

یومیان
سیمیونوف

Amly

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

«تانی»

ان تکرار



دار «رادوغا»
موسکو

یومیان سیمیونوف

«تانی» مخمور (ان تکرار) ..

يوليان سيميونوف

«تأبين» مخولة إن قصير

Araby

<http://arabicivilization2.blogspot.com>



دار اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

ملاحظة عن «الجميع» «المتكلم»

- المؤلف - يا هايكل - قال تلمسون قرين باستغراق ، وهو براتب عتيقة يتكلم في حوض مرصوف بتوبة عمرا ، مجتوبة من تركيا - ان لي احساس هو صادق كاحساس . ولكن الحكم على احساس هو هي . اشر قد يكون حقيقيا او كاذبا . . . لقد عقلت في ذاكرتي مضطرة للبرهانيتور ميتشل . كان ذلك حين كنت ما تزال طفلا ، وليس مساعد مدير وكالة المخابرات المركزية . . . كان ميتشل يقول : اذا ردا مختلف فاطس في اليد مكسورة ، فان هذا الاحساس في هذه الحال ، صادق . لان هذا هو بالذات ما يعنيه الرائي . ولكن اذا راجع الرائي ، بتأثير ذلك ، يؤكد على ان المعتقد مكسور بالفعل ، فان هذا الحكم كاذب . . . انهاء الفاس . يا عزيزي هايكل ، لا تشمل في الاحاسيس الكلاسيكية - منها جانيا ، هذه الاحاسيس - بل في الحكم الكلاسيكي .

فلمس تلمسون قرين عجيبة الصغرة ان كل شيء ماء كالتا مقبوتين تحت حايكل سري ليهما الشبيب . فكان السكرتيرون وكتاب الاعتراف في اجتماعات مجلس المرافقة التابع لسكرته «ورلد هايونكس» لا يعرفون لعل هل ان هذا العجز ينظر ، ام هو قائم مفتوح العينين .

انتم هايكل ويلس :

- يعني ان احساس بان الفارقة التي قدمت اليها الآن للوح برائة اعضاء كحاس هو احساس صادق ؟

- ليس هذا احساسا ، بل حكم . يا هايكل - وحكم كاذب . اذ لا يمكن ان تفزع الفارقة التي قدمت لنا بروايت احساسا . لان الفاس ما يزال باقيا هناك ، بل انها تفزع برائة المرافقة ، والآن يفزع على ان اوسل الطائرة الى لوسيفورج . وليس لي ذاكرتي . وهذا شيء سيئ . لان الفارقة هناك على سبب

Klaus Gertner
TAGE SPIEGELBÜCHER 248880
Die deutsche Nation

© Hachemout «Carrière» France, 1975

ترجمة الى اللغة العربية - دار لادولة ، ١٩٨٣

17071-0200-000
C 01101-0200-000

والربيع مستاء ، والمساءلة ايده بملء وتسمين كيلومترا ، وهذا وقود زائد ، وهو يكلف نفرا .

سأل ويلش : - وستفلس ؟

- ممكن - رد فريز ينظم لهجة - فالأخير يبدأ من الست وليس من السبعين .

- ياى حلفاء يمكن ان تؤثر في البناتون ؟

دلف فريز برقة من الشاي النظم بالاسم - وسأل بسطرية :

- اتقدم ارسال الفرافلة على طائرهم للتفل ؟ انظر من الممكن ان يؤثر . ولكن في اي موضوع ؟ هل لديك افكار ؟

- توجد . ولكنني بحاجة الى مساعدة البناتون .

- ستحل هذه المسألة - ووزارة الخارجية ؟ تالفتت معهم في لوفك ؟

- ما زال الوقت مبكرا . يجب الشراهم في الدور الأخير . والا لمن الممكن ان تسرب المعلومات - ديلوماسيون انظروا يكترون التسرب . . . هاه البهنة هو تليف الكبد . لقد انتهت التقارير الاطباء . بشكل المثالي . في ثلاث من سنغاراتنا : سبعون بالمائة من الموهقين صابون بالبراني الكبد القوية . . .

- لا حاجة الى المرافعة ؟ يا ماينكل . قامت العرف يبدأ ان بعض الدتيان الطينين في وزارة الخارجية ليسوا دون الاتراة بمصالحى . فلو لغقت في نافوتيا حوالى ثلاثمائة مليون او شيئا من هذا القبيل فانهم لقدوا مئات الالاف . وهذه - بالنسبة لهم - نفوس . . .

- نفوس . صفغني ان امراك وزارة الخارجية لم يمن وقته بعد ، فلو تقوم بها تخطك . . .

فاطمة فريز :

- لا تجادل الفصح . فان لتسطير التوراة بتمام خاصة اسمها في شركى . وسينتهي بها يملون عليه في سكرالريز . فلا ترفض . يا ماينكل . فان ذلك غير حقيق . والافضل ان تذكر مخططاتكم لقد اكون نالما لكم . عن الاقل كمنشمار .

- مخططات معينة . فتدأ عميل في موسكو . شخصية واسعة الاطلاع لنطاية . ومعنى ذلك اننا لا نطقط في الكلام . فان لنا امكانية

التعري بحسبان . عارفين ما يمكن ان يصعد من الكرسيات من شوك هائل . فاهم ؟ لم يكن لنا من قبل مثل هذا الصيول لشد . يا تلسون . ولماذا فانا واثق من النتائج .

- اضرب على الغضب .

وخرب ويلش على راسه . وقال :

- احسن نوع . . . مثل غشب الارز . . . الف . ما دام اننا على الرجل . فان الامر يقضى ترويه القربة بأسرع وقت ممكن . كما تفعل دائما لاننا كنا لا نملك احكاما . بل مجرد احاسيس .

- عودا لا بأس بها الى ما يدانا به . لاسط فريز - انسا احب النمام في كل شيء . واقع شكك للنمام هو الفائرة - ماذا علي ان اتحدث مع البناتون ؟

- من الضروري ان يحول الاسطول نحو مواصل نافوتيا . في اليوم والمساءلة التي تبدأ فيه عملياتنا . من الضروري ان يكون الطيران ميذا لازال السطيين الى حائل - الف مظل . لا اكثر . لان قوى القبعات الضفر يبيدون العملي بدقة وامكان . وهذا كل شيء .

- اذا كنت قد فهمت بشكل صحيح . فان الاسطول والطيران مستعملها في المرحلة الأخيرة ؟ ضافية التوجيه . ليس كذلك ؟

- نعم .

- وسفير البعثات العامة الذي يصدر امره شخصيا . هل سيتشارك في الدور ؟

- ما كنت اود ذلك . يا تلسون . ولكن لو البعث . . .

- شكرا . وحتى يمكن ان يحدث ذلك ؟

- خلال اسبوعين او ثلاثة .

- والادارة تترك المشروع ؟

- انه لفرهم . . . البعث .

- طيب . انا مستعد ان اسمي في عملية وكالة المخابرات المركزية بليون او مليون ونصف - قال تلسون فريز في هز - في وينيلين . فان البيل الى الشان مع الكرسيات واضح جدا . فها . . . اتفاقية الحد من الاسلحة القوية رقم ٢ . . . وهل هذا انظر ان الغرب في نافوتيا عمل سديد . هل تريد المزيد من الفرافلة ؟

- بكل سرور . ولكن فرانسواز تافوتيسا تلك في الآخر -
 a propos . . .

سلياليات

"يبدو جورج فريسو في الصور الفوتوغرافية طويل القامة جدا .
 وهذا غير صحيح - انه ربع القامة ، نصف جدا ، ولكنه قليل
 الحركة ولم ذلك . يدبر رأسه ببطء ، وكأنما يشعر ان يرى شيئا
 عروفا .

وعندما اخبرت جورج فريسو بالطباعي هذا ، اجاب متفليا ببطء
 هل تقل غير معلوم وغير مرئي ؟

- الطباعي صحيح ، لكنني لست عام لفعل تعلمت الشيء من
 جديد . راية حركة حادة لا تسبب في الالم فحسب ، بل انشئ ان
 ازل المستشفى بعدها . وفي الظروف الراحة ليس في الحق في
 ذلك .

واشترى ليلانا اسلم الشيء من جديد ليل عام فقط .

- أثناء حرب الانصار ، حين لم يجد احد يشك في انتصار
 الكسب ان كنا نهاجم الماشية بالبنادق ، بحث لي الانسلف فرنانس
 رسالة يقترح فيها الالتقاء في فريق الاسلية . مبدئا استبداله
 للتعليق اليها لوجده . في اتي وقت . وسأولة الالتقاء على تسليم
 السلطة اليها على مراحل .

ناقشنا هذه المسألة في اجتماع المكتب . فان فرنانس على
 أية حال ، كان يلتزم مواقف المبدأ في الماضي . وهذا خوف لا ينطبق
 انما يراعي كتيبة مسيحية مدعوة الى ان تقف الى جانب اليساريين
 الحقوقيين والاشكاريين . ومع ذلك فقد التفت على التلك . لقد تصورت
 ان فرنانس لا يد ان يشكر طفراته ، وكيف انه هو الآخر كان
 يتبرع كاس الحزن الى ان تله . هو زبني صغير . رجال الاسلية
 الى ووما .

هنا اشئ هولاء كتيبة الحراسة . واعاد تزيينها قرب مكان

* بالمشاية بالفرنسية . المحرب .

الملك . فقد كنا نعلم ان المستعمرين يملكون بهذه الرسالة ، ومن
 الممكن توقع كل شيء منهم . حتى ولو سلمنا بان فرنانس كان
 مخلصا في وظيفته في التوصل الى سلام .
 وكان مخلصا ، كما يجب .

الا انه مبرومة من رجال الكوماندوس الازك في فريق ليلانا .
 قبل حوالى ساعيتين من خروج كتيبة هولاء من الاحراش . جميع
 الكوماندوس كل أهل القرية ، وسأولهم ابن امير واحد منهم .
 فذكروا لهم ووسيلة العودة حديثا ، فالتفوها وطلوها بالتراب
 على مرأى من الناس . وبعد ذلك ساقوا نصف أهل القرية الى
 الدابة . وغادروا للبلدين : لو انهم اثنادوا بكلمة واحدة الى انهم
 على طريقة . فان جميع الرهائن السجين سيقتلون .

فقالوا : استقبلوا اولئك الذين يأتون اليكم ، ودعهم يتكلمون
 والركوبهم يتصرفون . وعندئذ سنبعث طويكم ساليين . انما لقا فرنكم
 الامر . وانتم انتم باننا كما هنا . فاستقبل الجميع . لقد رايتهم باعيتكم
 باننا غادرون على ان تفعل ذلك . والطفلة الزيدة لم تتالم ، لانها
 لم تكن تسمى اي شيء . . .

عند تلك مررت لم روسيتا بان الطفل يشعر بكل شيء . الا انهم
 انظروا فيها . وطمئنا صحتها بحرية قصيرة حادة . وسأولوا الرهائن
 الى الدابة .

حين خرج هولاء من الاحراش . لم يتسبب مواقع الحراسة في
 القرية . لان فرنانس حلهه قائلا : بان السلطات تضمن أمن
 ليلانا . انما يبيت فرنانك في مرفئها . وفي هذه الحال فقط
 سينتكوني ابتداء اخطار الحراسة في الطريق .

طبعي ان كل حادق . وعلى الفارس المبعدين كانوا من بين
 الرهائن . قصور السليج هؤلاء انهم يتنقلهم امر المستعمرين -
 القروا القست وسنبعث طويكم - سيقتلون حياة اطفال وامس
 والآخر . ولا جيلة لنا في ذلك . فان فرنانا طيرون ومرومرون . بلنا
 القصد بالقست لواء دم روسيتا وانما .

نعم . اننا فليم . انه التسلط وشهدنا على تاريخ حربكم . ولكن
 لقد بالتصيان . فربما ان الناس في روسيا في ذلك العهد كانوا
 مصلحين . يخافون الكتب . ويشاهدون الافلام . وبأشكال . لقد

الصعوبة . خسارة . بالطبع . أن يكون الرجل عاجزا وهو في سن
السابعة والثلاثين . ولكنني أضمن الرمي . كما كنت في السابق .
والفهم يظهرني كما كان في السابق .

أنتهم بطيبة ابلسامة مبررة موجبة قليلا . أبتسامه انسان
عرف الموت . ثم نتم كلامه قائلا :

- أنا مستعد للإجابة عن كل استفسارك المتعلقة بالوضع في
البلاد . سوى أننا سنزِيل ذلك إلى الأسبوع القادم . فلما لأن
سأسافر إلى الصدرة بالطائرة . جلب أوهانو إلى هناك جميع رجال
عصابته . فلأن مشكل سيادة تستحق بكيان دولتنا . أي قضية
المستقبل . في ميدان القتال . يبدو لي أن ما من قوة تستطيع أن
تضلع طايرو أوهانو الذي تقب وراء وكالة المخابرات المركزية
ويتمكن من حيازة وطننا . يبدو لي أيضا أنه من المستحيل الوصول
إلى النهاية بالطريقة البرلمانية . ومع ذلك . فلما مصلحة للتفاوض
منه . ومرة أخرى . بلا سلاح . سألهم لي التفاوض معه . يبدو
لأنه في استطاعته أن يقتلني أنا وحدني . وهذا ليس بالذي
أرغبه . سأنته من أجل الوطن . أعطني على العكس . ولكنني
لا أعتقد إلا بما أشرع به . فكل كلمة أخرى ستبدو زائفة .

ديجاري شيبانوف - البراسيل الخامس
من الفولغا تلتوتيا .

أخي المصور : أرجو عدم تعرضي المائدة للطق . لا حاجة إلى
«الاستغناء عن القاري» بخاصني وصف الطغاة إلى غالينا فرسو .
الفضل ألا ينسئ لي شيء . على أن تنشر مائدة سطر مثلني مهذب .
سأفادني إلى الوطن في السبت القادم . السلام للجميع . 5 . 5 .

... قرأ الصغير ريبورتاج شيبانوف . وسأله :

- هل من الممكن أن يدا سترافك المظلة ؟
- وأي حلق . يا الكسندر الكسيبيغيتش .
- لم تفسر ذلك ؟
- بلطنا . بالتمويه . ريبا . والآن . بالجملة . وهي أحيانا
أسوأ من المرفلة . . . هل شاهدت ألبراسج التلفزيونية ضد
المحلين على الفور ؟

- لم يتمكن في ذلك . يا ديمتري ديوريليتش .
- أعتقد بأن تشابعدنا . هذا من أن يحدوا للفتاة لعدة
لياليت «الغار الرمازي» . وهي قصة تمكن كيف تعلمت مربية .
أو تصوير فيلم يعرض كيف مات بوستت موسورافسكي . تعرض
ملوحا مفاطيسيا على الشاشة . وينتظر المتفرجون الأتريب الصحر .
وما من الأتريب . أنه يتم المحلين على الصور في نهاية طيبة . ومع
ذلك فكل هو يتوهم حقا ؟ لا تدرى . ما زال تحتاج إلى روحان .
وبلا القاسية هنا المحلل من حربية البانعة . . .
- حيرة . . . المتابعة هي أحد أشكال السياسة . والفكرة هنا
شيء خطير .

- هل قصد السياسة الخارجية ؟ أنا موافق . ولكنني أعتقد
عن الجحدا . ما يشغله وما يقتضيه . طيب . فليكن السكوي
قليلا . وكفى . ما المتوافق . يا الكسندر الكسيبيغيتش ؟

- أليس أن يكون لفرسو على حق . فإن أوهانو أن يقدم على
المفاوضات . ألا ليس له ما يقتضيه . فهو عليل . صنيعة . لا ينتظر
منه غير شيء . والله : الآلة الفتنة . وب الموضوع كله : هل ؟ قلوا
إن لفرسو نصف عام على الأقل كقصة من الوقت فلا خوف من
أوهانو ولا من عشرة من أمدال أوهانو . . . موضوع مزيج . على
ما يبدو . قلة الوقت هذه . لا بالنسبة لهذا الرجل . بل بالنسبة
للبلاد . . . ومع ذلك فلما لا نهم الأيريكمان بهذا حاول . أعتقد
أنهم يرتكبون صلافة مع أوهانو . هم . هنا . يتصرفون كمحلين .
بالمنك المظلي . «التمتد شكل ذو ثلاث زوايا» وهذا كل شيء .
ولكن هذا درجة واحدة من التفكير . ولا الحق له . والتفكير الفرنسي
يختلف عن هذا التفكير . التحليل . بأنه يدخل بالناكيد ومسلما
ولم يبردا من صيغة مفهوم الموضوع . ألا الله . مع ذلك . يساعد
على فهم الموضوع بشكل أوسع . ومعلما : «المستقيم هو النصر خط
بين كطينة» . . . بدون هذه الأيديعية الفلسفية فانهم سيرتكبون
صلافة . عليهم أن يفكروا أوسع . حقا ؟ أعتقد أن يحصل نزاع
هنا . وعلى حقا فإن ريبورتاجك قد استهدف التركيب المزيج على
فلسفي . وأنت تساعد على فهم السبب الذي يدفع الناس المحللين
إلى مسود مستهتة . أما القول بالإنعامة فلا يعني شيئا لي صرنا .

أن الذي سيكتصر هو من يقدم معلومات أفضل . والمعلومات يجب أن لا تخرج من القلقل لقل . بل ومن القلب أيضا . . . حتى تتروى السفر إلى موسكو ؟

- يوم السبت ، يا الكسندر الكسيفيليتس . . . ولكن ليس لفترة طويلة . سأسافر استقالي خلال ثلاثة أو أربعة أيام .

- وستنتقل بالسرور ؟
- بالتأكيد .

- بقله سعيد . سأخبر له رسالة قصيرة . تأييدا لك . يا دميتري يورييفيتش .

سيري جفا .

موسكو ، الكرملين .

لنرجو حكومة لاتفيا تقديم مساعدة اقتصادية عاجلة . نحن معاطون بحدول لوفيا ثلاثة ضلطة مع الصين وأمريكا أعلنت الصلار الاقتصادي للافيا . يوجد نطل عدوان عسكري مبلتر . إذا لم تتلق دعوة سوفيتية فإن صيرر ثورتنا مقضي عليه .

جورج فريمو - رئيس الوزراء .

سيري للافيا .

موسكو .

بعد اطلاعي على الوضع في الموقع أرى أن المستشارين الثلاثة الذين جاءوا معي لا يشككون من تقديم المساعدة القالة . لأن الاستثمار شلكت هنا لركة من القفر الشلل الشام . إذا من الفاصلة البليدة لا يوجد في لاتفيا مستحسن . ولا أطباء . ومهندسون زراعيون . ودعكم من الضباط . وتعرضات الرصية في كل مكان . ولي كل سادة . وإذا كنا نلوى تقديم المساعدة لبلاد لوجون بالالة من سكانها مرفى بالنسل . وسيكون بالالة بالافروما . والبالية وتمسكون بالالة أيون فمن الضروري أن يوفد إلى هنا جاعلا للسلالة أو خسلالة . على القل لتدبر . من المستشارين لا يلازمون سفارتنا . بل يسلون في البية . ويمشون تشليل البيرارات . ويقدمون البيرة في تنظيم الادانة الطبية . لا توجد أماكن لاستكان

المستشارين . لأن أصحاب القلقل السابقين غروا جميع البحاري . والكهرباء مضللة . وتخرانات البنزين خالية .
أليس

سفير الاتحاد السوفيتي في لاتفيا .

سيري للافيا .

يكنه .

الروس بدأوا بنقل المستشارين إلى لاتفيا . بناء على توصيتنا طلب الجنرال حاربر أودانو مساعدة عسكرية من سفارة الولايات المتحدة في لومبورغ مباشرة . العمل جار في التهيئة لقيام الضكائن بمقاطعة لفرخ الأراضي السوفيتية . والظاهر أنه سيأتي بملاتج مطبوعة في غضون الأسابيع القوية القادمة . نحتاج إلى تشكيلة الك دولار لمساندة أياها المالي لنا وهو عليه في القور البيرة لاتفيا .

سفير جمهورية الصين الشعبية في لاتفيا
دو لييه .

وكالة البطارات المركزية للولايات المتحدة الأمريكية .

الاستعدادات العملية «المضلع» قد تمت أصليا . ومع ذلك من السكان الإلزامي . حسب معلومات وأودة من مصادر موثوقة . بأن إنشاء التشكيلات العسكرية لاتفيا سيتم قبل العملية العملية . لدى بولت كبير . ومن الممكن في هذه الحالة ستجابه العملية . لدى القيام بها . عددا من المصابقات الطابع التلطسي . من حل : ضرورة علقينها . وإلغراك الوحلقة القامة . كما أن صامدنا تلوفع ن . يقدم الروس لاتفيا في القرب وقت ولعة كبيرة من سيارات الشمن . والآلات الزراعية . ما يزال يشكك بمسوس لملكاننا دعم حالة عدم الاستقرار الاقتصادي هناك . وأسللندا إلى الامميسة الاستراتيجية أصلية «الشمن» أرى من البعد الاستصار من المبلل عليه من طائل الأراضي الروسية القليلة . ما يتلج لسا القعدة بة طاع علقينا . ومودة تشلها .

دوريت ثوراس فيل دوم الطيم في لومبورغ .

من مطالب السفير الأمريكي للهيئات الخاصة :

المقالة الأجنبية والديمقراطية والنازيون والنظام هي وحدها ما يسعى اليه أولئك الوطنيون في تايلاندا برعاية الجنرال اوجانو ، الذين يتعرضون للمعاملة غير الانسانية من طرف حكومة لومسو ، ان يلاقى لم تدخل ليد ، ولا تنوى التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى ، ومع ذلك فلا يسعى الا ان يقول من هذا المنبر الرئيس ان الرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية يتابع بانتباه تطور الأحداث في هذا البلد الافريقي ، وفي الوقت ذاته لا اساس من الصحة مطلقا للشهادات الرائجة في صحافة الطائر الكتلة السوفييتية الزاعمة بان الولايات المتحدة الامريكية الصلات مع ياكين للقيام بعمل غريب ضد حكومة تايلاندا الحالية ، انها اعتناق كاذب . . .

وكيرة

259224 661674 844111 964449 819713 . . .

انتمس قسطنطينوف لياؤفه من جسم تلك الشفرة ، قد وضع بدول الاقوام اعليه .

- كم مرة اوسلوها اليه في هذا الشهر بالجموع ؟
- مرات لا تصديق كليا وانها المرة الرابعة . ولكن لماذا عليه ؟
ريدها المتبعة ؟ ربما عليه ؟

- ضاربة لوكات « اليه » . على كل حال الجواز واحد . ولكن هناك الكثير من التبرعات الرجولية في هذه الاقوام . الا تلاحظ ؟
- تبرعات رجولية في الاقوام . تعريف متج . وهو حقيق . بالمتاسبة . ايها الزميلين القراء .

- اذن ، فانت تعتقد ان هذه التبرعات الكاسدية لا يمكن ان تفك وحزها الا بشرفها ؟
- هناك ، انظر .

ووضع اوتوف الورقة التي رسمت عليها نقاط وارتام وشركات خاصة .

- تسمية المستقلين الايطاليين الاوائل = قال قسطنطينوف

لعضدا وتوجه الى مكتبه . اليوم كان يقوم بالقدرة في دائرة مكافحة التجسس . يوم السبت ، من الممكن الاشتغال في الاوراق ، وانجلز كل ما تراكم خلال الاسبوع .

كانت على الطاولة في مكتبه امر برقية مرسله من تايلاندا موضوعه في ملف امر ، اذ ان غيرين سوفييتين قد اصيبا اليوم ليلا بتيروان الانفصاليين من جماعة اوجانو ، وارسلوا الى المستشفى في حالة خطيرة .

كما كان هناك ملف الزكي للوكات ذات الاحمية الخاصة . وفيه رسالة من السفارة السوفييتية في تايلاندا .

سلاطين

كرو ستيبانوف بالقتناع :

- القتال يمكن ان يتدلى في القرب وقت . وسيكون رهيبا
سلاطين :

- تظن ان اوجانو سيقيم دون كيمر بالعواص ؟
- لا يوجد مفرج آخر له ، يا فيلاد .
- ولكنه يوجد لاسيانه .
- وهل انت واثق من انهم يستطيعون السيطرة عليه حتى

النهاية ؟

- بالاكيد .

- اما لا ؟

- والسبب ؟

- في عام ثلاثة وثلاثين كان طرافيت العالي يؤمنون بانهم سيستطيعون السيطرة على الفوهرر . فبالا انهم الامر ؟ ان اوجانو حلفاء افريقي .

- كان ليمتد لوكات ونحاس ولهم . فبالا عند اوجانو ؟
- تايلاندا نقطة رئيسية في جنوب افريقيا . ولذا اطيع يفرسو ليمتد الاسناد الى الكراف الى هذا الوقت .

- ولماذا لم تجتهد الاملاخ من هناك بهذا الشكل ؟

- لانهم قبلنا ، وانما كانت هناك تعديلات وعيوب ايرازها
 بمخالفه حتى لا اؤخر جعل طبع الاكلام . . .
 - خرج من بين يديك قلمي ؟
 - نعم ، كيا اظن ، وبعد انه ساطع عادلا .
 - اسمك .
 - قال «ستاف البرافف البارز» - قال ستيفانوف بضخمة
 سائره ، والقي جسمه على ظهر الكرسي .
 كان البهر هنا ، في غار الادبه ، سائها ، لأول مره في هذه السنه
 قدمت «الأكروشيكا» . والذاع بعضهم ان اداره الطبع عقدت اتفاقا
 مع «دار الصحفيين» وسيجري من الآن فصاعدا ، بمساعدتها ، جلب
 السراطين وبيعه الرايين الجيده ، ولهذا فله كانت القيوسه بين
 المترددين باستمرار ، ملخوطة بشكل غامض ، شربه ، اذا صبح ان
 يقال .
 - لم يفقدوا اتفاقا - قال ستيفانوف مطمئنا قسيات وجهه .
 وقدم السلطه لسلطان - لن يقدموا بيده «بياتون» ، ولا سراطين
 ووستوف . في العياله يجب الاستمتاع بها بين يديك .
 - لهجه الصاعده ايها ؟
 - لا ، بل ابعث من العطفه .
 فسمه سلاطين قائلا :
 - التزم بالزهد ، الزهد مفيد جدا للرجل البديع .
 - اخوه - وخشك ستيفانوف بتهكم ، وعصب الفودكسيا في
 الافراج - الزهد هو تعديد النفس ، وكل تعديد ، حتى ولو كان
 باسم الحرية ، هو شكل من اشكال القيوسه .
 - لا يمكنك ان تعطب الجمل بالزهد ، يا ميتيا : الحرية هي
 معرفه الضرورة ، صبروه بالبراز ، فلا تسها ، يا عزيزي . . .
 - اما لراي فاعلاني ماثلت اليه ؟
 - كذا من كآبه الكلب ، وساعتيرك مشغلا انشاياده من جلاوس
 العوائد . . .
 - لا امك ، الكلب من الكآبه يعني الموت ، بينما اذا احب
 الحيوان كثيرا ،
 * حياء بارد من الكفاس والسجل والخيال الملتاح ، البهريه .

- اسمع ، هذا او طليت لهما من الكليه ؟
 - ولكن هذه فردكا انها الحسن .
 - يا اقيم ذلك طفليا ، يا ميتيا ، سوي ان جسمي لا يتقبل .
 - ان لا اقرب الفردكا الا بحكم الضرورة التي ترضيها البدمه .
 - هل انت متائق انشاياتي ؟
 ضحك سلاطين ضحكه سائره عطفه .
 - لا ، قطعا . انما اكتب تنس ، يا ميتيا ، اكتب تنس .
 - اسمع ، يا فيتال ، هل من التمكن الحافظ ؟
 - غير ممكن .
 - ايها ؟
 - ايها .
 - انت رجل واثق بنفسك .
 - واثق ، هذا ما كنت ساقوله ، يا ميتيا ، واثق . اما ما
 يعني التعديد والحرية ، فقد قرأت مفيدوا خلافا جدا للفيلسوف
 المثير للفضول يونانك * ان الانسان ليس هو من الولاده ، كيا
 يزكو ، والذنب في ذلك على الطبيعة لانها هي صعدنا الرئيسي ،
 والانسان لا يستطيع ان يكون حرا الا في حالة بذل الجهد القصوى
 في هذا المجال ، ليس صحيحا ؟ ولكن هناك استثناءا منها : كن
 نسيطا ، وعندك تستطيع ان تدخل في شركة تجارية او انشائية ،
 وتحمير حرا بفضل تلك المثل التي امرتها هذه الشركه . كن امينا
 لشركتك ومستجمع ثروة . كن قليا ومستساعدك الكنيسه على كل
 الامسحه ، ولذا صرت قليا او ثريا ، فلتصير من الثبا ، وذلك
 عطيك امتيازات ولهجه .
 - منطلق رائع ، موضوع للوصولين .
 - انت حق زاج ، يا ميتيا ، انما لا اعرف لماذا اقرأ الشفيله
 كليك . انت لم تسمحني حتى النهايه .
 - ليس انت ، ولكن يونانك .

* يونانك (1784 - 1842) = نصيبه سياسيه فرنسيه ، وكاتب
 انشائي وفيلسوف مثالي ، فاشل .

- الجديد هو عدم جيد مني . ولماذا كنت قد استطعت تذكر هذا . لستاه بالحيث انني اعدت للمعاصر قديما متسيا . لذلك هي المشاركة في التآليل .

- شعطرا ا

- وهكذا . . . حوال يوتانه مخططة لحوالا رانيا . ان الكليل الحرية . اي التباة . ما هو الا حاجز وفاني من التجميع الذي حلم يوتانه باعداله . وما عدت قبل . فعدني ذلك ان المصنوع سريع الزوال يجب ان لا يصاح من الآن فصاعدا . وتضع التباة حاجزا امام عالمي لتبيط في تطلعي للفرأ الدائم . وبدون هذا الحاجز يمكن ان نشأ بتوتومراطية . - فان لب السيل . كوسام عن جميع التروة . يلزم صاحب القلب لجديد نفسه . فان التباة هي اكثر حد لعداء . وبعد احرار التباة يجب ان ينظر الى التروة كهدف . حل لهم ؟ وكن يوتانه يسمي التجميع طريقة طريقة : حاليا لضميم على التباة . فان مصي العالم التفتيح الى التروة ان يكون له هدف . ولا حدود . مستكون التروة بعد ثانيا هي الهدف . وعندئذ ستطير الاستمراطية . الاستمراطية . لا التباة .

اصفسي متلباتولي بالهمام . الى وقت دمج علسه ضمن «لاوكر وشكاته» .

- ولكن كذا . يا ميتيا . كذا . - وتلبد سلاطين - يجب ان تكون تلاويب شهية الذلب .

- اذا كانت تلاويب شهية الذلب . فعدني ذلك انه يصل في مكتب للتعاية . ويرأ الصارم ونقصه . وترك الكناية . عندما كنت في اسبانيا قلت لزماني ان الكاتب عددا يتعاطى اجرا عسلي كل كلمة يلقبها . ويرفع في سفرات ابداعية . ويعطي تذاكر للافامة في دور الابداع مجادا . فلم يصدفوني . قاللني : «الاصغر يقوم مدعاة . هذا غير ممكن» يمي يجب ان يتاني التكتسب من افرحة . يا ليتاني . ويتعبد من صعب القلب والبراسير . عدته فقط يستطيع ان يصدر فرحة الابداع التناقة .

- قبل هذه لصيرة تحدثت مع رسام . شاب ااية في الامام .

حائق . يعطى كل شيء . مثل ميل في حايوت . انه مجدد لوحات . يعمل على الايقونات وكان انه اعدني في رسم ايقونة في عيسه ميلاني . وكان يجب ان يحدد . وجاء الرسام . وطر . ونهسسه . واخذ معه . وجده تعديدا رانيا . فتمكرت . وقلت له لماذا لا تستغل في رسوم الايقونات . تولف مصر راسيه كاحشف . وقال : فلا وجود لرسم الايقونات بدون ايمان . لما وايات في حد التباة ؟ - ان مجدد اللوحات هذا يلكني حراء . رسم الايقونات عسرو انجائنا . كان لنا رسم عظيم . هو الايقونات . ويجب ان ينظر اليه كفن قومي . الايمان هنا كيا يدي لي . انه لعب دورا كاتويا . في ذلك العهد كانت المكرة التوعية ووج الفنانين . لاننا كنا نعيش تحت التبر . وهذه المتاسبة . من هنا جاء الدور المتاني للروسية . كانت تسمي عن اديرة الاقطار الاخرى بتدورها الاستثنائي في الحفاظ على الثقافة القومية .

- لا تهب الى الصولية القومية . يا ميتيا - وشك سلاطين فحكة سائرة مرع التري . - شمع . من هذا التراء ؟ التفت متلباتولي - كانت عاد طويلة واسعة المتاني . تلك قرب متصدا البار . وارشف التبر . من قديم عسرو مزين بأعرف طاعبة كاتة سيرة .

- لا اعرش . - حيلة . ما ؟ - جدا . - كم عسرها . كما نلن ؟ - الشبان الآن لا تجوز اعابهم . نعم . اهل العسرين . ايدو في اقبال : الكرشي . والصفدة . والتب في العيدين . اما هؤلاء - تصدعهم ؟ - نعم .

- اما انا فلا . انا لصور بعري . ان نعيش نصف قرن . بداية ان تحصل على رسوم . خلا . . . طيب . ما الفرق بين اديركا والاديرة الاخرى ؟

* على قدر المركزية لادباء . القوي .

* سلة اصحاب التراء . القوي .

- الرعاية - في إيطاليا يفصل الفير من الآخر خصصون كيلومترا كحد أقصى - أما أميرنا فمضمولة يمشيها من يمشي يالف كيلومتر ، ولكنها عشت في داخلها بذرة الفكرة النبوية - وضع الروح الهادي - كنت لحصل في الماركسية على درجة ممتاز دائما ؟

- دائما .

- أما أيضا ، ولكنني لا أوافقك .

- ولم ؟

- أوضع شي ، صبر جدا - وضع أية طربة ؟ أو هو وضع - اعلم ؟ أو جيش ؟ أو مرفعت ؟ أو ثلاثين ؟ لا يجوز أن لطيف كل شيء ، ينهية واحدة ، أن الفكرة القوية الوحيدة هي دائما في خمسة لغة - يا ميتيا ، اللغة السادسة .

- تن - تعود ثانية إلى مشكلة الزعد - إن السيطرة - أو بأصورة الأخرى - التعدية للبلاد للعلوم التجسس هو بمثابة الصلبي كيان الدولة .

- وهل أما أناشي في ذلك ؟ السال فقط - أية دولة ؟ الملكية سقطت ، وأما لا أعني عندما فقط - بسبب شعبي - ولم أنها كانت أيضا نظام دولة - لقد ولدت حريتنا على انقاض فكرة الدولة القديمة المستندة إلى روح الاستثناء القوي - نعم ، نسسم - هذا بالذات - كانت الأحوال الأخرى تعاقب في كل شيء - أنت تقول : إن رسم الاقربيات هو نتيجة الطغائية الشامة ، ووضوح الهدف - كان ذلك عهد أزمة - حين كان هناك فرور قنرى ، ولكن قوى الفن - لا، بل بفسك - وأبعد وضع انتقال طويل - العرب تولد فن مملكات راما - والنمسية لا يمكن أن تولد تحت عبير الديمقراطية - الحرب هي الرغبة في أبقاء لمواصلة المعركة في الهند - السلام هو حين يعيش الناس لكي يعكروا - الفن هو أساس التنشيط - ما دام هو بالذات يخلق الشخصية - أن روسيا في عهد رومانوف ولوبوفان أفريك ؟ قدمت للعالم من الشخصيات الخفوية أكثر مما قدمت في الميود التالية وفي ذلك من اللؤلؤ - كما يبدو - من المضحك أن كمالهيب

* وساما الاقربيات الروسيان شجوراني مثلا في فصل الثاني من القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر - القاهر -

الطبيعة بأن تقسم كل شيء نسبة متساوية - أما انظر إلى انشائها السيمفوني من يمد - الجميع يطلقون منه الروائع : أطلع - يسا قطع ! ولكن ذلك شيء ، حيثك ان عندما كانت السيمفonia جديدا ولد تشابليز - واينشتاين - وكليبر - والاخوان لاسيفيل - وودولتسكو - وبيشوبك - ولكنها - أيضا يمد - صارت واقعا - والآن أصبحت كلفيزيا - يا ميتيا ؟ يعني يجب انتظار التشكيس الجديد من الفوهات غير المشوكة - وعدالة تحلق ثوبه جديدا في السيمفonia لم - حتى في البداية قدمت السيمفonia عشرين أو ربما ثلاثين حسن الروائع - ولكنها الآن متدانة - سبيل - لغة ! وكيف تغلب من سبيل صفات عهد النهضة ؟ يجب الانتباه ناحية - والتطلع منها - وعندما صلتهم انه اليوم أيضا يوجد فردا - وكرواسلا وكراسر - وليليللي - وتاركوفسكي - وييلار اوستينوف - واخوتيري - وايرلانز - وانيرا نيكينا ميتالكوف - هذا يكفي ! لا ينبغي ذكر المزيد - هذا سيء كثير !

- أما لا فهم ما الذي تريد أن كدعته ؟

- أنت لا تستطيع أن تفهم - لاك مبنى على الفكرة الخاصة -

انصح - من هذا المجر ؟

- انه السيمفonia - طابرا -

- له وجه السبع -

- انه هو - بالخاصة - كان يلعب في سبيل الميود -

- إذن - كلا الياس أنت أيضا - الطريق إلى القدسية يمر عبر

الآدم . . . من تدعوني على يولة ؟

- ادعوك .

أنا سليلاتوف داسه - وصحت سبيليه عن النافذة بفونتشا وفي تلك اللحظة أطل الشرف ليظهر في القاعة الصغيرة الشريفة من الشرفة -

وسال :

- هل الرقيق سلاطين موجود هنا ؟ انه مطلوب على الشرف

على فعل -

قال سلاطين :

- لا ولدت لفوزة - مع السلاطة - يا ميتيا ،

= هيا = غم لره = حل لك استمداد للتطبيق ، يا قينسالي
لسترودينتس ؟

= الرسالة من روسي ، هذا واضح .
= أين لحت هذا الموضوع ؟
= تعبير موثق ، أين الكلمة .
= حل تفل ان وكالة المخابرات المركزية ما كان في وميسسا
لذا ، مستشير اللغويين ، اذا كانت تعبر لغة ؟
شكك سلاطين :

= الذين يصبرون لاعادة طبع "العصعص القوي" دال ، يلاحظون
الاصحاحات ، يلاحظون "اورغيسس" ، فان كل معطه يساوي ، في
السوق السوداء ، مائة روبل . ولكن دال وحده يثبت التصاريص
الطبية لثلاثتنا . لا ، ولكن لماذا دلت هذه البهجة بهذا الشكل ؟
= لان قوت ان اجازي .
= بر ؟

قرب المسططيتوف الورقة ، ونظ رقم "ا" سينكا والمطبعة
بدائرة . ووقع عليه الى سلاطين :
= وهنا يبدأ من اول البداية . . . برقيات لاسلكية ترد الى
موسكو الى هيلر لم يكتشف ، ترد غالبا ، وفي البند الأخيرة غالبا
جدا . وقت الشرح : وهو عمل معهود = لا يستوجب لها . وتعل
اقتراحات : بانوف العواضات ، حل الاثنى وانما لا تستطيع ترداتها .
فمع ذلك اسأل نفسي : اين تقع احدى غلة في العام ؟
= اقلها ناغونيا ، لا ؟

= موافق ، وبالمثل ، فلما لم تكن هذه الرسالة لعدة ، ولا
معارضة لآلة التسيب حول احد رجالنا العاملين في لوييسورج فلما
مستطرح حل اخصنا سزالا آخر : اين القوي موثق لوكالة المخابرات
القمركية في اقلونيا ؟
= في لوييسورج بالذات .

= صحيح لماذا ، في لوييسورج . وكسم كيلومترا ليهده
لوييسورج من حدود ناغونيا ؟

* القصة متونة من السيرة الروسية الاولى اوقسم بالقصة اغتصاب
التيكيا الاعرابية ، والمطبعة ، ، المبريد ،

نظر المسططيتوف بحدائق الى سلاطين وهو يتدلل ، وقالي
مزكنا :

= حل تسميني لاسي اكتشفك ؟
= بالطبع .
= لا تعصب ، وهذا القرا - ومنه مسططيتوف له رسالة من
لوييسورج - جاءت قبل ليلة .

= اشارة حول الزلزل الوعيك لسكان الكوكب الاخر في منطقة
هدف عسكري ؟ - قال سلاطين بشبكة سائفة ، وهو يتناول
نظراته - او معلومات من يرد في الشمس ؟
= انه بلاغ لا أهمية له . انما الخفا ينظر الاعتبار ولحمك
بالطعام على البطاق الكوكبي . . .

= قرا سلاطين الرسالة سريعا ، ووقع عتيه . تجمع جلد راسه
الاصحاح البيضوي لبطولة من يافقيه ، وكان هذا يحدث في الكلمات
العادة ، حين كان يجب التكال قرقر قوي .
نظر الى مسططيتوف متسائلا .

= بصوت مسرور = عالي هذا - هانها . لا تراعها مرة اخرى
بصوت مسرور .

ليس مسططيتوف المتطارة ذلك الاطار الثقيل بيضا . وصار
وجهه = دغم ما في ذلك من غرابة - اكثر شيئا اعتدنا منه رجبة
جنرال عالي القدسي ملازم : حين الخامسة والاربعين ليست سن
جنرال في الوقت الجاهز = ما زال صديا . في ايامنا لفظ كانوا
يظنون البهجة في سن الثلاثين) وبدا يقرأ ،

في كانون الاول من العام الماضي . وفي قرصه في موبيلتون
لوييسورج اتعل امريكيان اعدوا يدعي جون مع روسي على طريقة
العمل مع موسكو . واضاف المعلومات من "جاءه" ما ، لروسي وجهه
معتل . وبعثت بالترغالية والانجليزية بشكك جيد ، ايسن
الكلمة . . . ليكن في هذه الرسالة حتمي . ولكن لا اقوى على السكوت
بعد الآن .

تتل مسططيتوف الى سلاطين ، كانت شبكة ترف في عتيه .

- حوالي سبعين .

= إذن .

ونكتب قسطنطينوف ولم «؟» والمطبعة أيضا بدارنة اكثر مسكنا
وقال :

= «والآن دعنا ننظر في الموقع الثالث . لنفرض ان كل حصى
اسرقيات المتسارعة من المركز الاوروبي لوكالة المخابرات المركزية
مترسطة بتأزم الوضع في تاغوريا . لنفرض ، صعبا ؟
قال سلافين بواحدة :

= لنفرض .

= «لن ، اذا فردنا المجازلة . وكلتا ان وكالة المخابرات
المركزية لا تهاجم بنويسبورغ بلقمو ما تهاجم بهالمارة» اي بتاغوريا .
فمعنى ذلك انهم يدورون هناك شيئا جديدا لمائة ؟
- «أنا موافق على هذا النوع من التنازل . ولم اعتاضى بشأن
هذا مجازلة ، على أية حال .

-- طيب . اتفقا . لنعاظف ونقل ان وكالة المخابرات المركزية
تستعد للشيء في تاغوريا . ولهذا تلحق بالاموال على عيبتها في موسكو
بهذا التمسك . في الماضي كانت في تاغوريا صواريخ باليستية ذات
وذاوس نووية ، مرحلة عليا وعظيمة . والآن لا يوجد لها هناك .
وهي هذا التمر فان فقدان تاغوريا بالنسبة للعنف «ثلاثون» شوية
سابعة . اما اعتقد انهم مستعدون لكل شيء في سيبيريا استعادة
تاغوريا .

نظر قسطنطينوف الى سلافين بنفوس وتوقع ، وقد انقضت
الاستماع في عيني .

قال سلافين :

= «والآن يجب ان نذكر دائما بنفوسون في تاغوريا ؟

= «اما اننا فالتكرار الآن في مستوي عيسى وكالة المخابرات
المركزية . هل تذكر ما هو مستواه . اذا كانت وكالة المخابرات
المركزية تستعده بمطبخها على صعيد السياسة الخارجية ؟ انت
تذكر بالضبط كل جديسة مطبخهم الاثريفة . محاولة اخرى
للتسودد لتأليب الامريكان علينا ، واعادة الاقتراح . ولخلق لومة
جديدة . ووضع العالم على حافة كارثة . سنن المنتفض من هذا ؟

الامريكيون ؟ لا . نعم ؟ لا ؟ على وجه الخصوص . اصحاب الصداقات
الصكرية ؟ نعم . وكالة المخابرات المركزية ؟ بلا شك . إذن ،
وهذا الصفحة هذا الامراض . حال صاحب الرسالة من لويسبورغ على
حل ؟ يعني ان وكالة المخابرات المركزية على وشك ان تبدأ صلاتها
التالية ؟ يعني ان وكالة المخابرات المركزية استتات احد وجباتنا
في «ميتلن» ؟ وان هذا الرجل عاد الى موسكو ؟ وله إذن بالوصول
الى الوثائق السرية . أين ؟ في أية وزارة ؟

المرح قسطنطينوف سيعلم من جيب سترته . ووسع لثاق
السيلان . واضطه بيت واستفاح . وعني لثا حيقا حلوا مرا .
واضح الى القول :

= «أذن يجب حل المسألة : على أي شيء . نستطيع القضي عسل
الياسوس ؟ على جميع المعلومات ؟ أم على ثلثها ؟ هل هناك شبكة
عسل ؟ أم الياسوس يصل بفرقه ؟

= «بازمنة ، على ما يبدو . أن تبدأ بالتعقيل في بعض الذين
كانوا يصلون في لويسبورغ ؟

= «ولكن اذا افترضنا انها شبكة يجب ان نعلق أيضا في الذين
يصلون هناك الآن . ثم نحل كل من ليس له إذن للوصول الى
الوثائق السرية جدا . ونركز على الذين يعرفون كثيرا . هذا وعلا .
- ولكن البرقيات الاصلية ترد الى موسكو . يا قسطنطين
ايلافوتش . فما حتى توجيه البرقيات الى موسكو . اذا كان صليهم
يقيم في لويسبورغ ؟

= «يعني انه لتبديد طرية وجود شبكة ؟ لنفرض ان وكالة
المخابرات المركزية تتلقى المعلومات السببية في لويسبورغ .
ونكلمها لطلب من وجبنا في موسكو الياتها . هل نلحق هذا الاستدال ؟
- لا - اياب سلافين في تفكير - لا انهي .

ولسع قسطنطينوف السابعة . وادار رقم تلفون التريسي
ليدوروف . وقال :

= «بيتر ليودوليفيتش ، اننا مع سلافين متكبان هنا على برقية
لاصلية جديدة . وهي رسالة . رسالة لتصل اليال . هل تليق بونا
يوم الاثنين ام . . . طيب . نعم في الانتظار .
ووضع قسطنطينوف السماعة .

- صياغة سيانسي من البيت الرئيس - استوع وجالك ،
وسنبدوا لرفع الانترادات ، ثم تعال نثير قضية جرمية - اتسسل
بالضئ اليام ، هذا كل شيء في الوقت الحاضر .

الخططونوف

انتا، الظور نظرت ليما ، زوجة الخططونوف ، الى زوجها
يتسائل ، وليس من النكسر - بعد ان تكلم مع سلافين والتفون -
وعيش وقتا في حلية القسي : الساجة والظلمة والاربعين .
لاخط - الخططونوف كيف بعثت ليما من الضقد ، فاقسم لها
بعنان ، وبشيء من السخرية ، وبذلكه التناغم عند العجاية بان
"يصلى لكل شيء حقه" والشيء يفيظ اسيانا ، ولكنه يلزم - دائما -
ان يحلل الضمما الاخر باحترام ، دون ان يتزلق الى السامكة
المتولية التي لفتت اليه في الزواج .
جلبت ليما القهورة ، وفريت البهنة لزويها .
- هل تريد كفا ؟ عندنا كفا «السانوية» - . . .
- لا ، على الاطلاق ، كم سمحات حرارية فيه ؟ كبير ، وليس
في الحق ان ان اجور عليك بمسكن البهكة .
- البهكة ؟ - وانسحب - ، جالا سيحصل اللسانية ، اذا
سيقارب معدل طول العمر من مائتي سنة ؟
كل الخططونوف غريب القوة ، ووضع الكدح جانبا ، لهجت
ليما انه يركن ذمته الآن ، فان طشرين سنة لعائش فيها انسانا
مستجلك لفرقه ، حل دون كلياته ، بل مما سلك منه .
كما فهم هو ايضا ، يدور - انها مستهيش في التلمحة الثالثة ،
ولهذا وضع يده على اصابعها ، وقال :
- لم اسي ، حل مستحيلين ، ام مستلذذين ؟
- حل من البقول انك لغت ان تقرأ ؟
- بالطبع ، السادة ، يا ليتوبيا " - هو ان الخططة لا

* كفت من عتبة الضمير - اليهودي .
** عتبة الضمير من ليما - اليهودي .

الفتح في شيء - انها ادب حل ، وكما كان يقرأ البطلة ، ان لكل ادب
الحق في القلة ، بما هذا الضمير .

- هذه ايجدية يا كوستيا ، - وقد لجأت اليك لتساعدني
على ايجاد مورد للفرض ،

- وحل انت حل حل في لغته ؟

- يعني ؟ بالطبع ، في الحق .

- هذا سيبي ، جدا ، اذا كان «بالطبع» ، المتروك التي الخاف
من هذه السلطة غير المحدودة للصور ، وماذا لو ان صاحبة المقلب
صيطن لنفسه ؟ ام انك لم تطلي الى عبقرية مزلق ؟

- ولكننا راسدنا نحن الاثنين ،

- انا متذوق ، قاري .

- اصعب مهمة ، بالبناسة ، ام ان القديس "الحالي اضرف بكثير
من بعض القادة ، هؤلاء ، يداونون التفتين ، يتلون حل وامسد ،
وطيحيون بانتر ، ولكن تفتينهم يجري ليس في فاعات البطالسة
ومكبات بيع الكتب ، بل . . .

- سيبي ، جدا .

- كوستيا ، يا عزيزي ، انا اعرف اسمن منك كم ذلك سيبي ،
ولهذا وجولد ان تقرأ هذه الخططة ،
هو "الخططونوف كتيبة" :

- مخطط جديد ، وليس ادبا ، مدور سيبي ، وعظم حزبيسي
جهد ، ومبدع كاترا يقرعته في العلية ، ويعد ذلك مضره وساما ،
وسكير وحيد في الورشة كلها . . . ولم هذا الكذب ؟ لو كان في كتي
ورشة سيكير واحد ، لاولدت شسعة في الكتيبة ، ان اية رفيسة
في نيل العجب الاثريين - ايا كاترا - هو شكل من انضمام التزامة ،
ويعد ذلك تتيبة لجات ، بورسلي الاعامت : من اين ظفر مزوقسو
الواقع حد ؟ - حل من البقول ان امدا ايجر صاحبة المقلب عمل
الكتيبة ؟ يتناغم بكمويه ، وينسسل الى مائدة الادب - لا يجوز
الضاربة بهذا الشكل - حقا . . . ان الادب الحقيقي هو حين يطلع
الانسان روحه ، واما كان الاثر كذلك ، فان سمنه مستهش . ايا

* عتبة الضمير من الخططونوف - اليهودي .

هذا فترج من التجميع الوثائقي : عرضي ، ومصادري ، وراوي ،
 وطبيب ، ولكل صفة معينة من هذه لا يمكن ان توضع الا على صفة
 سيرته . وفي عصرنا ، صير تدفق المعلومات ، لا يسمح ان يكون
 المرء مبعورا عن ذاته ، فلا تكثر التجميع في الهواء ، او يجب ان يكون
 مبعورا عابريا عن ذاته .

- هل تصفحت معلومات المتخصصين عن مشروطته ؟

- قرأتها . ولكن ماذا يعني ؟ ان حلالا . وهذا الادب قد يكتوي
 من في التراث . اما الكتاب لسوف يرسل الى فعل الورق ، ولكن
 حتى هذا لا يغلب جدا . الشخصية انه قد يحصل فيها عيوب في
 العملية الادبية . وذلك يغير للثقافة . هذا ما يبدو لي ، في أية حال .
 - لو قدمت هذه الخاصة فيسجلون في انها ترويج .

- صحيح . فليجـ يتولى الادبي الى بولمان طيندلي واستعد .
 وسيكون انقلابا آخر . لا حاشة الى هذه الطريقة ، ان ذلك هو
 تآكل العملية الادبية من داخلها .

- سيظهر لدى اعداد كبيرين . اذا وقعت هذا الموقف الحاد .
 - ولكن ، يجب ان نتفهم على موقفك . لو كنت انا في مكانك
 لما اقتنعت على تجربة ائتداني فيها . هل لديك اسئلة اخرى ؟ -
 وايضا - شكرا . انا ذاقب لآخر مع سلاطين .

- نأخر سلاطين لحسن دلائق . كان التسطيطوف يتعجب
 عند حاشه . فقال خلافا :

- الدقة من ادب البروك ، يا ليتالى فيسولودوفيليتش .

- ولكني لست متكا ، يا تسطيطوف ايفانوفيتش . ما انا الا
 طيب ، ويمكثني ان اناضو . . . استأثرت سيارات كان في شارع
 كوتوزوفيتسكي .

عندما تبادلنا جابيس العملية ، قال سلاطين في استغراق :

- هل تدري أية افكار اوحى لي بها هذا الاختلاف ؟

- هل تريد ان تلهيى بالكلام عن التلمب ؟ لا احصل على أية
 دفعة ؟

- يا طبع . ولكنك فكرت ، في الحقيقة ، كيف تغير سرعة
 زحلتا للمعية الانسان ، من قبل كان السيم تنظيم حركة البرود عندنا

يستطيع على الفور لاقول زيادة في السرعة ، يستوجب كضارح الثيران ،
 اما الآن فيحتزن السواقي : صرنا ، حتى على المنطقة التأسيسية
 يحصلونه يسير . فقد الا يتشأا اختلاف ، الى شجاع الوقت ، يعينى
 هذا كيرا . وانت ؟

- في ساعات الزحام يتحولهم . ولكن حاول ان تزيد السرعة في
 القوار ، فبعض ضارح الثيران بقيت على حالها ، تغير' الشخصية
 بعيد بعد السماء السابعة . اذهب اذورك !

- انسى اذن ، - واضع تسطيطوف النظارة في جيبه ،
 وانكأ على ظهر البعد . واجال يسره في ضباط مكانية التجميع المرن
 المندعاجم ، وهم سلاطين ، واسميريا ، وتروخين ، وروسكورين ،
 وكوتوفاروف - استطاع بالمثل في اكتشاف المييل الذي توجه اليه
 البرقيات الانفسكية وعن الاتجاهات التالية : فولا : قسم روسكورين
 يفتح قائمة لكل البعثات التي لها علاقة بارساليات الآلات الزراعية
 والادوية وصحات المخطات الكهربائية الى تافوتيا . ثانيا : مجموعة
 كوتوفاروف ترافق رجال وكالة المخابرات المركزية البكستوف في
 المصارف - جميع اتصالاتهم وخوطف - تطلعتهم يجب ان تدل في ضوء
 المعلومات التي مستلهاها بعد ان عقد البعث الاول . ثاب : قسم
 الرقيق سلاطين رئاسة قسمه الى صيرينا . ويظهر الى تروبيدوف
 صينيين عليه السطحة الوضع على الحدود مع تافوتيا ، ويظهر قوة
 لوهامو . ويكتشف من هو صاحب الرسالة . وبعد ذلك . . .

علق سلاطين قائلا : - انا يا سلاطين ذلك .

- وبعد ذلك - تابع تسطيطوف - وكانه لم يسمعه - ول
 حالة تيفن سلاطين من انه امام رجل مثلي ، وليس محسوسا استطاع
 مكانتا المجهول هذا على صور افراد الجالية السوفيتية .
 قال سلاطين :

- ابعاد القرعة في هيلتون ارمبون دوارا . ويجب ان اقبس
 هناك . وهناك حشا ، لان مكانيتا ، كما يبدو لي ، وانا لم يكن في
 الامر لعبة ، حصل في هيلتون ، وعلى الاكثر في النفي او اعظم .
 قال تسطيطوف :

- اظن كفى تفكيرنا لرخيا .

قال سلاطين :

- اني . عالميستر ايضا يعني من التكمير القوي . فقد ارسل الي العالينون فيه خلاصة تفصيم القرصاة : هناك آثار زيت . ومما زالت هناك رائحة جيدة ونجبة . . .

- ومما ان كانت الرصاصة قد كسبت على حادثة الطور ؟ -
انيسر لستينيتوف - في غرفة المنيق ؟

- عندما كانت مستقيم لها رائحة حري العرولة - وانقسم سلاطين مستورا - دائما ما يقدمون سنة في الطور . ثم لو كانت اعطيه من فعل الاولاد من وكالة البهاريد المركزية لظفروا عمام انه اعطي . * . الجبهة الرخيمة تقدم في بركات صكوكاتك . انيسا الآن مزينة في كل انحاء العالم .

. . . وحمل لستينيتوف وسلاطين الي مطار شيريبينيتشوف اليلا . كانت في البحر رائحة السبح . وجدا وكان الزيران على وشك ان تبدأ وزنتها في الجفول .

سأل لستينيتوف .

- هل شرب قهوة ؟

- بكل سرور .

علينا ان مائدة صغيرة . كان الناس لثقل كامست نادانان صغيران تحدان من ان الوقت ما يزال عيكرا للسفر الي الساحل عند وجدا . المطار . والبحر بارد . ولم ان ازل على ان يجسست خلال يوم . وهو داعم . رقيق . ومن السكك النشي على الهلاج . ولستينيتوف رائحة الصنوبر الشديدة . وتلويح البشرة بالشمس هناك افضل من العتوب . ويستمر أطول . . .

نظر لستينيتوف الي سلاطين . وايتسم . ودعا مة . وحسن : - مداع . مستحب الآن لمبة تنسي . وعن الصوم . ان يكون هناك ميلود . كذا يجب ان يكون اذانيا . . .

سأل سلاطين :

- هل تسمى برفيات الشفرة المظلمة بالنسي ؟

* لهم حيزير مقود مع القبح : بالامطيرة والمطارد . المحرب .

- بالفضيت . ولا تضرب . كما هي عادتك . لذا لا انصحبك في هي . ما بالبحر .

قال سلاطين مدافعا :

- تسمى . بصريح القول . ولكنني ساذل . على أية حال . وخيمت التبادلة القوية ايمانها . ومسانت :

- ان اذن سلاطين ؟

- ان يلطاريا - اجاب سلاطين - البحر صار دائما هناك . - ومقابل ذلك ازل لنيل - قالت التبادلة - والزل المذاب .

أهم من البحر . والتشوي به يعني لفصل الشتاء كفسه . الطيف ايلي . . . في تمام الباني لاسراحت في رومانيا . جبيل . بالظبح . ولكن حالة ازل ليست على ما يرام . حي . . .

نظر لستينيتوف في الرجا . وعن* رأسه . وقال في استمران : - الزمن . على أية حال . مقولة مضطربة للنداسة . يا ليتال لستينيتوفيتس . . . هل تنسى بالطابية ؟

- رمل الفلاح المثل . ورائحة الصنوبر . جبيل . ولكن ميا ثلاثة مقولة الزمن هنا ؟ لا ارى رايعة .

- هل مقلقه . اذا استطع ان اوضح . لما نودت .

- تفعل .

- قبل سنتين عاما كان شيطان غير ممكن . . . بل واقل من صحن . . . بل كلاتين عاما كان مثل هذا لا يصحت : لادة كسافي الي العلاج للاستحمام . واللجنة الاستثنائية لادة الاطواج .

- هل تسمى انه قبل كلاتين عاما كان الاسر يتقلب اقتنص لطاق الطرق . بعد الانسان على جامعة ملاسوف وبانغرا ؟

- وانت تقول لا ارى رايعة . . . لقد قصدت ذلكك

بالفضيت . امسا الآن سلاطين يسافر الي لوسيبورج . وينتص جاسوسا يساعد مزورة ضد اليهود . يقال ان ازل هناك سار . ولكن لا يوجد صنوبر . بل لنيل . . . انما احس بالفسر دائما . وما ليهتال لستينيتوفيتس . فقد يدعا عن الصفر . والآن . ونحن ندافع من امننا . تساعد تلغرافيا الصغيرة . . . ان لا يبدأ الرمي هناك . لان اليهود . سيطلق هناك . كما في يد العنيلة . والبحر . والزل .

كان صوت المظلمة ناسا . مقلبا ليليا .

- يرمي من السائقين إلى لويسبورغ التويجه لركوب الطائرة ...

قال سلافين : وهو يهيم :

- المتعددة طائفة شقراء في السابعة والثشرين - زولاء الصبيح ، لها شامة على اللد .

- ولي صورتها طمايئة - انتهى فستطونوف إلى القول - ولهم أن شامتها على حنكها ، وهناك نظروا ، بلا شك .

سلافين

كان زميل سلافين في لويسبورغ شابا في نحو الخامسة والثلاثين بعض ايسور فاسيلييتش ، وقد تلقى بلب عائلته مدبرا كاتشيك : دولوفه .

- على العموم ، لم يتوجه اليّ - لد حتى الآن لشطب القبوة - كان دولوف يقضي بصوت الحسن ، تأثرا من حين الآخر إلى فالورج سلافين المديب . كما يصيران على سافل المحيط ، وكانت الشمس يضاء سطوة ، وتشرق بلا راحة ، وتزغلق الاضمار . - مرة واحدة جاءت زوجة القومندان ، فقد تعجلت انها طلاقة .

- حين يتجمل المرء يجب أن يرسم علامة الصليب .

- ومع ذلك فقد دلفا في الامر .

- طيب ، هذا معصوم ، أمل أن لا يكون دالاس هو الذي كان

يتربصها ؟

فاستنهم دولوف عابسا :

- دالاس ؟

- نعم ، ان دالاس ،

ولهم دولوف ، وضحت ، وكانت طبعته طالعة ، مرسل راحة ليليا إلى الوراء ، كالحسون قبل أن يصدح . كما أن عنيده كانتا مثل عيش الحسون أيضا ، صغيرين لاقبتين موداوين ، يماضيل ليليا .

- يصوص بارامونوف ، كل شيء قد تكشف عنه وعينه إلى الوطن .

- تابع دولوف قوله ، - جاء استعداد من المحكمة ، ولكنك الرء مد انتهي .

- هل كنت في المحكمة ؟

- نعم ، فديريوس إلى تنظيم مرور الشرطة . وهكذا ازمسوا الصمت بلا صوف شيئا هو لا يتذكر اجابه .

- وبارامونوف نفسه لم يقل شيئا عن هذا ؟

- لم يقل شيئا لأحد .

- ماذا كان يشغل ؟

- ميكانيكي الكراج . ميكانيكي منزل . بالبلدية . وكسب على سيارة حافلاته المانعة لزوتوف كاربراتور «فيانه» . وهي الآن نظير كفس مناعي . تسير بمانة وضمين كبلومترا حسا .

- كيف ؟ - اذهبن سلافين . - بلادة حسا ؟

- افسد انطلق يندو ، وهدون توتر .

على كل حال لمدير موقف حسا - واضع سلافين ، - يمر بدقه كبيرة عن زيادة المرحمة بين وبلا اجابه . معصوم هذا . وينصوص جواسيس وكالة المخابرات المركزية هنا ، هل تعرف شيئا ؟ لا يتصلفون في ليد من جهاتنا ؟

- يوجد هنا شبيش يشي الاعشام ، هو جون حليب ، تاجر ، اذا صبح القول ، يفرقه عليه زوتوف كثيرا جدا .

- من ؟

- اخبره اندرييميتش زوتوف ، مهندس في بناء اليواخر ، لكه ذكرته لك . وقد ليته ان من التحمل أن تكون اوليوسب اوياطات رجال المخابرات ، ولكنه اكتفى بأن طبعك ، وقال : معطاك يرى في كل شخص رجلا من وكالة المخابرات المركزية .

- محفل في سفرله ، وكيف هو كرجل ؟ هل لديك اعتراضات عليه ؟

- لا ، يتكلم على المكشوف ، ويطسم ، ولكنني واقف حسين انه طفيف .

- واما يشنو ؟

- يشنو ما تشبهه جميعا ، والفرق لفظ في مقدار علو الصوت :

حشم تغافلنا ، الإطراف في التوجس ، والتكامل ، وتظيم البلاطات ، والسيروغرافية .

— مصب الطبيعة ؟

— أنت تضع في هذه الكلمة معنى سلبيا ؟

— وهل هذا ممكن ؟ — قال سلافين مندعشا . — بالنسبة ، من يرأى ، وصول الأوسايات إلى غالونيا في الوقت المحدد ؟

— زوتوف : هنا ، في لوريسبورغ يوافقنا المنجبة إلى غالونيا تنزود بكل شيء ، لزم في وحلها . فلي غالونيا لا شيء ، لقرينا . فان المستعصرين هنليا فكثروا المواتي .

— هل هو هذا منذ مدة طويلة ؟

— هذه هي السنة الثالثة . وفي المصور السبعة الأخيرة يعيش لوحده . فقد فادرت زوجته إلى موسكو . وقبل فترة قصيرة طار هو أيضا إلى موسكو .

— هل لأنها لم تعمل الطقس هنا ؟

— لا ، ليس هذا السبب . . . شيء ، كعمل بيتية ، هل ما يبدو . يقال أنها كانت على علاقة عاطفية مع دوبروف ، وهو ، بالنسبة ، صديق زوتوف ، والتضاد أيضا ، حازر على عرجة مرشح في العلوم . . .

— حيثما لم تعرف على أية طائفة عاد زوتوف .

— أبسط من البسيط . هناك طائفتان في الأسبورج . الجبهة ، والثلاث .

— ولماذا لا تقول الثلاث ، والجبهة ؟ — استفسر سلافين . كان يحب طرح الأسئلة الانتقارية ، فأبدا تساعد على فهم ود الفصائل معقدة . بعضهم لفل تحدث ساعة معه ، وهو جاهد كالتفنية ، والبعض ما إن تنظر إليه ، حتى ترى من عليه أنه فهم .

أجاب دوتوف :

— لأن الجبهة نقطة أولى للحساب — ومن بعدها يأتي يوما المنظمة الأسبوعية .

— بالنسبة ، هل لديك علاقات تنسى ؟

— في هيليتونه .

— في أي مكان منه ؟ لا لم الأسط .

— في القبر . وفيه مكتب هوك . فطام والبع .

— هل تنصب ؟

— بل أنا من المتسعين .

— متى تشجع ؟

— الآن تشجع الفصل البوتوني . ومن قبل كنت أشفع زوجة زوتوف . أنها لأية ماهرة .

— قل لي : هل زوتوف يلتقي بهليب منذ زمان ؟

— منذ زمان . لماذا بعد حوالي ثلاثة أشهر من وصول زوتوف .

لهم ، حرت هل تداولها مستان ونصف ، لا أقل . وهليب لا يفوت أي حفلة استقبال من حفلاته . وهو معروف للكثيرين هنا .

— هل زوتوف يتكلم بالإنجليزية ؟

— وبالأسبانية والإيرالية . ويل متعلم .

لاحظ سلافين كالتزك :

— انه يعجبك .

كان دوتوف قد أدرك أن الاستفسار عن زوتوف لسم يلحج هرخا ، ومع ذلك بعد دفع رأسه إلى الوراء كاتسبون ، وأبدا في سلافين صيحت كالحزبين . وأجاب :

— نعم ، انه يعجبني .

— لطيف الحق لم لفل : « ليس لنا افتراضات عليه » . ضاخر .

هل زوتوف يشرب ؟

— لا ، ولكنه يعرف يشرب .

كرد سلافين .

— متى يشرب .

— لا ، أنه يعرف يشرب — كرد دوتوف بأصوات — = قد يشرب كثيرا ، ولكنه إن تراء مستران . أنه بالطبع ، ليس بالهاتني' الروبع ، وأبدا التكم فلف من خلال تصرفه في حفلات الاستقبال .

— هل أنت عشيقة بعد سفر زوجته ؟

— أظن أنهم قد أعطوك معلومات غير صحيحة عنه ، يا فيتال

لسمارووهوليش .

* في الأعداد السابقة يوجد برنامج المنظمة الأسبوعية . القهر ،

- لم استقل الصلوات هذه الا ملة ، يا ايها . لم اعرف هذه شيئا من قبل . كيف يفنى الوقتات فرائد ؟
 - يتنقل في البلاد . وعنده مكتبة طرية .
 - هل من السهل الحصول على كتبنا هنا ؟
 - الآن صعب . الجميع اذكروا ان الكتاب الجديد لا يمكن الحصول عليه في موسكو ، فهم لا يشترونه الا من هنا . عنده كتب كثيرة عن الفن ، عن فن الرسم الجيد .
 - بالمناحية . هل نتج المصطف هنا ؟ وهل يمكن شراء الكتب من فن رسم افرقيا ؟
 - لم يعالج المصطف . والكتب من رسامي افرقيا تصعد في باريس ولكن . الا تريد ان تلمعت فيه ؟
 - التفتت بالمناكيد . ولكن ليس واثمة . طيب ؟
 - بالطبع انه اكثر حسرا . يا فيثال فيسولودوفيتش .
 - الآن اسمع . يا ايها . . . الم يفتل احد من جماعتنا في «ميلتون» بشارين روس ؟ ربما طلب احد منهم الفودكا . مثلا . او تذكارا . او اسطوانة . . .
 - لا يعمل في «ميلتون» من البيشي غير ستة . يسا فيثال فيسولودوفيتش . والبقية افرقيون . انا اعرف ان الذي يعمل في «البارة» رجل ايبي . فرنسي . يدعى «الوقوب» بلبوس . ايهن الكتابة . يقدم الجميع . انه ضابط على درجة من الجالية لا تصفق . لم عندهم وليس مثل ايبي . ايبي . يدعى ليندون ويليامس . . .
 - لا اعرف غيرهما . حقا . . .
 - هل انت وهليلب تبادلان التمية في حلات الاستقبال ؟
 - بالطبع .
 - من يتنظر ان تلام عندها كوكيل او استقبال ؟
 - يوم السبت .
 - حينما لو كانت من ان الدعوة قد ارسلت الى حليب .
 - حسنا . هل انت مستظف ذلك ؟
 - ولماذا ؟ انهم يماكتت انهم به في الماني . وحصلت الى هنا . لانني كنت مراسلا حوريا في البنية . . . انتم انت بذلك . حسنا ؟ وعرضي بهليلب .

- ولكنه يعرف من الا .
 - واي شيء في ذلك ؟ ممتاز .
 - ممتاز ممتاز . ولكنني الخن انه قد يعرض موقفه الحالية . ويثيرون شيئا في المصطف .
 - دهم . ان . لا يتعرضون بوجالتنا سواء في الوطن او هنا . في الخارج . عندها ما كنت سألني الى هنا - قال سلاطين جعدة - هم الهادون . وهم الذين ينسلون الى القلعة التي لدخل في صلاحية امن الدولة . دهم لا يتعرضون بوجالتنا - قرر سلاطين - وعندها يصلون في موسكو .
 - يهذه الصراحة ارضع له ؟
 - وانهم دولوف .
 - ولم لا ؟ وما الداعي الى الابهام ؟ في السرية ايضا يجيب التزام حد معين .
 - لتجرب .
 - بالمناحية . الم يكن بارامونوف يظهر سجلات الاستقبال قط ؟
 - لا . يا فيثال فيسولودوفيتش . فهم ليس دبلوماسيا . . .
 - والمصادفة الا تستشفي ؟
 - تستشفي - ايبي دولوف واقتناع . ونهذه - لا سيما في نظام حساباتنا . كل زجاجة مصورة .
 - . . . لم تعجب دولوف اسئلة سلاطين . اذا قلنا الحقيقة . فان الاسئلة البليظة . بدون مداورة . تبدو وكأنها مريحة .
 - ومع ذلك فقد الميجت سلاطين البيرة دولوف . لقد كان يحسب الذين يحسبون الدفاع من وجهة نظرم . رغم انه كان من الافضل لدولوف - وهنا يتوقف الامر كثيرا عن بيرة البندق - ان يتوافق مع زاتن عابر . لا سيما من مثل هذه الرتبة والمساوى .
 - «المرکز»
 - ماذا عرضتم من بارامونوف ؟ هل اخبر ايضا بتفيلية امتياز الشرطة له ؟ واذا اخبر . فما هو بالضبط ؟ هل توجد في المركز

معلومات عن المهاجرين الروس في لومبورد ؟ حسب معلوماتي
يعني هنا حوالي اربعين شخصا .

سؤالين .

اول سؤالين .

المعلومات عن المهاجرين الروس شديدة جدا . بالنظر لعدم
وجود تاد للمهاجرين في لومبورد . حسب معلومات غير مؤكدة يلهم في
لومبورد شخص يدعى خريشوف فيكتور كوزميتش (كريفوليتش)
من رجال الفلاسوف السابقين . اشترك في الشركة من اجل لروسلوف
(بريسلاف) . مكان الفلاسوف والفصيف غير معروف . ومع ذلك .
لحسب معلومات يرجع تاريخها الى ثلاثة اعوام خلت . كان يستاجر
افرة في لندن قرب محطة المترو . ومعلوم ايضا انه كان يلهم
في كبل في وقت ما . ويرتق بملبس البلبود . وكان يكتسب حقلي
الوسط من الجاتين . وربما انه ليس لدينا معلومات عما اذا كان
قد انضم الى الفلاسوف اختفارا . لم انه اضطر الى ذلك . فحيات ان
للتزم اليه الاقصى من العزو . اذا فودت المدير لقاء فيه . ليست
لدينا معلومات عن ارتباطاته برجال البلايوت . ولكن من المعروف
انه كان يشترك في اعمال التهرب في كبل .

المركة .

القسطنطينوف

هناك بروسكويرين امام قسطنطينوف على المكتب الكبير حسن
خشب البورس الذي نشر اوراق طبعت عليها اسماء وزارات او
مصالح حكومية لها علاقة بالارسلات الى النوليا بطريقة او
بأخرى .

هاين قسطنطينوف الاوراق بسرعة . وقال بشي من الاتزجاج :
- من الممكن اكثر فاكيدا ؟

هو بروسكويرين كتبه :

- كنت بالبلوف . الفاترة تنقص . ولا يعني غير بخصصة
الخصاص .

- كم منهم ممن لهم الوصول الى الوثائق السرية ؟

= اثنا عشر .

= هل المعلومات الشبكية باعز ؟

= نعم .

= هل هناك شي . بشر الاثبات ؟

= ليست لي شبهات عن اي واحد منهم .

= شبهات ؟ اسأل قسطنطينوف . - لا يتكلم ان يكون

شبهات عن الناس السوفييتين . اما حالي . اما لا شي .

= اطلقت من منطقا التالفة .

= ويومس المتطافات قبي دالية . اين المعلومات حسن

هذه الناس ؟

= تروني . بعيد طبعا .

= هل سيفرغ ؟

= عند فترة الماء . هل ما اظن .

رفع قسطنطينوف رأسه الى بروسكويرين . وكرد :

= اتا اسأل : هل سيفرغ ؟

= في الساعة الرابعة عشرة تقريبا .

= شكر .

ون احد التلغرافات السبعة . حسى قسطنطينوف ان واحد
عليه دون ان يخطأ . وراح سياحته :

= نعم . اما صباح . مريحا . ان ؟ حال على الفور .

وضع الساعة . وانظر ان جهاز التلغراف يسهر . ثم التفت الى

بروسكويرين :

= هل مر باراموتوف في قانتك ؟

= الذي اخبر عنه فينال قسفرلوفوليتش ؟

= هو بالذات .

= نعم .

= ولكنه غير موجود في الفاترة المقتصة ؟

= لا . فانت قلت اهم . هل اكبر الاحتمالات . يطالبون من

الجميل معلومات ذات طابع سياسي .

= صحيح . ولكن قد يكون باراموتوف تال معلومات . ايمن

يشتمل الان ؟

- في مؤسسة «تصليح البواخر الدول» .
- وظيفته ؟
- مدير كراج السفنات .
- ما هي حصة «تصليح البواخر الدول» ؟
- لم أنكب من ذلك بعد .
- يمكن تقديم جواب قريبي ؟ لا ؟
- «ز» بروستغورين كلفه :

- اما متردد - لاني اترك مرفأك من الاجرة القريبة .

- صحيح ، على السوم . حاول فربوك ان يوضح ذلك بسرعة لان المراقبة الخارجية - بعد عشرة سلاطين - حصلت على انمازات كثير المحاول المتعددة حول بارامونوف . سيأتون الي مع التقرير . هل تستطيع ان تستوضح خلال ربع ساعة ؟

- سأتحاول . ولكن الأفضل خلال نصف ساعة .

- طيب . ان هذه الحال تشكك الحرك هل ان بارامونوف يساعد احد من الرؤساء بتصليح سفينة على صعد شخصي - كما يقال . هل غير احد كازيوراتور . واجل لآخر عيلة - ظهور ؟ النمط سلاطين مثلا نصيبيا . فعله . خلال نصف ساعة كما انتمنا .

كان تقرير المراقبة موطوعا بعماف ، كما يقتضي ، وبدون أية نادر ، مجرد حقائق .

سيجائيل ميخائيلوفيتش بارامونوف ، من مواليد ١٩٢٦ ، درس ، متزوج ، ليس له ااروب في الخارج ، خرج في الصناعة ١٩٤٧ من «تصليح البواخر الدول» ، ولما جاء حوله ، متفاهرا بسد دواخله ، وانظر على ركب جميع الركب في الباقي ، وفعل اليه آخرهم ، قبل ان ينعزل الباب . قطع سطلين ، وزل ، وقاد ما حوله كالية ، متولفا قريبا واحدة حاولت سياء معدنية ، واسقط الى الداخل اقل دقينة من خروج البائع باللفة «فترة ليدان» . لم ينعزل بطير البائع ، وشرب قصب ماء معدني لا غير . وبعد ان استكمل بارامونوف بأصا دون تاكم ، عاد الى «تصليح البواخر الدول» ، ونظي في الكراج كل الوقت حتى نهاية العمل ، وهو يظني بالكون القلي سيارة «تيجوري» تحمل رقم الدولة ٦١-٧٧ .

وقع قسطنطينوف بصره الى القبيصة كوفالوف . وكان هذا كان يتفرع هذه النظرة ، فخرج من الصف على الفور ورقة اخرى عليها من طبع دون حواشي اقربا ، وقلمه الى الجيرال صامسا . استغرق قسطنطينوف في القراءة :

«تسيزين اريغوري اريغورييليتش من مواليد ١٩٢٥ البائع في حاولت سياء معدنية البائد لبيصة البواد الغذائية ليسي صطيردوف ، روسي ، لا جزئي ، متزوج ، له في الخارج ااروب من جهة الام ، قدم الى السكة على قصيره ، وحكم سنة بأصا الكبح الاصلاحية في مكان عمله» .

- اين يلعب الرمال ؟ - استمع قسطنطينوف ، وهو يظن ان كوتوفالوف ما يزال غير قادر على ان يجيب السئلة قصيرة ، ويصا ذلك صبره ليسي ، وصل هذا الترع من القباس يدل على الاحترام ، ولا يفكر ايضا .

الا ان كوفالوف الاستيب ، المدور ، القائل الى الامام فديلا . اخرج الورقة التالية بصره فليز عتيق ، واحد يقرأ :

- الم . تسيزين مارك فيدوروفيتش يقيم في اوتارا ، ويسيل صلا في موزو . والسلة ، تسيزينا دارتا فيش يرموفا عاملة سطلوف في القلق .

- كيف حظ بهذا الشقام هناك ؟

- بعد الحرب . ساقية الالمان .

ولاحظ قسطنطينوف في داخله في الحال : هذه هيارة مشترك في الحرب . اما لمن فكتا سطلوف غير ذلك : ساقية القاسيون . وفي هذه الصغيرة اللقوة يمكن صلي حاله .

- هذه شهادت اخرى ، فليز ان تطلع عليها ، ايها الرليستي الجيرال .

- من لشد . كان الوقت لا يكمي .

- آه . يا قسطنطين ايخانوفيتش ، لاجل هذه يدفوناس الى القفاد ، ويقولون اني استعنت القفاد اكثر من الاكام .

* ابناء الحرب كمل الناس القويبيون القساء يقولون والالمان ، والمتردد اوم يصفون الجميع ، وفعل سان مستخدم لمدنية - البحريه .

= مصطلح الى الشاهد سوية = اعلان القسطنطينوف ، واصعم في الجلسة الاولى من التعداد :

"جيتوى" العاملة وتم الدعوة ٢٩-٣٢ عائدة الى الواسطة فيستار ارضها فيكتوروفيا ، من مواليد ١٩١٢ ، يهودية ، لا حزبية . لا اولاد لها ، زوجة زوتوف اندريه القسطنطينوف يمسك في لويسبورغ .

ليس القسطنطينوف من مكنية متعلما ، وفتح التجارة الحديدية ، وفتح الارواق التي اركها روسكويين ، وفتح واحدة منها جانيا ، وانكب عليها ، ولدت من ميخايل متشلي ، وادخلته ثانية ، ولم يخط حتى كيف ان لهب القذابة احرق اوراق الشغ البنية من العاطب الايسر ، وسلك كوتوفاتوف :

- ليس هناك شيء آخر من فيستار ؟

- لا قطعا ، ايها الرقيق العذراء .

- شكرا ، يا تروفيم بالقوفيتش .

- هل تأكل في بالامراق ؟

- نعم ، كغسل ، صلتهم بليستر .

وكانت الامس لذلك ، ان اولنا فيكتوروفنا فيستار البانحة الاقدم في معهد احوال السوا الخارجية كان مسوحسا لها بالوصول الى الوثائق السرية ، المتعلقة بوجه عام ، بالوضع في غالوشيا ، لان موضوع اطروحتها للبل درجة مرشح في العلوم كان مخصصا لتفصيل الاحتكاكات المتعددة الجسيمة الى القارة الافريقية .

طلب القسطنطينوف :

- اذا لا يصعب عليك ، حاول ان تستعمل في اطروحتها .

... بعد نصف ساعة عاد روسكويين .

نظر القسطنطينوف اليه من تحت نظارته .

= حصة مؤسسة "تصليح البواخر الدولية" هي التفاوض بشأن

تصليح باخرة التنارية التي تقوم برحلات عالمية . ولها علاقات مع جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، ورومانيا الشيوعية ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وفرنسولانيا ، وفرنسا . ومدير المؤسسة ،

بروتين ، لا يمكنه سيارة لاستعماله الشخصي ، الا ان مصادره

المدير ، المسؤل عن الرحلات الافريقية ، شارلين يلعني

ليكتوروفيتش يملك سيارة علولاه ، وباراموتوف يشهدنا شخصيا ، ويقيم بالاجراءات القرائية ، وقد حصل لها على اكرات مسننة ، حل ما يحد .

- هذا كل شيء ؟

- لا . ليس كل شيء ، رغم ان شارلين ليس له صلاح في

الوصول الى الوثائق السرية ، الا انه ، مع ذلك ، غالبا ما يتردد

على وزارة التطور الخارجية . فان اعضاء شارلين ليورانس

ليكتوروفيتش ميخايل يمساح ، ويشغل بمشريات الكتبة ، وقد

سافر الى الخارج غير مرة ، وعاد الى لويسبورغ ثلاث مرات ، وكان

من بين المشركون في المباحثات جون هليب ، الذي نتم انت فيه .

- نعم - صحيح له قسطنطينوف - نحن نتم به ، وانت من

بيننا . يجب تشديد المراقبة على باراموتوف ، كما اعتقد . اسأ

تسيزين فيجب ان تدوسه دراسة جيدة . متى يستطيع ان يتفضل

به ؟

- اذن ، غريتشايف .

- لماذا ؟

- من لديه ادراكي على تفكيكه بهذا ؟

- لا . دعه يظفر فيه . ولكن ، بالطبع ، باقل قدر ممكن

الوقت .

- حسنا .

- من اولنا فيستار في "الدارة المقلصة" ؟

- نعم . ولكن انوي حلفا ، يا قسطنطين ايفانوفيتش . انها

اراء ثرية اللسان ، حادة ، الا انها ، حسب اراء جيسج من

بحرفونها ، طيبة للغاية .

- وهذا يستطيع ان تراه من زوجة ؟

- وجاهل لم يدوسوا زوجة .

- لعلك تعرف ان زوجة زوتوف ، وهو يقيم في لويسبورغ ،

ويشغل ، يشاك عامي ، في مسألة الاساسيات الى غالوشيا .

- هذه هي القضية . . . يعني ، شبكة ؟ زوتوف - فيستر -

باراموتوف ؟

- زوتوف هناك ، فيستر المسروح لها بالوصول الى الوثائق

السرية بغض الموضوع ، هنا ، وبأدلة وثائق ينقل المعلومات ؟
هكذا تصور لنفسك الشبكة ؟

- نظريا مثل هذه الشبكة جائزة تماما . . . بل . ويمكن ان
اقول ، ومناسبة من الله . . . الا ان ستريلشوف واحد برافق
فيشر ، ويحدث عنها الى شارلوا . والمصوب بصوت واحد يركبون :
السيارة طيبة . هل من المفترض بهذه السيارة يركب الانسان حسن
لنفسه ؟ على العموم ، اذا لويد شبكة فلا بد انها تتطهر ، علامة
بشارة اقل . . .

اصلي لستطيرف الى بروسكويرين باستغرق ، وادار العالم
بين اصابعه ، وبعد ذلك سال :

- ؟ ما زال فيشر تذهب الى حلية التنس كالبايل ؟ لقد
اثيرنا سلاطين انها كانت حلية بالتنس في لومبيورغ ، وحلقة
التنس مكان ممتاز للالتقاء مختلف امتلاك الناس . . .

- لم تثبت من التنس ، يا فستيفان ايغافيتش .
- الا انتم صغوية ان تصومض ذلك ؟ ثم اين قلب ؟

في اية جمعية ؟ في «سبارتاك» ، «كافى البيش» ، «ويتامو» ؟ وضع
من تعجب ؟ هذا خير للفصول ايضا .

بعد ساعتين ابلغ بروسكويرين ان اولغا فيشر تذهب في ساحات
«كافى البيش» . ومن بين الذين يلعبونها كان مساعد رئيس دائرة
في وزارة الخارجية ، وجنرال من الدائرة الهندسية . وعوقب مسؤول
في مؤسسة التخطيط للدولة ، واليوليد شارلوف من وزارة التجارة
الخارجية .

«الى سلاطين .

اهلنا بكل مما لديك عن اولغا فيشر ، زوجة زوتوف .
الاتصالات ، الاجتماعات ، التسلك الخلفي . استوضح مع من كانت
تذهب التنس ، واين ؟ وهل كان لها ملاعبون دائمون ، وان كان
كذا ، فمن هم بالذات . من سابعها في بيع البواد للاطروحة .

«المرکز .

«المرکز .

كانت فيشر ، حسب شهادات الذين كانوا يعرفونها ، تبدو
اعتيادا كبيرا في التطفل الامريكى في القارة الامريمية . كانت تبيع
بواد الاطروحة في مكتبة البرلمان . وكانت في المركز الصحفي لسلطة
الولايات المتحدة الامريكية . لم تلج حق الا ان اصباح من كان
يساعدها في المركز الصحفي . اسم يكن لها في التنس ملاعبون
دائمون . نصبت بضع مرات في حليات «ميترون» مع زوجة الفصيل
البرطاني كيرولان ليزل ، وهي في نحو الثلاثين من العمر ، وابنة
الجنرال ميترون الذي كان يمسك في الاتصالات بين المطارات
الانجليزية - ٦ وكالة المطارات المركزية في اعوام ١٩٤٩ -
١٩٥١ ، كما كانت تلعب مع دوبرت لورنس ممثل «كترشال
الفرنسية» . يثبتون ان عرفة فيشر الى موسكو لها صلة بتلقاها
بدويوف مرشح العلوم الاممبارية ، الذي انتهت مدة اقامته قبل
سنة ونصف .

«سلاطين» .

«الى سلاطين .

التي اسم دوبرت لورنس الكامل ، عمره ، ملامحه ، ما المعروف
من كيرولان ليزل ؟

«المرکز» .

«المرکز .

تسمى كيرولان ليزل بالرايكتالية ، وتذكر بعد الطومع في
الغرب ، وتكتب التقارير في الصحافة اليسارية عن اليمينيين ، وقد
طغت كرايستين عن نظام زيان سبيك ، وتطيق عن العمليات السرية
وكالة المطارات المركزية في انكلترا . والده يوليامسون الفرييون
ساحلونها . وحسب المعلومات المستقاة من مصادر موثوقة لا علاقة
لها برجال المطارات . اما المعلومات من لورنس فلي سبيكسل
سحيما .

«سلاطين» .

«المرکز .

الامريكى دوبرت وليام لورنس ، من مواليد ١٩١٢ ، الذي كان

بلايب اولغا فينتر في حياتك «هيلتونه» وصل الى لويسبورغ بعد شهر من الاطاحة بالنظام الاستبدادي في تافتونيا . عمل في تسليح وحدة منزل «آرثر شتال» تلفونيته ايضا .

سلاطين

«الى سلاطين»

حسب معلوماتنا ، وورثت «وليمز يوك لورنس» من مواليد ١٩٢٩ ، متزوج ، له ولدان يسكنان في لويبورغ ، ومن المحتمل انه وليس شبكة وكالة المخابرات المركزية في لويسبورغ . استوضح المصاحبة . كم مرة لعب الشس مع فينتر ؟ هل كان احد من رفاقه اثناء اللعب معه ؟ ولماذا كان ذلك المستوضح ما هي الاستداه التي طرأها اثناء الحديث . اذا كان هناك شيئا على ذلك ؟ ما هي ملاحظتها ؟

المرکز

«المرکز»

أوجب أعضاء التوافق على الاقتداء بلورنس .

سلاطين

«الى سلاطين»

استمع من الاقتداء بلورنس .

المرکز

«المرکز»

أدى من الضروري الاقتداء بلورنس .

سلاطين

«الى سلاطين»

أكرر : استمع من الاقتداء بلورنس . استوضح طابع العلاقة بين لورنس وجون هليب .

المرکز

«المرکز»

هليب ولورنس يسبحان في الصباح في حوض «هيلتونه» المصممة . علاقتهما ودية للغاية . الفترة التي يقضيها لورنس في «مخبرون» في المبنى من «لوسا» . الا ان النذل يقرضون ان القليل التي تحمل فيها وكالة المخابرات المركزية موجودة في الطابق الخامس عشر .

سلاطين

سلاطين

استيقظ لوشبيكين يستأجر السفارة السوفيتية مبكرا ، في فجر الساعة العاشرة . كان يقرب من التقاعد ، ويقيم شهوره الأخيرة في لويسبورغ . وبعد الايام ليعود الى الوطن . كان يحرج الى المدينة . قبل ان يصل الى من الدبلوماسيون . كان السفير القادم بالعمل الفنان كان يسكن في السفارة . ما يزالان قائمين . وكان اليور في المنزل. عادلا . وكانت التسمير في الفترة الاوراق الانصار المدينة الوحشية تبدو بلا لون . ومع ذلك فقد اكتسب المشب اثره الطبيعي . المفرد تماما . المتحتمل الوجود هنا قليل . في القرية .

كان لوشبيكين يعرف ان رجال البوليس الذين يحرسون عند مدخل السفارة سيتبدلون في الساعة السادسة . وفي غضون ذلك ستحدثون طرزا فيها بينهم . واماذا يذنون بصوت غليظ . لا سيما اذا كان اليوم بعد ربيع وليس حارفا كثيرا . كان يبدو وكأنهم يقتسمون الجو دون حاجة الى بطومش .

وصلت سيارة الجيب الناجية للشرطة وتلق من حوضها لالسة فيان . «عدوا الى الهندليات . وضعنا اشيء ما . وبدأوا يمشون فيها بينهم يلعن . ولي هذه اللحظة بأحداث سمح لوشبيكين - في مكان قريب جدا - عونا خلفا لاهنا .

= يا رجل ، ساعدني !

الزعت لوشبيكين طرابة الخطاب . والمكتبة الصغيرة . على انه جلس قرب السياج . لغت قرأه رجلا كان يحاول ان يفتح الباباية المبدية = كان سياج السفارة مبكرا من فلبان معدنية . ونيايات

مدينة ، حسب الأسلوب الاستعماري الذي بقي من زمن الأسبان . وكانت حرة صغيرة تتأرجح على نهاية مدينة . ولزيادة نقل الصورة شدة بها عبر ،

= مصادني أ

كرد الرجل يشتج ، وهو دافق في الشارع ، والتفت إلى وجال انظره .

والظاهر ان حذاء لاطرفه .

سمع ارنهيكين احد الشرطة يصرخ يصرخ على الرجل ورد السياج . ثم ركض جميعهم ، وانطلقت سيارة الجيب من مكانها . قطع ارنهيكين الصراة بواسطة مبرقة ، والدماء في الارض السوفيتية انقسم الرجل يساعده ، وانطلق في زلزال صيق . فرملت سيارة الجيب يصرخ . كان الشارع ضيقا كثر لا يمر به دوايتان هوانيتان الا بصوتية .

حدثت ضربة من مدينة اوتوماتيكية - انقلب ارنهيكين الصراة - وانطلق نحو مبنى السفارة . حدثت البيتلية الاوتوماتيكية مرة اخرى ، وبمعدا ساد السكون . . .

احد سلاطين فران ورفه من الصراة

وجهت لكم رسالة عن تعذيب الامريكان لاحد اولادنا في هيفلوتون . والرسالة في البريد . نقل وصلت ؟ التي لا اعرف . وحذاء الامريكان وانهم مرة اخرى في هيفلوتون ؟ بلما الولد نفسه انقضى . طيب ، الا صغر . هذاك العرف ، وبمعدا . عاتيت الكثير . وتكررات . وبكيت على مصداق الفريولات . ، اما هو فيلدا يمه ؟ يور شيدين وشباب ؟ ولما لم تصل رسالتك . لافطرا ان الامريكان جنودا احد وجالده .

سأل دولوف :

= عا هي الرسالة الى ارسليها ؟

= بعد الحرب عمل في ألمانيا - لاحظ ملايين دون ان يرد على السؤال - والذين عاشوا طويلا في ألمانيا يتكثرون هوانيل .

انقضى دولوف قائلا :

= فماتل . الجرب .

= والاكراتيون ايضا ياتلون «هوانيل» .

= صحيح ، ولكن الروس الذين انصروا وقتا في ألمانيا ، ياتلون ذلك جميعا . وصلت مع الانتماس المتعين في نهاية الحرب والملك اعرف . طيب ، اين الهستاني ؟

دخل ارنهيكين المكتب من جيتش . وتوقف عند الباب ، وهم كما بدأ سلاطين - ان يصرخ كما يتكلم .

ولكن سلاطين : عن صف الرشاء ، على ما يبدو . كان مساعدا رئيس خطيرة ، بالناكيبه .

قال سلاطين :

= ايفس ، يا اوليخ كاريوليتش . هل تشرق شاما ؟

= شكرا . الشاي لا يرقص . قال دولوف :

= انه من مدينة ايتانوف . راحسل ايتانوف وتوعد بالشيء . . .

= سمعت ان التوعد بالشيء الرئيسيون يعيشون في شوبا . قال سلاطين - ام ذلك غير صحيح ، يا اوليخ كاريوليتش ؟

= اجل شوبا ياترون اكثر من اجل ايتانوف . عشرة او خمسة عشر فضلا ياتونف . . .

= هل معقول ؟ خمسة عشر فضلا اجل حذا منك ؟

= اعصب الشبانور . وسارياك = وانقسم ارنهيكين الخيرا ، والتوتر الذي اطل منه في بداية الحديث قد هدأ .

= هل يتقبل اجل شوبا عن اجل ايتانوف يلى ؟ = ساق ملايين الحديث الى الجهة التي يريدنا = ام انكم جميعا متشابهيون ؟

ألا ، مثلا ، اميل بسفولة اجل ديازان عن اجل كورسك .

= هنا مفهوم - والله ارنهيكين = الكورسكي جنوبي ليهية لينة سودا . اما الرياراي اير الكرشي الماتل ، فهو اعراب منا ، في شعرة شكرة . . .

= والرجل الذي دعى الصراة . من أية محافظة ، في رايناك ؟

= لم اذنبته يوصح .

= اسود الميت ؟

= وحلق الرقب ، السم البيل ، لا سيما حتى يخالوا القدرين ،

وذاكرتي ، قد بقيت تماما . لا توجد حرب ، وحزلة يرحون بيننا
كما في ذلك الزمن ، من حل مستوى بطونهم .

– حل وايت الشرطة يظفون النار حامل البنادق على مستوى
البطن ؟

– ربما لم فر ، ربما هذا ما نراي في . . .

– لنخرج الى المنتزه ، ونقف في المكان الذي حدث فيه كل
شيء ، ونذكره . ها ؟

– الشعب – واي اوسيكين ، بعد ان نطرق الى دولوف في هيئة
محب – سوى اني لا اذكر اي شيء ، بل لعل من القوي .
كما قلت .

– في المنتزه ، نزل اوسيكين في المكان الذي اقي فيه
المجروح الصغر ، واراد ان يراه الى النهاية اليدوية .

– هناك هنا .

نقدم سلاطين من السباح . لاح زحان شيل يند في سمح مرصع .
سأل سلاطين .

– نسمعنا داوا الرمي حل وكنا بشكي منحرج ؟

– لا ، انه صار منحرج ، حين قلنا الى القنطرة البراية .

– ها ، كانت معه دراجة ؟

– نعم ، نعم ، مركوبة على الحائط . نسائية .

– الزقاق يصعب في شارع . . . قال ابن الصنف ، الى اليسار
ام الى اليمين ؟

– من الواضح الى اليسار ، والطريق ينحدر هناك ، والهيوب
سهل .

– الى اين يرمي ذلك الصارع ؟

– لا اذكر ، لانا نادوا ما اخرج من السفارة ، قانا لا اهتم
لنتهم ، وانما ان اقبل الطريق . . .

قال دولوف ؟

– ذلك الصارع يرمي الى محطة القطار . وهو يصعب في جادة
واسعة فيها ترام وسيارات كثيرة . وان استطع ان تسلكه هناك .

سأل سلاطين ؟

– هل انت والى من اهتم لم يقتلوه ؟

قال دولوف ؟

– اسرعت بالفروج من الشقة الى الشرطة . وكان كل شيء .

مطلوفا ليلام بصري . . . اخذت ، لاني وكنا في متحف الزقاق .

وان لم يكن من احد اناهم . وحين وصلنا الى نهاية الزقاق والفتين .

كنا في الرمي . والظاهر انه السبل غير امنية يتصل بعضا بعضي .
لاني كثيرة هناك .

– دخلت ؟

– نعم ، ورا كانوا قد اقلوه لاملوا الناس من الراديو

والكايد ، ولما سلمنا من المراقب – قال دولوف بالخلع – اخذت
هذا .

صالح سلاطين : – هل كان الشيب ؟

– من الصعب ان تميل . . . لرايط – اياي اوسيكين . – او
ربما اشترى ، واصلت الشمس شرقا ، وربما . . .

– ماذا كان يلبس ؟

– ماذا كان يلبس ؟ – قال اوسيكين متعصبا – يلبس بدلة .

– هذا مهم . . . ما لون البدلة ؟ هل هي قديمة ام جديدة ؟

يقصد بدلة ؟ ام لا ؟

– هذا هي الجرد – ورا اوسيكين – طوب ، والله ، هذا
لو ان ذاكرتي . . .

– لم تكن قد بدية في القبة ؟

– لم تكن قد بدية . بد ، في الحقيقة ، مطوطة الاصابع .
اما لم اصبح مطوطة او اصبعان ، هذا ما لمعته .

– هذا ، بالعمل ، شيء مهم . هل كان يقول لك شيئا ؟

– لم يتكلم شيئا . في البداية فقط ، حسن فانا : سادتي .
يا رجل . . .

– كيف ؟ ارجل ؟

– او أرجل او انسان . لا استطع ان اذكر والمخبط .

– لانا قال انسان ، فمضى ذلك انه اوكراي .

لاسط دولوف ذلك ، فامضت سلاطين فانا :

– ليس هنا . شتى صادق ، روس فيج ، من نورونج يقول

غامدة ، وهو يداغب استعداداً : «يا انسانة هيا اللى» . . . وعمره ١
نميل ؟ مخرج ؟ ام طبيعي ؟

- صوته مخرج ، هذا بالظبط ، مخرج . . .

- ومطعمه لا تستطيع ان تذكرها ، ان ؟

- والله ، لا استطع . ولما اسلمك طيعة مرآ ؟

... . عاد سلاطين الى المكتب ، ولباط نفسه بكتب المناوين

المفترسة . بحث عن البارات التي يطعمون فيها البليارد ، ولا سيما

في منطقة محطة المطار . وجرى عن اربعة : «المزلات المرحه» - «تور» .

«الحمار البهشام» و«الاس فيشاس» .

ثم دعا ارنهيبكين ثانية ، وسأله :

يا ارنهيبكاروبيتش ، هل تعرف ان تلعب البليارد ؟

- «شكلى رد» . كنت الاعمى السافلين ، من اجل المزاج . .

- يلزم ان تلعب حى .

- ولكن ليس عندما مضطد ، بل عندما لا غير .

- لا تلعب في الصفرة ، بل في البدينة .

- في البدينة لا توجد البلياردات الا في الازكار . لقد

مخروبا . . .

- لا خوف اما كما اتيت - قال سلاطين - ولعل ارنهيبكين -

ما رايتك ، يا ارنهيبكاروبيتش ؟

- اما كان يلزم ، يعنى يلزم . - اجاب ذلك بندية .

- والان ، يا لشكلى القللى - تابع سلاطين كلامه - سنبحت

انت وانا ، من مطبخ ال«اصابع» ، ولكنى قد التفتي بروسى آخر .

وسارتك ايام . فلتحدث معه ، طيب ؟

سأل ارنهيبكين : - غير موفىي ؟

اجاب سلاطين : - «هاى» ، من جماعة فلانوف .

- مع من هذا المكتب ان انكلم يجب ان يعمل . عاريت

طبخهم في بريستار . ليسوا بشرا ، وحوش . .

- لبا وجدنا «مطبخ الاصابع» - استيكون كوشى . على ما يرام .

ولما انفتحت التسلل اليه ، غندك ، اخطى انه يتمشى عليه التحدث

مع ذلك فلانوف نفسه الذى ولف ضللا في يروتسلاف بالذات . . .

فقط الا تعاكم المهاجرين جميعهم بمسكنة واحدة . يا ارنهيبكين

كاروبيتش . بطعم باع نفسه ل«الان مطرعا» ، ولعب بنفسه ان

«الان فلانوف» ولكن المئات الجيروا «ليبارا» . . . انا انقسم كل

فى . . . انت على حق ، ليرى مثل هذا مستحيل ، ولكن بينهم اناسا

مضطلين .

- انا اقيم ذلك عقليا ، ولكن في انديا . في فروسللاف هذه

لعل الملاسلويون غير الاصغر ربما بالخصا . . .

كان بار «المزلات المرحه» ضابطا مزدحما ، وكانوا يلعبون

بشكلى ودلى . كانوا يتراخون لا غير ، كان الرهان واطما ، ثلاثة

بركات . ولم يظهر «مطبخ الاصابع» غير ارنهيبكين مع سلاطين

اللات كصيات دون ان يسجل اية نقطة . كانت يده ترتع بشكلى

يطغى حين كان يطرب الكرة . ولما ما كان مضطدا ، وينظر الى

الاجابيين يتصل .

حين جاء باليرة لادل تعيق الحركة كان يركض بين الموائد ،

يصال سلاطين :

- «حق يانى غريونوف ؟

- الآن لا يلعب عندما . يلعب في «الاس فيشاس» او في بار

«صواع كوت» . وفي الداللى في «صواع كوت» ، لقد جلب الصينيون

مطابخه راتية . وهذا يشبع اسمن ال«افيين» ، والرخا يصل الى مائة

دولار . . .

... . في «الاس فيشاس» تتابع سلاطين شامنا طريضة حرك

الموائد - كان ال«افيين» من الدرجة العالية ، واستيكون مينا في

اللقاة - ودعا ارنهيبكين الى منصة البار ، وطبق «صاى بول» . كانت

يد ارنهيبكين ترتع ، كما كانت من قبل ، وشرب الكوكبيل بغير

حراك . ومن حين لآخر كان يتلعت .

.. . انت تستطيع ان تسعد خربة حى الان ؟ - وابشسم

سلاطين - «ما هذا ساندك قريان» ، لما الذى تشاهه ان ؟

غير متعود - اجاب دما - انا لا اسب هو الازكار ، فانس

لرودى . وهذا لا يتاسب روحيتنا .

- هل سمعت بكلمة «الازم» ؟

- انا اقيم هذا ، ومع ذلك فلتست في وطبخ مريح .

تطلب سلافين البارمان ، وسماني :

- من سيأتي أحسن الاثنين ؟

- لا يزورنا إلا لأب والد جيد بصورة حقيقية ، صبور ، هو صابر خريف ، المبني على الوسط من الثمانين ، أنه لأب من الدرجة الرابعة .

- ولكنه الآن في صولج كوتج . . .

- يبدو كذلك ، صبر ، فلم أنه يطلب هذا أيضا ، فأبنا ، يطلب ، ولكنه في الآونة الأخيرة بالذ يروو صولج كوتج .

- لأن السافند أمين هناك ؟

- لا ، صبر ، الأك هذا لرضي ، الصينيون يبحرون الماكولات بأسماء وأطعمة ، كل شيء ينقلونه لهم من بكين ، ونحن لا نستطيع أن نحمل معهم شيئا ، أنهم يريدون أن يفرروا ، حقا إن الظروف الاقتصادية تتدهور بنسب الأسماك ، البلجيكيون يزودونهم بها ، واضطرر من أن تعطي أسماء الكوكيل ، والا لستفلس . . .

- . . في صولج كوتج ، اشتر البارمان سلافين إلى خريف وأبنا ، كان هذا يطلب سيارة ، ولا صناعة ، وقد طوى كيه كان يطلب صناعة حقيقية ، بسيط طلاءه ، ويتكلم بالانجليزية بلغة جديدة .

- صند ، صند الحسن ، يا جون ، ولا تعرف يدك على القاطن ، والا لستاريج أ هل حضرت ألفرد ؟ أم مشترك في زوجتك تطلب منها ؟

جلس سلافين إلى البار ، وكان يرى خريف من خلال المرأة ،
- وأبنا - صبي لوشيبكين - ثم تقدم منه ، وعرض عليه لعبة .

- أود ، يا أبي - ولكنك لوشيبكين - صبح ، كل شيء في عالمي . . . ربما ، ربما أبيع شيئا ، نظوية الزينة .

- معاني يول ؟

- لا ، لا ، لودكا أفضل .

- ندعم لودكا خيرة مسجوتوف ، حلوة ، حل تريسة ويسكي ؟

- حات ، أين جادة لودكا .

تطلب سلافين كاسا ضاحكا ، ضربا لوشيبكين واستفلسق بصفلة ، وحسم ، نزل من البند الثاني ، وأبنا هو البندة التي كان يطلب عليها على الوسط من الثمانين .

- أسمع ، - قال لوشيبكين - دينا لليب ، ها ؟ هل خمسة روية . . . دولارات .

التفت خريف الكعكة حادة ، ودي ؟ يد وأبنا ليخرج سيطرا .
بمال :

- أنت ، من ؟

- سمانتي .

- من أين ؟

- من السفارة . . .

- أصغر ، يسي ؟

- وأي شيء آخر ؟ . . . بالطبع ، أصغر . . .

- من أين تعرفني ؟

- أنا لا أعرفك كثيرا . . . البارمان قال أنك روسي ، لستمت ملك ، فأنا لا أعرف لغتهم .

- انظر ، سافرج من هذا الآن .

استدار خريف إلى البندة ، وبعض ضربات أبي القلبية ، لعب أبيض حثرف ، ومن قبل كان يتفلس ، لهم سلافين ذلك ، كان يطلب طلاءه ، ويطلبه قرصة ، ودي ؟ خمسة وعشرين دولارا في جيب خمسة .

- تلعب جيدا ؟ أم ربما لنبادل الضرب ؟ لأول مرة ترى أصغر ، بعد الحرب لم ألق بواحد .

- أطلقك لك شاكست ، وخريف في الآن .

- هذا كان - أبنا خريفوف ، بعد أن مسح وجه لوشيبكين بنظرة لوجة - لأذهب ، وتجلس إلى عاتلة ، استطيعك .

أبنا هو التافهة ، في حلوة ، واضطر سلافين إلى تغيير مكانه ، ليكونا على مرأى منه .

تطلب خريفوف ، الذين تودك في كل كاس لويون فراما ، البغداد التي يصدرة هذا ، نظر لوشيبكين إلى الدج ، ولهم خريفوف مغزى النظرة .

- تربية صغرة ؟ انظر ، سارحي . اتم ؟ يلهون ذلك ،
ويبدون يلهون : طيرها جرة واحدة ، اما هم ليرشعوتها
رشدت . ليرسا يشر . . .
- اسبح ، اين ذاك ؟ . . .
- من ؟
- قل من ، ما اسمه . . .
- كوك ؟
- لا - اجاب ارنشيكين ، ولشب باصايه .
- ليله لدا ؟ مطروح الاصابع ؟
- نعم .
- في العشق . واين يكون ايضا ؟ انه يعمر بطورته . انش
عشرة ساعة . وما يلزمك منه ؟
- يلزم . ابدوا عنه في الزاوي . . .
- الصمود . ويقال عنه فلاسوف ؟ ما ؟
- لا ، اخه تعني عنه . . .
- ما هذا الكلام منك اخه صول ؟ وكيف وجدت الز ؟
- هذا ايا كيت في القاعة تقول انها تيمت من انبيا .
وصلته كما وكذا . ما لعب حالته ؟
- اصعب - اجاب غريغور ، دون ان يبيب - ماذا لو انظر
المر ، الدم والبرقة ، كم سيكتون على اعدائنا ؟
- يتوقف الامر على . . .
- مديان انا وهو ؟ يا يستاني ، مديان .
- وكيف ذاك ؟
- وهكذا . ما ان اخذنا من البسك - والجوع يهلك تمام
مع الشيطان في فراش واحد - حتى وصلوا بنا الى قرية ، ووشوا في
يد كل واحد منا بشدية . وصلوا القومساريين . وجاء حاز .
الضابط ، الى كل واحد منا ، وضع مصفحة على جبينه ، وقال :
«لرم» . لعان لرمي انت وأما ان ارميك . وحاليا اطفنا النار ، وسقط
القومساريون ، حتى استرجعوا البنادق منا . وقالوا لكل واحد :
«انت طليق» . فالتعب الى حيث كفا . وما دمت قد لطفنا بالدم

قال اين سذهب ؟ وحصل ما حصل . . . «مديون» . . . هذا هو
الامر . يا امر . . .
- قل لي كيف اشد مطروح الاصابع هذا ؟ هل تعرف عنوانه ؟
- انا اعرف كل شيء . يا يستاني ، اعرف كل شيء . ولكن
لن اقول لك شيء . نحن متشليون . ربما لا اجد هناك . بل اوسدك
من له له . . .
- ما حاجة من له له ؟ اليه . . .
- من له له ؟ بداية الى الجميع . يا يستاني . ملا لصب
هي . من اين اشد ؟
- من اطفالو .
- تم بيران . انا من فولندا .
- المدينة ؟
- لا . من قرية بريانيكي . ولينا جولة الزهاد . اعلمك ا
الزوجة ذاك . والماول ليري . نرج من كوك . فانا السكون
هواك . . . وخار الخشب : ترك ترك . اما هذا فباول ان تجد تار
خشب . ليس هنا غير البقاء الكوكور . . . بنت العرام . . ما
اسمك ؟
- ابريل كاروليتش . وانت ؟
- فيكتور غريساغويتش . عني فلوس ، ورفقة ، ولكن
الذي وحده بمن . يا كاريتش . اعلم بالسفر الى الوطن . . .
وهناك يربو حصة وعشرين عاما في السجن . وانا في الثالثة
والخمسين . . . فنت ارج ؟ وليذا انا هنا . . .
- لا يمكنون بصفة وعشرين عاما عندما الآن . بل بصفة
عشر .
- ولكن خمسة عشر . وهي ايضا ليست شعرا . ساكون في
الامنة والسجين . حين اطرح . ومن ؟ بداية الى جيل ؟ والمار ؟ ما ؟
اخرى . لعانتي . لان في شعرا واخرات . لا يد اتم يعيشون في
بريانيكي . انا الآن بالنسبة لهم صغرة . وانا دمت لانا سيحصل ؟
* * *
* الاحرف الاولى من ا والمخريسة النفسية للفرقون القليلة .
الفرق .

التي إلى صبيروا ، وما ذاقهم ؟ أنا وحدي الذئب ، ومقابل ذلك
فما الاصب المصنوع في الهلجارد . . .

— اصنع ، كل لي ما اسم عائلة صليطوخ الاصابع .

— لا تلع ، ان اكتب لك اسم عائلته قبل ان اتكلم معه .
هل تعلم ان في مقاطعة تولوفا قرية بانسسم بريانيكز ؟ تصور
أدلى اسمي لك قريب يسيرة . . . لمن ايضا اصحاب صرلة ، يا
كاربينس ، طرحت بنا العباد كز مطرح ، حق صار الواحد منا يشك
بنفسه . . . فقال ان هذا عند اسويج ، لطريبا يوافلن . ولكنني
ان اقبله ذهينة هناك . نتمينا قلة شطيلة . والروس يحرم
على الروس . . . على الاقل يمكن ان يفرج احدا عن الانفس
بلفته . . . وصليطوخ الاصابع — كذا سميه — اتسان لسي ،
يتحاشى التوسج ، ويحشي وحيدا . . . طيب ، هل لشرب مرة اخرى ؟

لقد سئلت مدير شرطة مكافحة الاحرام من السيد تكمو-
صاحب بار متواضع كونه تسجيلا لعديد الاجنبيين — غلابرا ،
الوقائي يقتضي تزويده الاوكوا بالتمليك ، لذا ان الشيطان لم يست
بعد .

لقد سئلت من جون حبيب :

— جون ، الا يملك الروس الذي يعمل في الفندق ؟

— صبيحتي اذا كان يعمل في وزارة الخارجية — وانسسم
حبيب — اهم شئ هنا ، لم يوافقوا اهل من ذلك ، فلي تلع من
جادم ، يا ستار ؟ ما اسم عائلته ؟

— لم ابدأ بالتعريف قبل الحديث منك ، صليطوخ الاصابع اكثر
من هذا لا اعرف .

— لا بأس ، هذا مستطير ، ولكنك . . .

— تكلم عنه بصفتي السفارة الروسية .

— صحيح ؟ بدأ الامر يمشي ، ما القبر ؟

— اخذ صليطوخ الاصابع ليحت عنه . وفاد البستاني ان
الامانة قدمت وانكبا .

— محتل ناديا ، هلهم مثل هذا البرنامج .

— وكان مع البستاني لدى اصحابنا الصبيطيل دخل يدعس
صلاطين . ولاحتياط نأكلت من انه يقيم في فندق «صيلتون» .

— في «صيلتون» ؟ — سال حبيب بعد وقفة — اذن ، شكرنا يا
ستار ، اجلسي يوما ، وسأحصل بك .

— . . دخل صلاطين الى «صيلتون» المكيف الهواء لأصلي ياله
له فرق . كان قبضه مبدلا ، ووجهه عذوبة بعد التمشي على
البلاج ، ان لم ينفذ الضحك .

ذهب الى مقصدة الطماطين ، وطلب محتاج لوقت ، واشترى
صبيج الجرائد ، وتسلم من البصم . وهنا سمع احدا يتأديه .
الفت ، فرائد بلا غير منهم انيابه ، السجين يلقى قريب ياد ، وال
جابه جون حبيب الروسيم للغاية ، والاصيب الشمس ، الرشيق ،
المتدلل بوجه .

— حالي ، ايقظ ا — صاح الرجل مرة اخرى ، وقد اسقط على
قبضه الثلاثي اللون مطرات من البيرة — هل معقول السمك لم
الحرفي ، يا شيخ ؟

قسطنطينوف

حسرى للغاية .

القاء قسطنطينوف في . ي .

دعا على سؤالكهم ليلين : بالاص من الساعة ٩١.٠٠ الى
الساعة ٩١.٣٠ ، وهي الفترة التي جرى فيها آليات الاناس ليركز
وكافة البطاركة المركزية من اثنا الى الاتحاد السوفيتي ، كانه
لهش او . ي . وحدها ، من بين الاشخاص الذين يسمونهم موجودة
في بيتها . وهذا ، كان يمكنها — وهذا من باب الاحتفال — ان
استقبل البرنامج المرسل بالشرطة .

حسرى للغاية .

القاء قسطنطينوف في . ي .

ودا على سؤالكهم ليلين ان برنامج مركز الخمس لوكالة

المحاورات المركزية ، المذاع من اثبات ، يمكن ان يلتصق لفظ براويوت عالية الكفاءة من ماركسة "ليبس" ، "بامبوليو" ، "سور" ، ومع ذلك فان في كل حالة معينة لا يمكن ان يقدم الرد البعد الا بعد التعرف على الجهاز او معطلة ومواصلته التصنيقية .
الطبيب شاربيوف .

صبري للناية .

الحواك بسطنيتوف ن . ي .

حسب المعلومات المستحصلة بسند استخباري مطابق لبيتر وشارلين ليت ان في بيتها جهازين يكفان عالية ، من ماركسة "بامبوليو" دي لوكس" موديل ١٩٧٦ .

الطبيب اريشاييف .

.. . عند السيد الاكست فرقة كونفانوف التي عومست وچال وكالة المخابرات المركزية ، الذين اكتشفت جاسوسيتهم ، من ان لوسي السكرانير الثاني في السفارة لاسر في السيارة بيته في شارع لينينسكي في القليلة الباصية ، وبعد ان دافع وچال مكافئة التجسس الذين كانوا يتبعونه ، فلفت من القرفلية في الساعة ٤٠ ، ٢٢ ، واستندوا من طريق بويابيسك العام الى منزله "ويياد" .

— في المنزل سار لوسي في جادة شقة — اعلان كونفانوف .
ونوقف ليشع تزان ، ونرج من السيارة ، ونحرب طائر الشيلة بكف جناحه ، ونشيل سيكارة ، ونحارب . لم يصب احد . ومن هنا ، من منزله "ويياد" اطلق الى السفارة بسرعة عالية جدا ، وبقي هناك حتى الساعة الثالثة صباحا ، وفاد الى بيته — غير منزله "ويياد" مرة اخرى ، الا انه في هذه المرة لم يوفف السيارة ، ولم يتوقف . ومع ذلك ، فقد خرج من المنزل ، في هذه المرة ، وبقي كان يعيش على مصطبة تحت الشطر ، في الانباء الذي صدقه لوسي ، ولما كانت الباصات والترزولي باصات ، لم تبدأ العمل بعد ، سار الرجل الى بيته حاشيا . انه يمكن في شارع "عام ١٩٦٦" ويدهم شيبينكو ورومان غريغورييفيتش ، قريب مقاهه . . .

"المرکز" .

هل توجد معلومات من مصادر في بحر الشمس ، منقطع الاصابع الا وجود لاصبعين في يده اليسرى ، اشقر الشعر ، عاتق طويلة في النابا ، حسب افتراضاتي . وقد يكون "منقطع الاصابع" اوكراني القومية ، ارجو التدقيق في كل اصدارات غريغوف في اماكن اقامته السابقة ، عما اذا كان هناك "منقطع اصابع" . هل من الممكن الاستصباح ، من خلال ادارة "هيتلر" من اسناد حوائك جيبسج الروس العاملين في مؤسساتها في القارة الاوروبية ؟

ملاييف .

"الى ملاييف .

لم تستطع المتور على منقطع اصابع" من بين اصدارات غريغوف في "كيز" . كانت له علامة صدافه مع بورتوف ميخائيل ايساييفيتش ، المهندس الذي اوقف الى كيز لشراء معدات ولم يند الى الوطن . بورتوف شغل طسه ، بعد ان ترك مذكرة لمن لديها الذين استخرجوه للبلاد ، وبعد هذه الحادثة بالذات فاعز غريغوف الى القرفيا . وقد نالر بيوت صديقه . منتبج ، حسب الامكانية ، اسما حوائك الاشخاص ، من اصل روس ، العاملين في مؤسسات هيتلر" . اجر القلق ، اتالى مع غريغوف ارفايا البعد الاغص من البكر .

المرکز" .

.. . استمع الجنرال فيندروف وليس القاترة الى توميسر لاسطنيتوف . وقال :

— جادة الصور بداية الصلبة على تصليح في شقة ، كل شيء كان جادا ساكنا . . . وجدنا هنا وصداك شطولا ، وهذا الامر وكأنه لا يحتاج الا لتجديد البلا . ولكن حاشا يعلب البتالان الحواد وبغراشون الارضية بالبراند ، ويهداون بتعليم ونرج كل شيء ، حتى تقول لنفسك : وداعا ، ايها الهذل . . .

— جيد انهم قرعوا ارضيتكم بالبراند — قال لاسطنيتوف —
الخاص ان البتالان بدتكم كانوا لوبوبيين يضرهم يوم الحائل . اما الذين جادوا الى "فد اسروا على السير على خشب الباركية بنا بتميه حابة الريانجيل جات المسامر .

- هذا مفهوم - إيلي فيدوروف - القتل البهيمية . وإن
 لرجحه أن إن السوانة عاتين من ويلات العرب . ووقعت إدام الآلات .
 هؤلاء التصفيات . مع الصبيان في سن الثالثة عشرة . . .

- ونحن أيضا بين الآلات - وألهم مسطيطوف - لم نستطع
 أن نصل إلى بيتنا . قطعنا . وبسبب القصف أيضا . وعلمنا
 الأراجيح التشنجية . واسترحنا عليها . وهدر الآلة نردنا عليه .
 بل وصار يستلكنه . إذ كان الهدوء أثناء يتر القلق . . .

بالتصيط - قال فيدوروف بعد وفاته - كان الهدوء - يمر
 انحن . . . صرخوا صرخون مديونا . وصمم قتلوا البهيمية البالية .
 وما هي البهيمية ؟ أنها المصاة في الرتبة الأولى . النهاية الحقيقة
 المادية . وعن هذا قلنا أيضا إلى جرح المسألة فإن تلك المسائل
 في الأجدية الرياضية التي كاترا يسيرون بها على البراكين ستكون
 مبهمة . - ياولدا - مصرية أيضا . مأساوية . ولكنها مصرية .
 هل نحب أن نسرهم شيئا ؟ أم القوة ؟

- القوة .
 - ألا نأثر على دايته ؟
 - يبدو لي أن ما يحدث عندما . حل أفعيه . هو من ناحية ما
 يحميه من متحسبة الأبعاد المظلم من طن من القوة يا ييتسر
 فيودوريفيتش .

- صحيح أيضا - وألفه فيدوروف - ولكن موقعا من هذا
 النوع يمكنك . ألا ترى ذلك ؟
 - كما أن البقاء طوال الوقت تحت السلاح أيجاد . والتفكك هو
 البهيمية .

- كان يجب أن تكون من المفوسين . أنت داعية بانسكي
 لا يصوي مثل سلافين الكبرى .

- لا يوجد أكثر من سلافين هذا .
 انترخي مسطيطوف بالمتاع .
 . . . حيث جلب المستكبرين لمدح من القوة والكلمة الممدوح

• فيدوروف : أجمع الشعب والفرس والهندي والهندي وغيرهم انهم المنطرون
 السلطة لشكلية ألمانيا لفرير جهود البهيمية . المهرب .

الكتف . ثناري فيدوروف ورقة كبيرة . واحد يرسم الخطط سريرا
 دولينا . سأل :

- أوافق ذلك ياك ؟
 - واضح .
 - عندك صليح لي . أنا انطقت .
 - أنت لا تفعل .

- طيب . طيب . لا تبالش . يعني أن باراموتوف هبار في
 دائرة اهتمامك . لا سيما بعد رواية سلافين . أليس كذلك ؟

- نعم .
 - ومراقبته أصبحت أولئا لبيتر . لم طور أنها زوجة زوتوف .
 أليس كذلك ؟

- بالخط .
 - بالخاصة . سألت سلافين كيف ينظر إلى استعداد زوتوف
 من أويستورج . فلم القصص . ترى أنه ما يزال يعتقد إلى الأبد
 ليس على ذلك . أن يهتوا . لذا طلعنا بهذا الاقتراح . فمن لا
 تطلقه وقائع .

- وجدنا زوتوف مع حبيب ؟

- وماذا في ذلك ؟ السليبر أيضا يدخل إلى محلات الاستبدال
 عطايا ذراع حبيب . أنه رجل معارفات أمريكية غير مكشوف . مجرد
 لوفيفيات . فهو تاجر . وله منزل ودية البيت . . لستير . أية
 لوكية متصلة هنا ؟ باراموتوف - أثناء إحتفال الجوليس له -
 استعرج لشي . ما . لا شيء . لم يصل سلافين إلى فرضية . نمر
 بطلية القهوه . ما الذي يقدم أدملاته استعراج باراموتوف . هل
 له حال ؟ إذ ليست لديه معلومات ذات طابع سياسي . لذا حاجتهم
 به ؟ وكافة المعارف المركزية ليست مبنية إلى مثله .

- واسطة نقل .
 - ليعرض . بين من ؟

- يمكن تصور مثل هذه المركزية . زوتوف في لويستورج
 ينظر إلى لصايا . ولبيتر ما مستكشفيا - أمر من بين يديها مواد
 مبررة وهي تعرف الكثير . وباراموتوف تأخذ معلومات .

- وماذا لو افترض الفلدا ؟ زوتوف . بالتصل . دليل . مملوطين

التصوير الرئيسي للمعلومات، بلت الساعة ، وفيلتر معقولة المعلومات
شمارلين ، إذ تتوارد إليها ، إلى حينها ، جواد من جميع الزوايا
عشياً . باراسولف - أبا متفق منك - واسطة نقل ، مثل هذا
ممكن ؟

- نعم . ويمكن أيضا احتمال ثالث ، لفيلتر صافى كبريتون في
المنية . يذهبها أمامي مضمون ، في حلية التنسي تنس أكثر الشياكل
السياسية العليا ، وشمارلين يعمل على تدقيق المسائل التي تصعبها
أمامه . وباراسولف ينقل المعلومات .

- كيف ينقلها ؟ أين ؟ أين ؟ من المستحيل للجنرال
شمارلين . . .

- إنه يكتب مذكرات ، ولا يوفق كينسرا - لاحظ
فلسطينوف - كبريتون يطولون بسفاجة إن الاتب عمل سيول . . .
المعز يمانى من الآراء ، لقد قلنا الأمر . . . في كل ليلة ينسلي في
منزله « بيريفلا » . . .

- أليس كان باراسولف حين ذهب لومس إلى هناك ؟

- في بيته .

- وفيلتر ؟

- لم تتفق

- وشمارلين ؟

- جالسا في مطعم مع أخته .

- أين كانوا أثناء البيت الأخير للمركز المتغيرات ؟

- كان شمارلين في المنزل ، وبالتالي فلم يكن في بيته ؟
يفلتط . وباراسولف في البيت ، ولكنه باع راديوه « باغاسوتيك »
قبل شهر من طريق محل للبيع لقاء عسولة في شارع سادوفايكا كما
لحق من ذلك لغيره . وفيلتر كانت في بيتها .

- يحسن أن يوضح جدول : إن مكان كل واحد أثناء البيت من
المركز ، لقد عملت بذلك أثناء الصراع مع كاريوس و« بابا ميرو » ،
والتي ينتائج طيبة . . . ما هو راديو فيلتر ؟

- « باغاسوتيك » .

- يا لاندسبيس ، أسأل سلاطين : متى أحسسه راديواته
« باغاسوتيك » هذه ومن اشتراها ، وإلى أين ، وإلى أين : الظاهر

أن جميعهم اشتروها من مكان واحد ، وسيكون أطرف لذا كانت من
وكالات مختلفة .

- سنشتغل في هذا الأمر حالا .

سأل فيدوروف :

- كم من الأشخاص الذين يمولنا تحتوي الآن « الدائرة »
الضخمة ؟

- يوم أمس استقبلنا خمسة أشخاص آخرين . أهم الآن في
مصر . اثنان يقدومان يعمل على تليل الدكتوراه ، والاخرون بوز ،
في كل ما يعمل فيلور من معنى .

- أريد ، هذا تيمير ادبي .

- لا . بل معلومات مضمومة .

لهم تيمير فيوروفيتش الفصح العارل . وندس فلسطينوف
جيجا في الطريقة التي تم بها الفصح
ولم يكن على خطأ .

- « أمانا ييل » سلاطين في أسأل تصوراته من الموضوع ؟
أمانا لا يفهم عن شيء ؟

- إنه نفسه يبدو وكأنه على حذر ، ولكنه لا يحسن
الاستيعاب ، لا يحسن ، وهذا كل ما في الأمر . إنه يدرك أن عرض
صورة لفلن كتب سيميبي كل تضميناتا ، أنه يقوم أمانا كم منتظر
منه هذا الجير بالذات ، يا بيتير فيوروفيتش .
أقول الصانين .

- أليبا أرفيق الجنرال ، باتوف من قسم ملك التفرقة ومعه
لجر مستعمل .

- هل هو على الضلوف ؟

- لقد طلبت ألا أرسله يتفنون . ولهذا قد جاء .

- ليتدل .

وضح باتوف على المتضادة ست مصحات .

- ثلاث بركات دفعة واحدة ، أليبا أرفيق العشار . ومثل هذا
لم يحدث قط ؟

* القرابة الاستطبة التي أعاد من خلالها كانت مرسلة من المركز
القيسي لوكالة المتغيرات المركزية في لوبيا . وعلى نفس : والحدائق

- إلى مجلس هو - ص 9 - ساق يوتر فيودوريفيتش - هذا يستحق أن أطلب منك سيجاراً - مثل هذا النوع من التكيف السهل غير ممكن إلا في عديمة الأحداث .

« . . . كان ايريسس فيدوروف قد دخل العمل في الخدمة الاستثنائية ، حين أتت الحادية والعشرين - فوجد ساقى ميتسي الكاسكي الشاب إلى أسباب مطرعا - وعمل هناك مع رجال مكافحة الجيش الفزجينسكي في الأسطوريين - وتعلم الترحه لدى فريدير سيرويشكين - وبين بدأت الحرب صار سر حر في الأحزاب الاشتراكية ضد الأيرين والنيستار » - وقضى على مناهة القضاة الهنريين - وأعطى أدامس يحفل عمل الصلحة التي كان يتراصيا فيدوروف - ومن بعدها انتكاح ضد المتصحيين الفومين البوردورافين - ودعوا احبار ياديرا - وكنت اذئاب هتلر البستريين - والمفرقة ضد القتل من أجل تسليم السكاكين الهنريين الذين خرجوا إلى ما وراء المحيط بحثا عن اسباب جند - ولها بعد - في اواخر الاربعينيات - بدأ عمله ضد الجواسيس الذين اتفقت ارسلمهم حيوات المغامرات الانكليزية .

ساق فيدوروف باستفراق - فيدوروف السكاكين تفكرنا جدا - والسدس - والهايتي في نفس الوقت اعياء الفزجينسكيين البستريين نواته القاذبة)

- انت تلعب التنس كالبان ؟

- حين يتسنى لي وقت .

- سيجد ولذا - ص 9 التي بطرأ على فيوتس بامسك - انت تعرف

الغريز - المتوحدين التي ارسيتا اذنت لسطا ميما في الفصل - افراج الكيس ارسيتا من وجبة تفرك وحق البواقي التي ارسيتا - مسك وجدا - وفصل ساقى دون الأخير - ما عليه اداء العملية القادمة نقل السكا - اذاني القضاة كالبان - لرجل يندد في تسرج في اعداد القوائم الموجودة في حياكله - وتقدم مطروحة هذا اذا كان من المحتمل تقديم القوائم الروسية انظرها - حين كذا هذه اعداد على صفحتي لرسا - واذا افكار صفرها من المستوى الساب مشكور لها لومة القاية - صفرها وودو - والكياحقة من البلقان .

* مشكلة المغامرات السكارية وسيلمة المغامرات السكارية في العدا العدية - البحري .

إلى الورقة هي ورقة - على أية حال - والاتسان انسان - سماليا - يا المستطيق ايدانوفيتش - وهناك شيء آخر - التقنية صنعت - ويري إلى القول : فوق البعد - ولها أرى أن عليك أن تهتم - وبنابة لافلا ملازمة لك - بالصداف ايضا - بما يبدو هناك - وبالاسافة التي كل ذلك فان البحث عن بانوس هو عمل متعلق بالسياسة الخارجية - وهنا يتعلق اظهار حب استقصاء من نوع خاص .

سلاطين

- لا - يا ايدان - ألف مرة لا - كثر ذلك الرجل البعدي السهل الكفاية - الكاكي الشباب الذي ياتي على سلاطين - كثر هناك لا ينظر عليه الا الذين يخبرون باستفراق - لقد سطس كل شيء ياديتكم - أفهم - وسما السكاكين الذي كان ينده اوريا دانا بالعدوان - فلماذا تبني لها أن تعمل ؟

- انت- تكبر رايك - كمحفوظة - ويرج سلاطين البيرة - وحز إلى حبيب - وكاذا ينتظر منه مستحا .

- مسير سلاطين على حق - وانقل حبيب في الحال - كان فريمان في سينا - يا رول - والامل كان لا يحب البحر - فلماذا تنصص العهد عن ذلك ؟

لم يتكلم رول حتى يرفع يده إلى حبيب - وطلب لنفسه تدج بيرة آخر - ووضح يده على كتف سلاطين - وكان يبذل شديد وبالم وايضا جبرية كلفهما بلسك غريب - وكاذا كان يتحدث إلى الرجلين في أن واحد - ويتعالي على كل واحد منهما :

- ايدان - يا ايدان - هل تذكر كيف نظيتا ليلة بكاملها لطرف في ترونت في ليسان ١٩٤٥ - وتذكر في المصطليب - وكيف هلكنا فرحين فيما بعد - في يودسبرغ - حين ابلسوا الماور من مصيلة السرجين - على تذكر ؟

- أتذكر - وكنت اذنا لا ترمي لعل - بل وكاذا وانك انت يند الصدمة الصبية من جرد الحجار - وكنت لطمك من نفسك بفسادة كبيرة - حين ان الآخرين ما كان في الشكهم أن يبادوا في الفحص - ولم تكن تشرب قط - حق البيرة - وكنت تمشق الألمانية لها عناصر طوي .

« زالت الخدمة الصحية ، والجميع يصبحون من » النساء الخائب ، ولا املك غير ان اذكركم - فانا مثل جميع المتطوعين مروج التأثير ، يا ايها ، سريع التائر الى حد التوهمات في القلب - وسببت التذليلات على نفسي ، فهذا اختيار الابد . انا الآن اصرع من الصباح ، واعتبر ذلك حادثة عادية ، اما الانسانية ذات الباعث الدلالي فقد كنت على حل حين لم تعصر لها سببا ، ندد التذليلات لي ايها ، لم جبرتي ، ولزوجت احد زوجات فاشا ، وهي الآن تصور لجمعية خيرية البهنية ، وتعمل على اعادته - وتراني في دورسبورغ جمعية الفرق والمليون ، وقد شكلتها ، بالانسانية - بعد ان اطلقتكم كليتمكم «لايتك» الى القضاء الكرني . ها انا قدمت تقريرا عن نفسي . »
 وامت ؟ هذا فحدث بعد نوردينبرغ ؟

« غطت حياتي ، يا بول ، غطت حياتي - الا تريد ان تصعدا معي ؟ عدي لودكا روسية ، وكاتيار ، وبسبيلت اسود صليح . - يكن ضرور - ليبي هليلج واسم - لا تفرح من الفردوسا الروسية . الرئيس الذي قصته غرا ، بالنبسة لها .

« كل موظفي الحكومات يسبون بضعهم - لا شك بول ديكو البراسل لالتي ، ولتالين بيرعة اعلمية ، والغاز على جائزة بوليتزر في الماضي ، والمعلم الصقلي السوبر ذو الشهادة العاتية ، والوسيم والمبروك الجسم ، والرياض قبل الالة ولتالين سنة ، والقابل الآن ، المعوز ، الشبيخ الانكلي بعرفة الصرة .

وتابع بول لونه بلجيم ، وهو في الصعد ، وهو يستسبح كالمتزلزل ها يتوالسه هليلج سلاطين عن البخور الذي يسود لوسبورغ . ومن ولادة الاختكارات التي زحمت على كل عصابات البلاد :

« جميع موظفي الحكومات ، انا لم يتكفروا بمفكرين في اجرة التسبب على الناس ، يشترون بلاءهم ، ليحجب بهم الاجال . هذا انقلاص ، فطاعة .

« الآن سيولك انلي عضو معني في الحزب الشيوعي - وتهد هليلج - عيبل وكالة المخابرات المركزية وزعيم المانيا المحلية .

« بخصوص المانيا المحلية لا يستطيع التاكيد - لا توجد حقائق ولكن يقال انك غطيت في مونت كونيغ . اما وكالة المخابرات

المرورية فلا تتدخل فيها ، فان والاس اختار لها فتية اذكيا ، سوى تاني يساري . من امثال ماركويزي وليست حضرا في الحزب ، ولا كعصف منه - لاشه حاريت في الفيليتام .

ارك هليلج سلاطين ويول ديكو بيران . ونطى العين الكه والية في بابي الصعد بكه - حل لا يتصلق بالباب . ان الصاعدة هنا صعية ، والاصد . وهم يسبون في الصر الهامق المكيف الهواء . والمطروني يصعد الصر مورش :

« بالانسانية يصحني ان يقرص احدنا الآخر بهذا الفسك العائق الفاتح . فان ذلك هو تمة الحرية العليا .

قال سلاطين موانقا :

« بالفضة ، انا موانق .

قال بول :

« الكلام ليس هو الحرية . بيينا انام حطعم كل شيء . يا ايلان . وحاروت مثل هذه اللقائات شقوة على القاعدة . ولكن كان من الممكن ان تكون قائمة . وانا مثاقم جدا ، جدا . حل تهم ؟

قال سلاطين : وهو يفتح باب لفرقة :

« تتولي انا حطما ؟ ونحن القى لتراشلت خطايه في فورتون ؟ ونحن دعا الرب الى راحة شد روسيا ؟ وكان ذلك حين لم تلتقي الانصاف ان تلبو ونطى سفر القنايل .

« وحانا كان في وسعه ان يفل ؟ كانت فورتون . بالنبسة لتتراشلت ، اقر محاولة لاقتلا مكانة الامبراطورية البريطانية ، بعد القارة الصاعدة بيينا وريتمك . فقد كان يطبخ يدور البكم - دور افيترا البستار . انا انتم فقد اجمعت لانفسكم ان تضيروا . ونحن افرتب رجاليا البلياد اكراسا من التسيقات . حين فاج العاش برامة بارود قارية . في ذلك العين بالدمات دعا لتراشلت الى المفاوضات بين القتلاد السابقين - التتكمير مرة اخرى - انقصار البكاة . . .

« وحل ساعدلونا على فهم لتتراشلت ؟ انا انك كنا صياصين حدينين . يا بول - اجاب سلاطين . وهو يخرج رجالية لودكا روسية كاتيار من القلابة - في سنة ١٩١٧ . حين نطى لتتراشلت في فورتون . كان عمر بلاني ثلاثين عاما . انا انتم - الامريكيين فلم

يظهر أنذاك غير ثلاثة عشر حالة على اعتراضكم هذا ، قبل مساعدتنا
على فهم التمراتل ؟ لقد كنت تفتون : «سكروا النصر»
- صرتم تقاتلون الفداية بترسكم .

- ياى شىء ؟ - سال سلاطين بقلعة غير متواكبة - حالت
طافلى ، من فضلك .

- وما ثلاثة المقاتل هذا ، يا ايهال ؟ كان هناك ابناء واضح
أذاك كتم مستطعون قبل طرفكم الى باريس وروما ، وكل
باعتزلكم قتال ترويز وتولياني .

- كما نستطيع ؟ ام شقلنا طريقنا بالصل ؟ اتم ؟ يا بول ،
الذين يدانم كسلفون الى بولندة وحتفانيا ، والى التشيكين
أظم الذين يدانم لوكفون الناس بقلعنا . وكنا نحن صباين
صننا طريقا ، يا بول ، شادين الاخرة على الطون اكثر . طسند
كانت عددا مبالغة - وقد كنا نحظى البلاد من الاتفاقي . وكان
من غير الشرف ان تهبوا بالعدوان . بلنا كنا لا تفكر الا باني .
وانت ان تخرج الناس من الاكواخ القراية . ولقدتم اتم تفرير
بسيال السليج . وان تهبوا . فكنا مضطرين الى اتمد
الايارات المتباينة . اجل ، والفلسفة اسيان . الآن ، من الذى يرق
العدلية بولندام ، وقرار ثلاثة الكبار الذى وقع عليه ترويزان
والى ؟ من الذى دعا الى ترويز ؟ اتم لم نحن ؟

- وجانكم يذكرون خليفة «الايارات القاسية» ، لاسد حليبي ،
وهو يراني كليل تنصب الحدودا البازية من صندوق التصيد كريمة
الى الانعام - ايم يفتون ان ذلك استغزال .

- من ؟

- وجان صدراكم ، والهندسون من المدنية التجارية .

سال سلاطين :

- من اين تعرفهم ؟

ثم حول مسفرة :

- إنه من اللجنة التجارية . يتاجر بالوطن ، وفى نفس الوقت .

باجيزة الزادير .

قال حليبي :

- انا فاعول بأنى الصداق مع روس كيرين . قتيان طيرين
جدا . ولكن حالنا يتحول الحديث الى مسائل متجادل عليها حتى
يهدأوا بالكلام ، كما نكتب حثرائنا .

- يعاولون الصريح ، فى صحنك ، يا بول . الا ضرور
برؤيتك ، يا بول ، وما كنت قد جئت الى هنا ، يجب انتظار أحداث .

- من قريب سنطير الى حثرايا ، ونحتفل بالاطامة بريسو ، -
اجاب بول - ودان الفردكا حتى دون يسليج ، فى قم هذا سلاطين
كالفون ، لاسرايه وانفاجه نافعا قارا .

قال حليبي :

- لا حاجة الى تصوير البرير واقفا . فان الاطامة بريسو
لحتاج الى رجال رجال ، ونسوجه يفتقرون الى ذلك .

- لا تقلب - دواج بول يتراعه صارفا - يوجد مال ؟
فرييد رجال .

- يعنى أنت تعرف اكثر منى .

«هن» حليبي كفيه ، اودا بعينه الى الرجاية

وفهم سلاطين : «انه يريد ان يسكر بول بصره وقت ، وهذا
أمرنا الفير . وعندك مستور كل كلماته حديثا لمن يصدته .

صحب سلاطين الفردكا مرة أخرى ، وتابع حليبي :

- سحب الشبان الروس الاميد ، لبي ان تعلم كليل يلمح
بعضنا بعضا . وسادى الحة قلبن ، فى الحساب الاخير ، ميسن فى
عالم واحد ، وستلن بسا ، واحدة . ولا يصعب غير معيط واحد ،
يسكن ريسب ان يمد بسر لوفه .

- انا موافق - قال سلاطين ، وخرج كاسه بكاس حليبي ،
وعبرى . ونهضى ، ولقدتم من التفتون - ما رقم حصة الفصيل ؟

قال حليبي :

- امز رقم «١٠» - هذا ايا اريد ان ترضى على مستوفىاشات
أو قول سوغاني . فندمى قول سوغاني دالغ مخصى بالبلج . لينة
جدا . ورنيسى . منة متالزة .

- وانما كنت اريد ان استظيف طيرولا ؟

- فندمى امز رقم «٢٦» - وهو رقم السطم عا . طوى دالغ ،
ولكن كل شىء غافل .

- حالي ، هذه غرفة ٦٠٢ ، حديد الغير - ماذا يستلزمك ان
تفكرسوا علينا القيداء ؟ نحن ثلاثة - كاتيار ؟ شكرآ - عددا كاتيار
دوس ، صحت ؟ الى نوع ؟ اسيار ؟
أحد يول ديك ، ايتايل داسا ، ووصل الى الزجاجة مارتنا ، نظر
عليه الى سلاطين ، وعزّ وأمه سليليا ، بعد ان حبس :
- هذا طائر جيد ، فلا داعي ، اطلب ميرلورا ، فهي مناسبة
كثافتا في الحسر ، والذيلة جدا .
- ميرلورا ، من فضلك ، وسلطات ، وقهوة - نعم ، شكرآ
بورج - ولفلي سلاطين قام المساعدة بيده - هل اليوم نلهم غالب
جدا ؟
منذما هي متذكر ، ونخسة جدا - وخطك حبيب - ولكنها
غير لذيلة .
- وثلاثة بورج - نعم ، قطعة بالاكاهة - شكرآ - نحن في
الانتظار .
أطلع يول في صبي فودكا لنفسه بعد لاي - وجرع القمح مرة
أخرى ، ونظر الى حبيب غيرة حامية ، وقال :
- هل تعرفان - يا شباب - من افسلم ؟ احلم بان اصاحب
بالسرطان - لا بد ان تظهر التماثيل اننى صواب بالسرطان . ولكن
هل الاربع بدون ألم بعد ، وهذا هم جدا ان يكون بلا ألم ، وبعد
ذلك سادبا بالسكر الى ان اجار ، سلسكر سكرآ لم ابع لنسبي
بمنته من قبل ، بمسبح العقل الفلج - سلسكر السكر الفتي يحلم
به كل انسان : بدون وعي من غير الفد - وسيكون ذلك عبدا
شيليا - الانساق الكامل . . .
- آره ، انصبي الى الشيطان - قال سلاطين ، وعصب القودكا
بالانفاج من بيده - وصحت صورة خيفة ، وأما أيضا اريد ان
اسكر بأسرع وقت ، لأنني كلياتك . ولكن لماذا لا تشرب ، مسر
حبيب ؟
- اشرب ، ما هذا الكلام - انا اشرب كالانسان !
«لنت مكار ، لا صنان ، يا حبيب ، الصنان حيوان ذكي ، وما
كان سيراغيب بهذا اليوم كيف اشرب انا ، ولا يلتقط بهذا الضع
امارات السكر - الآن سالتاظر بالسكر ، فلا تتجمل المشهد ، ولا

لمستقبل - ولم ان الوقت القود ، بالعمل - ولكنك ان توبسج
بالمصداك الشرطي - عبدا او تتراسي - يا حبيب - عبدا لو تكون
أقول من يسكر ، وبصبيك المتيان ، وتلفر على صيدك - عندك
صبيكون كل شيء ، كما يلفي ، فتدلك ساعدك حتى النهاية -
يا لك ، بالفضل ، في البعثة التجارية ، تبسج اجزاء الزاوير ، وندبا
أفكر - هو الوطن ، هل ما يبدو ، كما كان يول يقول -
فتح يول عينيه بقل - صباء الصنادك كيلان كاتراسي -
وعال نمر سلاطين بمركة انسيابية :
- والان أيضا اشم ملحون - هنا ، في القرقيصا - ملحون في
كل شيء - ونحن نتدلق ، حتى نهيكم ، لا غير .
- هل سيناسيككم - ومن جديد صبي سلاطين لنفسه وحبيب ،
سكب فضح لطرات على يتلقون يول ، حتى دون ان يظفرو ، وهو
مكران حقا ، فلي هذا الغير يسكر الحاسي بسرعة - إذا فسلي رجال
طو الى نافورنيا ؟ هل سيناسيككم او وضع مسدس في حرة اوروبا
المتكينة ؟ عندك ستكون هذه المجوز الرائعة مطروعة - . ام
ألقم تليسون هذا التهديد وقرام مساعدة اوروبا ؟
- الصيبيون حشرات ، يا ايدان - جراد - جراد - وليست
لهم القوة ولا يستطيعون القتال - لا بنا ولا بكم .
- لا يجوز ان نتكلم بهذا التنك عن شعب عظيم ، يا يول -
رد سلاطين بحدّة - هذا شيء غير معروف - الصيبيون قوم رائعون -
الأكباد ، طيورين .
قال حبيب :
- عمالنا اشرب نحب النساء - ولندعي الا الشيطان - انشا
وعدتكم السياسي .
«الآن سيقترح دعوة امرأة - لهم سلاطين -«سيطلب ريسكي -
وبدهر عاصته - او يقول انه يوجد هنا عرض استراشيزا بيعة -
قال سلاطين -
- اويديك ، في زمنا الناطق كيلي المرأة وجندا وحزالتواق ،
اي الجمال -
- عند تذكر لا ياسي بيا - وشحك يول فشكل منفضة
سائرة - بيتي اياها ، يا ايدان ، الجبال كرمز لدونوت - بشره

دولاراته . بل وحق خمسة عشر . وسأبدأ الترميم والتجديد لكرمات
أرارات التنازير : التنازير كرمز الوثوق . بهذا كنت أفكر . حين
عقدت طاولة التنازير في الأناضول . على ساحل البحر . إلى
المستمر أوجهات على التنازير طولا . خطيب التنازير . والتنازير الذي
بعد بأن يبعد إلى ما قبل العربة التي دافسها رجال ليريس . صانع
الكرمات . لا بأس . ها ؟

- لا بأس . هات خمسة عشر دولارا . ثم خذني منك إلى
أوهان .

- مستعجلك طبعاً . - أياها بول - أوجهات مدوكم . ولا
يحق لك التكلم معي . فإنا نعرف كل شيء . عنكم . أياها . أياها
ولها فانا ذكي .

- كماكنا لنأخذ وكمية . يا شباب - قال حبيب . انظروا
يولدون النساء أيضاً . لسماء . شي . يوم في البحر .

- لا يوم شي . هناك - انظرى صلاتين - هذه حلو صلاتين
سبعة من حبيبك .

وفي تلك اللحظة طرق الباب .

- هم - أياها الثلاثة اتان . منهم بالانجليزية . وواحد
بالروسية .

كان على حبة العربة زحبي يدفع عربة صفت عليها صمغ
السك . والفكرة الترفاه التي طالت في رأس صلاتين - صلاتين
داول أياها . روسي بالتأكيد - تبين أياها ترفاه بالمثل .

... ثم بول ديك سمك التيرلوزا يشوكة . ولتوقها .
ويحق .

- الأناضول لا يحصلون الطبخ . فهم إذ وقفوا الفرنسيين
والسويديين حواء الطبخ المدينة في العالم سطر في عزيمة شركتنا
سكروالده لبيع السمك والقهوة وسندوتشات البيت . عزيمة
جدا . والأهم من ذلك . وتبعة . لتأديب جيوب الجميع .

صمغونتي جيتة - كرز صلاتين مع نقشة - وغنيص جدا .
أحرف الروسية الأولى من كلمة التيرلوزا . البحر .

أرارات شركة سكروالده . أين يعمل صمغون الأناضول . في
صمغونتي ؟ في السطح ؟ لا يتصور المثل هنا . ليست حصة
روسية . فسادا لا يأكل في سكروالده ؟

- بالانجليزية . حل فلتت سكروالده إلى هنا . بالمثل ؟ -
صال صلاتين . وهو يقدم الصلصة إلى حبيب - الصمغ هنا يفرغ
حبيب بالمثل . وتناول الفة على الصلصة أثناء النهار ضروري أيضاً .
- لا يمكن إلا أن يتفادوا . - أياها حبيب . وقد نزل بصرة
إلى زجاجة التيرلوزا الفارغة - ولكن لا يسمحون لهم بالصمغ في
المركز . فهم يمنعون إلى عصر الرئاسة من انظر الصلصة . وزلا .
الصلصة . الصلصة متخيلة بيلارد باراتهم . والسرور يقضون فيها
أوقات فراغهم كلها . التيرلوزا انقض من السمينات بسبع مرات . .
- والتنازيرين ؟

- فلتت حبيبك أ من صمغ يستطبع أن يشترى جهاز
التنازيرين ؟ - ستر حبيب إلى الزجاجة الفارغة مرة أخرى . لاحظ
بول التيرلوزا أيضاً . وانقض . وروح إلى التنازير . وأراد رالم ٩٥٥
تسكن طيلة . ويتذكر كل شيء . لاحظ صلاتين مع حبة - لا
صمغ إذا كان الأمر يتعلق بزجاجة ؟ طلب :

- زحبي روسكي للفرقة . . .

- ٦٠٧ . - فلتت حبيب .

- للفرقة رقم ٦٠٧ . وأرسل حساب حاتين الزجاجة إلى فرقة
رالم ٩٥٥ . بول ديك . بصرة أ

«ثم هذا التنازير بداركته» فكر صلاتين دون عمل . وهو يقول
رأسه مزجاً المتخيلة الذي كان يقص كيف أن التيرلوزا الذين
يتنازيرون بالكرمة . بعد أن فقدوا صفة مع فرغ شركة «لستة» . -
عازل الطبخ ما كان من الممكن أن يتذكر الرزم . ولا أن يعلق
في دعتة بالفرقة التي علق بها في دعتة . وما كان ليصير في ذلك
الوقت للتجسس : في التيرلوزا . قال خربولف صمغون الأناضول يذم
نظارة لانتى عشر ساعة . سيعين معرفة كم ساعة يعمل التنازير
ما الذي جعلني أعلق بالتنازير جداً التنازير ؟ وما الذي جعل حبيب
يعلق بي جداً التنازير ؟ إنه عالق بي بالمثل . العله عرف بالتنازير
مع خربولف . عجبك جدا . حتى ولو أسلمت يانه من رجال وكالة

المعارف المركزية . وانه سوف يواصله مع الشرطة المحلية
لا ، اما احمد نفس بنفسى ، ما كان ليستنى الوقت ليبلغه .
مقال حبيب :

- مستر سلاطين ، هل تترى الكتابة عن الوضع في لوبسورج
- نعملى قانونيا اكثر ، واعترف لك بذلك .
- اذن ، لماذا لم تستمر الى هناك ؟ ام انك تأخذ برؤيتكم
الرسمية الثالثة بان طر الركان الثأمرين في لوبسورج ؟
- ازيدها ، بالطبع ، انا لا احصل نفس عن موسكو ، ولكن
زيدا في جويو هناك . . .

- مستر ستيانوف ؟ نحن نقرأ كتب هذا الكتاب ، لا مقالاته
في الجريدة فقط . القاصيون عليه هنا كثيرون . فانه عاد جدا
- اذن لطفه . انا كان يكتب لطفه ، ولا غاية للتشبه .
لجست هذه بالروح الديموقراطية .

- ستيانوف يكتب جيدا ، حتى انما يكتب - قال بول ، وهو
يفكر كل المودكا بلفعه من مقال عود كتاب - وهذه سلاطين إحدى
ولنتين طرق - الكتابة الصحفية ، والآن كتب ، وكذا كاتب
محررة اكثر . كانت اكر شيئا بالتحية ، يجب ان يكتب كذا
بنفسه الطفلة - هذه سيكون ذلك قدا . يجب ان نكتب كتابة
مما لك مثقلة ، وليس كالمجانة المضرة التي يجهلها الناس .
وهذه تصير لوستوى لو صنفوى .

- من ؟ مقال حبيب - صنفوى ؟ ولكنه عايد . . .

قال بول بظبط ا

- ولوستوى اذقل من ميتيوتا الى عباس . والآن يصطاد
السك في المروج . ولم ان صنفوى الآن - وطر الى سلاطين -
لصيفه بالفعل . ولر كان قد ولد في القرن الماضي ، لكن الامر
مضاعا ، والامر صامرا . فقد رأينا ، وشربنا منه ، والسند
دوين لنا كم كان طيبا ، وفلفته بقراس الكلام ، وأصل شمه
تصريحات قالوا فيها انه جشع . . . ولا يوجد ولا يمكن ان يوجد
كاسيكيون في القرن العشرين لأن رسائل الاعلام المعاصرة صارت
لها اليد الطولى . في عهد تولستوى كانت هناك القلوب حنة . والآن
كل شيء يصاح عن أصداء الصنف بملأون صارت . الجاوى الى

تكون لك مكانة ، حاول الا تصدق بكسلي هذه التقارير التي
تطرحها . . . وبعد ذلك ، القفون . . . وصارت الصحافة بين
القاسي بسيطة الى حد الوقاية . بالأسى لو حاولت ان تلتحق الى
بامتيا بوليا . . . وتحصل على مقابلة صحفية فكان مستحيلا ! او
كان لا بد من السير بعد ان طغت اوتا . وكبر ذلك لزما وضع عدا
بينه وبيننا . . . اما الآن فلا يتفكره غير ان تعبر القفون وبدا
كوت ، علقوا على «العرب والسلم» . . .

- صحيح . والحق سلاطين - قلت الحق ، يا بول ، بملقطة
عديده ، ولكن صحيح ، يعني ، انا من نرحم القفون من
كاسيكيون ؟ القرن العشرين يرصد ان بول الى التسيان دون
كاسيكيه . الا تعرف ما نقل ؟
- ولماذا ؟ تعرف .

- عن المستوى الثقافى عال جدا ؟ الجميع متعلمون ؟ وبسبب
هذا هناك الكثير من الاهتمام الى التعليم الرشوى ؟ من مدارس
الضابط الشخصية ؟

- الاخرى من مدارس النور . اما بخصوص المستوى ، فانت
حق جزليا . انت تسلم كتابه روسيا على العالم . وهذا هو الخطأ .
قال حبيب :

- يا اسددا ، الم نحن الوقت لنفكر في النساء ؟ انا بالطبع
القيم ، متفنون ، ثقافة . ولكن لستنا عتيبين ، هل ما أمل . ام ان
مستر سلاطين يغشى المواقف ؟ هل قدر عرفنا ان رجالكم يستفنون
من هذا النوع من الصحافة . . .

فكر سلاطين مع نفسه : عظامر - كل شيء ، وفق الملة . القديم
كالحاضر ، ولكنه ما يزال يحمل القصة . طيب ، فكر صالته .
ذكر سلاطين :

- ورجالكم ايضا ، كما سمعت ، لا يوصون بمل هذا النوع
من الصحافة .

طر حبيب في عيني سلاطين ، بل وحل فوق عايبه ، ولطفه

* المجيدة التي ولد فيها الكاتب الروسي العظيم ليد تولستوى 1828-1910
1910 ، وعاش فيها وعاد 60 سنة من حياته . القاهر .

صار وجهه مختلفاً ، بل وميتاً ، ولكن ذلك كان للشفقة على ! وبعدما ذهب الى الشجر ، وسقط على القصد بشفقة ، وأخرج من جيبه بقلعة الحديد دحتر ملاحظات متفرقة - وضع سمعه يسمعها بأعذابه ، ونظر الى سلاطين ، والحقن الصفية ، واطمأنت ، وعاد يشكك ، معزواً بوجهه يا يا بول ينكر لعبة صيدية تنسى بدمية والده ساله - وهو يركب دحتره كالسابق !

- قيم ترابي الى بيضاء لم سوداء ؟

أجاب سلاطين :

- حالي عسي الزمان ،

الشجر بول ذلك ضامك - وفان حبيب !

- كره - اي حاك است - يا مستر سلاطين ا طوال الوقت نزع عن الرد الشيق .

- أترود المنيقة المتاج الى محكمة .

- رات - اترقه جهداً عمل المحكمة ؟

- بالطبع .

قال بول :

- أضمن - مثلك - يا بول - جلي مع يتابع صاكية بتوتيرج من العرس للبرس .

- كانت لكك سياسة - بول ، اما الآن فان مستر سلاطين

يعجز عن النساء ، كبير حيك بالكنيك - لا بعم ولا بلا - وهو ، في كل الاحوال ، تغلب اواء التعليلات .

- ايها بالصبط ؟ - سال سلاطين - أية تعليلات تعني ؟

الذك حبيب مجي - التادل من قيار بزجاني الويسكي والكنج ، وفهم سلاطين ان حبيب لا يستطيع ان يفكك - وبالفضل كيف يجرى ثابر صرغته بالصلابات ؟

شرب بول رأساً ، وصب سلاطين وحبيب .

- الآن - اسمي حبيب - وهو يدبر الرزم - دقيقة - يا بول -

طل يسمع الزنن طرية ، ولتهد - ويس - وأما الرنسم الثاني - فان بول ا

- لتياكك الآن عتفن الحمام في غرف أخرى - فليذهبن الى الشيطان - الطائرات .

- كره ، أية قلادة - لا يجوز ان تكون كليب بهذا الشكل .

يا بول - حرد انك لم تتوقف بصديقاته - لم تكن لك غير الصالحات .

- اضمن امرأة صديقة هي صاكية لا عدا لها - لا يجوز ان

تتقدم صبا عن براسي ، والتظاهر بانك تفهم سترافينسكي .

حانو - بيلار - قال حبيب ، وقد اداو الرزم - يا بالسر

في صديقه الذي وجده - الا ترفين في ان تاضي الينا ؟ لماذا ؟

أنت لكوريش - يا بيلار - عيا - من فضلك - ... أريدك كثيراً .

ها ؟ عود - شاطرة ا غرفة رقم ٦٧٠ - بيلار - نحن جالسون هنا

بالعظا ا

كانت بيلار - بالعمل - عود - اسيانية طوية حياصة - لها

فهدان وميخان - وابلسامة غاية في الفضة - حيث بول وسلاطين

يطلق - ولتلت حبيب ، في صعلته - صداقة وعقد - وقصته

الراوي مثل سيده بيت - كان صيغونه يقدم برنامجا للكل -

ولم تحل - هي - فحصلت عن الزر الاكلام - وتناولت الويسكي من

سلاطين - وحسنت بشتيتها غيلاً - واوشمت - وقد لاسط طرقة ا

- لا تزل - قائا اسيانية - على أية حال - ونحن نكرب

الصيد - ولكننا لا نسكن به - بل بالنداسي الاوكيا .

صاقتج عليها حديثاً في القيل - فكر سلاطين بصرة - وقد برد

من القلق - وعديا - ندبا والعا -

كان طوال عهد الصاغات والايام بدأ من الحديث الاول في مكتب

استطيلوف يمسى الرواية التي ركن اليها وهي ان الروسي الذي

يكن الرسالة من - بالتاكيد - احد الشاهرين الثالين الذين يعيشون

فصنهم البريرة - عاملين في مجال حيوية تقديم الخدمات - وهم

يعلمون لقاء ذلك - ولي صيغونه بشكل خاص - اجراً لاقت لاداء -

الا ان سلاطين الآن - في غضون هذا الحديث الطويل كله - لم

يستطع حتى ان يترض ان الحق الحاسم سيبر عليه يشكك مقاصي

جداً - والتظاهر - على أية حال - ان القانون الاولي من تحول الكمية -

اولي الحال الراصة كمية التاملات - والتقدروات - وتقصيات العمل

الاميل الى توعية فاد سلاطين الى فعل يدعو - من المرحلة الاولى -

لوروبا - ولكنه في جوهره العاكس الوحيد - في هذا الوضع بالمال .

= ديفنة - قال سلافين ، وقد لطي = مألوف مألوف . ترك
 هليب الى امام ا
 = ما الذي جرى ؟
 اجاب سلافين ا
 = شيء ما .
 ترك الى السطم ، وتقدم الى وليس الشغل متريلا قليلا .
 ومسال :
 = اسمع ، هل عندكم احد من الشغل من مواليد اليوترا او
 المانيا ؟ بالظن ، ان يكون من روسيا ، ولكن ذلك ،
 هل ما يبدو ، محتر شيال . ليس كذلك ؟
 = ما هي السافة ، سير ؟ هل يمكن ان يجديف مرنس ؟
 إنه السافي في بلوتا فرنسي . . .
 = هذا كآخر هل . . . ارشد ان الاستطيف صيغة لا تصرف
 الروسكي ، استصيحيا بنوع من التكرتيل ، كوكيل روسي .
 = انظر ، انظر قليلا . يصل عددا في السرداي ويل يدي
 ييليو ، يبدو انه من أوروبا الشرقية . . عندما اسرب شيئا
 السود ، استمدناه في القرف . . . لطة ، سير . . .
 ومع رئيس الشغل مساجة الشغلون ، وادار ولم ٥٧٠ . ومسال :
 = لويس ، قال لي : هل انتهى ييليو من عمله ؟ يصل عنه
 شيف من . . .
 = غرفة ٦٠٧ - نقله سلافين ، وقد استمرنى هل لا يظهر
 كثيرا نوريه السور .
 = من غرفة ٦٠٧ ، معلوم ، لويس . ولكن هل يصل في نوبته ؟
 في القائمة ؟ شكرا .
 وضع وليس الشغل السسافة .
 = ييليو هذا سيأتي الى العمل شدا في الساعة الثالثة صباحا
 سير ، مع الانساف السسافد . . .
 = عندنا الربوك ان ترسل لي الى الغرفة زوجة شميانيا . .
 = الى نوع ؟ حلو ؟ أم «روسة» ؟
 = لايم ، فقط ان تكون روسية .

= ولكن طيبا روسة امريكية ، ترسحت ، سير . امر
 يسون «روسة» للولايات المتحدة .
 = مع الانساف ان طيبا روسة امريكية . . .
 = ساجارل البيت في القبية السور عندنا . الروس ليروا
 الراسة . وهم الآن يسون شميانيهم باسم مختلف . لهم لا يريدون
 ان يتناسوا مع الفرنسيين . سافول ينس الى القيو ، سير .
 = استرك . هذا الطف كبير من جانبك . . . ولربوك ان ترسل
 الى قول زوجة لودكا روسية .
 = جاجر ، سير . لودكا صميرتوليه ؟
 = لا . روسية فقط .
 = صميرلشتيانيه ام «فوزاقيه» ؟
 = فوزاقيه ؟ ايا لا اقول هذه لودكا . الطاهر انيسا
 دكوبانسيكاه ؟
 = انت تعرف انواع لودكا جيد ، سير . دكوبانسيكاه
 بالصبط ا سافول لك «اليوز» شغل عشر دقائق .
 «والآن يجب ان اجد طريقة لمفاوضة الشغل - فكر سلافين
 يلية = ساجارل ييلار . وروسيها الى البيت . وبعد ذلك اخرج الى
 السفارة ، واخذ الصور اليوتروغرافية . وفي الساعة الثالثة اتى
 ييليو . وحق الرب هو الذي كتب الرسالة . وساطلب موسكو
 اليوم ، ليعفوا بشأن ييليو هذا ، اتنى من الرب ان يعرفوا عنه
 ولو اتل القليل . ولو كان ييليو هذا يتكلم الروسية ، ولو كان هو
 الذي كتب لنا ، ولو كان يعرف من الصور الشخص الذي استماله
 الارميكان في غرفة المعتق ، فساطير هذا الى موسكو . وسيتبين
 كل شيء» .

المستطيلون

يرى الاتحاق مع يريمن ، وهو وليس قسم في وزارة الخارجية ،
 هل الاتحاق في قسم «نور اربانه» في الظهيرة .
 كان المستطيلون قد باتلى اخرورة اهدان باكونليبيتش يريمن

للبل شهادته مرشح العلوم في موضوع حركة التحرر الوطني في
الفترة الاشتراكية وافعال الفكر خلف الناس - فان القسطنطينوف
كانوا معترضين بالتشيزم الدولية ، بصفة النفس المتحول عليها ،
قد وضع امام يريمن سبعة واربعين سؤالا ، فقد تعود على البساطة
بالسعة من جانب ، ومن جانب المحيطين به في كل شيء ، إذ لا
وجود للتصانيف بالنسبة له ، ومن هنا التفتت الصحافة بينها ،
البل يريمن المدافع عن اطروحاته لمدة شهر ، ولكنه ، واقع فيها
بشكل لاصح ، ولم يصوت احد ضده .

... وصل القسطنطينوف الى النظم قبل الوحدة بشرى دقائق ،
واوصى على طبل حياء النظم المسلوق مع لشار ، واستفسر عما
إذا كانت التكتلة جيدة اليوم ، وقلب ييرين مركزين الى
الصيف .

سأل النادل :

- ومن الضرورات ؟ كوكيا ؟ لم ربما لودكا ، اعتدنا حاركة
موسكوكيا ؟ .

اجاب القسطنطينوف :

- من الضرورات مستغرب - يريمن ؟ .

تكرر النادل ، وعز كلفيه ، وعدل البغرض بحركة حادة حتى
ان القسطنطينوف اضطر ان يسلك يفتح ، فقد كان سينكر ،
لا محالة .

لأمر يريمن غشي دقائق .

- اعلمى ، يا قسطنطين ايداروفيتش ، انطاد حساب الوقت ،
وقررت ان اجمع بين الطيف والبعيد - فبنته خالصة .

- ولكن آثار غشي دقائقك مصحوج منه في المرد
الديلماني - وانتم القسطنطينوف - والى انا - خلال اربعين
دقيقة ، سألني ان نحدث وتكلمى ، طابت مساء اللهم المسلوق

قال يريمن :

- انت عبرى ، عبرى طيب ، والآن الى في الى مذكور وقع ؟

- لا شيء البتة . سره التي وحدث ان اعلمى منك ، فالتحدث

دولة يمين من المودكا ، المغرب .

نوع من البعد السعدية ، المغرب .

بالثقلون لا يكمل العين بالطر - بينما انا اريد ان انظر في حياتك ،
لا الله وسلاطين باحيتين بشكل لا يصدق ، وانا الهيكلة ، كتيبة ،
أحسن من حستان .

- احدا اطرا ؟

- لا بدك ، فاللهما البين ، المعرك الضرورى لثقل ، وهو
الغيد من القلة والتبريد من الشرف - لملكه التي اعنت بشكل
قاسي قراءة فصل من كتاب منتج من القرن الماضي حول في الدعاء
المسكرة .

فحك يريمن :

- يوجد كتاب مائل صدر في باريس عام ١٨٣٩ بعنوان
مرداة الدعاء الديلماني .

- عني ، اطرا ؟

- نعم ، في الحقيقة ، طيب ، حدثني : لم احتيتي ؟

- المسألة - يا ايفان ياكوفليفيتش ، ان الدم - حسب
معلوماتنا الأخيرة على وشك ان يراق في دلمونيا . . .

اليس هذا التصعيد حسب معلوماتك ، مجرد الظاهرة المتبار العري ؟
- حسب معلوماتي يجري الاعتماد هناك المدهجسة - وحسب

معلوماتك ؟

- يبدو لنا أهم لم يمزحوا على عدوان مائل ، اذا لا الجدل في
إلى المصور لودكا اختيار أفريقيا ميداة للمجابهة ، ولكنهم ليس
مستعدين لتكال جدي ، فان ذكريات فيشتام ما تزال طرية جدا .
والظاهر ان الأمر ينحصر بالردة خبزة دعائية اهم يمدون القرية
فوريمن السامرة في محاضرات زرع السلاح ، وليلة يوروشا الى
عالة الإزمة ، الى العادة بالقيط .

- يبدو ان الله ليست صالحة .

- هذا رأيك الشخصي ؟

- نعم ، ولكنه مستند الى حقائق .

- مساء اللهم المسلوق ممتاز ، فقط يحتاج الى قليل من
البلج .

- جميع الذين يجرون العلاج لهم شغل دم عال .

- ذلك هو أنا - اجاب يريمن - غلبك الدم فتدنى يركع

لنفس السوق . وكل ذلك واضح . ولكن الانعام على القتال اليوم أمر عكس . لاسبيا وان سولنا سعد لناما . وهو اننا سنساعه لافونيا كمل قريبا به جامعة .

- في الصباح اطلعت على خطب السفير الاميركي للصحافة الخاصة

- ماذا تريد منه . يا تسطنطين ايدانوفيتش ؟ انه رجل لهوسون غرين . وهو ملازم على ان يقول ما يفكر هذا فيه . ولكن لوحد فوجه الحكومة والادارة . وعزاء . ايضا يبيدون عن ان يتكلموا هجمة متعدين . كما يبدو .

- في هذه الحال سرت في طريق السياسة - القانون البريطاني قبيل بدء الحرب في القبول لناما كات خطب الدبلوماسية الامريكية في هذا القرار ايضا . سيماريو القصص الموضوح لديهم قابل . بل ويمكن القول وحيث . اشبه . يا ايدان ياكوفليفيتش ان الصلور - في المشكلة الارضية . يسلطون على أوروبا . وهم يملكون كثيرا في ان يبروا الى هنا شركهم في طلب التانو .

- انهم يملكون ذلك بضبط شرط . يا تسطنطين ايدانوفيتش . أوروبا أصبحت ذكية . وسياسيوها يفهمون الا حاجة الى الشروع قتال في دارهم . وحريق العرب لا يخطا بناء من ياتس . كسا ان التمسيس يبعد جدا .

- من رجال الاعمال في لويسبورج يعتبرهم زلزالا اماما جادين ؟ اما قصد التانو البريبي .

- الايمان يملكون خطة ولتصاد . شقاوا هانزون متجه جدا . انه في السكة الحديد . وكيرعوف ويولاف بالاسية والسيارات والاسنت . ولستوكهولم ولا اندوم وسادرس . في طلي . اهل صرلة واختصاص من بين الامريكيين . وهم يملكون ووكسار . وملعون بكل شيء .

- ولوروس ؟

- هذا لا تذكر . كما يبدو .

- انترفستال للترنيك .

ساعد تسطنطينوف على التذكر

باستمرار انهم يبيدون لطيف حياء التمسيس السقوط . شقاوا من الشرب . على اليوم . انك تصر على احتفال المدون . لعل لزن الانور . ان لويسبورج التي يشتد اوجاعها صدافته معا ابعد عن ان تكون موحدة . كما تبدو . رغم ان البيول التواليسية لا يمكن ان قوية هناك . ولكن الحكومة لا تفر الى الوحدة . انصاء . مجلس الوزراء ليسوا جميعا . الى حد بعيد . والتمن على فكرة اسناد اوجاعها بدون قيد ولا شرط . ان سلوكه غير جادى جدا . ثم الوهي الوطني المستعيط . الناس لا يريدون السير في مجرى السياسة الامريكية . هؤلاء الامريكيون يملكون العمل كثيرا جدا . ويرتكون المعادلات مرارا وتكرارا . والسوقية الزائلة كبيرة منهم . بينما دخل العالم في عهد التوافق الناس عن مديم الكرامة نفسه .

- ولكن وزير دفاع لويسبورج قد اعلن عن نشاطه مع اوجاعه

- نعم . ولكنه في الوقت ذاته وعلى ان ينقل له وقته من الوندال الاوتوماتيكية المشتركة من اسرائيل .

- وما حاية اوجاعه لطيفة جديدة من الانسلة ؟ انه يحصل على ترسانيات من الولايات المتحدة ولكن مباشرة .

- والربط ؟ انه طلب اسلحة من لويسبورج ليربط اليه يارد اكثر اعتناء . وقد رفضوا له ذلك . وهذا يائس . يبدو لي ان وليس الجمهورية نفسه يترك لطف الوضع . ولهذا توجه الى غريسو واوجاعه مع الاقتراحات عن الوساطة

- وبعد ؟

- ما يزال اوجاعه يرفض ولكن اظنه سيدخل في حوار حثا في النشطة الاخرى .

- واي برنامج ؟ يقول ان له برنامجا نادما . انه متعطين للدم .

- سيستاضي . يا تسطنطين ايدانوفيتش . سيستاضي

- ولما لاسر الامبياء ؟

- يا طبع ستعترض بكون امتزاجا لطيفا على المتداويات مع غريسو . فان صلتها في الصدام المتافر . اما والمتطرون لهم في حيرة . كما يعمل لي . من المعلوم ان الامتراكات الضبط . لا

- "أه ، صم ، سمعت ؟ ولكن وبناتنا يشهدون عنه ياهاهم ، إن شيئا وراءه ، ذبلًا يعبروه .
 - هلعب ؟ ألا تذكر هذا الاسم ؟
 - انظروا يشهدون بأن له حيلاته وكالة المخابرات المركزية ، السفارة هناك .
 - طبعك فلسطينيون صحتك تترك مقتضية :
 - أو ربما ، العكس ؟
 - صحيح ، ربما يكون ذلك أيضاً ،
 - قل لي ، يا إيمان يا فلسطينيتي ، من فضلك ، تعرب المعلومات - لا سيما في قضية بالوليا ، ربما يهينكم كثيراً ؟
 - لا أحب على التفكير في هذا .
 - أها ، مع الأسف ، طبعك .
 - هل هناك احتمالات ؟
 - نعم .
 - مرفوعة ؟
 - مستطيق .
 - صم .
 - صم ، ليس فيه ما يبرأ ،
 - يودى أن القول : صم ، بهذا ، بالمستطيق ايتالوقيتش .
 - تقصد اننا لنسج للتصميم البكارية التحسب للمعطيات
 التباينة ؟
 - بالاضبط .
 - يعنى أنت ترى انهم لن يتسروا على قتال ؟
 - أرى ذلك .
 - وانا اظن انهم سيقتدون عليه . وسيسرعون ، بشرط واحد فقط هو أن لا يطيحهم ، لا تتمايل ، إذا قلنا غير ذلك .
 خيري : هل معامد البحوث العلمية لتلقى منك مواد كثيرة ؟
 كثيرة ، كثيرة جداً ، ولا أساس من ذلك . لأننا لو ابقينا العلم على تقنين السحابة من المعلومات ، هلن يأتى منه الفح - ربما هي استغزوات ؟ ألا يحتمل الفضا هنا ؟

- يحتمل . ولكن مشغولون في التفتيش في هذه التفتشة والمناه . . .
 - لوصول فلسطينيون برمين في السياسة ، إلى وزارة الخارجية ،
 - فذهب إلى دارقته ، ونظر في التفتيش الأخيرة ، وتوجه إلى الملعب .
 - هيا تروحين له لعبة مع فيتر .
 - قال فلسطينيون :
 - أما في البداية من لمضى الحسن الناس . فلا تزاخاشي الفتاة ؟ طامع أنك ترويت هل الاممين العبدين .
 - لا ياس - قالت اولفا مبتسمة ، والغير وجهها في الحال ،
 - واكنسى شباباً - الحلاق يتعلم على رأس البديم .
 - كيف ، كيف ؟ هل رأس البديم ؟ من أين هذا ؟
 - هل المعاني ، هل ترويت أن أوكسك ، ألم تتدوبه هلن القربيات ؟
 - أيا ستعند لكل شيء ، لفظ ألا استصغرني كثيراً .
 - است لمرباً هل الاطلاق ، القعب بعد العرب ، بطلاة عطية طوال الاسرع . فعمل وبنو البلور .
 - وبنو البلور ؟ - استصغر فلسطينيون .
 - ألا تذكر ؟ عيونك واحدة أديسة مستظورة راين بلور . . .
 - ماعدلتنام ؟
 - ما هو الاختصاصك ؟
 - قانوني .
 - لكن ، قالت غير مبهم لي ، الآن البيل يانبون وحدهم يعرفون القصر ، والاختصاصيون في العلوم الإنسانية يبرزون في فن المدينة أكثر فاكتر ، هل للمب ؟
 - بين الله ؟
 - لعبت اولفا فيتر بشكل متلا ، فعلاً - أحياناً يحدث أن يكون الانسان طبيعياً في الفصل الذي يشغى بالبرية فيه ، أو كما يقال .
 - صحيح فيه ، ويحسب جاكاً أن أن يظهر بمحيطه لقرده ينزع صين .
 - وهما يتعلم شركاه ، ويصط منهم ، ومن هنا يأتي التمسد والقسطرة ،
 " فطر دوسي سوليف (1995-1998) ، الفاشي ،

الامم ، باهتمامهم ، والذين هم من نسط آخر هامون . فان المباداة تجعلهم متحمسين بشكل خاص ، يتحمسون البطل ، وهم يشعرون معرفتهم لنداس بسهولة ، مستبشرين في ذلك فرحا عريضا . ولا سيما حين تظهر نتائج هذا النوع من المنتج . وسالفة مثل هؤلاء ، الناس مريحة ، فهي عذبة . فان اي نوع من البرودة في الحقيقة يراه كاليوميراتج . بالاكيد . فان اذا اطلقت عزيمة في شخص آخر لاستحصل على ما يريد حادة مرة على انواع اخرى ، ومن هذه ، من فوق التواهي ، كصير موهبتك الزاي ، وتسلط على التلاوين - فالشوخ ، اذا كان حليبا ، ذو تلاوين شق ، على الدوام ، والوسطية فقط لها معنى واحد بدون ريب .

كانت اولها ليست نتيجة لتسلطون في عزيمة ، وتلعب بجان ، بدون روح العدوان المضطحة اعيانا في حلية الهواة ، والى (كثيرا ما تلعن) طرورية ، وعلى لا تتاح منها .

— هل اوهنتك بالركبي ؟ — ممالك بيد اللعبة الاولى — الكس جاني .

— لا ، لا ، بل ارى انك متسلطة كثيرا .

— يا لا اصمن التسلط — ابيات البراة — روح التسلط مرعبة جدا سواء الامات في الحب او الرياضة او العلم .

— لست اتياني هذه العكرة في الطروحات . . .

— الطروحة قبل الناس — ابيات اولها ، ومن بعيد حار وجهها قبا لينا — خلا ، يا لا اتياني ، مجرد ان البس ، اذا انتم هذا فانه يسري الفرات والقوات بوضوح .

— لم الحب فرايات ، فقد كتبت كل شي . كتابية مكتبة جدا .

— الاتجروا الى الكتابة المكتبة ليس بالامر الصعب ، حين تقضي عامين في بلد . اليكمر عرض معاداة لا توفر للكتابة التبيان المكابة اكثر من الايام لعدة اسابيع الى البلد المكن . وهذا هي تافه ، او من تكون هذا نالغ الا في الجيش هناك ، والامراء ، والتوصل الى الجيش . . .

— فيه خسارة للدولة ، على ما يبدو . انا اخصد من ناحية الميلة التسمية .

* قلنا حطب ملوحة او مسكرة توجد على الراس . الهرب

— هرب . من السكن الاستغلال بالتسلط في المكتبات ، بالخبر لا يستطيع الر ، ان يشتري سيارة ، وحتى مسجلا ، ولكنه سيجه ما يكفي لتأمله والقوة والجنة . وعندل مستهم طلاق العالم الغربي . لا من الخارج ، بل من الداخل ، «الاصوات» . لعل يثبت ، من قبل كانت اتياني . اما الآن ، فقد لزودت بعض الكاد ، ليس لمارس تقدا ذاتيا ، ولتتم . طيب ، كبر . والا لسياساتسي القلب ، واجهك تركي نحو الشيعة ا

كان لتسلطون طرقا طيبا في الحديث ، لاسه كان يحسن الاعتداد . والى جانب ذلك لم يكن يحسن فقط ، بل يحيا فكر معناه . فقد كان في عهده اهتمام ذكي دائم ، القرب كثيرا الى ان يكون معززا لعدا لمضيد من ان يكون متطرفة لعلية .

— لماذا وقس اختيارك على الاستكارات متعددة القوميات في لوسبورج ؟ — سأل تسطونوف حين وكيا سيارته من ماركس هينغولز — اعلم ان الامريكان يشعرون الى هناك على افراد ؟

— هذا في السطور الاولى من رسائي — ابيات اولها — ايسم

يتكلمون داس جسر ، ويتزلون ، ويتشون في العمل . اما حين لملي جهة مريحة ، حين اسفاد ، لشي ان لكون اعدا ، نزل ولا تطالب فضيحات ، ايا البس سام . فهو دقيق ، لا يعطي مستا واحدا ولا اوراق ، ولا سندات ، ويحسن عند الفلوس . في النهاية يستمر هو ، ومن ينده لاني تصابات «الفاست» المتعددة القوميات .

... . كان فيدوروف ، وهو يتصح تسطونوف بعامانية ليلتر . لكشفت القضية من اعية غير اعتيادية — برسي الى هدف آخر لا يحسه غير الذي كان يكر بمسؤولية في لودة حيل ان يخلف

جيلا آخر .

كان فيدوروف ، بالطبيخ ، يعرف جيدا ان في الجهاز كانت تتباين وجهات نظر متعددة حول دور الكاد ذي المستوى الرابع في هذه العملية او تلك . بعضهم كان يرى ان التجزأ لم يكن يحتاج الى ان يشغل نفسه بالتصايد ، فان هناك موشكين ذوي كدات عالية ، رجال مغايرات شيئا فاما ، وكان في المكاتب ، كما يظهر ،

* تجد الامامات الاحية : صوت كذا . . . وصوت كذا . الهرب .

ان يفرحوا بأحسبهم ، بما كان قسطنطينو يفرح به الآن في حلبة التنس .

ولكن في كل حالة صعبة ينهي ، كما كان فيدوروف يستعد ، التعقيب بالسيط في الحد بين المصيرين . القيادة والمشاركة المبادرة في الأمر . فان الاستعداد البسيط لهذا النوع من الحد هو سرانيتها الفعالة في البصيرع المائل .

كان فيدوروف يقول : " كان بولس " ينهر الغضب للقسطن لملامه لا يشارك التفرار في ابرياء فعلية أصبحت ، بموجب سلم الترتب الذي لا يعرفه الا الله ، خارج نطاق التشايط .

- من المحتمل ان يسافر الى لويسبورغ . . . هل توافقين على ان تشيريلي ماذا تصعد ومع من التحدث ؟
- بالطبع . . . في أي مجال انتم ؟

- من طرف في مواضيع جزءا من الشناخ لتافوليا ، انهم يفلتون بالعودة انشالا كبيرا ، وهذا امر يمكن ان يرفع الى الحاكم .

- ان كنصوا في فلسك . الامريكيون اشتروا البوائى ، والتحدث اولها مرة اخرى . - تصدور أنهم يشتغلون هناك من خلال ماليا . الامر يبدو شديد القسبة بذلك . التارلت . حابلت "مأكبوتالنه ، مثلا " تقدم الامريكيين بالتفصيل ، وهي مبلوطة حول التمرن ، ومسلية التطار ، والمطر بعد غير معلول ، وكان دوتوف يقول : ان العاقبة في صليبية الجمن لالها تسيطر على البوائسى والطارات . . .

- دوتوف ، من هو ؟

- هو الرجل الذي امينه . . . كان . . . كان بالنسبة لي . . . بانتصار انه رجل ذكي جدا وطيب . يلمزك التحدث اليه ، فهو بير الذعن ، كثير السداد ، دوتوف الاكثر طيبة . . .

- هل كنت في لويسبورغ ايضا؟ عشي ؟

- لا ، كنت مع دايس ، مع دوتوف ، اوصلني الى مركز المدينة ، بما كان لك متسع من الوقت . ها ؟

- بكل سرور . ستكون احسن الحاصلين على لقب دكتوراه ؟

يحدث اليوم بولس الاول - المحرر .

- وما في ذلك ؟ لا يتسبح الا انسان بالليل وحده .

- لملامه تلميزين غضب الرب ؟

- صحيح . على الصبر . لا ينجلي .

- ومع من؟ فرك . بالطبع ، ينهي ان التفر قبل السفر ؟

- سيال قسطنطينو - من؟ في موسكو على فراش دوتوف ؟

رودت اولها :

- لم بعد هناك من امثال دوتوف . ليس هناك ولن يكون .

- هل دوتوف حاصل على درجة علمية ؟

- لا ، بل على . هل طاول حياته . ولكنه يحفظ وراة بعيدا

التي حاصل على لقب دكتوراه ، بهذا الشكل يتحسب الفيلسوف ويرافيا . ولكنه حدي . وهذا لا يروق للشيخ .

- يتوقف الامر في اي شيء حتى . . .

- في الامتار .

وضعت اولها خنكة مسخرة .

- ومع ذلك يتوقف الامر على اية الفكر .

- الترح يقول ، فانت لم تكن في لويسبورغ . . .

- مع من؟ من الاجاب يحسن التحدث هناك ؟

- في وزارة الخارجية عندما رجال لا يتورون الاعلنام . . .

فقط في وزارة التعليم . . . شيان كيريون ، وابسو التمكنر .

- ومن التجار ؟ هناك تجار المان وامريكيون يصلون منذ

زمن طويل ، ويعملون الكثير . ابا اقتصد رجال الاعمال الكثير .

الذين يقدرون الصفات المهمة ، ولهذا فهم مرتبطون بتقويتهم صحتهم .

- المان ؟ - اعلمت فيلتر السؤال : ايا لا اعرف المانيا .

- هناك كيرعوف . بولسى . خاتون . . .

- في الحقيقة سمعت ، ولكنهم لم يشرروا اهتمامي في نوع من الايحاء .

- ومن؟ من الامريكيين ؟ - سانسور . لورنس . تشكيز .

عليك . لتستعوم ؟

تطرد فيترز الى قسطنطينو باعتماد مثل ا

- واعلم على ان الساجدة ؟ ا ولكنك حيا الفرحلة لينة

وأما ١ فقد ذكرت أسماء العريكين ميهين ، وأنا أنزوم . . .
تسكيرز وحليب وجلان مستعان ، غير أن رجالنا يعتبروننا من رجال
المخابرات المركزية ، ولكنني أرجح ذلك إلى دكسي الجاسوسية .
- ولماذا ؟

- حليب الجاسوس ، في رأيي ، يجب أن يكون ذكياً جداً .
بينما حليب يشاق ، ويأخذ طوره ، الاتحاد السوفيتي ، أية طار
وأما ، الله فلنؤمنوا . هذا زمير . - ٤١ ؟ أصغى بالذين
يملأونك في حبوبك .
- الأسوأ أن يشعرك في غيابك .

- أحسن . لأن الإنسان إذا ألتحق في وجوده ، انسى ذاته
أكثر الناس بلاعة ، فلا يعرف كيف يتصرف .

- أنت تقول إن أحسن ، أت تعالج من البيلة ، وبالتالي
لغات تصرخن صرخة غير طبيعي ، ونحن نعتبر الإنسان أن
يتصرف تصرفاً غير طبيعي ، فانه أن يكون القول المناسب ، وأ
يصلك الشعور المناسب .

- حليب ، أتركه ، أترك حليب هذا . . . سجل ولم تكون
مما تحدث مع صديق لي ، فقد يوافق على أن يعزى صديق بعض
الحدث .

عندما عاد قسطنطينوف إلى مكتبه تناول حل الفود حلق
البراسلات ، كانت رواية مرسلة من سلاطين مستجيبة بشكل
جيد :

جعل هناك معلومات عن بيليو ، المقترحي بأنه من الصبي
دوسي ، يعمل حالياً في الشبكة الكبريائية للشقق حبيبتون ، في نحو
المستين من العمر . هل هناك معلومات عن جون فريزوري حليب .
من حوالي الستينيات ، حارب في الفيتنام . وهل ، قبل ذلك في
هونغ كونغ ، استدعى حيا بعد الفضيحة بشأن نقل المخابرات .

سأل قسطنطينوف التسكيرير :

- هل أرسل الرد إلى لويبيدورغ ؟

- بالتالي من الشخص الأول ، يا قسطنطين ايغاثوليتش

- لا غيب البية ؟

- على الإطلاق .

- بيليو ، بيليو ، يجب السارق بيليسود ؟ يولوف أنا
الفرشاة أنه الباني دوسي ، بيلو أنا أترسب أنه أوكراي الأصل ،
يولوف ، أخيراً . ، عسى نطرح بهذا الشكل الشامل ؟

- ؟

- دعهم ينظرون . دون أبطاء . وبأنا عن الشخص

القاني ؟

- يوجد عندما أربعة باسم حليب ، رابطون بكتابة المخابرات
المركزية . ريشارد بول ، من حوالي ١٩٦٧ ، ولكنه لم يشغل في
هونغ كونغ ، ثم . .

- سلاطين يسمان عن الذين يحملون اسم حليب ، واشتغلوا في

هونغ كونغ

- أتكلم عن تطبيق عليهم هذه الصفة : جون ويثير ، ولكن

ويثير لم يحارب في الفيتنام ، وبالتالي يبقى جون حبيب . أما بشأن
القضية التي أثيرت فيها ، فلا توجد إلا إشارة في ، «تدائيسا
الابيض» ، وحقل أستران أيتكولوميك «ويثير» ، شخص يدعى حليب
لهي طرية البوليس في المطار في عام ١٩٦٦ ، حين ألقى البوليس
البريطاني القبض على رجال لا مع طرية من الهيرديون تكسر بعقود
دولار .

- البطية ، على المال تكسر ، ثلاثة ملايين . وبعد ؟

- كان هذا في الشهر الأول . وبعد ذلك لم يذكر اسم حليب

ولا مرة .

- وحي أفرط في الفيتنام ؟

- في بداية عام ١٩٦٧ .

- أصغى قسطنطينوف ساعداً .

- كانت فيلنام بالنسبة له كالأجبية الشرقية بالنسبة للألمان
الداينين ، ألقته مقابل ، ألا ترى ؟ هل أرمعهم المعلومات إلى
لويبيدورغ ؟

- كما ستطرد ، يا قسطنطين ايغاثوليتش .

- هينا ، الترسل في الشمال - ما هو فرق الوقت بيننا وبين لويستورج ؟ ثلاث ساعات ؟ يعني الآن ، الساعة السادسة هناك ؟

كان استيغليويف على خطأ ، لقد كان فرق الوقت مع لويستورج غير ذلك .

عليب

... استيقظ عليب ، وكان ابداً غداً غريبه ، كان لم يدرك بعد أي شيء ، أيقظه بارد الشرق ، وبأساسي من الفرح القليل ، الغضب عينيه ، غريبة كانت في ذهنه لليلة في هذا الأمر ، ولكنه في المنطقة التي الغضب فيها عينيه ظهرت لولام سوداء وجراحية : ستك ، صيفر ، صبيحة ، ولد وأما بديعة وعرب ، حتى وجد اسمه لأرادوا يترك جليفيه بأصابعه ، فتح عينيه ، وطقى جسمه ، دخل في السابعة - السادسة الا حتماً ، وقع جسده المدرج عن السرير ، وير عليه الجراحين على الأرض القرميدية ، وولفسج السابعة ، وأعاد دفناً ، شاعراً بالوتيل أصابعه ، وانتظر حتى غلب السابعة في الطريق الآخر من الخط ، وغضب بصوت لا يكاد يسمع - وورث - توبه إلى حوض السباحة في الحال ، لا ، لا استطاع ، يريد أن أصبح الآن بالملات ، على الفور ، حل تلمهني ؟ على الفور .

وضع السابعة ، ونظر في السابعة ، كانت السابعة وسيع دقائق ، لاردي عليب تلايه ، وضقت وجهه ، وانطلق إلى السيارة . وبعد عشر دقائق كان في حوض السباحة في صبيحة ، كان دوبرت لورنس طيب المنطقة المسؤول لوكالة السماراند المركزية مجلس في كرمي منسج ناعسا ، وجهه عروس ، وجداء تقيلات ، مزبورقان ، مثل يفتي إلى مصاب حفلة كلية مزمنة . - ما الذي حصل ؟ - سال لورنس متعباً - لقد حصلت على السباح . - أي زلزال وقع ؟

- لا أعرف ، ربما لم يتزلزل شيء بعد ، كنت البارحة مع بول ، واللقا مع لورنس الذي انتهى عنه ستار ، صار ، فعلا من ذلك ،

صبرا طيحية ، ولكنني الآن أعتقد الفكر لعدة : ولكن المادنا نزل في القرفة ٦٠٧ ؟

- لأنه لم يكن هناك فرق شديدة أخرى ... بدأ التوسيع ، والناس يأتون بالطائرة ليسبحوا .

- ولكنه لماذا استأجر بالملات التربة التي استمينا «الذكر» فيها ؟

سال عليب بصوت ، وهو يقترب من لورنس . - لأنها مجهزة خصيصا لأقامة الروس فيها ... لهذا السبب

أيقظني ؟

- ليس لهذا السبب غلط ، يا رئيس ، من كان يطمعنا حين ذلك ؟ من كان يطمع الطعام ؟ لأن القردة كانوا مضربين ؟ لا طمعا قبل أبش لا أحد يعرفه . وكان مطروح الأسابيع ١ والروس يداروا يفتشون عن مطروح الأسابيع الذي حصل في صبيحة . - ليكث .

- لم انطمس ، أنا مظهر جدا ، ان السلاطين هذا عينين طيحاتين ، وهو ذكي بشكل لا يصدق !

- وجميع الروس الآخرين يلقه ، حسب رأيه ؟ - ولكنك تقيم ما الذي يروونه ؟

- طيب ، لفرش انه من رجال وكالة التجسس معهم ، لفرش ، وهذا في ذلك ؟ لو اجم كسفرا «الذكر» لأصم البركي والقبلة منذ زمان ، ان رجالنا يروونه في موسكو ، باستنار . سلاطين من لجنة أمن الدولة ؟ ولكن «الذكر» يرسل لنا معلومات وفردة من صندرها الأول ، وهي حقيقة ، ولهذا يمداه رجالنا هذه التبادلة .

- يا رئيس ، ألا تريد أن ألحق في الحال من كان يطمعنا في القرفة رقم ٦٠٧ ؟ انه لفرش لامي صديق في المون الجيبية ، ولا اعصم التكلم بالفرنسية ، ولكنني أعرف كيف أعصر ، مثل القزاة ، أنا أعصر ، يا رئيس ، أعصر .

- من أين تعرف من؟ ابد التبادلة عند ذلك ؟

- أعرف ، سوف أعرف ذلك رأيا ، لقد طبعوا هذا اعداد معلومات عن قادة المضمين ، حل تلك ؟

- اوه ، هذا لا تذكره الآن .

- انا انذاك .

أصبح حبيب سحر اليوناني ، وطلب رقم الهاتف مدير القسم .
فلقد هذا إلى داخل القبر . وبعد عشر دقائق عاد حبيب إلى حوض
السيارة . كان لورنس يسبح في الماء البارد . كانت حركاته حذرة
استجابة القبرة .

- اطلب من الصوفي ، يا ربي ! - لال حبيب ، وهو واقف
على الحافة - واستقبل ، الذي اعد الباندا هو آيكن بيلير ، الميجر
من لوف . وهذه القبرى تضعها اصبعان ، وسلاطين يحمي
عنه .

طلب لورنس من الصوفي بطة ، غير متوقفة من بنيانه الركين ،
واقفي عليه رويدا ، ولأن في مسيرم :

- عند من؟ توجد المعلومات من الميجر؟ لماذا عند الفرنسي
جوان سحر الميجر؟ أي شربة هذه ، لا تبدو لك كذلك ؟
- كنت سأكون صبورا جدا بذلك ، يا ربي . . .

صعدا إلى الطابق الخامس عشر ، إلى الشقة رقم ١٥٠٠ التي
كانت وكالة المخابرات المركزية تستخدمها ، عند هالين ، وايضا
ويكليس ، السيؤول من قبل قسم الاستخبارات ، فاستقبل هذا
بمخافاته المبرقة ، دون أن يجد وما ليقتل : آيفين بيلير ،
هو أيدان بيل ، من مواليد ١٩٢٥ ، لوكزامي ، من ديسمبر اوكراينا
الشيوعية) ، رجل مع الإلحان ، وبلى بعد الحرب في بوليفيا ،
وانتقل ، في فترة تنظيم المال ، إلى تونس ، حيث عمل صحافيا في
الحيواء ، ومن هناك انتقل إلى لوسبوريغ . له في ديسمبر الحارب .
ولكنه لا يتراسل معهم ، يحلف من المية السبعة عليهم . يمر
عن القارة بصورة جادة ، ويقول إن حياته قد ضاعت ، ويهمم بأن
غير الأمريكيين الذين لم يصحروا بالفرقة إلى روسيا . لم يلتصق
له اتصال بالمطالبة الروسية . يشرب القبر .

- الآن ؟ - سال لورنس - ما العمل ؟ ربما ستجرب ليشلي ؟
أدار حبيب رقم ٥٦٧٥ دون أن يجيبه . واستمع إلى الفرنسي
طويلا . ثم يثن سلاطين في القميص . نظر حبيب إلى لورنس نظرة
صبرة . وأدار ولنا آخر .

- سلام ، صباح الخير - لال مفضا صوته أليا ، وكانها
يلفان إلى حبل من لفافون عومي . - هل تستطيع أن تسبتي ؟
عصمتم حتى وصل سلاطين إلى مطارة الروس . أنه أصبح ، مكثف
لهشيان ، اسود العينين ، مربع الحركة ، اظن انه وصل إلى هناك
في نحو الرابعة صباحا . . . انتقل ، ساندن لك ثانية بعد دقيقة .
لم ينتقل حبيب إلى لورنس بعد هذا ، وأدار رقم بيلير .
- لمأينيا ، انطرنس على التللفن اليك في هذه الساعة
القبيكة . من تمارت مع صاحبنا ؟
- اوصفتي إلى البيت ، يا جون ، وثلاثة خضس ولتاني في
السيارة . . . ولحق أن يصعد ، وطلب أن اجد له وقتا اليوم . في
القاعة .

- الذي يهمني من اصرف ؟

- في نحو القاعة ، وريما ، في . . .

لم يتم حبيب الاستماع إلى كلام بيلير ، وأشار إشارة الحزام ،
ولفان إلى الجوزال سناو ثانية .

- جون - لال سناو - جاء إلى المطارة وحل يديه سلاطين
من بيت الملاحة .

أخذه حبيب إلى وعل اصرف ؟

- ولكنك لم تسأل من ذلك .

- استطاع على القبر . واستلم من رجال اليوناني من حراس
المطارة الروسية من طلائع الرين الذي كان يتلصقا شمس
السباح . . . ولكن ما يعني سزال واحد ، هل كانت كل اصابع
يده سليمة ؟

وضع لورنس طقة القبرة على السطان الكبرياتي الملحق بالبار ،
ومصح وجهه راحة يده السميكة ، وسال :

- ما العمل ؟

- اوكناغير فادر إلى اوحاو ، ويريريرا يفسل السلاج التي
تالونيا . وليس بين يدي الآن شخص آخر من طريق الارهاب ، يا
ربي .

- والاما ترى من الواجب انفراد فريق الارهاب ؟

لورانس وأرعابي - وسيبدأ ذلك بتأجيل حياة - صعب حتى أن تصوركم صبيدنا هنا - لا سيما قبل بداية «التمثيل» .

في الساعة الثامنة صباحاً ألقى هليب رسالة في البريد . كان هذا بالأساس قرب باب طلق - يدور في يديه ضرب تمس .

- ليت أ صبح هليب - صباح الخير ! أنا مسرور بزيارتك . لماذا أنت هنا ؟

- أحتاج لتصلح الضرب - أهابي سلاطين - صباح الخير . جون - بالأساسية - هل تكتب ؟

- التمتي لنية الأوكسراطين ، ليت - بينما أنا من الصالح - كان أير حلالاً ، أنا العارض الملاكمة - أحب الصداقة - لا سيما مع ضوم جيديز .

- وأنا أيضاً . ربما نأخذ لقارات أنا كانت موجودة ، ونحاول في «الربيع» ولكن لا أظن أن هناك القارات - وحتى الأولاد والأجود لأحد يشهدنا - ارشدوني إلى ماهر - هنا في البرهان ، يقولون أنه قادر على كل شيء .

- من هو ؟

- التينيلان يعلم .

- أين هو ؟

- الله يعلم . . . مثلي لاملك لهم هنا لا يشتركون الوقت - دورسكم لا يأتي منها فتح .

- تصور - أنا نحن الوقت - يا ليت ؟ هذه دعاية . نحن لا نرفع عن الأعمال المحلين إلا بقدار قليل جداً . . . طيب - حتى تصلح الضرب اسمه إلى فوق للشرب القوة قبل أن تذهب لتيحك لك من شريك في التمس .

- سيحبب زوتول غريفا .

- من هو ؟ زوتول ؟

- أهد هوسينا .

- أنا أعرف الكثيرين من هوسينيك ، هذا سميلة ؟

- أندويه زوتولف .

- لا - وعن هليب رأسه - أنا لا أعرف زوتولف - رغم أن من المحتل أن يكون قد قدم نفسه لي باسم آخر ؟

- وهل ترى أننا مستعجلين مع بيليو هذا عن طرق مستعجلة على التوصلية ؟ أير سلاطين ؟ هذا هو الأمر

على حذائك - يا جون - أنا لا أهتم لماذا أنت تستعجل الأمور . وأنا استسلم لك . طيب . ما يمكن أن يقول بيليو هذا ؟

- أنا لا يمكن أن يقول شيئاً - يا رئيس - ولكنه يستطيع أن يشير بأصبعه إلى صورة «الزكر» - هذا ما يستطيعه . وعدته سترسكي - أنا وأنت - إلى جهنم - رجسما ما يفعلون . إذا لم حرص على الأمن عيل ! العميل الذي له الصياد مياثر بالبحر !

«ن» الثقلون - ولاخط هليب كيف جمل لورانس مرفعا .

- أنا صابغ .

أهابي هليب . وكان رائداً من أن التتكمع هو ستاو . ولم يكن على خطأ .

- سلاطين ترك الصفاة التوء - يا جون .

- وأنت لا تراقبه ؟

- لم تصور لنا مثل هذه التصاريح - قلت أن انتظر حتى اليوم - بدأ في أنه لا يشير لفتا .

- شكرًا - ستاو - لقد استعجني كثيراً - هل تستطيع أن تعطيني عنوان البدو أيرين بيليو ؟ أظن أن سلاطين ذهب إليه الآن .

- العسر - محل الولادة

- جاء إلى هنا من الشمال - قبل عشرة أعوام تقريباً - والآن يعمل في «مياثر» - أنه رجلهم - هل تهم ؟ ذهب سلاطين إليه . ويجب علينا أن نتحقق من ذلك .

- أرسل رجلاً إلى العنوان ؟ إذا تعلقنا من ذلك - بالطبع ؟

- بعد صافور الشاة على لفت - مفهوم ؟ الآن لا تعمل الأمر بظلمة - هذا يمكن من شيء - بعد الشارلي لفت - يا ستاو - بعد الشارلي . أنا لا أضع السداية - ستاو - لا بداية مأسسة إلى العنوان . . .

صالح لورانس ؟

- أي أمر تفضل - يا جون ؟

- أمر مهم - يا رئيس - أريد أن أجهل سلاطين يشتغل كبلدوس

أيه حال ، وليس المشاكسات - إذا لم يريدوا أن يفسدوا حياة
القبلى ، ونفعا عنه) .

وأتى الوقت الآن ليعرض تسيرين هذه المرة - مثل أى شعب
ليبارك ، لقد كان يستلهم اهتماما خاصا برجال الثقافة ،

- يا فليل ؟ وعندك وثيقة تثبت ذلك ؟

- طيب ، لو كنت من «قسم الثقافة» لكنت لى وثيقة ، ولا

قاية حاية لى بها ؟ إذا ساعد الفرج بورولسكى ، هل سمعت به ؟

- توليا ؟ - وهن ؟ تسيرين كتليه - واية كنية هند : هل

سمعت به ؟ انه يشتري على كل أسبوع ، حرفيا ، الماء البندلي

سلاتيانسكايا ، ولكننى الخية عن المشتري العادى ، ولا يمشى أن

أوبخ على ذلك ، ولكن أسد القنان «مز» من "من الأمم العمار القى

صاحبها الستران من هب ودية" .

كان بورولسكى قد اشترى منه حاد صندليا مرلين ، وقلمه

بفلات عبارات ، ولكن ذلك كان ما فيه الكفاية ، فالعاطفون من

الناس تسلموهم خليفة القناد ، ليحصلوا منه صداعة لدية .

- إذن ، عتدا رجاء منك . . .

- تعطل .

- هل لى الامكان أن تصور عندك ؟

- غنى ؟

- نعم ، لفظة طريقة ، وإذا اردت استزدك بالسيلاير ،

- ميصورونى ؟

- نعم .

- طقا ، صحيح ؟

(ثم من طوح الياس ا لمانا يمشى الى الصوبر السيناتالى ليل

اي شيء آخر ؟ الزقية لى تنفيذ النفس لى صورة ؟)

- حقا ، وهذا ما يريد بورولسكى ، هل أية حال .

- ولماذا لا يأتى بنفسه ، عيلا ؟ قل له ساحمل بعد أيام

على الماء البندلي «الفوسيا» ، انه وحق ، لا يمل الإنسان من

شربة الا يثيقك يمدد الى تيار من سكرة البارحة ، فهو يشعل

الكبد والكليتين ، مثل مسجول السيل البلاس ، حرفيا .

- ما اسمك الكريم ؟

لوجه غريتشايف لاجراء معادله مع تسيرين التالغ لى حانوت

«البياء البندية» ، حيث دلت المرافلة على أن بارولسكى كان يتروء

عليه كل يوم . ولى وقت ثات معد ، ويدخل بعد أن يثقلت باهتمام

ليتناكد من أن أحدا لم يلمط . أوليكه غريتشايف يطق القى ، حين

كرد تسيرين الضليل العرق باصرار :

- نعم ، نعم ، نعم ، ولا تصطرع بالادعائى ، وكذلك حسن

مصلحة التفتاة أو مصلحة جمع البهائم» . قال شقيقة الثوراد

دروا ، حرفيا على البطة ؟ فقال تصارح ، هل وصلت شكوى ؟

من ؟ بحث برينودوكر شكوى يذكر فيها أنى لذهب الزجاليات المارة

واسوليا الى لعبة الباية ؟ أم فرضل غريتشايف ؟ إن هذا يجب

أن يكتب ياتلى أربع مصادقات «البروج» ؟ سرا ، بعد أن اتواك

مع شاروديسوف . . . هل تريد أن ترى الوثائق ؟ لم أعد أبيع الماء

البندى بدلا من «سندلوكي» . . . المستوى الحضارى ارتفع ،

والجميع يمارون من تسبح الكبد .

- عتا أن تستعطفى هذا الاستبال - اجاب غريتشايف ،

الذى استلجج فى ذهنه مسبقا كل الاشكال المسكة لسلوكه - ايا

لست من أو - ب - ج - د - هـ .

- من أين أتى ؟ من عبادة الانراض النسائية ؟ أم من

موسيقاه ؟

- يا فليل ، من الاتحاد الإلهامى الثانى - اجاب غريتشايف ،

ولد عزم على أن يستعمل معرفته بقرين ، وهو صائد فارج ،

ومعريف له حد سنى المدرسة . ولد فصل من عبيد تكليكن ،

لمسكه المستمر ، ومينه لاقرة المشايخ فى الاماكن البامة أوحدا

ما وصغره لى ابتعاغ الكومسورل - عيلة لاقرة المشايخات ، هل

أرج من الماء البندلي ، الجرب .

أرج آخر من الماء البندلي ، الجرب .

أأأأ المعروف الروسية الأولى وليس كندية الكلمة ، قسم متفهمه

اعلمنى البكية الانحرافية العامة والمعارضة ، القفر .

= ثم يروى القويروفيش : أو قرينة ، بالتصوير .

= صحيح ، صحيح . الرئيس كان يقول . . . أين ، يا القويروفيش ؟
القويروفيش : هو صور هذا بأنه تصوير متعب .

= معنية ؟ هل كان يملأ قرينة ؟

= أي قرينة ؟

= تلوغراف ؟ - ينصب طنوره . . . ويتظاهر بأنه لا يصور
الآن يصافير . بينما في الواقع يخلص النظر إلى كل عنصر فتاة . .
= بهذا الشكل تماما .

= ولا أيسط من ذلك ؟ تنكب ليليا في الباب - والتفت - هناك
يرجع مخزن ، فطبع عليه آلة التصوير . وساقوم أنا بإلقاء
المصغري . . فقد حل أن تعرض ، حرفيا ، على ألا يظهر وجهي
في الصورة . فمن سيجري من ظهري ؟

= ولكن مستطع أكثر للتصوير . فيترجم الذين يترددون على
البحل بأننا نصوره . بينما مسلم من الظنون .

= واستعرضون الفتاة الجليلة في السينما ، والإمامية ، وفيها
يظهر وجهي الأبله فستظفونها بالزينة . أنا أعرف هذه الألعاب .
= طيب . أنا كنت لا تصدق بي يمكنك أن تتكلم بنفسك مع
بوروفسكي .

= وكأنني لا أعرف أن الصغير وليس الرئيس هو الذي يقرر
كل شيء . أنا لا أعرف أية حربة لي في السينما . وما هو
السياسي ، وحل هو أكثر من صاوب . ولكن لا حاجة للجدل في ذلك
نفس ما يصوره على مكتبه . وهو حرفيا ما يروج في السينما . استقل
أن الأمور لا تجري عندما بهذا الشكل ؟ أولا أن وليس ليابة البراء
المدنية للمنطقة أن يستقبلني أبدا ، فهو بالتحية لها بأنا دوما ،
ولا يمكن الطفل عليه بمسألة من التناهي . بل يجب التناهي إلى
السكرتيرة . وهي ليست بحاجة إلى «القومي» لأن السياسة مسئلة .
وكليتنا تستلزم كالتنظيمات القضائية . ولكنها تحل بالحيول

* مخرج سينمائي صوفي من طوره . القويروفيش .

** بقصد آلة التصوير . وقد ورد بالاسم اسم آلة موسيقية
ألمانية . القويروفيش .

على جوانبه طويلة إلى حد الصور ومشبكة . بينما مدير قسم
الجواريب عند قرعة . ويحتاج إلى صلاتها بالسياسة . وتلويغوا لاسره
للزوجة . بما فاضل منه على تلك الجواريب المشبكة . فتكتب في
السكرتيرة امرأة باستلام عتاديل لارلة . . . وحل التصور التي
بهاية إلى صناديق لارلة ؟ ! أنها ، حرفيا ، لازمة للشظيلة ، طيب ،
جيد . طيب . اشع في النيب سسة دشترين دوبا . والسياسة
صفتة فطيمة من البخارية ؟ تميزين جدل على خمسة وعشرين دوبا
لأنه أدنى خمسة طيبة الخرى القرح . وحل هذا الشعر سيكرتون أكثر
طيبة . ولأن يصور جدا ، الناس أثناء يوم العمل . إذا سلكتهم
يسيرون فيسكيات ؟ وهكذا بين أقدام ؟ . يستلق أم بالظهر العام ؟
ولكنني أستطيع أن أجعل على كل شيء . القول : «لا يوجد
ميسرتي» . ولا يعني إذا الشكيت ؟ ! . وهذا يحل لهم . مع
على هذا لا يستقلون بأنهم أود . لا يجوز الحديث عن هذه الأشياء .
فانترن . ولا أستطيع أن أتمكن بنفسي .

= حل عليك أن تنامني لثقتنا مع أحد الناس . يا القويروفيش

القويروفيش ؟

= أنا أود أن تحس لطفه فتألفها . حل تعرف العكسية
القائلة أن أحدا ذهب إلى الله . دوبا . حرفيا . أن تحل بقرعة
جاريه أيقان ؟ أن جميع العاملين في منزلنا يظهرون السكرتيرة
بالهناية . لا شيء إلا ليلفسي وروسا من بأن صوريين جابوا
ليصوروا معهم . وجميع زلاتنا والتطبع . يصيحب يرفيق في الجريب
عظم بالظهور على السياسة الصوفيانية .

= هم . ولكننا تصور نازرا . وليفترة الماء عندكم يفتح ناس
كثيرون جدا . . .

= وعادة في ذلك ؟ ساهم المسألة ليرا . وهي متفاداة .
بصايفها فترة دولا . وأرجوها أن تبع المياه المدنية بالانفاج
ربح وأجبة الصحن . ثم هناك ألكانية . . .

وفتح الباب وراء ظهر غريشايف . وصقل بحد . فالتفت . كان
القويروفيش واقفا عند الباب . ينظر إلى سميلون في مازية . أينسم
علما . ووسم بفرافعة ابتداء قرعة لا تحصى . وقد سأل أثناء ذلك :
= ماذا تريد ؟

١٠٠٠ - آ. لا شيء. . . مجردة التي أردت ان افهم ، ربما يملكو لكم صابرة؟

- كمال بعد ذلك قصير ، حرفيا ، لم يجلوا صابرة. .
سجلون في السجادة الخاصة .

ولم غريشاييف يصره الى واجهة البتون ، كان لية مسجعة الزجاجة من ماء صابرة= تنصب قيادته .

- الآن - - تاج تسييزين القول خلال ذلك - لا يطرأ على ياكه فتعثر في الحجاب الى دائرة التبادلة الذاتية للمنطقة ، فستحار السكائد ، وتشرق فيها ، لو انفسب واما الى الرئيس الاكبر ، في دائرة تجارة المنطقة . انه ذاك ، من فئة القساكن - ويعمل كل شيء. .
اذا قلت انك تريد تصوير محل تسييزين بالذات .

- وهل هو مصاب بالقرحة ايضا ؟

لم يعلم تسييزين :

- ولماذا ؟ شارب سداك كليا .

- ولكن لماذا يعمل كل شيء تسييزين ؟

- لانه مستطاب جدا منه ، والبلدان من الناس لا يرفضون .

حرفيا ، طردا لرجال الفن . . .

استرح فستونطونوف يصره عن تقرير غريشاييف - وسداك :

- وهذا لو كان في تلك الزجاجة في الواجهة ماء اعتيلى ؟
تساجح تقليدية لتصره ؟

اجاب العقيد تروخين وليس المجموعة :

- قد تكون تقليدية الفرضي - ولكن ما حاجة پارامونوف لان يقصد تسييزين من اجل صابرة= ، حين يبعرون في مشربهم هذا النوع بالذات من الماء ، كما تأكدت بنفسي .

- ومعلمة كتبت الرأية الامة ؟

- دار پارامونوف في التسامح سبع عشرة دقيقة ، كان ينظر من حين لآخر الى سباحته ، ثم دخل كتبت للفرق صومى وقسم ١٩٦٢ - وادار ولدا يدايته ١٩٦٤ لشارلين ، على ما يظهر ، ليوروك ليكهورولتس شارلين .

- على ما يظهر ؟

- فطلي يظهره فرضي التلغراف وصوره عليه بصابرة ، على لا يتسكن الشرافون من تصنيف الارقام الاخرى - - ولكن ليس ليبارامونوف احد من التعارف في شارع سادوفايا - سينايا غير شارلين .

- انتقل الفرعي الاول - ليو - في اغلب الظن - ان پارامونوف قد التفت الى شارلين بالفعل ، ولكن الفرض الثاني افضله - لسا ابراه انه قد التفت الى عيزا وحصل غير معرفة لكم ؟ هذا محتمل ؟

- هذا محتمل في حالة واحدة فقط .

- وما هي بالفيصل ؟

- في حالة لو ان پارامونوف هو بالذات العميل الذي ترسل له وكالة المخابرات المركزية بالبرقيات اللاسلكية ، حفلة الغل في الشبكة .

- ومادام كان بعد ؟

- عراج پارامونوف الى تسييزين ثانية ، فصبى هذا له قنجر ماء . فشربه پارامونوف دون ان يدفع ثمنه ، وحتى لم يمسح عليه مودعا ، وهرول الى البصة ، وقفل الى التاب ، وبجسه مسبح دقائق كان في الكراج .

- في . . .

- واستلمر مصاحح سيارة اولما فينتر .

- لاكورا من شارلين . فاشم قد تعظم من نوع الواتسك التي تقع بين يديه من قسم الوثائق الخاص ؟

- نعم . تقع نفس الوثائق التي تعام بها لتسل كثيرا .

في غضون ذلك كان شارلين يلق على حلتفسى شارع الوباد بشارع سبوتنيسكايا ، عند باب الخروج من صحن مواد غذائية ويبدو حثريا . ولما لاحظ سيارة لها دالي ديلوناسي ، مشى باتجاه الرصيف ، ولوح بترامه عيبا اربل الذي كان وراء المرفد ، فنادى هذا على القومعة ، وتبادل الريلان التحية ، ولماذا يضع دنانق ، الا ان سماع حديثها كان متفلا ، لان شارلين كان متشكا على الباب ، ومنتعيا لمر السائق .

تم وصل پارامونوف ، في سيارة اولما فينتر ، واوقف «العينولة» قرب السيارة الدبلوماسية ، وعلفها اصروف الانيبي

موردها ، جلس شارلين معج بارانوف ، وقبعا الى شارع
فريراجينسكايا ، الى الدار رقم لا ، وأحدا قاتين ، وانما الى سلم
مورس ، ومن هناك الى حقة شارلين المزوية ، حيث تقبعا
ليدة . . .

السططينوف

قاي روسكويين ؟

- أما شارلين فانه ينفذ الى فان زيفر مثل هريرد
كوريويشين ، وهذا طرفة .

- وهل ورد شيء مثلي عن هذا الطرف ؟

- غير حرفي - ان وايضا ليس له علاقة بالمارات المركزية .

- ومن هنا العتادان اللذان كانت مع بارانوف وشارلين ؟

- ايمان وفادتين .

وضع السططينوف نظارته على طرف احمه ، ونظر الى المقدم
طرة تمازلي - فكرر هذا قوله :

- وفادتان . انهد ابعاضا مبرسة جنية للتسبيح ، والذانية
مفومة طبع جنية ، وكفناهما من روسوف - وقلتا الى موسكو .
وهناك قص في الايدي المانعة . ولم ان هناك شياطين يفسون
القاية مزالة ، ومارقة في قسم حائل ، وقد اضليت لهابن العتادين
حقة من لخرة واحدة يتفلسفيا ، وهما لتستلان يوما ، وتلقوان
يوحن .

تصل السططينوف : مع من ؟ فادان ؟

- نين الى الهادية من مراقبتا ليذا ، يا سططين ايتانوفيتش ،
سليدا حالا بالحرى .

- الا يبدو لكم ان الكيفية لتكريم مثل كرة من التلج . وحدا
شيء سيي ؟

- لا مفر من ذلك . حقائق ، والحقائق شيء لا يتغنى .

أحط السططينوف قائلا :

- لا كراهه جيدة . ولكن رغم هذه الحقائق فان هذا التكريم لا

يعني . والناس ليسوا نجا ، حكومة الناس شيء يتغنى منه ،
الا يرمو ذلك لك ؟

... خرج روسكويين حين انهي تقريره ، وحصل على الموافقة
لحقة التدابير . ابلر السططينوف رقم الفون اولدا لينتر .

قال : - مرحبا ، يا طفلة ، فمودة يحميك . انني اني سا انظر من
القلب لدا - سياتري «البيلول» اسيابا عطي . وانا ذهبت بها
الى التسليح فقلت يوما كذبا ، بينما لا يوجد مصلح جيد . . .

- عذري واحد . ولكنه لا ياند منك بالرسا . اما قلت ليه
من ارسلك اليه . اشتر له زجاجة فودكا «شيبيلسدايا» والاصغر
من ذلك زجاجة عين . هل قرب يدريك فلم ؟

- حاضر .

- بارانوف ميانييل ميانيلوفيتش . فقط الا تشير الى
التصليح اذا تحدثت معه الى التلقون . . .

- السكين بارانوف يتغل . - باسم سططينوف .

- حياكم موزو . يندف كي شيء .

- بالنسبة ، هل تكلمت مع مازفسك الاخصائيين الى
الرفيق ؟

- بشكل سيي* الى الآن . انهم لا يريدون المساعدة منك لانهم
يضمرون الاكثار للاخصائيات ، لئلا الى حد القرف . هل لتسبيح
الاصراحة الايجابية المتبادية ؟

- اسيابا .

- يوم انني افادت لندن لطيفا يثير الاعتماد من لافويا . . .
الطعم راضي اما لم يكونوا يطمعون لازان ، الامر شيبة جسدا
بأ حد في الكونسي . . . نفس التكتيات تقريبا .

- اما قايما بازان ، هرعنا نحن للمساعدة . اذ يبنفسا
صاعدة مع لافويا . - ذال السططينوف ، وكاننا اجاب على السؤال
انني طرحت وكاننا الممارات المركزية في ميديا منذ ولدت
وجين ، الى آخر برافيتا الفرصة بالشفرة .

لزم الصمت الطرف الآخر من خط التلقون .

- حاة جري يا اوليا ؟

- لا شيء . اصطلت سيطرة .

- صحيح انك تلعين ؟

- بدلت .

- من ؟

- اليوم . . . طبيب ، تلفن پاراموتوف ، وسأخبره طعنة
وفي الغد نعال إلى حلبة التنس ، ينقذ لي أن التحدث منك .

- ولي منك .

- لا داعي إلى الأظفار ، أنت حاد التفكير جدا ، فهو كعبك
أنا دائما أقاموا بانزال حرمنا نحن للمساعدة كلفنا يدي .

- من ؟

- رئيسي ،

- والمائة ؟

- خلا ليجوز مثل هذه المعاملة ، فمن لنا حكومة ، والنصم ؟
يستمر إلا على هذا الاتفاق . . .

- ولم ؟ لا ينتظر هنا ، ما كانت المساعدة قد نصت على هذه
التأدية ؟ والمساعدة مشفوعة في القرائد .

- هم يشرطونني على هذا ، هل أن المساعدة ستبقى حالما
يقوم خصيان ، هذه ذلك لا يستطيع أن ضد المرن ، فإن ذلك سيكون
انتهاك للقانون الدولي .

- غير صحيح - قال قسطنطينوف ، وهو يتقلب في دماغه
بجهد ، هل العديد يستحق أن يواصل ، لم من الاحتمال الاستعداد
له ، أثناء لعبة التنس في الحد ، ولكنه كرز - غير صحيح ، لأن
الاطاعة بالحكومة الثورية في باورنيا غير ممكنة إلا بمساعدة القوى
من الخارج . وهنا هو انتهاك وليس للقانون الدولي ، طبيب ، شكرًا
على پاراموتوف .

صالح پاراموتوف يد قسطنطينوف ، وخرج صه إلى فناء
الكراج ، وهاين «العبثية» الصغيرة ، ودمع فناء الممرات ، والممس
حرمنا كبرياءيا .

- قالت أولغا أن في سيارتك عليها مبقنا . . . بينما التوصل
الكهربائي قد انقطع لا غير ، ولهذا ينطلق المحرك ، أنا سأفرك
إلى الخارج أكثر تشكيلة «يرغ» ، اميرة وألمة - البرجوازيون
يحيدون تقليد الحياة عن الانسان المتنازع .

قال قسطنطينوف :

- هذا يقفرون عليه ، حل هناك نظارة ؟ أنا لا يستطيع أن
إلغائي ماذا حصل لسيارتي - نظارتي لسيارتي في الفصل . . .

أيام پاراموتوف ؟

- نظارتي في المشعل . لا حاجة لي بها ، أنا الآن أسي
قصات . . .

- ماذا ؟

- قصات لإسفة ، حصلت عليها بصفك راتبتي في الخارج ،
وطايل ذلك أفضتني من أية عذاب .

وخضعت ضحكة بسمة وغريبة ، ولماحت رائحة القودون عنه ،
فقال قسطنطينوف :

- هل ترغب لي مشركم ، أم طعني إلى طبعي ؟

- لا شيء ، مشرب لايفه ، أيا الفريق الموزن ، كما أن الشرب
صنوع هنا ، مدير المؤسسة عريض بصفك الدم الجاني ، إنه لا
يغرب ، ويصالح المينج معاملة ضحكة ، نائب حريف ، لا انسان .
هل يحصل لسيارتك شيء ، يدي تعال ، وسأساعدك ، من قبل أولغا
أفخرج الكشاش من الدار - قالت لي امك ستسافر إلى النميسبورغ ؟

- نعم ، هل هناك غير ألقه ؟ لم شيء ، أحمله هي ؟

- من أي قسم أنت ؟

- القانوني .

- كيف فهم ذلك ؟

- ساجري المصالحات القانونية لأرمانيات شارافين .

- هل تعرف ليوبولد ؟

- . . . اعرفه بالاسم . . .

- انسان طاهر ، لشركة . قصدت يسألان أية جهة تشعل في
صرك . . . فقد فكرت ربما تنتفع ، أنني ادخرت نصف ثمن
جيتوني ، وعلى أن أجمع النصف الثاني ولذلك أأستعد لأن
أضيق وأرستين في الخارج - ليوبولد يحد ، ولكنه رجل صغير
الشدان ، انصاني بالانقصاد لا غير ، بينما علم الانسان مرسوم على
وجهك .

- وكيف ذلك ؟

- لا يخفى ، ولكن المرء يمكن ان يفسر به ذلك .
- هل عدت من الألفاظ منذ هذا طريقه ؟
- لا .

- هل تأخرت بلد منتج ؟

- لا ياس . ما هو الجيد هناك ؟ يمكنك ان تتلقى جهازا
والذي يتبعني . وصل من حوانج كوانج وأسا . والآنسة لا يلى
بها . الامعية ، اذا اردت الحقيقة ، رديئة . يقال في اسبانيا الامعية
ونيسة ، لذا، عشوة بالك . من السكان شراء عقار ممتاز . - سيد
باراسوف ، فقال البحر . - كل شيء على ما يرام . يمكنك ان تتلقى
والله مطمئن . ولكن اشترى لشكيلة «بروش» على أية حال ، اعتدلت
ان تقع في ضائقة .

- شكرا على النصيحة . ليس عندكم ما يلد ؟
- في الشرب يوجد ما يصدني .

- ما نوعه ؟ انا لا اشرب غير حبوبا تشكايته . هذه القرعة .
- الشيطان يصلح لى ما عندكم . ما يجاريه اليهم . سلاطين
على اولئك . قبل ان لا تزيد السرعة ، انها تتدق بحرك كبيرة . .
- سائرها . هل انت الذى علمنا السباحة ؟

- لا ، بل دوبرف .
- وزوجها ؟

- كان يمارس . كان يحالف كثيرا ان يحصل لها حادث . هناك
يسوقون سباحة هدية . ليس كما عندنا .
أخرج فيسطينوف زباجة «جيسن» من مضطه . وقدمها
لباراسوف قائلا .

- شكرا ، ميخائيل ميخائيلوفيتش .

- حرام عليك ا - رده بذلك ، الا انه أخذ الزباجة . بعد
ان تلقت في البيانيش .

- اظن اننى التفت بزوروف - قال فيسطينوف ، وهو
يحدث في السباحة - هل هو يخرج عرجا غيفا ؟

- نعم .

« دوبرف يتعبر الاميركي القاسي . القاهر .

- وجلي طيب ؟

- ففاز . حسنا قبلت اولئك حين التصلت عنه .
- لماذا ؟

- بل . يتشكى من هذا وذلك . في الآونة الأخيرة وفقدت
ان بعض سيارته . انه يلمت . ويدخل . وكانه يتلقى مسح
فقال : يتشمم رائحة كحول كشرطي المرور . هناك ناس يتأخرون عن
فتح أبواب . يتأخرون عنه . والبعض الآخر يضيف هذا القبح لركا
الى جويهم . ويعلمون على نحو النسل .
- هو نفسه لا اظن انه كان صاديا لط .

- لا . لا ينبغي الاعتداء عليه . فهو لا يحسن . ولكنه قد
يرسف قدام صغيرا . حقا يستطيع ان يشرب ليرا . الا ان السكر
لا يولوج حتى في حين واحدة عنه . ولا ترضيه الفكرة اطلاقا .
الجميع هناك يعيشون بما . ولا اسرار . والبعض يعرف عن بعضهم
الأمر كل شيء . . .

- اظن ذلك شيء مبالغة . - قال فيسطينوف في مرة لهم .
وآدم محتاج التسلط - لا يمكن ان يعرف أحد كل شيء . من الآخر .
الانسان لا يعرف حتى عن نفسه كل شيء . شكرا مرة اخرى ، والى
المساء .

«الى سلاطين .

مضى قرعة للزور لسم شرطة المرور الذى اتقده اليه
باراسوف . حاول ان يستوضح السبب في توقيعه .

المرکز» .

سلاطين

لهم سلاطين كل شيء . حين مر به ثلاثة من الشرطة بصحبة
جانب المتابع . ولتموا البحر الى كان يصل فيها يميني البحر
بلا نواذ . وأمايب التبريد فوق الرأس . والجر حاق . وعلى مضطه
الصل تتدلى ملوحة . والإيوان موشوعة على مترو جلدي . بشكى
يعتلك تنحب في الحال ان الروس كان يمشطل . واتصاف النظام
كان مضطوبا عرجيا . ام ليلها الطريقة التي يكدج فيها غامسا

الباحي ، ناسيا الوقت ، حين انصرف - وبعد ذلك ينطلق الى نفسه ، وينطلق الى السابعة - الوقت متأخر - فيترك كل شيء على حاله - اما الانساني او الانريكي فيصبح الادوات قبل خيبي مقلان من اناهل العمل ، ان ان الساعة منصوبة في مداهه ، فلا ينطلق عن دليقة زائفة - فهي ، كالدولار ، لها قيمة .

سأل سلاطين حامل السلاطين :

- اين صاحبكم المالح ؟ لقد قيل لي انه وحده يستطيع ان يساعدني في المغرب . . .

- فتدبره - - اجاب هذا - الا ان احد الشرطة خطر اليه متعربا ، حتى ان حامل السلاطين سئل بارتباك ، وادار وجهه حسن سلاطين ، واتضح زاوية ، وتراكم مقلان ، وجلس .
- اجبى - قال حين الشرطي - ولا تصب شيئا بيديك .

انصرف سلاطين الى فرقة ، وفتح الشرطة ، وجلس في كرسي مشرح ، وتسطي مقلان بطلانه .

وفكر مع نفسه - عواذ لم الفيتيك كل التنظيم ، يا حبيب ، لقد وجهت لي حربة ، وجهت حربة قوية ، ساء لك بهذه الشرطة اكدت على انكم انتم الذين استسلمتم احد رجالنا في البرقية - والآن هذا يحفل لا يداني فيه . اذن ، كان ميلور يكتب الحقيقة - والآن لا يستطيع احد ان يصعب اسمه على احدى الصور الفوتوغرافية الموجودة في بيبي -

انزل سلاطين في الحمام الصور الفوتوغرافية التي انشدها في الساعة ليلا ، وبذلك الزماد في يديه ، وجب الياء ، وانز وشاشا حتى تصبح راحة اليد المقلان ، وعاد الى الشرطة .

«يقضي ان الترم يتفصيل دقيق مروكي فيه - ادرك سلاطين اننا - يجب على ان اطمئن حبيب - والا فانت لا افند القيمة . وسيصبح كل شيء ، ولا تكشف باسوسة - ولي هذا لا يستطيع ان يساعدني الآن الا بول واحد ، هو ذلك ، يجب على - عن طريقه - او القبح حبيب ان شعاعي الى الشمس في القليلة الماضية كان اعتاشيا ، يمثل المرد - واخي لم ار ميلور ، ببساطة لم استمع ان اراء - يجب ان اقمه انه لم يكن هناك داعيا ان يخلع على .

والا استطيع ان اعمل ذلك الا كتبتك لبول ذلك بزدا من الحقيقة ، وسيهم ان حبيب من وكالة المخابرات المركزية ، وهذا ايضا من هضلي - في المستقبل -

كان اليك لاردا . يا بول ذلك منجها ، ميروسا ، يداه ترتمشان .

- الانسان على البشرية ، انشاعي ، يا ايخان - واليد - وعلى كل حال ان حبل هذا البرع من التسلل ينجح لي ان افرجه منسج الصياح . هل تعلم شيئا ؟

- فبوة - اريد ان اقب التلسي . . . اسمع ، لماذا تسميني ايخان ؟

- جميع الروس ، باللمسة لي ، ايخان - ليس وانما ان يحدد الاسم الالة ؟ نحن ، علا ، لا يسوننا «هون» ، وهذا يوسف له . - لماذا ؟

لانا نسير في انزرف ، وكان اشرى لنفسه ، وليس لسمنا لاية مشتركة . بينما اتم بينان مرصوصي ، تصرفون كما يقال لكم .

- اعد مراد تولسوي ، دوستويشكس ، يا بول ، لا حاجة لي ان تدبر الالة نكته من الانعام الى كصدا بالامر بصمت . اقرأ الادب الروسي .

- الادب كله كليب . يصي وجه الزائع ، حين تقرأ ديكنسز تصور ان البريطانيون اكثر الامم عاطفية . بينما كانوا يشربون الجنود الهند بالمدافع ، وقد كتب موبسان الحقيقة صحن الفرنسيين ، فذكر ان الاصح كان يقطع يد الآخر ليجرد ان يحفظ الشبكة ، شبكة صيد السمكة . بينما نحن نرصد : «الطلف الفرنسي ، الطلف الفرنسي ا» . هؤلاء الفرنسيون اكثر اهل الارض اعتاشيا بالمال - وفقرته وكتابه «الام فرار» ؟ انزل ابتداء وطبة البسا في حايديك . . .

التعت بول الى التادل الذي كان وانما وراة . متجنبا ليليا ، وقال :

- اجلب لي «بلادي ميري» ، ولسميد فورة .
اجنني التادل وانصرف ، اشعل بول ذلك سيكارة ، واستبول

عليه سعال ، وزلت فروع من شجيرة ، وألقى وجهه حرا .
لرمزية

سائل سلاطين .

- لماذا تفتل حبلك - يا بول ؟

- فتشبهه وأشير ، يا ايها . صعدت ابنى القسبي سابعة
الفرع .

- اشترى ، فلتكن ان تفتل حبلك ، الحياة معلقة بشكر
السيطاني . . .

- ها . . . هل تعرف من أي شيء حبلك فتشبهك ؟ يا حبلك
صينوي ، نعم ، نعم . لقد كان يحسد الى حد الشك . لا في
الادب ، بل في الحياة . وقد اسفل الى فينتام . ليصالح مع اربست
على نحو ما ، اكاييل قطار لراسل حربي كانت تلوذ النوم حسن
عينيته . بينما الآن لا توجد اسبابها ، ولا جمهوريون ، وليس في
أسيا . ولكن حيث الرمي ، وحيد من السكت . على الاقل ، ان يسفل
منه بالخطر ، ولذا ايضا فتلني العمد ، كنت احسد الجميع ، هل
نعم ؟ وهذا يسمن سحفا . . .

- هل تريد ان اعطيك مرفوعا ؟

- أريد .

- تعطيتني هذا على ان لا تنزلي .

جذب النادل قذح ثوركا مع نصير الطباطبائي ، ولقود ، شرب بول
ذلك ، وفي الحال ظهرت حيات العرق على جبينه .

- الآن استطيع ان اتكلم معك - يا بني ، اطلب لي قنسا آخر ،
ولكن فيه الكثير من الثلج . . . طيب ، اعطيك هذا .

- البارحة ، قتلوا شخصا بسببي .

- اذهب الى الشيطان .

- هذا جيد .

- اخرج لي : ما الامر ؟

- هل تذكر انني صعدت الى المطعم يوم امس ؟ اريد ان

اعطيك على كوكبيل على الطريقة الروسية ؟

- لا اذكر ، ولكن هذا لا يهم ، لماذا بعد ؟

- ولتكن ان لي السرديني ، هذا ، يصل سلاطين يصل القسب

هائلة المربكة - قراسية . ولانني التكتيت عن هذا القنص ، ولان
ويقال منايرانكم لاكتسبوا ذلك ، فتل هذا القنص اليوم .

- لا تتكلم سحفا .

- يمكنك الا تصدقني .

- على الأرجح انه صيدكم ؟

- كما كان ذلك ، - وانسر سلاطين يصعدك سافرا - فكان
وانما ، اي ان يكون رجلا ، فهو يعرف الكثير والكثير من الاسرار .

على الاصح في التركيب مكيفات الهواء في فمكم صيدون .

- ما اسم حائلته ؟

- بيلير ، ايمن بيلير . ولذا القنص ان تتكلم مع حبيب .

- فلا تستخدم بي ، انظرا ؟

- ولماذا ؟ توهم الجواسيس في كل مكان هو من اراضى تعرض
الروسي .

- ها انت تعرف كل شيء ، هنا . . . خط ان تضع في يالك ، هذا
ان تساله عن بيلير ، من يسألك في الحال : حتى عرف سلاطين

يذلك : احصد ليس في الحال ، بل بعد نصف ساعة ، وعلى الناس ،
ولكنه يسأل بالأكيد .

- شرا من ؟

- على راحة ثوركا .

- قبيلة ، سائلين لك .

- الاصل لي ثاني ، اين ستنتهي اليوم ؟

- لا اعرف بعد .

- لنذهب الى مولات ساهووالده في الصباحية . صبح ان نرى
الناس هناك .

- حسنا ، لنتلق في الصلابة ، في الساعة الادية ، وباصبك ؟

وجفت الفتاة في مكتب استخبارات السيارات سيارة حياتها
اخيرا . ولم يرد سلاطين ان يستأجر لا سيارة «فورده» فهي طالية ،

تصرف عشرين ليورا من البانزين ولا سيارة مرميش . لقد رأى ان
«فولك» مكرمة ، ولا داعي للتعصبة في السيارة ان ، لان تلك

مع القيات ، فهي ، على حال ، لم «البيبول» ، فاجلس فيها وانشر .

وقبل الذهاب الى المدينة لندرك سلاتين قليلا الى ميكانيكس الكراج - قال :-

- ايا لم اجد سيارة في الحديقة انا . فسلمني كيف انقذ شرطه انمرور هناك .

- اجم مسامون هناك . سير . بالطح . اذا اسرفت في العصر . اجموا اجهزة سيانك . ياخذون منك . انا البيبي . حوالى مائيه دولار - هذه الشرطة البرليني هذه - ولكنهم يجربون . بانكاريه . فاهم لم يفعلوا بعد كيف ياخذون الرشوة بشكل جيد

- وعاذ عن السائق الابيض ان يعرف ايضا ؟

- لا فم لم اكثر من ذلك . سير . واما الخطة هنا في الليل . وفروت ان تشل سيارا . فلا تسمح ليا بان تفرى . صارت غيائنا ديكيات الآن . يسمح للرجال بان يروهن . لم يصرفن مدعيات ياينر سنلين . ولطيلة هذه العبيبة يتناصرون لثاناه دولار . لا اهل . . .

- فكمرا . ساندكر - وعد سلاتين . - ولا ياخذون اخرى ؟

- لا شيء . هل تليس نظارة ؟

- نعم .
- لا انص ان فاجعها هناك . هنا لاحظت كم من الناس هناك . يلبسون النظارات ؟ جيرا لا يحسد عليه . فقال ان البندوليا . جاكما . لم يتعدوا كما ينبغي . هناك نفس في العيتانيات . وهذا ساذك ذلك . والبرليني مستقل ذلك . هنا اجم لا ياخذون كثيرا . حوالى عشرين دولارا . ربما هذا المبلغ . بالنسبة لك . لا يعتبر شيئا . اما بالنسبة لامتنا فلا يوجد افعل من المرأة .

وبالنسبة لي ايضا . - فكر سلاتين مع نفسه - فكمرا لك . يا ميكانيكي . وان عني ان اعمل . فقط الا يفرط بول في الشرب . انه لن يفي بي الى حبيب . ذلك من غير المحتمل . اما ايا وني . في ا اليد جيدة . مستجدي وثيرة لمتنا اكثر . من الواضح ايا يداه . ويداه يجرى حبيب . وهل اية حال ما كان يتابعه الى ان يمتد عني في السرطاني . وما كان بداية في الاستغالي بالفسر بهذا الموضوع .

خرج سلاتين الى طريق واسعة سادس ساحل المحيط . ومرت

السيارة . كانت «البيبي» الصغيرة نصف القدم . والحوامل قريبة توقف السيارات في مكانها .

نظر سلاتين في الشارع . كانت غريسيس سودا . سير الى عليه . وفيها اربعة ركاب .

«طيب . انا - فكر سلاتين - لنسابق يا اولاد . من الصعب فقط ان تفعلوا ذلك . من الصعب . كان من الافضل ان تفرجوا حبيب وشركته من هنا . عندما كنتم قد افلستوني عن البحر . الى هنا . واليت من اين . ييلير . وانتقل في المدينة لاسترضع ما يتسبب افضاحه . وسارفع ذلك . سارفعه بالثاكيه . وانا اعدكس بذلكه .

فعل بيده قرب محطة بزيون . واستدار شاحنة . فعد لمرسته الدواليب . كانت «المرسييس» بالاعطال . واضطعت هائرة . وتوقفت قرب كنك تببع البراهه . ولم تسمح الاواب ولنا طويلا . والظاهر ان شرطة لويسمبورغ ظنت ان سلاتين سيستدير بالسيارة . ويتنقل عافيا . وعندما طلب سلاتين ان يزود بالوقود . وفلسح الصندع المغطيه . وادار الصار . عند ذلك فقط خرج مسن «المرسييس» في طريق . وتقدم من كنك البراهه .

- الفس حواء الدواليب . وجا . - طلب سلاتين وشده عزام المصد السمك عليه .

- طبعي لماذا - اياك المستخدم . وهو ينظر الى الدواليب . - وجوكة ان تعصى . وليس ياظر . واضمح كل دراب . وتاكه من ان الصوامل قد شدت بشكل جيد . - وهذا سلاتين دولارا للمستخدم . فلتاوله هنا بحركة خاطئة . وكاناسر . جلسي القرفصا بسرعة .

- هاك ا - شيك سلاتين . من اشئت «القيات» تهاك - انه لم احظ اليك ان تغلب السيارة .

- ايا تابنية . سير . انا فريسه ان اتاكه من كل شيء . - اياك المستخدم - الدواليب الامامسسي الايمن متفوح بالهوا . اكثر من اللازم . وقد يتغير . سافطسه الى ١,٩٠ . بينما كان خطفه ٢,٤٠ .

فدكر سلاتين عني يشتمل الفس . الاطر في العرفل الجيدة .

ويستدفع سبيل السيارات . اطلق السرعة . والضعف من مكانه . واستند الى الحصة المأكلية . اربستك الزجاج في سيارة «الريسيدس» . ولم يكن في انكايام الاستدارة مطلقا . بسبب سبيل السيارات . اعطى سلاطين في زفاني . ودخل فناء الخلق صليبر . وذهب الى البار . وطبق ثوبه . وبعد نصف ساعة فقط جلس وراء المقود . ولم يكن احد في «البنده» . لقد اختاروه . وفكر سلاطين مع نفسه : «انتم انفسكم المأكلون . يا اولاد . لو انا انفسكم . ولا نغمصوا حل» . اما لم الواقع . على مجرد ان استنوت الى الوراء . لا غير . . . في المرة القادمة لوعدوا سياراتكم الى الخلف . فلماذا سرتكم في الحصة ؟ لا تفكروا تفكيراً مستطفا في الفريل الذي اوسلوكسم لمرالبنه . . .

. . . كان سلاطين قد ارتكب المظالمات للمرة الخامسة . حين اوقفه الشرطي اخيرا . كان المر لا يصدق . وقد اصبت الشمس السيادة الى حد التوهج . وسال الاستقلت . من يدم وكذاك تسير على عجله الربيع . في آخر طلعة اسيد السبك . حين تلمسك ويشتد يشكو حيد على نحو عاصي . عند زاميدوفو . ولكذاك تستتير هذاف البرد . ورائحة الفصيل المحضون حديثا . بيننا هنا لا شيء . تلتدسه الرليتان . والعاثان يلمسان من خلال طيانة المطاء . ملعون خط الاستواء . صليون لكلا .

- باية سرعة كنت تسير . سير ؟ - سال الشرطي العرق . وحر لا يكاد يران يده بالتحية .

اجاب سلاطين :

- سرعة قليلة .

- لطيف أنك اترقت بمثلذلك حالا . اجازة السيادة حسن لصلك . . .

تحسن سلاطين جيوبة من لؤلؤ .

- اعدمني لك تسيلها .

اجاب الشرطي :

- اني الانصاف في الجمهورية .

لاحظ سلاطين بشكل آلي . مبداءا لصدقه . بهلما يشارك هذا التعبير

محولته حالا في المادئين في موتكم عندنا . وبمسا اظفار التمايح يرش الطرح الوطني . ان دوستوفسكي على حق . على حق تماما .

سال سلاطين : - وما الفصل ؟

- لذهب الى المركز . سير . يجب ان التحل من شخصيتك . وبما ما كان يريد سلاطين ان يحفظه .

في مركز الشرطة جلس نصف ساعة في الدهلين المظلم . ومكتف الهواء غير شطال . واحتباس الهواء لا يطلق . وكان الشرطي المجرى الذي كان يقوم بدور الخبير . في اغلب الظن . بمطالب الناس بصر . سال سلاطين :

- هل ينبغي الانتظار بعدكم هذه المدة الطويلة دائما ؟

اجاب المجرى :

- ارجح نصدك . فالنفس لا تفلح هنا كما هي في الخارج

- ولكن الهواء سيءوم هنا .

- الهواء موجود في كل مكان - رد المجرى - حل في البحر وبعد عود . كما يولر سيدي .

سال سلاطين :

- دائما لو طلبت من الضابط ان يمشي من المستطاع فسيق . حل

سيغضب حل ؟

- انه ان يغضب عليك . لان الطبيب غير موجود . هل اية حال . فعب ليتيدي .

- لست بحاجة الى طبيب . اذ لم ابح في حالة .

- الطبيب ضروري . نكل من يحلب البنا . يجب ان يتاكد الطبيب بما اذا امت سكران . ولا تعاني من هلة البصر . ولسو

تتعطل الادوية البتومة في عشية السفر . . .

كان الدكتور امركة القريلية قتيه . تسير متدلمة ودوائر في نفس الزلق . وكان يصفعا مشغود الى مغاصات كانت تغطي كل اشارة الدوائر المطوية . حل حين اشارت لسلاطين الى مقعد في ركن القيادة الطبية . حيث كان الهواء اكثر دفئا . لان الشباكين الصغريين كانا متطابقين بشفافة مبهمة . سبيكة .

سال الطبيب :

- هل شريت كغولا ؟ كم ؟ ومن ؟

- يوم أمس شريت ويسكي .

- في أي وقت ؟

- نادرا .

نظرت الطيبة الى الساعة .

- اذا كان في الساعة الثانية فلان الحظيل الدم سيظهر السار
السكر ، وسأضطر الى سحب ايلزتك للتساقط .

- انت لم غايبت الشرطة ؟

- نعم كل لا ينقصل - سير .

- ولماذا انت ايضا يمكنك ان تسحب الايلازة متى ؟

- شعاطيفك المخطوات ، لتسحب شيككة العين ، ليرل
العين ... اعطني الآن اسما . . .

عادت المذكورة من المطبخ بعد خمس دقائق ، وعزت رأسها
أسفا .

- شريت ويسكي بالكميل قبل الساعة الثانية ، وليست هناك
اتار للشكوك . انبسي في الزبابة ولقدس عينك اليسرى . وسم
الحرف على اللوحة ، من فضلك .

- لا ؟ اري بدون نظارات .

- وكيف يحق لك ان تجلس وراء المقود بدون نظارة ؟

- لا تنفسي .

- لا تطلب للفقراء - انكرت المذكورة - ورثت كلشالها بشرا
مع التصورة الدالية لبركانها التي كانت لمحب سلافين كثيرا . -
العازن صرود من العاطفة ، ولم ان لشدته لهم قلوب ايضا .

فكر سلافين : «كم احتوا من بارامونوف ، اذا كان لطيفين
صحيحا ؟ ربما اتركب من سحب ايلزتك - فطاف في لوميسبورغ
الليلية ، يجمع نقودا . كل هي ، يطابق ، ويمدأ لده لوتفايل . -
في تلك الليلة استمدان من مكشكين غسبي دولارا - ومن بروكلوف
حصة وسيمين دولارا - وانفاد الى المبلغ الدولارات الخمسة
والعشرين التي في حوزته - وصاده وسيمون دولارا من البيت ناديا
ان لوافق قلب المستعدين البجودين من العاطفة . ولم ان لهم
قلوبا . . . »

المرکز .

اربع الشيشاج ما هي قوة بحر بارامونوف ؟ ألم يكن مصابا
بالأبزية في العين ؟ هل كان يستعمل النظارة ؟ ثم الى أين - شعيف
البحر ؟ الزمتمون هنا تسحب ايلزتهم يدا ، على ميكية .

سلافين .

حال سلافين

انتراطك صحيح . رفضت الشيشة عن بارامونوف .

المرکز .

موزيلي ؟

الآراء الفاتحة بان قرارات الاغراق ضرورية ، وما هي الا توفقات
في الحب نتيج الطاعة المروءة . الفرج بالملق ، من جديد ، وانتظار .
نقد ، بالنسبة لي ، اكثر فاكرا . وكذا عند الوقت كوكيا خليفة
سلبية . وهذا حارس ، لان اي تراجع عن المثلث ، ذلك الصديق
الخصير الذي يسلط فيه عا ، وفي التمدد يصيبه الصلح ، فيصبح
الدا . بلهدا يقتر الكلفة المسوكة ان عاجلا او آجلا .

وهذا لا يعني ، بالطبع ، انني اريد ان اصيرك . وبالنسبة
وانا فلتزنا بروح الحرف ، فليس في ما اعيده . لان الحب ليس
زواجا ، ولا حاجة الى لشفه ، فانه يملئ من قلده - قلده .
وهكذا .

انا اكتب ، وانا افر ، ان الكفاية بطلا الشكن غير جائزة ،
واما قلمية ، ولكنني لشد لنفسي تسيرا . ذلك تجرب . مجرد
وقا ، 1 - في ان العفوية تطيب لك ، فقد كنت تقول في ذلك ناديا .
فلا حاجة لي ان اسمي هناك ما افكر فيه .

اسم طلعت الى نير حوسكو . يا ابي ، ما اكثر الناس هناك ؟
وجميعهم شبان لهم ارجل طويلة ، ولحن ان ايلف . كتب بهذا
الشكل . في رايس هناك حاربه ان اكون شادا - مشوق القد ، واوكي
درابة حوالية . وعلى الصوم يجب ان يكتب كما كتب هو ، نيل
الوت . وليست انا ، بعد البلاج . ولكن العوف تملكني اذا رايت
الزمن هناك . اللبيات والميلان ، في نير المشرين من المس ، وما

ايك ايليا 1999-1999 كتاب سوافيل - الثاني .

الكرهم ، وما اجعلهم ، وقد كنت تصور نفسي ، في سنى الثانية والثلاثين - صغرا ، ولكنني لم اوتب من ذلك راسا ، لقد اوتيت ، حين وجدت موضعا قريب امراء بديلة في الاربعين من العمر ، كما يستطيع قريبا صبيهان وصبي ، ولكنني لم تفسر بالها صغرا ، لقد كانت ام اولاء ، ولم تكن تعامل الباعيد ، ولا البطل المتفجع ولا اي شيء آخر - الى جانبها الاولاد .

هكذا ،

شبان اليوم يتنازلون غزلا صولية ، ويدعون قبل الكور ، الى الهارس للاستماع الى الموسيقى ، ولا يتكلمون ، حين يرفضون خطا ان احدهم بدأ بتلحس شعرا الطوفيقية . وكان الناس ، حينها ، ولكن له اصابع ذليلة جدا ، اوى مثلها كل يوم تحت الشمة «كس» ، فان سل النظام صار يظهر عندنا ، وذلك شيء غريب جدا ، في كل يوم استيقظ وانا افكر في انك توجت لتفريش بالركبي - وحافلي الاول ان التلع الى الطيبسج - ولكنني ، بعد ذلك ، اذكر . . . لا ، لا اذكر . . . بعد ذلك اقدم . . . غير صحيح مرة اخرى . . . لا يصدقني شوب ، معذرة ان يصفى الانوار بانك لست الى جانبي ، فاشعل سيكارة بشكل الطفتان لانه غير موجود ، وانذكر الكسي ترانسوى : «التيبين على الرين هاتة روسيسية صرف» ، ان الاطباء النظام والكتاب وجمع يحسنون التمدنيس بسطر واحد .

الفتيات هنالك يزالن بسرعة ، الكور هو الطبيعة البالية ، ولماذا الثانية ؟ الطبيعة هي مجموعة عادات ، الطبيعة البالية ، لذا كان لها وجود ، فانه هي الاضطباط .

بالناسية ، ضاعت لفرقة رالية ، شيان في بدلات مضطبة سوداء حديثة التصفيل لفرقة افاني روسية قديمة - نهايت ملهاري ان اداء الهاء الروسى الهامى في بدلات نصيرة ابيقة يعنى الهطاف على اقلانية القديمة الخيفة .

لمس ثلثي نستطيع ايدولوجيائى ، وقال ان امورك بييدة ، وانك متفرد عن قريب ، اجبت اننى اسبح من صوته انه لا يخلو

* غريبولوف (1867-1971) شاعر روسى ، القاص .

الطيفة ، فليس كل امورك جيدة ، وعودتك غير قريبة . ضحك كثيرا ، وعندها استقر رأيي على اننى اشترك نفسى بثلثي لا غير .

انفسا ، كلن كذلك ، هستيريات العيقات ، كلا تفكر ، ان ، في هجرى لائى اكتب لك رسائل طيجرة ، ان ليد اسن - فتمن جميعا مقلدات لينا ، سوى ان بعضهم يحسن التظاهر نواقت اطول .

اما انتم ، الرجال ، لمختلفون جدا ، لستم فقط مثقلين ، بل ان شكل واحد منكم وبذيله الخاصة ، ولحياتيه الخاصة ، وصمدته الخاص . ونحن لا نحسن ذلك .

الثلاث ناديا ستيبانوفا ، حل اينا مطلقا ؟ امراء قريبة ، لا يجوز ان تسمى الرجل زوجا ، وتحدث فله بهذا الشكل ، فان المرأة والعزبة الاولى تهنى نفسها بذلك لا هو ، انه لا يمكن ان تكثر ستيبانوف ، انه يشتر الكتب ، ويحل الفن لا يستطيع ليحكمة الخاص ، نحن ، الماطين ، وحدا نطبع ايا ، اما هو ليحكم بمعابر اخرى ، ليس كذلك ؟

انعرف ابنى كثيرا ما اذكر كيف التينا ، وقد اصعبت كثيرا جدا انه لم تكن تعرف كيف تتركب مش ، ورايت كيف التمت ، حل كان المصطافون من الرجال يتنازلون على ، ويطلبون منى عود نقاب ، و يسألونى : الهاتة كم الهاتة كم الهاتة ؟ - مائة زوجة ، ليس كذلك ؟ ونحن نكتب بهذا الشكل ، تقارير لاروى المرضى ، في مثل التقارير تفسى الهاتة ؟ اذكر كيف ضحكست طبعنا لينا ، حين سياتك هوانيرا اصعبت الى عود نقاب ؟ تعرف كيف تعلق الارانس ؟ لا تستطيع ان تصور ان اثنين يشبان اتيد منكم بكثير ، وعن الموم نحن جبدا نعرف بيت بوشكين : «كلنا الى عشقا لشرارة ، لزماد اسيابيا يتا» ، ومع ذلك ما ان يساقف ، ان تنكسوا مع اخرى على البلاج ، حتى لينا حصل القور بالاهياط ، ولكنا اكثر منكم مكررا ، بسادية ، طبا ، اكثر مكررا ، ولذا فاذن بالتنازل على غير هدى مع اى ايله ، وعندها - والعصد عتسا الذيكات - لنعدون الاهتمام بنا . ونحن نعرف ذلك ايضا ، ولكننا نبداه ، على اية حال ، وبسبب مكرنا العاجل هذا ينظر لينا كتمه غليجات .

اعلم اننى الآن قد فكرت في ان حالتنا طيبة جدا ورالية جدا .

وليس هناك إلا التزام واحد : ان يصب اجندا الآخر . يا ويلهم العزيزين صلاتين ، ان صابحتك اربنا تموتك حيا . على طرف مدام ! انت ؟ تعرف ، ايها الزفين العزيز كم لميك . ولهذا فانا مستورق الآن هذه الرسالة . من جراء مصهليا ، ولتلك رسالة جديسة رسمية ، حيث يكون كل شي «بالسيرة» . لم لا حاجة الى ذلك ؟ انيلك ، يا حبي ! ولما كنت تكبرني اثنين وعشرين عاما . فان فكرة تراودني ، وهي انه بعد اثنائه اعوام . حين نصل الى القاعد دام ذلك يسمى عندكم الاستقالة ؟ كلمة لا خلوة فيها ايضا . ساراك يا غريب هاديا . ولكن لا . فانا ان اهلك لك في غربة الاضحة الى جاني ؟ ولهذا لن تحصل هاديا عند . ولكن مبادا وسعدا بالاكيد .

عكسا .

ولكنك مستعجلى آنذاك . لذلك . على ما يبدو . وفي الحقيقة لا تستطيع ان تعيش بدون لغزات فراق تعدني بتربط سعادتي وفيما جدا - اللحظة التي ستعود فيها .

ايرينا بروخودوفا القبية لبرنال
لنيسبولودوفيتش صلاتين» .

على المركز .

بعد مقتل بيابو اخنكي غريغول من لويسبورغ . فرغت هواته . ولقول صاحبة القتل انه احد كل امتهته . واقطري تفكره طاردا . والاتجاه غير معلوم . من الممكن الافتراض بانه حرب خرقا من تبتكول وكالة المخابرات المركزية .

صلاتين» .

على صلاتين .

على تستطيع بانكايالك الخاصة ان تصورشح تصوير فائده النقل رقم ٦٨٩ . التي كانت متجهة برا من لويسبورغ الى تالونيا . لقدت جميع الحواشي . ولكن قائمة النقل لم تصل .

المركز» .

على المركز .

بناء على المعلومات المستقاة من دوائر غربية من المصادر الصحفية لارهاو استولت لوانه على لاقيلة النقل رقم ٦٨٩ في

لهاية الاسبوع الماضي ، والصبح اوحاوا الى انه كان يعرف لايفيتش . البوند الذي مستخرج فيه الضاحات من لويسبورغ فصرح بانه من الآن فصاعدا ستشوق لوانه من حقوق الليجات الخضراء على جميع القوانين التي تعمل محاولات الى تالونيا . ومن غير المعروف من ان شخص السطحة هذه المعلومات . الا ان طريقه التوافق ويخبره تحركا معروفان بالنسبة لسلطات لويسبورغ وهذا يدل ايضا في صلاحيات رجاله المسؤولين عن النقل . حسب الاتفاقية الموقعة بيننا وبين وزارة النقل هنا .

صلاتين» .

على صلاتين .

عمن من رجاله مسؤول عن خطوط سير ومواعيد نقل الحمولات الى تالونيا ؟

المركز» .

على المركز .

زوتوف المسؤول عن مواعيد النقل . اما خطوط السير عن موقف مؤسسة التجارة الخارجية صلاتين عدائق وفيها اثناء ايفاده الى لويسبورغ في نيسان من هذا العام .

صلاتين» .

على صلاتين .

مستوحى صلاتين . هاديا يمكنك ان تبلغ عنه احتاليا ؟

المركز» .

على المركز .

يوهتوف صلاتين وهذا ايجابيا . والى جانب ذلك يلحقون بيته الى الغرب . ويلاحظ انه مشغول جدا بالمقالات مع النساء . كما بخصوص الزادير الفائق القوة «باناموتيك» . فقد استمراف صلاتين مباشرة من شركة ليريطوريو لمارك ٥١٦٦ دولارا . ومع ذلك فان صلاتين لدى مبادوته من لويسبورغ سجل ايضا على ورقة التصريح الجمركية انه تصوير من نوع «مينوكسي» . آخر اناج . والصبر انه تصوير من بين آلات التصوير المعروفة هنا . وسجلت شركة «ميرتوك» له ١٦٥ دولارا . وحسب معلومات مناسيب

المنشأة التجارية استظم شارلوت خلال وجوده في الايام ١٨٠٠
دولارا ، وايضا المدة على حساب مؤسسته .

سلاطينه .

على سلاطين .

استوضح على كان فان زافر عليل شركة «تريد كوربوريشن»
يزود لويسبورغ في نفس الوقت التي كان شارلوت فيها .

المركز .

على المركز .

العمل فان زافر لم يزد لويسبورغ قط .

سلاطينه .

على سلاطين .

استوضح على يوجد في لويسبورغ مثلية «تريد كوربوريشن»
المركز .

على المركز .

لا توجد في لويسبورغ مثلية «تريد كوربوريشن» .

سلاطينه .

التعري - ٢

وجفالوف ، تعريه

عندما «الظلم» جفالوف باراموف ، كان جدا قد استطاع ان
يتأكد من نفسه . وراح ينظر الى واجهة صفون الاكاديمية ، ليزر
على هناك حسن ينطقه ، ودلف الى تسيرون في صفون «القيام
الصدقية» .

كان جفالوف قد عرف من الايام السابقة ان باراموف لا
يتصل عند البسطة ، فدخل الى الزم ، ولاحظ في الحال ان التسيرون
يصعب ان قدح داء من زجاجة «فيلانوس» ، الا انه لم يطمع بالقرب
منه ، بعد ان حسب الداء مليا ، بل مشروعا في البراد ،

شرب باراموف الداء بركة واحدة ، وجد وجهه للشفة ، ثم
احمر بعدة ، ووضع خمسة كويكات على حين القرد ، وخرج من
المعزل .

لحق جفالوف ان يلتقط الكشح ، رغم ان تسيرون فراد ان يكون
اول من ياحده . تشبسه . كانت فيه رائحة «سبيوت» . قال جفالوف :

- انطى الزجاجة . هانها ، ولا تائم .

اخرج تسيرون من جيبه خمسين روبلا ، وطمعها ليجفالوف :

- لا لقل لسا . يا طاعية .

- حادتا تمس في ١٢ حادتا تمس في ١٩ - قال جفالوف معذرة -

صبي . هل تسميني سافلا يشتري ١٩

- ولكن . هل مهلك ، ولا ترفع صوتك - تحول تسيرون الى

الهيبي - حرايا . كنت الظلم من الجبابة الآن ساصب .

صاحب من كل قصير

اخرج الزجاجة من البراد ، ولكنه حين كان يطلع السداد .

الوقت الزجاجة من يديه ، وتهمست . فخرج زجاجة ثانية في الحال .

وهذه الزجاجة الثانية عطفا فوق المظلمة عن سيق امراء . وتحوّل

الى الهجوم :

- حادتا تريد ؟ حادتا اصب لك ؟ هل تظن اني ابيع

الودكا ؟ سافركت . كما ينظر . على هذا الافتراء !

وحتى يصيح . حين ذلك المثلث ثلاث ميازل .

- كان بينظر القلوس ا كان يقول حرايا : صب في لودكا ، ومن

اين لي لودكا ؟ لا اسمح بان استغل ! بموجب المستور الجديد يماكم

على ذلك ! اطروا كيف تائق . واطلق لعينة . العات .

عندما جاء العليد للمريا الى زجاجة باراموف ، اصغت الى
سزائه . ولهبت . واجابت بصوت خافت لا يكد يسمع :

- ايا لا اقبلت تماما . هل وقع شيء له ؟

- لا . لم يقع شيء له . ولكن سيكون احسن . له والد .

لرقلت اللطيفة .

- طيب . يشرب كالسا اميادا - اجابت المرأة بصوت اكبر

خوتا . واكتسى وجهها التمثل العليل اللطيفة غداية - بناسبة

عيد . او في يوم غيلا

« لودكا من القل قصير رديئة الشابة . الهزينة .

استغلنى فسريرا عن غير الكرسى ، وابدال بصره في الصورة ،
الطبيعة بتكليف ، والسفينة مصفوفة الى حد الفساح ، والكريكة
الضخيم ضياء بظاء ابيض ، والجرابيوم الساطع على التبريز الباهت ،
وزفر ذات صبره ، وحصى الى القول :

« اصدري انا قلت لك ذلك لا تفارني في الحقيقة ، ضحيه
وقت ! لان اليمن ليس هو الذي يتنام على مسطبة في الشارع ،
بل ذلك الذي يشرب قنح فودكا كل يوم ، في الغدا ، وفييسيل
الغدا . وبعد ذلك يبدأ يتناولها قبل الظهور ايضا ، بينما المرء
القصية ، لا سيما اذا كان عليها ان تعمل في خارج البلاد ، يسي
عليها ان تبدل تصاري جهما ، ولطيف الضائقة بالمكرونية ،
وترحل ، معط الا يعرف احد بطواها ، لطف الا تحصل قضيه . اين
جيان مسوني الذي جلبته ؟ لقد باعه ، باعه لقاء آني رويل ،
لا يطيعه ما عتده للفودكا ، وآين آلة التصوير السينمائية ؟ رامت
ايضا الى مخزن البيع بالجملة ، وعلى الفودكا ايضا ، ليس كذلك ،
يا كلاهديا نيكييتشينا ؟ وآين الفلوس لمرء عيبقر ؟ اطلقا حال
تصعب عام - يسكون ، وبلا طمايح ، بطريقة عائلية ، نصف لتر
في اليوم ، يعني نسمة رويلايت ، وفي ايام السيوت والآمان ، عشرة ،
بينما واليه حانة وناتون رويل ، والروية لا تعمل ، بالاضافة الى
ذلك يجب مساعدته الابنة على دفع ليرة الشقة ، اليس ذلك صحيحا ؟
وعندئذ اخذت المرأة تيكى - بكت بلا صوت ، وبشبهه ، وكان
ليه شيء ، لتسار في سببها السرحل ، وفي صرختها الطوفانية غير
المعتقة التي لم تصد حتى الى سمها - يبدو ان البكاء كان عادو
لها ، عن الكرويج ، عشت ا

« واذيل مفلون ، سكره ، عس ان يحنق بخرته ،
لا ياخذ اكر يوم ، اكر يوم من ايام الله . . . ولينا الحسنة
رويلايت ! عددها كما قد اشرافنا سيادة ، فكم حلقا بان تسار
الى الجوبر بهالفتة ، حين كانت ماريترنسكا ما تزال تعيش هنا .
بسميه قبلت ان تزوج ، وهي صبية لما تزال ، وآلان كزوى عند
حائلة غريبة ، في النهار وحده يشرب بفسنة رويلايت ، وحتى اليسا ،
يصل الموضع عصه ، بينما في ايام السيوت والآمان ، اذا لم يتعب
عليها يصل ابدال ، يلقح طمرين رويلا ، وعند الصباح الباكر ،

وهل ان التزم الصمت . . . كنت اقول له ، لهدا الطاني ،
صبرون ، عن اية حال سوانتيين الامر بغير ، ان يصطوك لتسار
قل الى مكان ، ولكن ما الذي حدث ؟

« لم يحدث شيء ، بعد ، هل كنت فيه ، حتى التفت الى مركز
اليوليس ؟

بسطت المرأة يديها :

« آين ؟ في الى مركز يوليس هذا ؟
« في لويسبورغ ، قبل المساعدة بولت شعير . . .
« لعينا حين كسيت في الليل ؟ ولينا بعد اقترض ثوبا ، اهدا ؟
« من اين كان ياخذ الثوب ؟
« من عائلة شيسركوف ، ومن شخص آخر ، كان يقول انها
المرء الهيايا ، التذكارات ، والمرء هذه الهيايا باع النسيج ،
لينا بعد ، يتصنّف سمره ، بينما كان يوريتي ، ادا اقمريست
لخسارا .

« هل تعرف بشارغيف في لويسبورغ ؟
« لايجد التسحر ؟ السطر ؟ سم ، هناك ، طول الوقت كان
ياخذ في السيرة ، ياخذ الى صلاه البيوت التجارية ، الى الباج ، هو
الاخر غير مضبوط . تراه يقول مصون الكلام لمجيع ، قانا التندوا
وقلمني بعد النسيج . . .
« اويني آلة تصوير ، يا كلاهديا نيكييتشينا . . .
« لنشعا هي الاخرى الى مخزن البيع بالجملة ، بينما كانت
جهمة جدا !

« ألم تكن هناك آلة تصوير صغيرة ؟
« صيركس ؟ لا ، لم ياخذها ، لعدم وجود اعلام تلاميذها
عندها ، طربوا الى لا لستاريا . . .
« حتى بدأ يشرب ؟

« حين اصبح المشرق على الكراج - ايايت البراء يوتول ، -
من قبل ، عندما كان ميكانيكا ، كان نفسه يحتاج الى ان يدور
اخره ، فلم يكن يشرب ، وحاليا استبدل طريقة التسلل بالروب
الازرق ، حتى بدأ ان يائن بقلوبه الخوف لديه ، وهنا بدأت
المكايه . . . مرة مع هذا ، مرة مع ذلك ، انه تزيه ، لا لظن به

الطون انه لا يأخذ زائدا ، يفضل ان يسطر ما عنده بدلا من ان يتكرر آخر .

- ومن المصيبة عينا ؟

- عند ذاك المصيبة ، كان يشرب دون ان يشرب شي . والشعر الممونة تترك في الداخل . فمصداق احدى فرجة . والاخر مصداق اسم الصلي . اما زوجي الاقله . فقد اصابت بصره . وكان يسطر ذلك . يصعب تماما ان يكون ا . مستطيع كل شي . لما عرفنا ذلك . مستطيع المستحيل . كان الاسي ان يسمح له بالسفر الى خارج البلاد . واخيرا وكتب قصائد . وكان يقول ان لينة الصخر الطلي لا تهللني . ويستحسن بالسفر الآن . . . فراح يصرخ ويصرخ من الفرح . . .

- ام تتحول البصر الى الطبيب ؟

- وال ان طبيب انا ؟ - قالت في فطنت فيها - ان طبيب السفرة ؟ يقول لهم زوجي مكبر . ما ؟ مسيروتي على اول طائرة . ومن هناك يتكئون الى مكان عمل . ويحول بعد ذلك الى تزل هناك هذه الطلي . لو كان بالامكان بالحداد . لاسسته . اما في تلك الحال . فما كان على الا ان السكت . واصل .

- ياني شي ؟

- بان تسقطه فرجة . او تصاب كلينه . هذا هو سيدورق اهرق في الشرب حتى السطروا الى قطع كليته . حتى ان سحابة كبير: شملت ثلثته الآن . لا يمسح في فيه حفرة واحدة . وقد حصلوا على قطعة ارضي لينة بيضاء وهي . واشترىوا لزوجته مغطا من فرا . الفركون . وهم في سبيسل شراء مغطاة من لينة غروف في تشيرداتوف . . . آوه . مايف الكلام . لم يعد الرعب يخامر الناس . فهم يشربون . والبيد شبي . وحيثما يكن مغطا فمن يندفوا لك اجل من مائة وخمسين روبلا . . . ولي زمانا كيف كانت الحال ؟

- في زماننا كانت الحال تختلف - قال الصبرية عوالما - ويجاز ارايديز اين هو ؟ فانه اشترى جهاز رايديز لائق القوة .

- ياوه ا كان رايديزا يلتفت اية محطة كفاء . اشترىه

* احد الاعباء الجديدة في موسكو . القلبي .

يخلفه صخرة . وكلي زوجي كاريبيداتوف في سيارة فيسلي احدى الشركات التجارية . فله كان يحمي تركيبتها بحيث تكسده بالبنزين . فاقطع الصيل لدا لن يفس . . وما كان اصعبه . ما كان اصعبه من رايديز . . .

- ومن وكتب مثل هذه الكاريبيداتوف ايضا . يا كلايديا نيكيتشينا ؟ ام يخطب منس حبيب فيسلي التجاري الامريكي ذلك ؟

- وحتى ولو طلب . فان زوجي يتجنب الامريكيين من على بعد ميل . شحوا لنا في رجال ننتقم . بعدنا عن شرم . استغزواته . وعنده اوعب من الفودكا . مطلق لا تعرف . .

- في هذه الحال الفودكا اوعب - قال الصبرية . ونهض - اوعب يتكرر . عطفيلي . . .

- فرجة . اسي روسكوزين . واسي ميخائيل ايدانوفيتشي . وروبن مقدر . اود لو تحدثت معك عن الفرة التي كنت تعمل فيها في لريسدورغ

- تعطل . ايدان ميخائيلوفيتش . - ود باراموروف مظهرنا . - الاسبح ميخائيل ايدانوفيتشي . ولكن ان اذكرو . انا كان اروج لك ان تسجلني بها مسجتي به .

- اعذولي . اما داننا اخلط في الامعاء .

- ولكن هذه ليست المصيبة الكبرى . . . عدتني حل القليت هناك برجل الاممال الامريكي حبيب ؟

- بي تخلفك في اعدا استعراي ؟

- لا . لا امك الحق في استعراي . لانه لا اهتم في شي . اول . ولا تطلب منك شيادة . لانها . انها مجرد مصادرة . والله الحق في رفضي امشلي . . .

- لا اذكر حبيب . والسبح الحق . لا اذكر ا

- هذه صورته .

تقول باراموروف الصورة الجغرافية الصفرة . وقرانيا من مينية . واقل من مينية اكثر .

- مثل هذه الصورة الصفرة لا اقبلها بيذا .

- وكيفية الحصول سيارة - الآن ؟

أولاً بأرماتوروف ذاته - ونسجبه .

- ليس غشيات ، حين الحصول سيارة .

- لا يعني إلا شيء واحد : بعد توقيعك ألم يحضر أحد إلى

مركز البوليس لاختلاف ؟

- لا أ لم أكن مذنباً في شيء ، أ كنت صاحباً ، ولم أكن بحاجة

إلى من ينظرون ؟

- ألم تشرب في ذلك اليوم سقا ؟

- ولا فطيرة ؟

- وفي المشية ؟

- ولا فطيرة ، أيضاً .

- مقبول ؟

- أحسب ، ولا فطيرة : فائراً ما تشرب ؟

ولأن بأرماتوروف كان يكتب من دهر ، فقد اندك بروسكوف من إلى

القصص حد أنه ليس هو المصنوع ، أنه دويل سبيج ، القيس ، مسكر ،

ولكن لا علاقة له بوكالة المخابرات المركزية ، لا علاقته لسه

باله كبد . . .

- دفعت لهم مئوساً - مال بأرماتوروف ، بالم - هناك كل المرتشين

والمنسحقين ، يقولون ، لا يجوز بدون نظارة . . .

- كم دفعت لهم ؟

- مائة وخمسة وسبعين دولاراً - ولم يكن عددي غير تسعين ،

فافترضت من الامتداد ، وهناك مزق الشريط للزير القيس

الطير . . .

- لا أتذكر اسم الطبيب ؟

- وهل كان يعملني تذكر اسمه ؟ امرأة جميلة ، كانت ،

بالمناخية قطع نظارة أيضاً . . .

- ولم يعطني أحد من الأجانب المساعدة عليك ؟

- كنت سعادتي ذلك ، على أية حال ، فلم وشخصي ؟ - لال

بأرماتوروف متصرفاً - البقاء في القريباً بلا اجارة سياحة يعني ضياع

المستقبل ؟

- الضياع إلى شيء ؟

- ضياع المال - صحيح بأرماتوروف قوله - لا يستطيع

الضغاب إلى أي مكان - وفي حر البلاد تلك لا يستطيع البر - إن يسير

جائداً ، والمزق المدينة بتراكية ، وكنت سيادع الذين أصل

عهم أقعد كانوا ينظرون على سرعة الحركة : إن أتمق في الضغاب

ألم حيث يرسلون ؟

- أكثر ما كانوا ينظرونه هناك ، في الضغاب الظن ، هو الزراعة .

لقد استفسرات ، وهذا ما اتضح لنا : لم كنت قد ورجست كل

شيء بزراعة برهن حافيرة لسلطات لوييسبورج بأنه اجتازت فحص

لجنة الطبية ، ولسمحت أله لعضو الطبية الداخلية في السباني

العولي سياحة السيارة ، وهذه الطريقة ما كان ليحل لأحد أن

يرجع لسه أية خمسة . . . يجب أن يتركه أكثر ، والأهم إن

يحترم التقنية التي نضعها . . . هنا قدمت وثيقة ، حتى لا يضع

مستقبله .

سأل بأرماتوروف بفوت تام :

- هل ستلج بكل شيء ، أرماتوروف تستطيع السعن المالباه ؟

- ليس لي الحق في ذلك ، مع الأسف ، ليس لي العسقل

المستوري ، وإن كان لي لثقت صابله ، أبهته بالأكيد .

ملامح

- عرجاً ، يا أرماتوروف أنتريغيتش .

رد زولوف :

- عرجاً .

- أريد أن تصادني في القسم الرئيسي هنا ، أ لا ليتال

فيلوفودوليتش صامع .

- لست الشخص الذي يفيدك .

- الجميع يقولون : أنت تعني بالوضع أحسن من الآخرين ، لا

سبحاً لهما يشاق بالوليا ، وأرماتوروف بالوليا ، وفودواليا . . .

- يمكن أن تقرأ عن كل ذلك في تقاريرنا ، لا فائدة . . . هنا

كثير استبعد أن يشير من الأمر شيء .

- لماذا ؟

- لاتا ترتكب حيلة .

- هذا ما يجده - قال سلافين مرافقا - ولكن في هذه الحيلة
الرافعة لطيف لم لتخط الحيلة الرئيسية : ترتكب حيلة على
شيء ؟ كيف تعظم روح الصحافة ؟ اوضح في افونيا يستحق هذا .
- التعظيم بسيط جدا . مصالح البيت هنا مدينة لنا بقيمة
جاذب . وهو مبلغ ثلثه . بالطبع . بالضرورة يتلك التي تدفع
ادراج الرياح . ولكنها بالمقاييس المحلية - امثال صابرة - الا اننا
نخرج من الحيلة بها . ولكن اذا كانوا لا يستطيعون ايضاها .
فعل الاقل يراهم الفيلة . ويذهبوا يراهم الفيلة الى افونيا .
ويصرونها أولا بادل . ولا يؤثروا معها ثلاثة ايام . بينما نحن
لدينا لينا صبور . ومثل ان يسبقوا لينا . ومنكروا . في حين انهم
يصيرون القذورات علينا في كل المراتب المحلية . كما يشكرون .
- مرضى القول من احوال الفكر دليل على القوة . يا اخوتي
اتدريين اني . اليس كذلك ؟

- صحيح . ولكن كيف سينظر احدنا في عين الآخر اذا غلبت
افونيا ؟ على الاحصى من جراء وصول اوسالياننا مشتركة . وهناك
ايضا انا . يصيدون السمك . فيقولون في الحال : الخروس معدون
بالكثير . ولكنهم لا يحصلون الزيادة بوعدهم . فيبقى جدول
المواعد . ونعترف نحن من جراء ذلك . فانه حال هذه ؟
- سيدة . ولا ايسوا منها .

- بينما هنا يعيشون : انت مظهر ومظهر . ولنا لمت
مشجرا . معروض اشر انا الى البيت اكثر من الآخرين . والتفسير
يشكك الناس . وانما من اهم هذا قروا : من السكان الجيوس
على واقعهم .

- طيب . لكن كيف اكتب عن كل ذلك بخلق اكثر . هل
رائق ؟ هلدي مرحة للحداد في الساعة الثانية مع صديق . زميل
امريكي . لم اؤد منه محادثات ليودايبرغ .

- اخبرنيك ؟

- نعم . هل انت متروك عليه ؟

- هو صديق اشد محاربي . قلته صحتي صاحب ذهن مفكر .
رقم انا مدمن القمار . مع الاسف .

- ساني اخذك . في الساعة الرابعة . امضنا ؟

- آ . انا مشغول في الرابعة . نتفق على حوال الساعة
التاسعة .

- عني ؟

- اين لولت ؟

- في صهيون . ولم الفرقة ٦٠٧ .

- في القليل السادس ؟

- نعم . على البيت في العصر .

- انا افرق . حسنا . سانيك في الساعة .

جلس يوك ديك الى جانب سلافين . دواج يشتم . ويستمع ؟
- انه اولمتم في مازول . يا ايها . الى اي صاكوتاتك

صنعي ؟

- في ذلك الذي يقع الى جانبيه البيت الذي كان يعيش فيه
بيلير .

- كان يعيش في حي البصمين . صاكوتاتك هذه كان
الرافعة . مثل جميع المياه القذرة . لقد عانيت كل ما حوله .

- وانا ايضا اريد ان اتي عليه . ولو نظرة واحدة .

- لا الطاع . يا ايفان . هانا تعرف انت حسن سايو هذا
تسك ؟ - ود ؟ يوك ديك سلافين ليانية فولارات . - خذ .

واشتر بتسك . ما كنت صاكوتاتك . فافريت .

- ما هذا ؟

- لا قبالة . لقد غيرت لك . لانه حاست جون الحسسن
منى - بالمثل صال هناك . كما غشيت . وطبع لي انا افرقه عن
هذه القضية ؟

- لا غير . ليس لي الا التشخيص . الظاهر ان بيلير كان
بستاني غرفة . في مكان قرب محطة القطار . . .

- قرب الغرفة . ولكن المصنوع تسك . والرافعات تعمل تحت
التكلفة لولا تيارا . وبعد ؟

- يشير ان كتبا ووسية كانت في لغرفة .

= أوكراتية ، وحقائق برهنية ، الكثير من البطولات البرهنية القديمة .

= وكان على المنظمة جنة يامسة ، واصف ويلف من الغز ٢٥

= الجينة كانت جانة متصلة جدا ، ولم يكن هناك غيل ، بل بسكونية حيلة ، يعني كنت في غرفة ؟

= لو كنت فيها ، يا بول ، لاستجروني . بم قتلوه ؟ بمسلس كاتم الصوت ؟

= لا ، بل رموه بتدنية قاضي من رالية جند ، من خلال السخل . وكان ، بالأساسية ، يمارس النظر . وكانت حمره مملوطة بالمحرم ، والبافوش ، والابسة - رسوم ديوك وديجاجة اسبح - غالبا تعرف عنه ؟ أنت ، يا ايلان لم تأخذ بالبحث عنه يا لفسد . . .

= أبة كتب كانت له ، يا بول ؟

= سيبت . . . كلا ، الله سجلها بالطبع ، ولكن المذكر في لفرانج . . . الشمار . المذكر ان القليتها الشمار .

= حجرة صغيرة ، والرافضة تمت القاذبة ، ومعدوم مطربة ديوك ، والشمار . . .

= أنت تصف العقاقير بشكل جيد ، ولم أذكر لم تكن تسكت هذه البرهنية من قبل . من نيويورك كتب تستنى معلومت حرفة ، ومع السنين ظهر عندك حري واضح ، قامت التنظيم العذائق البشعكة في فكرة دون لبيب .

= يا الفز ، هل كان هناك رجال شرطة كثيرين ؟

= سبارتان .

= والصحابيون ؟

= سمعوا لهم لوجيا بعد ، عندما انتهى التفتيش .

= هم ؟ كانوا يبعثون ؟

= الضبطان يعلم . لاشعوا هل أنه عيبكم .

= التلميح ممكن لفتاة ، ولكن مثل هذه القضايا تحتاج الى دلائل .

= وهل لا يمكن تفتيشها ؟

= على اساس ؟

= الأساس موجود . وهو انه كان يعيش قرب الغرلا ، وهناك كسر يواخرم الى نالونيا ، والآن هنا حيلة ضد ذلك . وكان ييليو يتطلع في المتظار ، ويرسل اشارات .

ارسل حطالين ضخمة - فتابع بول يقول :

= واي ؟ عيب في ذلك ؟ اليوم ربي لفة غاشية ، ولينفك الامرون ، والذباب دائما هو التي صبرا عليه نغاسة ، عليه ان يلتصق في آخر المطاف .

كان الحر صاعيا في محل صكوكناحه بالقرب من الغرلا ، على حد صهارتين من قنابل الفرقة الثالثة التي كان ييليو يقيم فيه . ودخل سلالين من كرتة الدباب فيه : ذباب الزرق البطن ، سبون ، يطير بيضاء مثل طائرات «نيونكرس» الانشائية الوافرة بالحولة ، ويملأ ايضا طليمة مضجعا .

التزم سلالين قاذبة .

= لشربيرة قوية ، ولتصعب الى الذماء الى مكان في الهواء الطلق ،

لوالين ؟

= لا ، انت كنت تعرف ييليو هذا تمام المعرفة ، ليو حاسوبكم ، يا ايلان .

= بول ، لستأ بحاجة الى حاسوب لدا هنا ، كلمة شرف ، الله قلنا بصراحة انه لو بدأ يخلل في نالونيا ، فانتا مستشاره لريسو بكل الواساكن التي الى حوزنا ، الانواق مكشوفة ، ولا السمار . دخل اليوم لا يوجد في العالم اليوم غير القنابل من الامرون ، من الممكن الحدود كل شيء ، فقط ان تتحرك دماغك .

= اذن ، عدم دلسي صبورين ، نتيجة .

= هل لك وايك الخاص ؟

= في . انه صريح اكثر من الكلام ، وهذه الصفة مملكة النسبة لاصح ملامح بان يكون غرلا .

انما كان الامر كذلك استطيع ان اتام مطمئنا . ولكنني اعلم ان كل شيء مختلف ، ان الواسسات الشارعية العسكرية عندكم لنقع

غير قليل من المال للخدمة الاجتماعية • بينما هو رجل ذو مكانة ،
 ولها عازم على الوفاء بالدين • كيف ؟ الصنعة البرية وسدعا
 تستطيع ان تعطي مردودا ثوريا • خرج من الخط الاناني القليلة
 الشيوعية • وهذه عشرة مميزات قد افقت • والدين كند ستم •
 ومع ذلك ليس يتكرر • يتوسع القليلة الشيوعية على الخط
 الاناني • فان ذلك اضطر من الاكزام • فان السياسيين الامريكيين
 الراضين شهد ذلك • اجم • مطلقا • يفهمون ان شعبنا • مما
 وضعت بيننا التوافق بيننا فان على اية حال • فان ذلك افق
 تاويلي والقي • ونحن نؤمن به • وعندما فطنت القليلة • حاول
 وليسكن ان يتحول الى الطوق السلبية من الصنعة • ويحصل على
 قنود جنسية • ليرد دهن المصنع الصناعي العربي • ويحفظ
 ما اوجه بينه الشرطة • فوافق على المطاوعات السلبية • ولكن
 انكر لغرس • كما هو معروف • لا يزيد في كل شيء • فقد كانوا
 منذ البداية ضد مساعدة المد من الاسلحة النووية • فوافق بين تاريخ •
 ولكن يجب ان يرسو على احد التيارات • الصلة لغرس • والامر يكون
 انفسهم يطالبون •

- على هذه الشككة تقريبا • ولكن على حق اكثر منك • لانه
 كان من الممكن ايجاد طرق ثالث • مارج • وهذا لا يستطيع ان
 يبيحه لنفسه • • •

قال الزنبي الذي كان يحسب الشهرة بالتمسك من التوق البشري •
 فيا ليول •

- وانيك اليوم • سير •
 - وانا لم ارك •

- لقد رأيتني كذلك • سير • كنت خائفا من القوة التي اقل
 ليها ايمان •

قال بول متدهشا •

- من ؟ اي ايمان هذا ؟

- ييلير • اسمه الحقيقي ايدان • كان مضطرا الى ان يغير
 اسمه الى آيدان • لير روسي

قال سلاطين •

- وانا ايضا روسي •

- اوبرا الحشرة • سير • لم استطع اطلاقا ان اصور السك
 روسي • كنت افكر انك الخطير • • •

اخرج سلاطين عليه سكارا «يافا» • واخذ منها سيكارة • ولكنه
 لم يشعلها • انه عرجا لم يكن يدخن • احبانا كان يحس السيكارة
 فقط • وهذا ايضا شيء • تاجر •

- اسبح • لبالا • لان • كان يعيش هنا ؟ من اين جاء الروس
 الى لوسيفور ؟ لم يذكرك شيئا عن هذا ؟

- لا • كان يدخن فقط • عندما يطرط في الغيرة •

- دائما كان يطرط كثيرا ؟

- لا • بل صار يصرق في الغرب يشكر غاشي • حين انظرت
 الزنبي الروسية ثاني الى هنا • يملوكم غالبا ما يحتمون البيرة
 على • وكان ييلير غالبا ما يحس في تلك الزاوية هناك وينظر
 اليهم • وحين كانوا يلعبون • كان يبدأ بالغرب • لم يأت بعد
 ذلك بشيء الاثني • ولكنهم لم يكونوا يشررونه • بل كانوا يحسبون
 له بالفتاة • ولا يترددونه الا حين يشرع بالتر • • •

- كانوا يحسبون له بالفتاة • وهذا بول ديك • انها روح
 انسانية عادية ان يحسبوا له بالفتاة • ذلك معناه رفضك الى السماء
 العادية • قدم لنا الروسي بالفتح •

- عندما ويسكي اسدياتي • سير • ويسكي عديك ورجالكم لا
 يشررونه •

- رجالنا لاصرو المقل • فلا تملكت اليوم • لا كل لهم ان هذا
 دويك • وسيت لهم بمرارة • وضعه تحت التوغم • في الاربع بغير
 الفصح • حين يطرطش بعض الروسي •

- شكرا على النصيحة • سير • وساماول • الا تريد ان تلعب
 البليارد ؟ عندما تفتقد اصريليا لاما • والكرات القليلة •

- سامع • طلب اليه سلاطين • ييلير هذا لم يكن ولو مرة
 واحدة • مضطرا للحارة الروس ؟

- بل • لغش مرة واحدة • سير • وبكي كغبرا • حين لغش •
 فاصدوا له طلائع بردية • • •

سأل سلاطين • - من كان هذا ؟

- في كانون الاول • على ما اعتقد • سير • ولكن لا استطع

التعديب بالخطيب ، الذي انه بعد ذلك ، بدأ كالتلويح ، وكانه كان ينتظر شيئاً ما طوال الوقت .

وضع سلاتين بظلمات برؤية أمام السائل :

- لماذا للذكرى ، قلت ان لا تقدمي بقلوبك من بندقيته لناس .

- شكرًا على الهدية ، سير ، ولكن الأفضل ان ارفضها . لان الشرطة يسألون الآن كل من كان يعرف بيلير ، لقد انطوا مستطفي البرية الى المركز مع كل كتيهم ، انهموا الزسائل والبرانيات ، قد يحصل ان شي ، سير ، ولهذا اشترك على الهدية . ولكننا خشيت ان تلك من طلقا . . .

هل كانوا الاول جئت الى هنا اليواش الاول . وابعدنا راس روسا امينين الاول مرة . وكتب لنا رسالة . وظل وقتاً طويلاً يتردد في لوسانيا . كل شي ، سييف ، ومصطوف ، وفيما بعد ، يظهر ان هليب ، تحتله ، مثلاً ضللت انا ، لازاحة . والان جون هليب وحده يستطيع ان يشر بأصبعه على الصورة القويغرافية ليرسر الى الرجل الذي السكاته .

. . . عندما اوقف سلاتين سيارته فطيفته عند حطم بوليتيري صغير - كانت الموائد الصغيرة قد اخرجت الى السطح تحت ظل الظلمات العريضة المظلمة - كان بول ديك اول من انه .

وسيج بالعرق رأسا . قال سلاتين

- انظر ، واقتت - وانتم ينظر بالمرسييس الى تلاكس .

واصطف الرثم . انه متفرد لا عاين في كاتولوغات شرطية البرور هنا .

- كفاً من هذا ، يا ليت - قال بول ديك داعياً سلاتين باسمه اقربا - لا يجوز ان تكون مثلثكنا هذا الشكل .

- متراخية الى البعنة سيارة مفردة زرقاء ، ولا تذكر في مجادلتي ، لان الرعاش سيكون ضيق اكلى كسيته في الصباح .

تهد بول قال :

- بعلى هليب ايضا من الجعاجة ؟

- هل قلت لك ذلك ؟

- لا تكلميني اذلة صرخا . انقذا ؟

المسططونوف

قدم الجنرال ليندوروف للمسططونوف ملك الولاكس . فظهر هذا باهتمام الى اصدت الافام ؟ وقال في تعبير :

- عندما ايضا لموسى تام . لا شي ، مع ما عدا ان لييتنر قررت لجاء السفر الى بيسوجا ؟؟ ايضاً اسيرج . . .

- ان اجارها المسوية ؟

- لا ، بل غير مدفوعة الراتب .

- وعدا صول به في صيدهم ؟

- مستطوج .

- هل يمكن حل العور ؟

- لو سمحت ان اتكلم الى بروسكوري .

- يمكن ان اتكلم انا ؟ - وابستم ليندوروف - ام هو لا يندف الا الراس ونحسه البياض ؟

بعد عشر دقائق ابلغ بروسكوري ان كبار الباعين الملبين في البعد الذي ضل فيه فييتنر غالبا ما يظنون انوارات غير مدفوعة الراتب . كما ابلغ ايضا ان شاربين صاير اليوم بالظلمة الى

* كان هنس القروية الاسكية القروية بالهجرة من وكالة الميطرات العسكرية ينظر ما على ، والصديق القوي . شكرًا على بذاثة اليوم الى درجة كبيرة . لم يبعد الى بروسانيا فحسب ، بل والى سكوتس ايضا . وهذا ان يعرف ان مسئلة من جانبها يستطيع ان يوقف موسكو من التسامح السكوية القوية لاوليا في عددا جيون اجرات في تلك البلاد ؟ ليس تصور ان تلك بخصوص ما بدأ من صاركه ولعلب متعاركة من البعنة ارجحات . فود ان مدير ذلك بان صاير اعدة ايام ، واستطرح ، على البحر هذا . في وقت قليل الرثم لنا كل تعليمات ، وستستور مع تعليماتين الفارزين ، واولس الله القروية في حافة القروية . ومع ذلك فستدمل في الصبايا التي طرحها حول نهاية القوية . ربما سيترجي لك بالفرحت . في وقت لاحق اذ ام الله صير من تعطين القوية غورا ؟ مثل لك تعبئة سفينةك ويده . ولعلك ان جودا من مقلاتك ايضاً ويده في اسبسم ويوانيت فرودة واوليت كورجونيوس . الرخو الله كل السير . صديك وده دور . (ملاحظة من المؤلف) .

* مستطج على صاير القير الاسود في القواس . القير .

أورديسا ، ولكن لا للراحة ، بل بإعداد من مؤسسته ليدفن في المكان
في كيفية تسيير شحن البواخر الداعية إلى تأخرها .

قال ليمبوروف :

- تعال إذن ، سنتخلص الاستنتاجات : الأول : خرج
باراسولوف من الصياح ، إذ لا شائبة عليه .

- يردى أو السبحة رقم "2" ، يا بيتر جيورجيفيتش وحسنا
أول مرة أن أطلق رقم "1" على أيدي باراسولوف ، الذي هو بالفعل يمشي
عصاه ، استقبلت إدارة توفوروسسك البصرة - في كانون الأول كان
معلم البواخر السوفياتي ألي أومسيفورج يطبع من جورجوفسكيت -
أوضح ذلك لستيفانوف ، - كان اثنان من المستحقين في صر
عند العودة في كانون الأول ، وبتذكرون بيشوف ، لقد هي بهم
بروشينيتسكو "وعلى الخريطة" ، هناك حل يمكن أن يغرب
سباحة من باخريما ، ويشمل سلم الطوارئ ، وكان يقول برد
يحيى أن يداكولي هناك ، وسجنوا ؟

- كم كان صعد هذه الخربة ؟
- ثمانية عشرة ، وصل مع الألمان ، يقول سلاتين أنه استطاع
بالدم .

- يعني أن السبيل يصل في حوسكو ، كل أمالنا في أن كل هذا
ستتكرر ، في الوقت في الفراغ فهذا كليا ؟
- حسنا .

- شاولين تم بيتر ؟
- كل الآخرين لا يمشون بطريقة من الطرق في معظم الشبه
- كم عدد الآخرين ؟
- كل الذين من شرط في دجلة دافونيا ستة أشخاص
- وتريد أن تطلب حراسة على التأكد منهم ؟
- ليس في الأساس الطلب مثل هذا النوع من الدعاية - است
أول الذين لا يمشون

* الشيطان شبيبي : الأول أوكرانيا من هجرة إلى روسيا الأم
ألسا - حسب البلد - من يداكولي ، والدنية وروسية كنس
بالعمل الروسي - البحري .

- في حراسة تكن في هذه الصيغة «لا يمشون» ؟

- ومع ذلك يردى أن أطلقه منك أن توافق على السفر في سببه
عشر وشاولين - أما بخصوص زولوف ، فإن رجلا سلاتين يجب أن
يرسل لنا اليوم رواية ، ساستر ، استند إلى سلاتين في نحو
مضطرب الليل .

- اشتر في بولك .

- اشتر واضل في أن واحد ، يا بيتر جيورجيفيتش ، لقد
يصير في حواد عن صيغة حبيب ، إنه ، كما يمين أي ، هو الطرف
الذي يمين الأصابع به ، ثم يديه .

- طيب ، سائل متفلسا على الصياحة الواحدة ، نعم إذا كان
هناك شيء جيد .

- سيماني سميريا بالطائرة في آخر شاولين ليلفقه في البصة ،
إذا ما ، فيسايير بعد المد إلى فيلتر في بيشسوتا ، إذا وافقت .
- تقول لي بيشسوتا ؟

- وحسب بيتر جيورجيفيتش حاجبيه ، وجلس دائما لحظة ، ثم
تناول أحد الصفحات المرفوعة على المكتب بداية ، وطر في الأوراق ،
واحد بعداه ، ووجدنا ألي فيستيفانوف "2" .

- حسن ، انتهى تذكرت .

كانت الأربعة تدعى أن أولس المخلص الصلبي المقدسة
الأمريكية - الفصل المزدك لوكالة المخابرات المركزية سبيتر إلى
بوشسوتا في نفس اليوم ، وأل نفس الطائرة التي سبغير هليسا
أولها فيتر .

- إذن - قال لستيفانوف ، وهو بعيد الوثيقة - في رأيي أن
كل شيء واضح الآن ، حرياً ببيتر أن يتذكرني على سرعة طيبة
في أورديسا ، سيسمهم وينتوج بنسب الجلوب ، لنفس به ما
يفعله هناك .

- لا ، لا أؤمن بذلك .

- أنظر أن تعده لازم ؟

- بالطبع ، وأبنت أيضاً مع المظن الصحن ، ولكن لماذا
أولس وقبيل في طائرة واحدة ؟ كل تراجم لا يمشون على سبيهم
إذا كانت هي سبيهم ؟ أم ذلك على مصادرة ؟

المتنوع المذكورة باسم أولئك فينظر . بالفصل . عن سر
الطاقة . التي طار عليها لونس . إلا أن فينظر لم يكن في المدة .
لزم يرجع أحد المتكلم . كما لم تظهر فينظر في بينسونا . لا في
يوم الشغل . ولا ما بعده . وكان تدعواها البقية لا يوجد . ومع انه
كان يفتك كل ساعتين .

سأل مسطظونوف وروسكوبين ؟

— هل ذهبت الى محل عملها ؟

— لم ترد ان تثير القلق باستلة زائدة . فاجابها كثيرة
الاصحاب . ولها مع الجميع علاقات طيبة . ولربما يتبعها ان احدا
سأل عنها . . .

وعنه ايها ؟

— ليست هناك ايضا . ليسكي وروسكوبين — قال رجالا ولم
يصعب وجودها اجابني .

— هل ذهب احد اليها في البيت . سأل عنها ؟

— لا احد يعرف شيئا . الشبهة معقدة .

— يعني . باستقصاء . انتم في فينظر ؟

— نعم . يمكن ان نقول هذا ايضا .

— واي قول آخر ؟

— عن الصوم لا يوجد قول آخر .

— وجده وبذلك ثبتت عن فينظر بداية الدقة . انت هل حق
في قولك . انه لا تستحق التهمة الملقاة باستقصاء كثير . ولكن يجب
اصور عليها شيئا وبسرعة شديدة . فقال لم يكن يكمل اتصالاته . حد
ذلك ان فينظر في "كثيرة الملاحظات الدارسة" تنظر بسيرة الصوف
يشكر طاص يمين . يمكن القول عن يوم الحرب منارها
والعارف الاقدمين ؟

— بلى على ؟

— سؤاها جيد — قال مسطظونوف ورمي . — علينا ان نشق
بالجميع . كنت لا اصدق غيري . واحد : من لا يقول ولو كلمة
لاحد اذا تاملنا معه ؟

— المذكورة وايضا السامبوتونا نيوزامبوتونا . وهي الحرب

صامبوتونا . ولكن ليس في بيتها تلفون . وهي لا تخرج للعمل .
فتمتاز ايلزة مرضية . الله استعملنا هذا .
— ليستت قلبها وبذلك باخراس وليلة .

التحري والم 3

... كان شك المسطظونوف دقيقا وجرما . ومع ذلك فقد كان
يفتكر — لا سيما في السنوات الأخيرة — الا يكتب . بل يطبخ .
حالا . عن الالة الكاتبة اليدوية لان الكتابة المطبوعة تختلف اختلافا
جادا عن الكتابة المكتوبة . فضلا عن ذلك . فقد لاحظ . انه
تطهيره لظروحه انيل لب صرت مع في العلوبة (كان موضوعها غير
سرى المناورات السياسية لالمانيا الهانقرية عدية صبيان فرانكونا)
ولمعتته السديدة ان الصيغة المطبوعة عن الالة الكاتبة تختلف
بشكل لا يصدق عن الصيغة المصنوعة في الطبعة (وكانها صبيان
مختلفان تماما) . وعنه ذلك فكر في ان مقدار مسؤولية الانسان عن
المكرة — واصل مظهر للمكرة هو البطر المصنوع في الطبعة —
يتوقف . الى درجة كبيرة . على نوعية الورق وطراز حروف الطباعة :
عما يمكن الاسر فان الشكل نفسه غير متطابق . هذه تلك تذكر صديق
ايها . هذه كان العرف والورق — اذا كان يبين — يشتر ان نفسه
فطبة كانت تبدو للمسظظونوف . في البداية . مصنعة
بعض الشيء . وليسوا يسمه . بمرور الايام فقط . ادراك ان
العمور كان يتشكك . كما يظهر . احاسيا متطورا جدا بما هم
جيد .

... طلب المسظظونوف من السكرانير الا يرحله باحد من
يتلذذون اليه . عها يكن . والا يدع العنا يدخل الى مكتبه . اذا لم
يكن . بالطبع . شيء مستحيل لدى ياقوف من قسم تلك التفرات
ولدى تروينج (الذي كان يبحث عن فينظر) او اذا جينوا برقية من
سلامين اوتية يوم امس لم تقدم شيئا متكاملا . فقد ابلغ انه يانه
في استيفاج قرشية عزوفوف . وطلب للمرة الثانية ان يرسوا
معلومات عن حبيب في اسرع وقت ممكن .

كان قسطنطينوف ، وهو يصل مع سلاطين عشرة اعراف ، يعلم ان هذا لا يستعمل كاذبي . ولو كان قسطنطينوف في مكانه لتصرف بعض تصرفه : الا بعد ان تعلم حبيب من الساعده الوحيد ، ولم يعد احد الآن يستطيع ان يعرف حبيب وكالة المخابرات المركزية في موسكو ينبغي توجيه القذبة الرئيسية : ايجابر حبيب نفسه على كشف اسم الحائن . مثل هذا النوع من الاحتيال لم ينافس الا بعد ان تكتبت سلاطين بعبارة يول ديك عن «حائب حورج كوتغ» . وبعد ان حاول حبيب ، وهو يبدى انشراحا مصطفا ، ان يظلي هذه المارة بغير مخابرات من عنده .

ظل قسطنطينوف يصل الى ساحة متاعرة . نظر في حصة ملفات من الوثائق ولصاحبات المصح بمتاية حامة مستخرجا من النص الاسماء والالاقاب والتراتيج .

ولاحث الصورة له كالاتي :

من ١٢ كانون الاول ١٩٦٦ طيب باطي ضابط الجبارك في مطار حورج كوتغ اعادة تقابلي حجاج مستر لاو . الموظف في حركة بنوك «ايم ليمتد» ومن كارمن فرانكس المصادقين على خط سار فرانسيסקو .

والخارج مستر د . ه . حبيب نائب رئيس فرع «يو بي اي» في حورج كوتغ . الذي كان يوافق مستر لاو ومن فرانكس . من ضابط الجبارك باتش ان يظلي امره . لان مستر لاو - من جل - قول حبيب - صحيفة المظلم . ويخص يوتن به في الولايات المتحدة . فضلا عن ان من فرانكس كمثل في مجلس المراسلة لشركة البحوثات الانريكية «كوك واندايز» .

ودا باتش بها ميناء انه لا يشك ابدا في كفة حصار حبيب بمستر لاو ومن فرانكس . ولكنه لا يستطيع ان يظلي امره . لان ذلك يرفعه في وضع مزج لعدم مرقومية .

ولمباد بعد دعا حبيب باتش الى فرقة الجبرك . حيث قدم باسم رئيس «يو سي اي» له نفسه لضابط الجبارك كظيم وكالة المخابرات المركزية . وبالمتابعة ، رفض باتش في اليوم التالي ان يكرر تأكيد هذا عند التفتيش . رغم انه كان يقول ذلك علنا الى الحقيقة التي اثبتت بعد فحص دقائق ، وسجل دونالد في مجلس

«كرونيكل» كل الرافض الى ذلك على شرط : وعلى اساس هذا التسجيل باقتات نشر مادته العلوية .

ولمكت الطيبة ولم المكافحة ، وبعد في النص التالي منهجا هيرودين بقدر ثلاثة ملايين دولار . وهو اوروب لا متيل له في ذلك الوقت .

وبعد عشر دقائق من التفتيش جاء الى المطار حصار دو كسه لول محامي مستر لاو . واعلن ان الطيبة التي تقتبسها سلطات الجبارك لا تعود ليستر لاو .

واغتر حصار حوري احد سكرتاري مستر لاو الثلاثة . وهو في السابعة والتمترين من العمر . بان الطيبة لمده له . ولم يدل بابة مخابرات اخرى . فالتقي القبط عليه فوراً في المطار .

وهنما اقتيد حصار حوري طيد القيدن الى سيارة الشرطة سمع حصار دونالد في مراسل «كرونيكل» السكرتير التالي ليستر لاو يقول للتفتيش عليه : «لماذا سيلج عليك بكفالة ، اذا تعرفت كما ينبغي» .

الا ان سيارة الشرطة تكتبت بالرحاس . ومن في طريقها الى السجن . وعلى حصار حوري ان يستعني السجن حيا .

بعد نشر المقالة في «كرونيكل» و«واشنطن ديتي» اهم المراسل دونالد في بتقوية المظالم والاقتراء . لان حبيب . حسب التصريح الرسمي للتفصيل الامريكي . كان اتقاء الطيبة . في انتاج معرض السيرايك القرائي . ورفض باتش التاكيد على وجود مستر حبيب اتقاء الطيبة .

متحدة قدم في للمحكمة القريظ الذي سجلت الاصوات . وكان صوت حبيب - حسب نتيجة الفحص - يسمع من بينها يوضح . وبالإضافة الى ذلك قدم دونالد في القات صور لثاء يبحث هائل «انتربول» . ميمات بنوطين «بنجارة اليهوديين اسماهن تشبه كارمن فرانكس هبة» «فكرة ما» بالافرى . وبالصالحية كانت فرانكس في قوائم «انتربول» كتفيل اسما : ماريا . وروسيلسا لوبس . ويولتر . وكارمن غارسيا .

وبعد هذا المحدث اختفى مستر حبيب من حورج كوتغ دون ان «تفرقة الدورية الجبرك» .

يظهر بصفة صاحب دعوة في محكمة البنادية . كما التفتت من فيرنانديس ايضا .

واستدعي دونالد في من خونغ كونغ - وفرسل الى تايلاند . وهناك تعرض لمهاجمة فريجين . وبعد مباحثة في المستطلي استمرت سبعة اشهر ، عاد الى نيو يورك . الا ان الصحيفة رفضت بتجهيزه معه . اتهم دونالد في وكالة المخابرات المركزية بان رجالي هم الذين عرفوا على مهاجمته . ولم تقبل هيئة المحققين الاستماع الى القضية مستر في . لانه لم يستطع ان يثبت اتهامه بالوقوع

وصرح مستر في انه يفتح كل لقوده في تحقيق سيلوم به هو . ويجمع العيادات اللازمة .

وأكثر ذكر القضية دونالد في" يرجع الى كانون الثاني ١٩٨٠ . وفي عام ١٩٨٦ بدأ صحفي يدعى دونالد في يرسل مراسلات من تايرنيا لمرشد استناره البيئية المتطرفة

على المركز .

شكرا على الملاحظات من حليب وفرنانديس ولى . حل يمكن ان لطيف ديماري ستيبانوف الكاتب والصحفي على حله المقاتل ؟ انه كان يدوس خونغ كونغ . والمطبرات . ورجال وكالة المخابرات المركزية ومار . الذين لهم علاقة بهذه التجارة .

سلانين .

- اعلم ان عليك ان تسافر الى تايرنيا جايلا ليومين لا اكثر - قال فيدوروف وهو يستمع الى بلاغ فيسطينوف في الصباح اليانكي . - الا انني مسافر في ممتلكتي بنفي انني : اولا - يجب ان تحقق نفسك . وعن كيب . ويكثر من التعديل . في مسألة إمكانية إعادة تركيب ساحتك لتصواريخ الباليستية النوية نوعا . وانا اعني تلك التي كان يمتلكها حلف شمال الأطلسي . أثناء حكم المستعمرين . ثم . وهذا يأتي كليا . تتحدث مع ستيبانوف . وتدعو الى مساعدتنا في العمل . فمن الضروري لهم حليب حتى النهاية بدأ في ذلك . وهذا معروف . قضية خونغ كونغ .

. . . طار فيسطينوف الى تايرنيا في سفرة ليلية . فوصل اليها في بكرة الصباح . وقد التقى ستيبانوف نهائيا . قبل فحايته الى حراجه الحلف الأطلسي السابقة . حيث كانت الصورئخ ذات السلاح الذي منصوبة في الثاني . ووجبة نيو الاتحاد السوفيتي . وكانت تذكرة العودة على طائرة القلع في الساعة الخامسة مساء في جيه .

فرس فيسطينوف على ستيبانوف جوهر المسألة بالمختصار ولطيفة . وانتهى الى القول .

- حليب . لا . خونغ كونغ - المطبرات . وكالة المخابرات المركزية والاستخبارات السرية الصينية . هل يمكنك ان تساعدنا في توضيح ذلك ؟

- لا عميل يمكن التقيم في خونغ كونغ ؟

- يبدو ذلك .

- ليس هذا جوابا . يا فيسطينوف اينافوليتش . اما ديماري او لا .

- ولكننا لا نعرف . ولماذا جئت الى هنا بالطائرة . يا ديماري بروفيتش . بهذه القضية . ولكن ربما الآن حليب اكثر من أي في آخر .

- يا لدر هو لطر على مصالح بلادنا هنا في تايرنيا ؟

- بقتير كبير . تصور ان من الممكن اعتباره سلطة في سلسلة لوسل وكالة المخابرات ببيليا في موسكو .

- جانيوس في موسكو ؟ روس ؟

- لا نعرف . هل الاقل في الوقت الطاهر . لا نعرف .

- ينبغي موضوع النهاية - قال ستيبانوف - ما هي في وايك ؟

- فتوة عن القاعدة - رد فيسطينوف بالنتاج - بالإضافة الى ذلك . يبدو ان البداية . على العموم . صنف مرضي لا يحصل به الايمان السليم .

- المست تيسل . شرح المسألة . يا فيسطينوف اينافوليتش ؟

- بالعكس . انقلعنا . يا ديماري بروفيتش . ولكنني اعرب

من وجهة نظري ، وحل الامر يستلزم تكيفيا مع نظرات الآخرين ؟
طب ، حل انت حوائق عن صياغتها ؟

- بلا جدال ، يا قسطنطين ايدانوليتشي . سوى انني لا احسن كثيرا التصوير بعيدا عنى ، والركض على السطوح ، - وابتنو ستيانوف .

- عندك فكرة غير جلية عن حل مكانة الجاسوسية .
دايتس مسطليفتوف ايضا . - ابن العمرة يقتل في مسائل تهم العمرة ، ولذا كان الامر كذلك . فان الولاية الرئيسية هي الدفاع وليس أية قدرات بطلانية . . .

- بم وكيف تستطيع المساعدة ؟
- قد يبدو الفضية ليها مجازلة ، يا ديستري يورديتشى ، ولكن ، وارجر المعطوف ، تنظر اليك نظرة خرمي . فان بلادنا يجلنا الى كليلك والملك . ولهذا كن على حذر . حوائق ؟ خلاصة الامر انى فى نالغوليا يعمل صحفى افريكى يدعى دونالد فى . . .

وتيرا

الحل وكالة المخابرات المركزية .

سوى جدا .

دخلت عملية «المستمر» فى مرحلتها الاخيرة . تم الاستعداد يجب ان تتسق مع البلاغون مسافة ليجين الفاترات الصمودية لنياده اوبانو فى الغرب وقت ممكن .

مراحل المطة :

على يوم ١٩٥٥ ايزم سيت او يوم احد ، الامر الذى يعمل عن الصمودية الدائمة الانشاء الى حياة الامم المتحدة انزل لاثه صرايا من جبهة اوبانو . يوزات ميلشيا نالغوليا الشعبية ، من الفاترات الصمودية فى ضاحية سالغرو ، حيث سيكون الى انتظارها . فى ذات الوقت ، همرون سيارة نقل مصفحة ، وتقسى عشرة دبابة خليفة ، تنقلت من الانراض (تم بالفعل اعداد تلكا حية لحظ الوتود) .

تمثل الدبابات وسيارات النقل المصفحة المعلقة بوجال الانزال قصر الرئاسة ، وفى حالة اللتلاف فرسو عن القبل المستطسة

الطوى النضالية الديموقراطية ، تقوم باعمال للتطهيا حائلة القتال .

يجب الفراغ من احتلال القصر فى الساعة ٢٠:٣٠ ، قبل تلاتين دقيقة من بدء التلفزيون نالغوليا باليت .

فى الساعة ٢٠:٣٠ تنزل جبهة من المظليين فى مركز الاداعة والتلفزيون ، ويشت فى الاتير وحل ضاحية التليفزيون الشرط الذى سجل فيه نداء المعتزل اوبانو الى الامة .

وفى طيه نص لناد اوبانو .

دوبرت لورنس
الوكيل المقيم وكالة المخابرات المركزية .

سوى جدا .

نص نداء اوبانو الى شعب نالغوليا ، العهد من قبل طليبي مساعد لوكيل المقيم .

طابتا وطلى الاموز : ايتها الاخوان والاخوات ! ايها الاطفال والاصويح !

فى هذه اللحظة اتوجه اليكم بكلمات الاسترام والعب والحب ! واعزكم بالثبر من نير الاجانب ، واعز بانكم وبنكم فى انفسكم القوة لتحليم الافلال ، ولقول «لا» للصمودية الجديدة التى لوطنيا عليكم صحة المقامر الصلبة جورج فريسو الذى مزقته جنابير المواطنين الناجين ، وهو فى قصره الفارلى بالقرن .

ان حالة القصار التى اعقمت فى البلاد سترتفع حالنا تقضى على الطوى الاقتصادية والعراب والارهاب ، وانما ليعنى بكل التصميم الثورى الملتصي : ان الامة ستبقى مصل كل الذين ينفون غيبه الحرية والاستقلال ، والذين يهاولون مقارضة ارادة الامة .

وسأخذ على طائفي مسؤولية الاعدام وعيا بالرماض فى الشعة ، وبنون معاملة - كل الذين يرفضون ايديهم على الفضية المقتسة ، لفضية الحرية الوطنية .

المستطيرف

التقى مستطيرف، حاشيد كرم، حاور في المطار ، عند سيم
المطارة التي قدمت من تاغويا . قال :
- خلال هذه الساعات الأربع والعشرين هنا سيم
ليشر . يا مستطيرف إيدانويش ، ولكننا ميتة ، وستدلسن
اليوم .

لم يحسم مستطيرف رأيا

- متي يذاني ؟ فيشر ؟ ما هذه ؟

... بعد نصف ساعة كانوا في المطار في مكانه .

- الذهاب الرئح - اعطين برومكويرن - كاشك في البدة
الآنسة نسمل . ومع ذلك فقد كانت تذهب إلى ساحة القلص . كانت
مريضة وبعدة مرارها مرعنة . فتداولت الكثير من الإسويين .
وازدادت أن تكثر المرض ، وظنت أنه شيء قاتل . وانهاوت عند
دوروف ، ومن هناك أخرجت .

- هل حالت في المستشفى ؟

- نعم ، زميلنا غريتشايك كان هناك ، ويقول أن الأطباء عاقلوا
قدر المستطاع .

- قصه قريبة ؟ ما ؟ امرأة متشعة ، في الثلاثين . . ولكن

لماذا لم يعرفوا شيئا في العمل يوم أمس ؟

- بلعن دوروف مساء ، واليوم نظام مجلس التزيرة . سيجمع

كل اصنافها . . .

- هل تستطيع أن ترسل لنا إلى التزيرة ؟

- ولماذا ؟

- ألا يدعشك مرها ؟

- لا . في هذه الأيام ينقلني وباء ، واري . استفسر الرئيس

ساريتسوف عن ذلك من حينه تعين مستوى الأطباء . . .

في مساء ابلخ برومكويرن ان احد رجاله حضر حفلة التزيرة ،
وكان هذا في عينه يدرس مع غليب فراتسيف صديق فيشر ، وبهذه
الطريقة عاقلوا عن المدينة . وبعاء فراتسيف ، بعد ان لعفن إلى
دوروف سبعا .

واعلم ، باسم الجمعية الاستثنائية لأمة ، والتي شكلت في هذه
الليلة ، واذا كنت للفصا وطبعة العسكرية المستطعة ، ان كل المساعدات
التي تقدمها عصبة باريس ، تشير طبعة منذ هذه اللحظة
وإنا نوجه ، باسم الجمعية الاستثنائية لأمة ، طلب المساعدة
العربية العسكرية والاقتصادية - إلى كل الذين يتأخرون بالتأخر السلام
والاستقلال والعزة .
وشكرنا .

« إلى مدير وكالة المخابرات المركزية دوبرت لورنس .

أعرب المدير ، حد اطلاع على البراء المدة في قسم المستطيرف
الاستراتيجي ، عن جملة من الملاحظات الاستثنائية التي يجب أن نأخذها
بين الاعتبار عند أعداد الطبعة النهائية للخدمة للمصادقة عليها
من قبل الرؤساء الأعلى درجة .

ويرى المدير أن كل التعديلات الضرورية يجب أن تكون خلال
الأيام الثلاثة أو الأربعة القادمة ، لأن تأخير يحد عملية «المسمل» -
وهذا محتمل تماما - قد يتسبب «وباء» إلى الاتحاد الثاني من هذا النوع .
يجب التحلل لملاحظات المدير حالنا يفرغ من ترانها .

تاليف مدير وكالة المخابرات المركزية

مايكل فيلشني .

« إلى الوكيلين الطبيين دوبرت لورنس ، وجون هليب اوزار

الدفاع ، البنتالون ، نسخة طبق الأصل) .

سرى للمادة ، تكلف بعد القراء .

تقدم معلومات من موسكو نقلها «الذكى» ، مستعجلة بطريق نقل

المبها الأخير في الهدف «المنزل» .

«يحط أن ترسل في شهر حزيران - ثوز ست وباهر مصححة

في ميناء اوريسا - البواخر تقلع من مورمانسك في الساعة من أربع

براش . ما بين يوم ويوم ، ابتداء من يوم الجمعة . لا يتسبب أن

تكون للبواخر طبعة عسكرية .

تاليف مدير وكالة المخابرات المركزية

مايكل فيلشني .

وقد بدأ هذا بأن في الامكان ان يحضر كل الدين غير يدون ان يتذكروا اولاً . باب التفتة مطروح للجمعية .

سأل قسطنطينوف :

- وماذا كان هناك ؟

- ابرها بين الموت والحياة . جلس حوالي ثلاثين دقيقة . وبعدما استعفى دويوف الاسبان . فاشتراها الصيوز . هي ابنته الوحيدة . . . كان الناس يتحدثون عليها بالحق دائماً . وينتظرون يود . . . بكي دويوف : الآن يجب ان القول انني ادخل ان اسبان لدي . لا يوجد احد منه . ولن يكون . وقد اليها عالم الزواج . في البيرة . . .

- هل ارسلوا برقية الى زوتوف ؟

- لا . بقدر ما تعرف .

- ولماذا ؟

- بما مطلقاً من الناحية العائلية . . .

- حق عرضت ؟

- ذكر جيل دويوف انها عرضت هذا . وقد وضع لها دويوف صفات الفردل . وهذا لها عرضي فردل لتفقد قصصها . يقول الصيوز انه كان مخلصاً . ولكنه فعل كل ما في وسعه . وفي الصباح استدعى الاسبان . ولكن الوقت كان قد فات . ولم يستطعوا ان يصلوا شيئاً . . .

- ان لا اهتم شيئاً - كرد قسطنطينوف - لا شيء البتة .

المن للمدنيين في هذه الشفرات .

ابلق بأقوف ان الايام الاخيرة - اي بعد وفاة فينتر - لم ترد بوليات استثنائية من مركز التجسس الناجم لوكالة المخابرات المركزية .

- ينشئ انها كانت تستغل البرقيات ؟

سأل قسطنطينوف باستغراق . وقد نظر الى بروسكويرين .

- لا احد غيرها .

- معقول ؟ - وعن قسطنطينوف رأسه . وتناول سيفلوا . وانه يحلح السيفلوان عنه ببطء . - اجمع الرجال . ولتتفرس الوضع .

. . مع ذلك الى اليوم التالي . في الساعة ٧.١٥ . كما من قبل - ارسل مركز التجسس في انيا . الناجم لوكالة المخابرات المركزية برقية لا سبكية قصيرة - الى صبيته في موسكو .

- ان . ليست فينتر ؟ - سأل قسطنطينوف . وقد دعا اليه بروسكويرين وبانوف .

اعترض بروسكويرين قائلاً :

- ولكن ربما لا يعرفون برقياتها حتى الآن .

- وبما . . . لم كانت فينتر مشغولة في الايام الاخيرة ؟ - من كانت تغطي . هم كانت تغطي ؟

- تقول رئيساً تيلاميتروا ان فينتر زارتها عشيية ولانها . لقد اعتيادي بين صديقتين . ولا شيء غير . . مجرد كلام ولا شيء آخر .

- هل تعلم شيئاً من هذا ؟ - سأل قسطنطينوف بانوف - اما لا اهتم شيئاً البتة . اسمح - توجه معطياً بروسكويرين - دعني اذهب الى تيلاميتروا . كنت متعارفة مع فينتر . قد يكون الحديث اسهل . ليجها عن الزيارة من قبلها . وكما كان امره كان احسن . .

الانته توجب تأجيل زيارة تيلاميتروا . لقد استدعى قسطنطينوف بروسكويرين وكوتولاوف لبقاء من قبل الزوار فيدويوف . وكان وجه القادة ضاحياً بدموع الرضا . كان يجلس الى المكتب . وقد بدأ يديه

ألمه . ولبس بها قفازين بلواي مختلطين . وكان واقفاً ان اصابعه قد قصت الآن . واضافه ايضا قد ارتدت .

قال :

- ان يكون اكتشافاً الى واحد منكم . اذا ايجت للنفس ان القول ببداية انه لا فائدة للعلوسية في ان تعري موارثها لاستفكا

خلال سنة . لا ريب في ان هناك اتصالاً للرد ليست لنا ان فكرة منه . يوجد حوار يتوقف لشاظة . حسب ما لنا من امكانية الانتاج

بذلك على حدة التورث الى التفتد اليوم في القارة الاوروبية . وفي بالتوريا على وجه التعديد . والاستنتاج واضح وهو ان المصدر

الاول غير هربيا بشفرة : واليوم رئاسة امارته التاليفية .

الثاني سيمت في المكان المتاح طيبه : وفي المكان المتاح . صديقه وبها

ورده . بملامحة البؤلاف .

شخص مطلع جيد ، يزود السيدات بمعلومات في دائرة واسعة من القضايا ، وبالتالي فإن كل حوار قد تم هو ضروري لنا . وتعدد هذا النوع غير ممكن ، أنا مستعدة ولكننا كنا نلجأ أكثر دينا لنا أهل الصرخة . لذلك من المسألة الآن استمعوا إلى الإبلح الخاص الذي قدمت لي القيادة لكثير . . .

فتح فيدوروف ملفا اسمه « وسيل منطلقا محترمة » ، واخذ يقرأ ببطء ، يكاد يفلح الكلمات إلى مطلق :

« اليوم في الساعة الخامسة صباحا ، عند الانتقال إلى وسائل لوييسبورغ أظهرت بأخرة التكل «غليب لومبينيوسكي» المسجلة في جبهة لوديسا ، والمحملة بحملة لاسمها ، كانت الباغرة قد خرجت من مورمانسك ، وهي تسير على خطها آلات زراعية ولوريات وأدوية . هناك ثلاثة من حاكمها .

نظر فيدوروف إلى رجال مكافئة الشخصي ببطء ، وعن بعد أخذ يصبر أصابعه ، وكأنا يذلتها .

« يبدو لي أن هذا الفصل من تدبير وكالة المخابرات المركزية ، فالمعركة ما كان من الممكن أن تروى على هذا النوع من الوثائق . أنهم في آخر المطاف يطعون أن الوضع لا يسمح بالتدوير على هذا . صعدت فيدوروف برهة ، وغتم قرعه فخرت وغبطت النفس :

« يبدو لي أيضا أن فيليكسي استوعديفيتشي » كان سيستقبل بعد إعلان فرق الباغرة ، واضح ؟ لانا المذنبون في ذلك . لين ؟ سلاطين يتلشن في لوييسبورغ ، وأنت هذا ترسمون القلعة ، بينما المايوس يملك الناس والآلات ، لها قسم لا تستطيعون إعادته . قولوا ذلك ، وستوظف آخرين !

« سلاطين يقوم بواجبه بطلاقة ، ولأن مستند إلى تقديم استنتاجي قويا .

لأن تستطيعون ذلك بطلون .

سحب فيدوروف يديه من على المكتب :

« بخصوص الاستمالة ، على البداية لم يأت ينبغي عليك أن تقوم به ، يا جنرال . وهذا كل ما في الأمر . يمكنك أن تتصرفوا .

سلاطين

في لحظة كوكبيل انبثت في السفارة السوفييتية أنشئ غليب ولوروف دمية ، ولهم له كتابا صغيرا في خلاف هيجل ، بعد أن أوضح :

« لقد ليج أن أجدده صعب إلى أبعد الحدود ، انتهى استفسار والمخطط عنه ، الماعنة دار النشر الروسية كاتين .

« شكرا ، فيرنلي أيضا لاى مدة ؟

« آلى الأبد .

« دع منك . لاسبورغ ، يتابعك ؟

« كليا . تريد نسخة منه ؟

« عندما آلة لطخ النسخ غير صالحة . سامورو . على ما يبدو .

ثم يصطير زوتوف الفسوف بالكتب ، فطر إلى ستة إصدار الكتاب عن التولكلور اللوروفى : كانت ١٩٩٧ . كرو قايلا :

« شكرا ، يا جون ، أنا مدون لك هنا .

« أنا المدون لك ، يا انغريه .

« لي ؟ ياى شيء ؟

« بالصدفة .

« الصداقة تتدلى مع مفهوم «الدين» يا جون ، وهذا ، على أية حال ، ما اعتقد به نحن الروس . «الدين» يطبق في «اليزنس» .

« يتنامية الحديث عن «اليزنس» . فعندك تستطيع تصادقني ؟

« ياى شيء ؟

« يوتى لى أرى مستلك التجارى .

« صادف ذلك ، والخطوط ؟

« كاتوريا .

« ما علاقتك بناتريا ؟

« مثل علاقتك بها . أنا أكثر في مسائل هذه البلاد ، وحكمي

* لومبينيوسكي ف . ١ . ١٩٩٧ - ١٩٩٦ من رجال الدولة والموز السوفييتي ؟ ورولى قصة الاستمالة المرموز روسيا لكافعة قنرة المساعدة لومبينيوسكي القصب المذنبون الداخلية . القلبي .

تعريف من القليل بشأن الرساليات بعد انكم . وانا اعرف ذلك لان
شركي قبل . حسن ما قبل . هل كيفية تعطين مداخلكم .

— فيما ما سمعون اليه . يا جون . هل منقول انكم تريدون
ان تحصلوا على قيثارة ثانية ؟

— نعم لا تريد . بل انتم تريدون ذلك . يا القديس . لا تكن
انتي ازيد حركتي . ليس هناك الكثير بعدا من القروض الدكية . الا
ان هناك من " يملكه ككاثيف دماغ " ان تلمس الى كاثريا . بيضا
انتم مستوطنون هناك . فقد صادفنا مع فريسو . واعلمتم من
مصادقه . ومعنى ذلك انكم مستقنون له اللون المسكوي . اذا
انتمى الامر .

— يودى ان الغم .

— " يودي " . كنت انت المتكوبة . هل كان شعبيكم سيويز
هذا ؟

— بلا جدال .

— لا شك انه جواب وجب . . . ان . من مستكم مع وليسك ؟
— لكن لماذا . في سر الثالثة . ولكن ؟

— انظرة . بلغ انياني الى زوجتك الثانية . يا اميرة .

— شيكا .

— هل تفرح عودتها ؟

— حالنا الفرخ من شؤنها في حوسكو .

وتصاحبا . والفرغا . كانت حيلة التوكيتيل هذه . بمناسبة
وصول فرقة اوركسترا سوليفيتية الى فريسبورغ . كآلة حيلة على
فرارها . شيكا من العمل الديموقراطي . اتفانا على الفاء . وتناولوا
القضايا ذات الصية . ليست دائما متبادلة وتبادلا المعلومات متبادلة
بدلة . ومعبولة بنفس الدقة ايضا .

بعد ان تبادل حبيب بعض السيارات الرديئة مع مستشار القاعة .
وتوزع لمدبر الفرقة بشدة القيثارة . الحرف من زوتوف . وتقدم
من سلاتين . وعائلته يود . ولعل حازجا :

— عندما لا يسير الجبل الى معبد . يجمع يوتا " مؤتمرا لدم

— " سبرير القتل القتل : عندما لا يسير الجبل الى معبد يسير معبد
اليه . الهروب .

الانجيل ! مرحبا . يا عزيزي قيث . اين تتكلم من الانظار ؟

— انت الذي يحمي عن الاخطار . اما اما فاعطول ان اعلم .

— آه . ذلك القيل الشيطاني ؟

— ما عاد شيطانا جدا .

— اعصد من حيث العمل . وليس من حيث الهدف . يا قيث .

— وانا ايضا اعصد ذلك . سوى ان الاحمال ليست شيطانية

من الاخطار . فلي . آخر الاحمال التي تقطر سيادتي "البيات" الصنيرة

الى مواهبنا حق لزيج من البيوت العنصرية . هذا الكثير مسن

الصوريت . الا تراهمي ؟

— يتخللون بلا اخطار ؟ — ولتهد حبيب . — لا مفر من ذلك .

تتمرد . انهم يتدفقوني . حتى في التوايت . يطار تنتظرونا اليوم

على "السيافيتي" . هل تحب "السيافيتي" ؟

— احبها . اذا كانت كثيرة .

ضحك حبيب :

— لا بأس به . حالي . ولكن نصف . السباقي ان تكون

بالبيئة فقط . بل ساقول ليلار بان تقصيا بالشم ايضا . ولو

احلعت . . . هل ستاتي بمصداق ام انفسك من ولاية وجال

التري السطيين ؟

— انشطني . سيكون هذا لغدا من جانبك .

— طيب . في البداية سأند شخصاً قريباً منك . ثم اعصد الى

فرانك .

— "المنطق الغربي علم" بقيت في حوسكو . يا جون .

— كنت اقصد يول .

— آه . صار شخصا قريبا علي ؟ هلتي القن . فان يكون يول

ذلك شخصا قريبا من احد لشرف كبير .

— خذني بالاحاديث عن الرومي اليانس . . .

— في دوسي ؟

— ذلك الذي اصطلح الله المضرب .

— آه . ييليز . هل هو دوسي . حيا ؟

— نعم . وكان يسمى بالاسم الذي يسمونه يول به : ايفان .

أيفان .

وإدوار التوسيقى ، والتخرج من جيبه مسجلا صغيرا موطوعا في سابعة ،
 وخرمجا جذا ، ويحيط في آلة خاصة ، وبدأ يستمع إلى التسجيل ،
 صقل عن طريقه على الموسيقى عبارات زوتوف ، حينئذ آلة لطيف
 القصص غير صالحة ، ساءت به على ما يبدو ، « حشركا » يا جون ،
 ألا عدين لك جذا ، « سادير ذلقة » ، « يود إلى القبة » ، « بلا
 جباله » ، « تلحق لدا » ، في نحو الثلاثة ، أو كذا ، وطمع التوسيط
 في الترواة .

لم يمر ثلاثة ، وذهب إلى يزلار ، وانطأها مسجلا صغيرا
 قانيا ، وقال :

« غايانيا ، سيصل عليك إن تقبل زوتوف ، وتقول له
 «عززي» وتبادلي البغيت معه بحيث يقول لك الكلمات التالية
 «عززي» ، « لا المستطوع بعده » ، « يلحظ كل شيء إلى الجيب » ، « عندك
 ثلاث ساعات لتتدرب على هذا الصيغاريو » ، « هل تلمعن ؟ فكر في
 كل شيء جيد » ، لأن في المسجل خريطة لدا اريين وليفه ، واضح ؟
 وتسلق أيضا كنيسة أكبر من الكنيس القسطنطيني ، « هنا سلاطين
 يحسن المطالبة بما يريد » ، لذلك ، في الوقت الأخير ، مفهوم ؟

التعزى والم ؟

بعد تحدثه لغيره مع قسطنطينوف بقرار اتصال على القديسة
 من فرج اوديسا ، ذهب إلى مصلحة إيرسوت للطيران ، وأخذ
 فكرة في طائرة ليفية .

فكر مع نفسه ، وهو يخرج لباس السباحة من حليته ، « لا
 تحصل من الظروف الأجرب ، ولو على نسخة صنف ، إن أكبر إلى
 اوديسا ولا تستلم في برها سفالة ، لا سيما وأن شاولين ، من
 حسن الخط ، أزاح ، ولا أية هوم - « هالكاس » ، غير متوالج » ،
 وكانت هذه الكلمة الفرنسية تطيب له كثيرا ، وسفراته
 لتصيد كان لا يسيبها إلا بهذه الكلمة « هالكاس » ، ولا شيء آخر ،
 وطوال الأوامر التي كان يسريها يحمل فيها في مكانة التحسين ، وقد
 لخص فيها خمسة وعشرين عاما من العولمة السبلة والأريين ، لم
 « نسي « ذراع » ، « القوي » .

« هل ظهرت أخبار موته بالبراه ؟

« لم تظهر بصفة » كما يبدو ، يرى اصطفاي من جدار
 الاستجابات هنا أن الوقت لم يمن بصفة لاطلاق عن ذلك في
 الصنف ، المعلومات قليلة ، وهم وأتقون أن القضية « أم » من أن
 يملق عليها رأسا .

« هل ستنجرتي لما عرفت شيئا جديدا ؟

« هل لنوي الكتابة عن قصير الميجر الهاس ؟

« ولم لا أكتب إذا كان قصيرا علينا للاهتمام ؟

« بالمناحية » ، هل قرأت تصريح مسنر أوهانز ؟

« إنه يدل بتصريحات كثيرة جذا ، فأيا قصد ؟

« تصريح اليوم ، تسلق قناياها آية ، فهو يطرده جهاتنا ،
 مرددا : « صناعة إسرائيلية » ، وغير ذلك . . .

صاح سلاطين شبكة تفكر مقصية :

« بالمناحية ، ألا يلعب كرة الطائرة ؟

« لم يخم هليب رأسا ، وكاد ينير إلى جعدته » كالمادة :

« كرة الطائرة ؟ لدا ؟ ماذا قصد ؟

« سلاطين :

« القصد الديموقراطية » ، هل تذكر هذا القصب ؟

« آه ، « أمي الغني الدكتور كيسلر » ؟ من الصعب الحديث
 عندك ، أنت صمعي فلم جذا ، يا ليت .

الصمعي غير العلم مسافة ، لأن ، بإفلا صرح مسنر
 أوهانز ؟

« قال : لا استهانواكم ، ولا اوبساليانكم تشغل شريسي مسنر
 الانبيار ، قال إن هذا مسألة الأديس الثلاثة أو الأربعة القادمة .

« يبدو لي أنه كان يقول ذلك من قبل أيضا ،

« كان يقول ، غير أنه لم يذكر هذا قط .

ولهم سلاطين ، « يعني عندما جردت بسند بالخط ، ليس بلا
 معنى أنه أعطاني هذه الأديس الثلاثة أو الأربعة ، أنهم سيبدؤون
 لي وقتا أبكر بكثير » .

عاد حليب إلى البيت ، فدخل غرفة مكتبه رأسا ، أنزل السدالة ،

يكن له «عكاسي» عظيم مرة واحدة . لم يعرف موسم الصيد . وكان قريباً عليه أن يتبع من الوصول على تذكرة التور الشور الاسراحة عاتية . فكان يأخذ أجاره لمدة السور على الضاح موسم صيد الط في أواخر آب ، ولألميون اصطياد التورير الوحى . في التورير الثاني . وأما سموا له بالصيد الرئيس . سافر الى التورير في نهاية نيسان . أبان وصول الرز الشمال بالصيد .

كان سمويأ يحيد حسيان التورث . فقد علمه الصيد «الطيط الوالقة» الطلق . وأما حين أتت حديثه مع موسكو . ذهب الى «الطيط» و«الطوط» صيد التورير . ولقد تورث . وتوكلت من «الطيط» وبعد ما تورث الى محطة الباصات . حيث تورج السيارات الى «البلاج» ليستوضح كيفية الانتقال من «البلاج» الى «الطوط» وسفحه الى يستلم من طوط و«الطوط» لرجال قرع التورير . ليس يأخذ طوط . وتلقى التورير «الطوط» وليورج طوطه الى قسم الإيداعات . ويستلم طوط ما يشتري . ويسود الى موسكو ملوح البشرية .

دخل سمويأ البار . فالتقى شارفون . فسح هذا له التورير ليدخل اول . ودخل بعده «الطوط» من «تورير» كورير «الطوط» وتبعه هو . ليورث «الطوط» و«الطوط» شارفون .

كان البار «الطوط» . تورق «الطوط» الى «الطوط» . والستحويون ينضمون اليهم على «البلاج» . جلس شارفون مع «الطوط» زافر هذه التافدة . «الطوط» مثله . نت الى «الطوط» فقط . وكان ذلك «الطوط» على «الطوط» من «الطوط» . ولم يبق الا نصف «الطوط» . وتفرق «الطوط» . فكر سمويأ مع نفسه : «الطوط» كان زافر هنا ؟ بينما طار شارفون لورثه ؟

وتخلل ذلك كانا يتبادلان على التافدة يعوت . وباللمسة الاعينية .

كان شارفون يقول :

« ليست هذه طريقة جنسانية . أنت تورطى توريطاً . يا شارفون . . . »

ولم يلهم شارفون هذا التصور . كان شارفون يتحدث بسلامة تصوير «الطوط» . ويلتزم بالقواعد النحوية بالصيد . حتى كان من الصعب فعلا لهم لفه الانجليزية الاكاديمية .

« هذا يعني اني لن استطيع ان اساعدك في المستقبل . متعباً كنت قليل من ذيل . »

« سحر جداً . يا ليو . سيكون ذلك سيئاً لك ولنا . »

« هذا طاق متعلق بوعودك . »

« هل لعل ان ذلك يتوقف على «وعدى» ؟ »

« ولكن أنت تعلم مصالح الشركة هنا . ليس هذا ؟ »

« انتهى الى ذلك . يا ليو . ولكن من ان كل شيء يتوقف على ؟ » التورير «الطوط» من كل شيء . كما يبدو من الوعدة الأولى . «أن تكون صاحب منزلة ما هو الا «الطوط» . وكلما ساء الامر في الاصل . «الطوط» الى «الطوط» . «الطوط» تورثا اكثر . «الطوط» المتعاقبين ليل تار هدى في المكتب .

« شأن يخصك كم لست من الناس . ولكنني اعتمد على اليد الأدنى من التورث والساتك . لو انشأوا ينضمون بصرهم . سيخلص كل شيء . من . هل تعلم ؟ أنا اعرف ماذا التورث . يا شارفون . استعار شارفون . واخرج تورثا . وتقدم من ساعي البار . ودفع الصناديق .

« لا أن كان زافر لم ينجح . »

قال شارفون :

« لنذهب . هيا . يجب عمل شيء ما . »

استقل سمويأ سيارة اليد . وأتبعه الى «الطوط» من «الطوط» . وتلقوا الى «الطوط» الثانية . وتلقا اليه «الطوط» كلفة «الطوط» التورير التورير الذي استلم اليه ياديه . وطبق «الطوط» على العمل .

« الى التورير . »

طوال الليل لم يخرج شارفون «الطوط» زافر من «الطوط» شارفون . واصبحوا «الطوط» . «الطوط» ثلاث مرات لندن «الطوط» «الطوط» . لم تتم «الطوط» «الطوط» بسبب «الطوط» الطوط .

«الطوط» .

« الى سمويأ . »

« بعد الى موسكو . الامر مع شارفون على ما يرام . »

« التورير . »

بذكره الاطلاع الي اصحابه شارفين ، وقد اتفق عليه باب
فرقة في اوديسا كانت تشهد على ان كان زافر ، بعد ان حصل على
موافقة مبدئية على بيع النفط الخام - موافقة غير رسمية ، ودره
وحسب - بمن برقية تيكس الى مديرية الشركة ، فاطلعت هذه
في ذلك المصنف ، واكثر السير الذي لم يكن يرمي تلك الترخيص
التجارية السوفياتية ، ولم يكن احد مسؤولا عن هذا السير غير
شارفين ، الا انه وكل اليه باعلان الموافقة المبدئية على ان زافر
مساعد رئيس المؤسسة ، ولذلك لم يكن شارفين ، انهاء المديت
في البار الذي شاهده شيوبا ، مزجها الا من ضم الوفاء المتشبهت من
نيل حريته في التجار .

السفطينوف

- وايضا اسماعيلوفنا - قال سفطينوف ، وهو يسير في
الثقة الصغيرة المطروحة بالايضا - لي وجاء هناك .
- نطش - قالت تيازميتوفا بساطة - سوى امي لا اعرف
من' انه ، تلتوا في وخالوا بان جنرالا سيوزوني ، ولم يشرحو
السبب .
- هل استطيع ان اقل بان حديثنا سيبنى سرا مكتوبا عن
الجميع ، وحتى عن الاخواب ، والقرية الاصدقاء ؟
- هل تبت بكلمة شرق ؟ - انتهت المرأة ، وانطلقت
مقرتها ، دون ان تنوي ، بالصور التوثيقية على المناطق ، هي
دويل ، زوجا السابلي ، فقد عرض روسكودين على سفطينوف
هذه الصورة ، اصغلا قبل ثلاثة اعوام ، وعرضت امرأة اخرى ، ولم
يكن لها ما لتسكه به ، فان تيازميتوفا لم تستطع ان تعمل ، بعد
صحية حين حارب الرحم .

- اما اني جدا بكلمة شرق - اجاب سفطينوف - لا ادري
هل يعرفون حادثة سيمينا . . . عندما تولى كروپوتكين كتابة امرته ،
الى لينين وساعة ، كان جميع القوزيويين في السجن ، ولا احد يتسبج
الامر المتبرد الى متروا الاجير ، فطلعت الانظمة افلاك سراج
القوزيويين لتشييده ، استنداع لينين هذوحسكي ، فذهب هناك ،

بعد حديثه مع لينين ، الى سجن يوتيركا ، وطلب صف جميع
القوزيويين المعتقلين ، وتكلم عن كل واحد منهم ، واخذ منه كلمة
عرف ، بان يعود الى السجن بعد التسبج كروپوتكين ، وعاد الجميع
دون استثناء ، هكذا ، ولما كنت من لجنة امن الدولة ، او كما
يقال القويت الترمي للجنة الاستثنائية ، فمن المعلوم اني قد
تحدثت اليه بكلمة الشرق .

- هل من المقرر ان الجميع قد عادوا ؟ - سألت المرأة
بفتور . - عى ، واقع ، اليها لا يتكبر عن ذلك في الكتب ؟
- يتكبر ، لقد قرأته في كتاب .
ردا سفطينوف ، فقلت تيازميتوفا :

اطعك كلمسة شرق ، على الانص وان عسى ، شاريف
فاكرويتشيف قد عمل في اللجنة الاستثنائية ، وقد رُمي بالخصاص
في سجن موابيت مع موسى " .

- اعرف هذا ، لكن ، يا وايضا اسماعيلوفنا ، يعني كل ما
يشعل بالواحدة فيشر .

- بالوا ١٢ - انتهت تيازميتوفا ، ولاحظ السموع في عينها
على القور . - ولكن ما الطاية ؟ فوه ، اية صعية ، اية صعية ، يا
ويى ا . - لماذا لميك اولنا ، ولا سيما الآن ؟

- من كانت هناك في آخر مرة ؟
- لا الذاكر . . . قبل خمسة ايام او اوجة ، فلانا ؟
- هل كانت وحدها ؟
- لا ، بي مع سيربوجا .
- اي سيربوجا ؟

- هذا عشر طية ؟ مع دويول ، جانا الى ؟ لي ليو الثانية
ومعها زحابة شمباليا ، حصل سيربوجيسا على واحدة من نوع
ميروت ، ايرار دوبرسو ، دراي تبادا ، جليسا ، والحداكة ، ثم
الصرقا

- كيف كانت حالة اولنا الصحية ؟

* موسى حبل القادر القوي العظيم كان منفلا في منفصل لافير
حواست أثناء الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١-١٩٤٥) ، وقد كتلي
صفه ، القادر .

- حينئذ وفي هذا تكمن الخطأه ان قلنا كانت مريضة .
بالعامة والزنى شام . استفسر من اولادها ايضا .
- تذكرى . من خطفك . ماذا كان في ذلك البعد ؟
- لم يكن شيء .
- كم لعبنا من الوقت عندك ؟
- ساعة . لا اكثر .
- هل نعدت من شيء ؟
- بالطبع .
- ولكنك لا تذكرين عم . نعم ؟
- الكلمات المنطق في التذكره في طرف صعب . . . العذري .
كيف استيك ؟
- لم اقدم نفسى ؟ اسس فلسطين ايتانوليداس .
- الآن . يا فلسطين ايتانوليداس . انت ترافقنى على ان من
الصعب التحدث لشخص كانت عن حديث مع اصطفاء . من حديث
خاترى . . وضعت اولادها كاسيتا . انها تعرف . وعادت نيلاميتورا
الى القناد . كانت تعرف كل ما حدث من كاسيتات - لان ساطليا
كان عذبة منها بلانيتها عندما جاءت من لوسيدورج . . . طيب .
وضعت اولادها كاسيت ديميس ودموس . وهو طفل والى . وجلس
الى جانب سيريريجا . وسأله هل يتذكر هذه الاقدية . رد انه
لا يتذكرها . فكان اولاد . عذبة اقليتا . يا اصيل . ادمنى .
ونظر اليها فاضطكت . فكانت تضحك دائما حينما ضحكة صبية . تذكر
على ان تضحك على البيت . وقالت . جعل تذكر ان هذه الاقدية
كانت اصدق طوال الوقت في غرقنا «اللوكرى» ؟ ولم يفهم مرة
اخرى فسال : هل اى لوكرى ؟ بان الاشرار عليها اكثر . هل
حيثونه في حيثونهم ؟ فنهض بيده زائدة . ودلني عليها فخرج
المصباحيا . وكانت تردى فساتين اديها من البرسى . يطيات .
وتغلبا جدا . في البوصة الآن . الزوج . واجمعا من يدعا . وقادما
الى غرفة الصبا . ومنها جادا بعد ذلك . عاذرين . في شيء . من
الغرابية . سادت اولاد : صنديش عن غرتكسبه . . . فظهرت الى
سيريريجا . وابشمت بشكل . واليابات . هل وقت آخره . وحصلت .
ولم تفل اية كلمة بعد هذا . . .

- هذا كل ما حدث خلال سنتين واقيلة ؟ - سأل اسطمنطونوف
صوت خافت . - التكرين اى ؟ من العظام كان يوكسد على ان
طوبوعة هي دخول في القاموس ؟
- يبدو انه القيصوف .
- لا . القيصوف كان يقول شيئا مختلفا . كان يكتب ان
«لايجاز هو آخر البوصة» . - ولتهد اسطمنطونوف - ليس شيئا
لو ان كتابنا البوصة هذا السمار . توريليف هو الذى كان يكتب عن
«القاصيل» .
- ولكنه كان يستطيع انما ان يطبق على قصة فكرة
القيصوف . فجميع رواياته موزنة جدا .
- صحيح - واقفا اسطمنطونوف اودت كسر سيقان الحديث .
ليمكن التردد من ان الطين ؟ - وهذا مصوم . القرى توريليف
مرة اخرى . واذا لا اكنم عن الروايات . نظى رسائله . هل
تذكرين كيف وصف زغاريد البابل بالظلم ؟ من الممكن نشرها
كاشعار متوفرة . وجد كلمات للتصوير عن كل رنة من غناء البابل .
فهره ففعل ا
- لعلك تعرف ان اولاد صباينة - قالت نيلاميتورا صباينة .
وصحبت نفسها مرة اخرى - كانت . . . كانت صباينة . . .
- لم اجمع .
- هذا على ذكر البابل . - اوضحت نيلاميتورا . - هناك
اثناس صبايون . وانلى صبايون . الصبايون دائما يمشون .
حق وانو كانوا في حالة سيئة . وكانوا يمشون ان يكتروا الميطون
بهم يملأهم الفكر . اما الصبايون فيمشون مزاجهم غربا . كما
لو يمشون في واجهة منزل . واذا لا يستطيع ان اقيم لانما تهم
بالولا . فاما اعرف ان القبلة الاستثنائية لا تهم بشخص بدون
عجب .
- ما انت تسد قلبك ان دوروف نهض بصدته . وقلب
البوصة . . . تذكرى مرة اخرى بعد اية كلمة فالتيا اولاد جدت
ذلك ؟
- كانت تقول «غرقنا اللوكسى» . ولم يستطيع هو ان يفهم .
ولكن حين ذكرت «حيثون» نهض وقلب . . . - ولزمت نيلاميتورا

الجمعت فجأة ، ولصحت القنود صغيرة هل حينها ، كما يحدث للذين يهجون النسي ، وتلوح بشرتهم بسرعة شديدة .

— أنت لا تعرفين ، يا رايسا السامويلوفا ، واعترضني هل هذا السؤال ، ايريك : هل تقارينا هذا عند ان كانا في لومبيورغ ؟

— أصبحت في لواند «تقارب» . الآن يقول الناس «إنهما يمشيان» ، لهجة مهذبة جدا . ليس كذلك ؟ لم اكن أناثيا عن ذلك ، يا قسطنطين ايدانوليتش . . . ولم تقل هي . انما مع كل صراخها ، ككومة جدا . هل يكون الامر متعلقا بامر شخصية . ولكن يبدو لي ان كل شيء انما بدا هناك .

— هل كانت تاتوي الزواج من دوبروف ؟

— يصعب قول ذلك . لا اعرف . الاكر لاحظ ان لولدا اعترفت مرة : «سيريويا لا يجب الاطالة» . وبعد ذلك يقول ثلاثة اسياس كانت تتعاطى القاء معه ، واقامت عندي . ان شغل لالينا من الكتلون . ومن الصعب المرور جليا . فلتختلف ما طاب لهما الاختيار . . .

— وعند من؟ انما كان يمكنها ان تختار ؟

— عند لالينا بولانكو . وهي صالحة لنا . . . عند .

ولكن لا . . . لا احد آخر . على ما اظن .

— هل كان لفيتر طليقة درامات عليها . يا راييسا السامويلوفا ؟

— في كلامك قسرة شديدة : «لفيتتر» . . . انما بالصفة في . كانت مستقل لولدا الحرة . . . اما محسوس طليقة درامات عليها . فان كل من؟ بعد قليل ذكروا بالعلوم . لا يد ان يكون له الشرافة طليق يمشون ليل مرشح في العلوم . هل ما اظن .

— اعرف هذا . . .

— هل حصلت هل لقب مرشح في العلوم ؟

— لا . بل تمت اعتراف طليقة يمشون ليل هذه الشهادة . اما .

لو سمحت . ذكروا في العلوم الثانوية .

— هذا ما لم يفلر ببال ؟

— لالينا ؟

— لا اعرف .

— . . كانت لالينا ايدانولفا بولانكو قبل كاتصادية الدم في

مؤسسة خروتوسوليس لجمهورية روسيا . ظل الكتلون هل مكتبها

فوق بلا السطاح . حاول قسطنطين عدة مرات ان يبدأ الكلام .

الا انه لم يحصل من ذلك هل فائدة . نظر الى ساعتة عرقا .

طغت حس دقات . منذ ان كان هذا . وظلت بولانكو ماضية في

مناقشة مسألة بناء قاعدة في برونيتش . وهم يطلبون انهاء ليل

الاعقاب الارضية . فان النعمة هل جميع طرق جمهورية روسيا .

وعشرات الوفي السيارات من الخارج يجب ان تكون تامة

مستغلة . . .

— لالينا ايدانولفا — حسن قسطنطينوف . — ليس في وقت

هل الاطلاق . . .

عزت المرأة رايسا . وسدات طليقة السابعة بينما :

— ستخرج حالا الى السر . انظر لالينا . . .

كان قسطنطينوف قد قرر الا يستمع بولانكو الى لجنة امن

الدولة : اولا لانه اعتبر الحديث في مكتبه سيئمة طليقا مخالفا

جدا . وقد يهيب الرائد الكحول . فليس هنا ان يقوم الذكور

لتعيد زيارة العريض في بيته . اذا فليامد جدران البيت العريض .

لهو رب البيت . ويختر من قيود : كاتيا تصور قسطنطينوف انه لا

يملك الامس الكافية للاستعاب . كما ان الاستعاب امر لا

يخصه . بل يخص الخلق .

— لتعجب ولتفن — قالت بولانكو . بعد ان وضعت

الساعة — لا حياة للانسان هنا .

جلس في السر هل اريكة قرب النافذة — انعمت بولانكو

سيكرة صالون من صينج صوليتش . وظلوت وكبتها بيدها

البصري (كما تملق النساء عادة هل البلاج . ومثل هؤلاء النساء عادة

يعبدن الساعة) . وانفتحت الى قسطنطينوف .

— تلفتت رايسا في . بالقسطنطين ايدانوليتش . وظللت

اليساعدة . واذا مستعدة . واضطرك كلمة شرف رايسا .

— شكرا . ان . قالت العرفين ما يعني ؟

— نعم . غريب كل هذا . . .

— ما هو بالقصيف ؟ ولين؟ هو غريب ؟

- البسالة كالآتي - جانت اولما الى ؟ - عيناها هيلتان ، وهي في هيئة منكسة ، لم تذكر اني رايتها على منطها .
 حل انني لا اعرف حل لي الليانسة ان اتحت من ذلك . .
 باختصار - وجنسي ان اندر القرطين من الاليس والزمرد .
 جيبيلن جدا . . .
 - ولماذا لم تلعب بنفسها الى بحرن البحيرات ؟
 - لاني - قيل غير - اضرت لاني قرطين بناسبة زغالها ، واهيت للهيئة الى غريغوري ملوكويتش ، وهو عجوز - كان يعمل منذ عهد القيص .
 - هل لم يكن من الممكن لها ان تلعب عتراه ؟
 - انه لا يستقبل احد - انه لا يعمل - محال على التقاعد - ولا يستقبل غير من يعرفهم - هؤلاء البحورالية الشيوخ يتكلمون دائما . . . ولكن الطريف ان ورقة صغيرة كانت موضوعة تحت بطاقة العلية كتب عليها «الراط من سيربوجا» - يعني ان دويوف احدها لها .
 - حق كان هذا ؟
 - بعد ان خرجا من ايلسا يلبي ثلاث ساعات - وقد تركت اولما القرطين - وقالت انها ستاذهبا القيل سرفعا في الطائرة ولذا . . .
 اين صان القرطان ؟
 - عندي . . . كنت انوي القمصان الي ايليسا . . . ولكن ذلك مرمض - او يقال ان هذا الموز مرضي جدا - لا يكاد يتفلس . . .
 - هل اوضحت اولما لك شيئا ؟
 - ما هو بالذات ؟
 - لماذا هي في حالة سيئة ؟ لماذا التقى لتبين عذبة صديق ؟
 - هناك اشياء لا توضح - يا لستطيلن ايفانوليتش - على للتدريبات .
 - اما نحن - الرجال - فنروح كل شيء للاصدقاء القليبين .
 - ونحن نبحثكم من اهل هذا بالذات - صتا - ان غريغوري

ملوكويتش ثم ان القرطين - ايلسا يناديان غسبة او سبحة الال دول - وهذا ذلك انه يرى ايلسا ليسا من اناجدا .
 - من اي اناج ؟
 - يبدو له ايلسا عمل بلينكي - الاليس - يعتبره القرطيا - ان الاليس كان السحيكوب يتكلمون مناهم الالاليس عتاه . . .
 - هل لك صداقة مع دويوف ايضا ؟
 - كيف تقول لك . . . اعترف بانني لا اعيل اليه كثيرا - ولهم انه ذكي - ومزعج - كما كانت اولما تقول - ولا يشرب البير - ومع ذلك كان قلبي لا يميل له .
 - لماذا ؟
 - لا اعرف - لا يميل - وهذا كل ما لي الامر - اما لم اذهب للفتية - وقد عرفت انه ستكون هناك مسرحية - وانا لا اتصل ذلك - ان يجب ان تقضي ما يتصك في صديق . .
 - واين ذهبت اولما من عتاه ؟
 - لا اعرف . . . فلتعت اولما الى جية ما - وسالت من يقضي كتب القليل - عن المراجع . . . انذكر - يبدو لي ايجا ذكرت اسم ليبي .
 استمع برومكويين الى السطيلبول - ولتج ملقا - واسمع اوراقه -
 - عندما صاحب واحد اسمه ليبي -
 ضحك لستطيلبول ضحكة تكم متفنية .
 - طريف ما قلته - كانه زوجة من الانجليزية - وما اسم باليلة ليبي صتا ؟
 - لوكون - ليبي فاسيليليتش لوكون .
 - لوكون ان تقضي به - حالا - انظنا ؟ ثم هناك شيء آخر . . .
 دويوف يتوضح . . . يتوضح بانسك غريب . . . اين هو ؟
 - بدأت بالبحث عنه - يا لستطيلن ايفانوليتش - ولكنه كاسا فاسي في ايلسا .
 - صتا ايضا ؟ - وانتمس بكم - جتوه على النساء .

- مرحبا ، يا دليل لوكين ، كثر بروسكويين ، من ليلة ابن الدولة .
- دنا لوكين بروسكويين الى دخول القنينة . كانت الرقوق في العرفة الكبيرة مصفوفة بالكتب والقرابيس والبرايح . كان لوكين يحمل في القسم العلوي للكتب الاطلام التكنيكي . قال :
- لا نلتفت الى اسماء النظام في العرفة ، هذا ما يبدو عليه اننا في الحقيقة ، يا دليل بروسكويين .
- شكرا ، فعلى لك سؤال .
- افضل .
- اريد ، يا دليل لوكين ، ان اعرف هم كانت اولنا ليكتوروتا فليشر لسالك في آخر مرة ؟
- طليت اولنا من دليل لفاق هيلتون . ولكن ما السالة ؟
- يارليق لوكين ، اما الذي سي طرح الاسئلة .
- افضل .
- اي دليل هذا ؟
- وصف القتال ، البطانم ، الباراد ، سحر ايمان الفرق ، المناوين ، فرام التلغون ، والتكنس .
- ومن اين طليت هذا الدليل ؟
- من ايطاليا ، كما اذكر ، او من بريطانيا . يبدو لي من لندن ، نعم ، من لندن بالتحديد .
- الا اذكر ما اننا كان يحتوي على وصف لقتل هيلتون ؟ في لويسبورج ؟
- بالتحديد . وكانت اولنا حشة بالذات في هذا القتل .
- لماذا ؟
- لا ادري ، فليت الدليل ، والوقت بالذات على الصفحة التي فيها هيلتون لويسبورج ، بل وطوت طرفها ، وعابتها . ومن تعرف مباح عناين بالكتب . . .
- اين هذا الدليل ؟
- احسنه اولنا سوا .
- ووجدت ان تعيده ؟

- نعم ، وقد رايت هذا الدليل في حفل التزينة في عرفة صوفى .
- هل طليت منك هذا الدليل راسا ، ام تحدثت منك من قبل من هو ؟
- لا ، بل فالت ، وهي من القنينة : « ايل » اعطى دليل هيلتون . فاعطيتها اياه . ولكن ناديا حصل ، يارليق بروسكويين ؟
- ألم تلاحظ شيئا غريبا في سلوك هيلتون ؟
- سلوك من ؟
- اء ، تقصه اولنا ؟ لا ، سوى انها كانت تبدو في حال سيئة وواكيا بعد ليلة ارق ، ولكن لم ألاحظ شيئا غريبا عليها . . .
- كان المجرى ايرانوف من نصيب كونولافوف .
- نظر كونولافوف بتعكير الى حفلة المجرى الامة ، وهو يكتب إعادة ، فاعضا بنادية كل حرف .
- « ايرانوف ايلفاني فاسيليفيتش » المدعو لادلا يشاوتني كاختصاصي ، يتعين على ان يعلن ما يلى في جوهر الاستئلة الموجبة الى : ان القرطون الماسيين ، في النصب على قاعدة بلانيتية ، هما مثل فريد في فن حيلة الجوجرات . والواقع تماما انهما لم يتصافيا في الاتحاد السوفييتي ، لان الشعب وكذلك الالات فيها اساطر لغزة طاهرة بوضوح . وهو امر يصاب عليه عندنا ، لان ذلك فرق للفرقة القياسية . ولما اكتب القن ان هذين القرطون صناعان في بلجيكا او هولندا ، كما لا يجوز اني امكانية سيالتهما في حامل «كوك واولاده في نيويورك » تلبسا على القنينة ، والممثل والحرة السيليفيدية . كما يمكن الافتراض بان القرطون مصومان في فرنسا في الشركة الاخيت «كوك واولاده الحرة الآن يتولوز لوليه» . والقنية التفرقة للقرطون هي خمسة او سبعة الاف روبل . ويمكن الافتراض بان القرطون المذكورين يساويان ما يصل الى الفين او ثلاثة الاف دولار ، بالقيمة المصنعة .
- ولماذا «كوك واولاده بالذات » يلفتني فاسيليفيتش ؟
- سأل القنينة كونولافوف ، وقد ارا إعادة ايرانوف مرة اخرى . - ليس هناك دوية لقطا ؟

- البوهريون ، كالمستشرقين المسيحيين ، لا يسلطون الا مرة واحدة في الهبات المير بتسارح ، واللمحة مساوية ، والقران حصرة بدوية ، مع القليل من المعالجة الآتية ، ومن يصل ذلك غير كوك ؟
 - اي توبه فزوج «كوك» واولاده الا تستطيع ان تفسر لنا ؟
 - كيف «اين» هذه ؟ «ال كوك» يتكون العالم ، وفي كل قطر مكثهم ، هذا ليس بيع القسطن ، بل هذه اسجار ماسي ؟
 - بالنسبة الذين يتسارحون بالمسكن يسبون الملايين ايضا .
 - ما هي الملايين هذه ؟ ١١ انها حصنة من العشاء ، انها لفر ، غراب ، اسجار الماسي يمكن ان تسافر عشرة الاف مليون ، ولكن الجميع تعمدوا على وجوب خداع الجميع ، حين يتعلق الامر بالمير التكريم ، قلبا للقران بقيمة مائة مليون الى احدى الماسي متزفة ، ولكن حل من المحرق ان الناس فسدوا ان يحمدا سحر الشيعة ؟
 - حالوا غير قانوني - قال كونوفالوف موافقا ، - ولكن كل لي من فضلك ، حل يمكن ان يتبرر مثل هذا النوع من الانحراف من صف الهدايا التي تقدمها المستشفيات ؟
 - ها ، الهدايا التي تقدمها المستشفيات هي قاتم حبر «باركر» ا امت لا تعرف الخارج ، اما الا فافرقه ا الهدية التي تقدمها مثالية يمكن ان تكون مذكرة جيب ، مجموعة خيط كبريت ، وفي حالة التعميد كتاب من فن عبارة بوليغونيا ا حل تقن ان البرولوني سفي ؟ ا انه قليل ا يصل من السطش البالي ديندا ا «كوك» ليس للمستشفيات ا بضاعة «كوك» لا تقدم الا مرة في العشر : في العرس ، لالينة في سن النضوج ، للشميلة ، ائس المشيلة ، حين يكون «كوك» في الوسط ا
 اينس كونوفالوف :
 - شكرا لك ، بارلوف ايرانوف .

«ال ملالين .

تاكه ، لفر الامكان ، صا اذا كان ديوف له المتاجر فرقة في «مليون» ، واذا كان كذلك فما هي ؟ الهدية ؟ السعر ؟ كيف كان يدفع ، بالتسبيكات ام قلدا ؟ والفر ايضا : اين كان يقع مكتب شركة «كوك» واولاده القصور هرات ، ومن مديره العام ؟ وهل

يوجد كتالوج القصور هرات من صنع بلجيكا ؟ وهل من الممكن ايجاد اسماء الذين اشفروا ، قبل عام ، الرابطة ماسية بالزمره ليشها ما بين الفين واثلاثة الاف دولار ؟
 المركز .

استخلصت فرقة كونوفالوف المخطبات عن ديوف ، وكان المخطيطون قد عهد اليها ، حين ما عهد ، توضيح السبب في رفض ديوف الاقتراح الذي تقدم اليه ، بعد عودته من لوسمبورغ لليل شهادة الدكتوراه .

- انه لم يرفض ذلك فقط ، ايها الرقيب الجنرال - اعلن كونوفالوف بعد ان انتهى من تصنيف المواد المجموعة في مزيج متاجر من القليل - توضح صورة مشروقة جدا ، اولاً الفترحة عليه وظيفة وليس قسم في المصلحة ، والراتب لشهادة وخمسون روبلا . لرفض ، وذلك لفرح ، لا ، يصل المخطيطين يدعون جيذا وخبون امراء منه بانه يجب عمرا شهيدا بالفضول - كما رفض الدراسة في الاكاديمية ، وانتظر ثلاثة اشهر وظيفة مراجع اكبر في معهد التسيق ، وبالتالي في ذلك القسم ، الذي تتوالد عليه المواد السرية حول «الصورة الافريقية» ، والراتب مائتا روبل ، وبسلا طولات .

- ما هي النماذج التي يمكن ان يحصل عليها في معهد التسيق ؟
 ايفادات اكثر جاذبية ، آفاق في الترقى ؟
 لا شيء من هذا في الاطلاق ، وكاترا قد اتفقدوا له بايفادات ، حين دعوه ليكون وليس قسم - فعليا الى العالم كله ، وهناك وعدوه ايضا بينهم امتيازات ، اما عزم على كتابة اطروحة دكتوراه - والآفاق الترقى في معهد التسيق ضيق للغاية ، الا اذا دافع عن اطروحة فقط . . .

- حل هو يكتب اطروحة ؟
 لا ، محققا في ذلك ، بل حين لم يطرح هذه المسألة .
 - كيف يصفون مسلكه ؟
 - بشكل ايجابي - اعطاهم ، متواضع ، متين جدا في العمل على التوافق السرية .

- بالمعاصرة ، ما هو جهاز الراديو الذي في بيته ؟
- هو الآن ليس في موسكو ، يا قسطنطين أيدانوفيتش .
- وحس لا يملك الحق - في الوقت الحاضر على أية حال - أن يدخل في شقته . . .
- يجب أن نذكر كيف تعرف نوح جهاز الراديو الذي يمتلكه ؟
- سأخبرك قريباً ، أيها الرفيق الجنرال .
- من انتهى من «التصنيف» ؟
- سأبلغك بطاقة التمايز ، اليوم . . .

في الساعة الرابعة صباحاً جاء بروسكورين .

سأل قسطنطينوف :

- أين دروفوف ؟

- «صاحبي كل شيء لا يوجد» .

- طيب ، لكن في هذه الحال ملزمون هل أن لا نسمح لك أن

تصل كل شيء ، بل ما لا يتعارض مع القانون . . .

فلج قسطنطينوف ملف الأوراق المتصلة بهذا :

- أجيبي ، «من» من الذين في «المنارة المصورة» كان يعرف من الأرستقراطية أن ناعوريا ؟

- «من» أن اطرفة أخرى في «المراد من» «الفيلورانتية» .

- «هل» ؟ - «سبيل قسطنطينوف ، فانظري الوجه» -

«الفيلورانت» - هو «فنان الجالية» .

- هنا ما نحتاجه على تسمية - «أيها الرفيق الجنرال -

«الفيلورانت» كلمة كبير أسبق من غيرها من المعنى اللغوي وضع فيها ، اعترض قسطنطينوف مدركاً :

- الكلمة ، بعد ذلك ، لا وجه لها ، وهي لا يمكن أن تكون

لا كلمة ولا صالحة ، هذا ما رأاه صقراط ، «من» ما يبدو لي ، الصديق

أو الكتيب ينح من تركيبة الكلمات التي تشكلت فيها نمرقه الآن بصورة الطرفة . . .

* من لفظة Pagan ، والتي كانت يلزم بحركات قوية في الروس ، المحارب .

أحصل قسطنطينوف على تصميمات : عندما كان يعمل خرافاً في واديروبية دعي للعمل في لجنة من الدولة في خريف ١٩٥٤ ، ودرس دراسة خارجية لبعيد الطرق ، وانخرط منه ، ثم اعتزل ليل درجة رفيع في العلوم ، وادى في نفس الوقت ، الانتماءات الخارجية في كلية الآداب ، في الأدب الإنجليزي في القرن التاسع عشر - كان أيوه الذي كان يعمل في فترات التنبؤ ، وقتل خلال الدفاع عن مدينة بريست ، معلماً للغة الروسية ، ولهذا السبب ، «من» ما يبدو ، كان قسطنطينوف متفهداً بشكل خاص تماماً ، في دقة التعبير عن الفكرة ، وكان أحد كليه المصلحة قبل الكاتب النيسفراشي ليد أرمينينسكي ، فقد لعب قسطنطينوف بكمال هذا الفنان الشجاع في سبيل لغة اللغة .

- «من» أن النسخ المراد من الغير . . . من الأشخاص الذين يهونوا ، ولكن بأي متخيلة ظهرت مسألة الأرستقراطية ؟ - سأل بروسكورين في حيرة .

- «بمناقشة برقية ملايين ، استطوع أن اساعدك ، في أوسيدورغ لا يعرف عن هذه الأرستقراطية غير شخص واحد ، هو دوروف» .

- انظرا العلاقة بوجته - «عبادة وتمايش سلس الحكم بروسكورين نفسها» هنا كانت فينتش تعرف ذلكة ياتاكيد .

- ولتعرفي . . . وأي شخص آخر ؟

بعد ساعة ونصف أبلغ بروسكورين أن شخصاً واحداً فقط حصل على معلومات من هذا النوع - بموجب عمله - ، وهذا الشخص هو سيرجي فيتشيفيتش دروفوف .

حسرى للغاية .

في اللوا ، قسطنطينوف .

وما حل استصداك العلم أن تذكره سفر بالطائرة إلى ادلر باسم سيرجي فيتشيفيتش دروفوف أوجت قبل أربعة أيام في مصلحة أروفلوت ، في فندق هنزويوله .

اللقدم (أوتوف)

التعريف والم

نرى أن هؤلاء في طريقهم إلى عصر أصغر من عصره . انهم
تماماً ، تخلق بيئة ندية لرمزية ، ولهذا كان يعرف في عالم
الصناعات على طريق سكونيسيتي- مزج اسم فنان كندي باسم
مختلف موسيقي .

عاش ستيفانوف في الصالة ، كان يتركب الهوا في فراغه ،
خلدا هو في جميع الغرف الأخرى ، لم يكن يعمل . لأن المستعيرين
فكرت المصداق ، ولم يفرد الكثيره التي عرفت عليهم ، في حال
مواقفهم من كسبهم المستعيرين المحليين . كيف يعملون جهاداً غير
معتد به ، وكانت الصالة المكان الوحيد في الفندق الذي يمكن أن
يتنفس الإنسان فيه . فقد كان يسرى فيها نوارس خوالي ، لأن كل
الابواب كانت مفتوحة باستمرار ، وكانت الطراوة تهب من البحر ،
لا سيما في الصيف .

أما ديميتري ستيفانوف من موسكو ، شكراً على انك
وجدت وقتاً في .

منع لي أن اتلقى بك ، يا ، بصراحة ، لم أتحدث قط على
روس وجدا لوجه . هل هناك شأن معي ؟

صم .

تفضل ، مستر ستيفانوف .

أنا مهتم بملعبك مع حبيب .

تجرب وجه دنالك في . اسرع في تناول سكاكرو . افترج عليه
«ستيفانوف» مدعوك . وعرض على ستيفانوف سكاكرو مفتحة . وراح
يحدثهم . ثم سحب رأسه القوي داخل كتفيه كالطائر ، ولجأ :
« ما كان يرد أن اسر هذا الموضوع .

هزنت ؟

تم اعين وحسب . بل وقتك على استلام يدون فيه او
شرط .

يصيب عدم وجود العاطف الكافية لديك ؟

ليس هذا فقط .

« اسبح في إن التول لك . . . لك لبت سياسات في آسيا عدة
هزات . . . وعندي مواد عن بكه مستر لاو .

هل حصلت عليها بطريقة مألوفة ، أم الاستخبارات زودتك
بها ؟

« لو كانت الاستخبارات قد زودتني بها ، لكان من الصعب
هل » إن الكتب والشر كتاباً عن مستر لاو . لأن الاستخبارات في
العالم لا تعب كثيراً أن تتسرب مواقع النشر . أنت بدأت بذلك
هذه القضية من الطرف الآخر يا مستر لي . يجب البدء من السلطة
القالية : يا مستر لي .

« لم يشر على القصة .

« هل أنت وأنت من أنهم يشار إليهم ؟

« شكلياً ، نعم . ولكن هذا لا يمثل لي هواجس كوتج . . . هل
كنت في هواجس كوتج ؟

« لا .

« اصعدك بالصبر إلى هناك ، إذا كنت مهتماً بقضية الادمان
على المصدرات في الباثم .

« حاولت . لا يمكنني تأخيرك يقول . إن حرية التنقل لا
يسرى عليها كثيراً . وربما لكم براون مصالحهم . حين يطيرون في
هذا الموضوع . . . هل يعني اسم شاتس لك شيئاً ؟

« وأهلهم شاتس ؟ الألماني من موليخ ؟

« نعم .

« كان يعمل هناك مع حبيب .

« هل تعرف قصته ؟

« لا . الألماني المجرى يحيد التكلم بالانجليزية ، ويرجع
المطويات الأمريكية . . .

« هل تعرف أنه كان شاذة روية رائد في قوات الاسيراس ؟

« أنا هذا عن سلسلة الانتاب الدفاعية ؟

« شذرة في الجرائد نصوصاً طرق الأصل لأمره في القتل
دمياً بالرماس . يا مستر لي . والسمة مبرزة في قائمة ميرمي
العرب .

« إذا ، طالوا بتسليحه .

- فعلمنا ذلك ثلاث مرات . وباختصار إنه يتزعم جماعة
للزهاد في هونغ كونج . وأن من مجامعتك من تدبر شائتي
أيضا . فقد كان يبيع ذلك . إذ كان يميل مع مكرورميني .

- ولكن من أين تعرف ذلك ؟
- هذا ما قلته في مكرورميني .
- وعلا يقدم أمثال شخص جديد في القريب ؟ يا مستر
ستيبانوف ؟

- الكبير . فعل كل حال فإن غالبية الأمريكين تكرر التلوية
وإذا برحت على أن حبيب كان يخطي شائتي . فانه ستجلب إلى
فصيتك اعتبارا معتدفا للنداء . أنا مستعد لأن أقسم لك البراءة من
القذاتس . أما أنت فقل لي لماذا ولجئت على استسلام بدون قيد أو
شرط .

- تريد أن تكتب من ذلك ؟
- هذا يتوقف عليك
- لا أريد أن تكتب من ذلك .
- تعال أن تكتب صلافة ؟
- بل سيأتي . الفصل نصف البنية . لقد ذكرت بصفة فعل
القصور . حين كنت أصول أقطاع حبيب . سيرجوتسكي بلا أي
الزح . . .

طيب . وبالأذا لو أكتب مقبرة الاسماء ؟ ومكان الحدث ؟
- مسيساري هذا شسين ألف دولار . يا مستر ستيبانوف .
- أنا أحصل هنا على اثني عشر دولارا في اليوم . يا مستر في .
وإذا أخذوا بالحصبان أنني سألتهم هنا ما لا يقل عن شهر . فأنني
استطيع أن أقدم لك نصف البليغ .

- بئس جيد . - ولوتسكي وجه في الليل . وكان مطمونا
طوال هذا الوقت . - الهمني . يا زميل . لقد يئس كل مواطني من
حبيب . كلما إلى آخر سطر . لقاء عشرة آلاف . عندما أرسلوا لي
رسالة يقولون فيها حاكك أن تعشي . واختك مستعطف . فذكرت
أهم سيبلون ذلك . وكانوا سيبلونه . هل تقسم وكيف
أعترف ؟ أهل اليكس أي واثق ؟ ليست لدى ثروة . والذاكر
غالية . ثم أنت أي أمريكا . ولا أحب لغاتكم مطلقا .

- عذرا لا أحب أن أتناقشكم .
- أعرف . أعرف أني أقرأ لك .
- وانت ؟

- لا . أنا على النوم لا أقرأ شيئا . يا مستر ستيبانوف .
أنا ؟ أصلي بأية كلمة مطبوعة . فلما أعرف كيف يصنع ذلك .
أنا أكتب ما يريدونه علي . أنا أقم بإداء الخدمة . يا مستر
ستيبانوف . أنت تقرأ مستورا . أنت تقرأ . بناء على وجه حبيب
للسه . وأنا واثق من ذلك . . .

- لا يا مستر في . إنه أصغر من ذلك . بل بناء على وجه
لرؤسائه .

- عن أي رؤسائه . وأنتس إنسانة تترك قاللا ؟
- ما هي . بل رأيك . النسبة التي كان حبيب يحولها لصاحب
لرؤسائه من أرباح عملياته كورب الهيرويل ؟ لا أكثر من ثلاثة
بالألف . فهم اناس جددون يعرفون مقدار ما يمكن أن يؤخذ . إلا
من المستحسن أن ياتخذوا لعترة طويئة ويقتادوا قليل فذلك غير من
أن ياتخذوا مرة واحدة ويترافوا بعدها .

- هذا يتوقف على طبيعة هذه حقارة الواضحة .
- المستمرة بسيطة : من كل ضريبة مطقة كان تلعب خمسة
بالألف إلى حبيب لقاء الخدمة . وثلاثة من هذه الخمسة كان يعطيها
لرؤسائه .

- الآن . لماذا يقد في لويسبورج . في أديوار نابوية . يمثل
دور التجاري . دون أن يحصل على كل شيء . ويذهب ليبلوح بشرائه
في مياي ؟

- لأنه . ولقدت كل فلوسة في نابويا . حياقة . يا مستر
ستيبانوف . كان يملكه عشرة بالألف من أسهم كل القنادل هنا .
ولكنه لم يملك أن يبيع ملايينه . لقد ألقب كل في هنا رأسا على
حطب . بينما يتوجب عليه أن يبيع ثروته . هل يقول أن هنا غير
معلوم ؟

- هل لديك مقال ؟
- المقالات موجودة في الصحيفة وباريس . وهي موجودة في برن
أيضا . إذ تلعب هناك مراجع استشارية وألفة اللذين ينشئ الله

يرجعوا النور . ثم يستطع هليب أن يثبتها في الصليب . فان النظم
التبسيسي لوزارة المالية في بغداد يصل أحسن بكثير من مكتب
المطويات البغدادي . . .

- هل معقول أنه لا بدوك أن الرجاء تاقرانيا غير واقعي ؟
- أرى أنه واقعي لينا .
- هذا لن يتحقق .
- من في رأسه ؟
- سيتحقق .

- أنت وأنت من أن كل تعظيقاته البيروقراطية قد اشرقت في
الحاليا ؟

- كلها - اجاب دونك في وتولد شيء في عينه . الا انه
انفعا حالا . واكتفت كالصناد . ولكن في جميع الناحيات في
المصالة . ومن يدع مرة أخرى طرح عليه سكاكته المدوكة .
سأل شيباتوف بعقول :

- والله يا دونك ، تذكر كثيرا ان يبعد فلوهم ؟ أنت تذكر
كثيرا ان يبعد هنا في الآخر ؟ الأسى الذي ينتج له أن يضع في جبهة
ملايين . ويعدو الى الولايات المتحدة متعمرا ؟

- أنا لا أطلب في ذلك هنا . ولكن الأكثر من ذلك لا أطلب
في أن يرسم عائلتي بالمرصعي .

- يعني لهذا يريد مبدون . . .

- لا . هليب يحسن القيام بنفسه بكل شيء .

- يخالف الشهود ؟

مرة أخرى من في كتفيه :

- لماذا ؟ أنه لا بدلي . من هؤلاء يزيهم . حين يفتشى الأمر
مجرد أنه يوري هذا العمل . هل لهم ؟ أنه طبيعة تطرد طيلية .
ومعالة القوة . وما قلته من شائس يتناقض مع تصويري عن هذا
الرجل . وأنا لا أضعه . إذا كان يحتفظ في بطنه بصورة خطري .
الآن - عن أية حال - لا أضعه .

- هل يمكن أن تسمى الانشغالي الذين تحدثت عنهم هيلب
هيلب ؟

- لقد قلته لك إنني بحث جميع الوثائق . كلها الى آخرها . أما
لويدي ان أجلي على قيد الحياة . هكذا . بصراحة . معروف ؟

- مفهوم . والآن استمع الى القرائي . ساكنون في الولايات
المتحدة خلال خمسة أشهر . اضطرر استمع . للبداية لا حاجة الى
أكثر . اضطرر اسمي وجدي لا يحبان التنازين . وسأجرب تعظيقاتي .
لأن في هناك مكافأة عن كتاب وسأطرح على التمرق الذي أوريه
خارج الحصة بخصيتك .

- أنت لا تطردكم مكافآت . خارج الوطن . لقد كتبوا رسالة
أخبر ياخونوا متكم

- ولكن لا تصفق بالبرال . - وشكك شيباتوف . - وهم
الهم في هذا المرة كتبوا الصحيح بهذا القدر أو ذلك .

- أنت تتكلم بمرارة مع عطلي يميني . عصار شيباتوف .

- أما اتكلم مع عطلي يميني في صحيفة يمينية . عصار
في . . . وهذا شيء آخر .

- أخرج لي : لماذا أنت شخصيا تكرر التنازة هذه الكراعية ؟

عصا . أنا أعرف أنكم تقدم عشرة ملايين . . .

- العرين .

- صحيح ؟

- صحيح . وأنا شخصيا . . . طلب . حين يحصد امتك
فانتس أنوارا وأخواتي السبعة - وهم لم يملفوا خمسة سن
العشرة - بالأسلحة النارية . . . والآن هؤلاء القناصيون في
هونغ كونج يوزعون الطلقات الباردة عن الدسوقراطية والعدالة . . .

- أنا رجل لا أعامل القذرة . يا مستر شيباتوف . ولكن لو
عصرت هليب بالأسلحة العادلة . لسانك . لسا باللة . لنج
صاويرك نكب نجاح . حاول أن تتكلم مع زوجة الأولى . أسيلا
تقيم في بيتها . ولكن ذلك لا يحدث غالبا . فهي في معظم الأوقات
تولد في حيادة للقراض النفسية . ولم ما يقال من أنها في عالية
لغة لا أحد يستطيع بها . بالطبع . ولكنها مستطيق حائل . إنها
تدعي أنها شائس . وأبوحا هو ولهم نفسة التي جدلتني منه
كثيرا جدا . وبثائر شديد . ولكن لا تنس : ولدت أيضا في أيار هام
١٩٤٥ - وهذا مهم جدا لهم ما تحبه وما تكرهه .

- أصبح الناس أكثر طيبة - كثر سلاطين ذلك بورتوق - طيبة
سرتة على ظهر المصعد - - فكر فقط بان الفينة عن التمتع الطيب
لها صارت أكثر الإلاني شعبية عندما - بينما كانوا في الماضي
يعرفون الأطفال بالتمتع .

- ذهب ، وأصبح في ثورة - فيه كثر من التمتع الطيبة -
أجاب روتوف - ليست هذه طيبة ، بل القرباب المعلقة من سمور
السمسمين - وإذا المصعد الرناتج التلفزيوني عالمي الميراثية ،
أن هذه التمتع نفسها طيبة جدا على المصانة حتى تلتحق عليها ،
البسكية . - - أصبح الناس أكثر عاطفية ، وعلى هذا استطاع أن
أوافق - أما بخصوص الطيبة - فاستمع لي أن أبقى على رأيي
الإنسانية فقط ، يا فيتالي فيسولوفوليتش ، هل أنت ترفض
غودا ؟

- افرض

- والناس يردونها دائما ؟

- فيه . . . بعضهم .

- بعضهم . ولكن حتى تستطيع أن تصور أن الإنسان في القرن
الماضي لم يكن يريد دينه ؟ وإذا ذكرته بظهور الناس ، فانه
سيخرج إلى الحرية المجاورة ، ويطلق وصاية على قلبه ، وإذا
ذكرهم الآن ؟ قالوا : « يا راسي البطل ، انتظر ، ولا خوفه - هو
أناك اجتماعنا ، حيث يتناقض الوجه الخلفي - جدا لكه - أن
الوضع صار أطف ، ولكن أي شيء كان يحدث في الماضي ؟ نشر
العلاص الرسنة ، تصوير قام - إن الإنسانية معلقة بالمعد يا
فيتالي فيسولوفوليتش - وقد نسيت الآلام . .

- هل ترفض في العودة إلى بيتك ؟

- إلى بيتي ؟ - «عز» روتوف كلفيه - لرفض - لو كان لي
بيت .

- حدوتي هنا . . .

- بالقطب . . . وانت تقول أننا نتمتع أكثر طيبة ، الحقيقة
في موضع ما جلب الرسول بولس - أنت تذكر قوله : «ليعود

يطوبون الآيات ، واليوثيون المتكلمة ، صحيح ، البعض يريد
المنزلة ، والبعض الآخر المرفقة - بعضهم يأملون بالثواب
والبعض الآخر بالثراة - ولكن لا أحد يريد أن يجعل من الغير شيئا
طبيعا - انورا على تولستوي بالآلة - بينما كان القرب الجسيم إلى
الحقيقة . . .

- هل تحب أن تشرى ؟

- يكني سرور .

- متى إن الفودكا تفتت .

- لا لا أطيبا ، وأبعد الريسكي .

- حبيب ، بالتمسبة - يكره الريسكي ، ويحب
الفودكا .

- يكفكف - انه لا يطيق الفودكا - رالبه ، وهو يشرى .

- انه لا يشرى ، هل الصوم - يسمى دائما إلى أن يكون
مباحيا .

طسم ، يا حبيب ، اسمع - - فكر سلاطين مع نفسه - كان الآن
والها من أن كل طقة في فرقة تسجيل - - اسمع ها أقوله - يرد
كثيرا أن اضل اليك ، حين تسكر .

سأل روتوف :

- ولا شيء لنأجل به ؟

- صرنا فقط - كما بقي بطني البسكوت - هل تريد ؟

- تريد ، لا بوجان .

- لنذهب ونأكل قشة .

- الأطفال أن نذهب إلى بيتي - أوسلك في حيلي سيفا . . .

سيفا رابا - وجينة سوتوفوي - هل تحب السموفوي ؟

- أنا هذا سؤال ؟ طيب ، شكرا ، بكل سرور - فقط أن ننتظر
عاد للقوليا ، لقد وعدني صاحب لي أن يظلم - انه يصرني إلى
بيلار بينما لا أرفق . . .

- أفراة منتصا - مضج - نط وجاني لياما من التفكير ، مع
لينة طيبة ، وجيرة ملحطة .

- بالتمسبة أنا اضل نظرة طيبة إلى الصغيرة - نحن مدجنون
بالصيرة إلى صرافنا - والصغيرة تؤمن إلى وحدة كل الشرح في

أرائنا . الرأي هو رأى . بل إن بعض الأراء لا تنمعا في مفهوم
لها المفهوم فهو مثل سلم يذوق إلى الصخرة - يؤلف من الصخور
صخرة - مستندة في ذلك الصخرة والوهم والذاكرة . إن ليدار
ذاكرة رابعة ، إلا أن ذلك ، يا عزيزي الفريديتش ؟ وأساساتها
في الحياة غير قليلة أيضا ؟

- أنت لا تستطيع أن تفهمها للتصنيف ، لا تصور أن المنطق
يتبع فهم الإنسان ، فالإنسان ، في طبيعته ، غير منطقي .

سأل سلاطين :

- أ تقول هذا لياندا عن زوجتك ؟

غرب وروتوف من الرئاسي ، وهم طلبة سكويت ، وكسرهما .
وعطبتا بنتر ، وأجاب ساهبا .

- لا . في هذه اللحظة بالذات ، كل شيء منطقي . الفرق في
السر . الفرق في حدة المشاعر . الفرق في الاحتياجات . وأخيرا
الاجل .

- وهل يستحق ذلك ثم الزمان على الراس ؟

- لا . لا يستحق . ولكن الزمان وأوقات الحقيقة شديدا .
متقلبا . وما دمت قد بدأت الكلام عن ذلك ، فسنرى ذلك أهم
كاهاسوا لك من كل النيات ، والصحيح عند أولنا . ولكن ذلك يمزج
الزراعة ، أنها أذكر مني ، وهي موهبة ، ومصدرة في طبيعتها ، أي
مفكرة . وهي صيلة في آخر الأمر ، وكنت أريد أن ألقط منها بعض
ما يلائمني . فافهم كل شيء . ولا حاجة إلى تبرير نفسي بأكثر
كنت أعاف عليها ، لكنت أخرج من أطراي متشاكلا . كيف هي ؟
من؟ حيا ؟ إلا يكترونها ؟ وماذا يكررون ؟ إنما إن تغلق الفلسفة
إلى أن جانبك ، تغلبها بكتبتها . ويبدأت تعدت معزاة الكلام .
ولما لا . ولا يوجد ثالث . ولا حاجة إلى أن نعيش في وهم .

- هل طيت أن تستعدي ؟

- بالعكس . سحقت على شرك شقة . ويجب أن انتظر سنة
أخرى . وسكنبتا مشتركة . ولا أستطيع أنا ولا هي أن نعيش
بدونها . ودع هناك أن نسل . فما الحاجة بعد هذا إلى البوحات
عن فنون أفريقيا ؟ وزنها نصف طن . يؤمن أن أرى أولنا . وهو
تروق ذلك . كما لا يظنوها أيضا عن ما يبدو لي . . .

- لم نتزوج بعد ؟

- وإن نتزوج .

- لماذا ؟

- هذه قضية لا تحسنا .

- أرى المسألة .

- لا بأس . يبدو لي أنك سألت لا عن دعة في أن تعيش من

قلب الباب . . . من أين كنت ألتصع مثل هذه الآهات . أما الآن فلا

يعني ذلك . . . أنا مثل "تاسي" - أجاب . إن أغسلي الأكواب

بصبر . . . وفهمك فطعا تفهم مرثكة . ووضع القفح - =

صب في مرة أخرى . ما ؟ قلبك أن يكون الإنسان سكريرا . لا هم

له ولا هم . بين غير وكسر ضار . . .

- لماذا لا تلب الثيابين بهذا الشكل ؟

- كان أرى سكريرا . دجل ذو موهبة حارة . ولكنه أحيب

نفسه . وكان . فلتا عن كل شيء آخر . أفريقيا .

- يعني ؟ - سأل سلاطين غير فاهم - لماذا الفريش ؟

- طيب . كالافريش . على أصعب تصوير : لم يكن يؤمن بالحكمة

الغوروسية من الأكواب . والافريشيين كاسوا لا يؤمنون إلا

بالأبيض . . . وحق أين وعلمهم يفتخرون لم يقروا قانوني ؟

طيل . يبلر . باليسج . ولكن صار كذا . سجن . صلبين

أجانبه . . . كان أرى فيلسوبا . وما الفيلسوف إلا من؟ يدرس

الطبيعة . وكل ما عدا ذلك زائد . ولما بلغ المعرفة عكف على

الشراب . إن الانتراب من الصخرة . والله . شير . ما يبدو من

نظر . أنت تذكر كيف سالوا بيدافوروس ؟

- ماذا أقول ؟

- أنتذكر : ما لا أقول شيئا . إلا فيلسوب .

- وهكذا أرى . . . في البداية كان يلمع بفطر العالم . وبعد

ذلك أصيب بعمية أمل . كما أنه لم يكن يملك القوة الكتابية . لم

من يؤمن في نفسه - أي في الحقيقة - به - وفارقة الحياة . ومنه

الله . هنا الصديق . لماذا لا يتلفن ؟

- للفقراء خمس دقائق آخر . طيب ؟ أنه عن طيب .

- كلمت لتيان طيرين - قال روتوف مضطحا تهكم . - فلف

من أين يعرف القوي الطبيب حبيب عن الرصاصيات التي نافونيا ؟ أنا
وحتى أعرف عنها هنا ، ولا أحد يعرف . . .

المبرح سلافين بأن داسي على قدم زوتوف ، إلا أن هنا هو
زراعتة ششيترا ؟

- أن يسجلوك ، فمن حاجة اليك ؟ لو كنت سفيرا لكنت
مسألة أخرى ، لتصوروا كانت . . .

. . . تعني جون حبيب من كرسية بحتة لغوي مساهمة كلمات
زوتوف الأخيرة ، واحد يذرع غرفة المكاتب بخطر سرية مساهمة
كاليندي ، ثم أثار التريبط مرة أخرى ، ولفاء السجيلة الزكالة
التحاربات المركزية على شريط حميد العمالية ، ومن "التريبط
الأول في جيبه ، وذهب إلى روبرت لورسي . وقال :

- كنت العمالية ، يا رئيس . والان أنا مخلص على «المسجل» .

- استعنه . حل سيبانج في التفتيشات ، أم أنك لست متحبا
كثيرا إلى مدافعي في هذا الأمر ؟

أجاب حبيب دون أن يفتي لكثرة :

- يفتي التفتيشات لمسجل على لوحة من الايميرال . ولينشان
حريص ، أما أنا فمستحصل على حق في الاستراحة لمدة اسبوعين
ليس غير .

- ونالها مستكشف «الكره الكثر» وماحصل ايا . قريبا بعد ،

على لينشان أكثر ، والله على استراحة طيبة أخرى - وضحك لورسي .

- أن يكون لنا الطيكاه مثل «الكره» الذي عندنا ، يا رئيس

عندك في ذلك ، لم يكن ولاي يكون . وبيننا هو يصل ، نتبع لمن ،

ولستطيع كل شيء ، ومن يؤخذ الاختتام ، يعرف رئيس الجمهورية

أسماها ، ولتخلص من كل صوم من جانب جانتنا . «الكره» هو

حيالنا ، أنا والله ، انه اعمل ليطلق . أظن من العيد أن يفرح ، لا
أحد يستطيع أن يفتنحه .جود أنه تمب ، وسيمتعه المركز

استراحة ، حين تفرح من فرسو . . . إذن ، حسب لخصلاي ،
توصل زوتوف إلى «الكره» ، ولكنه توصل «مترشيه» . أن له
تفكيراً مستقيماً ، انه من سلافة الرئس . كاش سلافين حسن
الرصاصيات التي أطفئنا عنها «الكره» . ومعنى ذلك أن موسكو

سفراف عن ذلك بعد حوال ثلاث ساعات . وسيدأون بالبحث عن
سربيه المملوحات . ومن دير هذا المبرح من السرب . هنا .

وسفكون هذه القصة التي وعدنا بها «الكره» .

- وماذا سيقدم ذلك لنا ؟ كم سيكلف ؟

- سيكلف زغبنا ، كركيتلين اثنين لا أكثر ، وكيف داي ؟

هذا شأني . عليك أن تعطي التهج السياسي ، وأترك لي تكتيك

البركة القليلة . ماذا سيقدم ذلك لنا ؟ سيقدم لنا النصر . أولا

أن الروس سيحصلون على أبحاث على أن زوتوف هو عبيتنا . ثانيا

أهم سيحصلون على هذه المعلومات بطريقة ليجلنا قانون على اتهام

مستر سلافين بالتجسس ، وألينا تهبأ أنت لأن تمب . أن ياخذ

المفوض من عزالتك الحديدة أسند «صدة» . ومن بينهم ،

وهذا واضح ، سيكون اسم زوتوف . ثالثا ، أن الاتهام بالتجسس

والسفر جيران لورسيبورج على أخراج غالبية الروس المشتغلين هنا

ال خارج البلاد ، وهذه الطريقة مستخلص الرصاصيات لنافونيا التي

الصف ، واكتشف الأمر سلافين عليه جادات الأرحاب . رابعا ،

بعد الترويج في هذه العملة ، لا سيما حين يلقى ستار الكبي على

سلافين لا يبقى مراميون هنا ، وأذا بقوا فأنهم سيرامون الطور

النام . وعلى هذا المبرح من الأبرار ، طيد وسيد جدا قبيل اليد

بالمسجل» . ستكون الصعة التي .

- هل تريد أن تكذب ، يا جون ؟

- سأتسرب ، حين يتلفون في من نافونيا ، ويقولون أنهم

سيحصلون طائرة صهريية لزيارة أوصاف في النصر .

- إخرط على التنب .

- أنا لا أعمل غير هذا ، من الليل حتى الصباح ، يا رئيس .

- على مستك عن تسميخ «الكره» ؟ كم مرة ديوذلك أن

مسميخ باسبي ؟

- أنا «لوزي» ، يا رئيس . أستطيع بتعظيم نفسي .

- كيف تقدم لهم سلافين حياة زوتوف ؟

وضع حبيب يديه على قلبه رأسه ، وانطق ، وضحك

من شيء ما :

- لا قبل في المصادفة ، يا روس ، ثم انتي حقد جدا ، لا انتي
 انسان من احد ، من احد .
 لفرس لورنس في هليلب من تحت حاجبيه الاسودين الكثر .
 وقال باستغراق :
 - الملك سلف ميتة ، يا جون ، لا سيما في ميستا . ان رجل
 التجسس مدغم بان يحب لخصه حيا جدا ، فقط في هذه الحال
 سيقضي عليه .

التعري رقم ٦

كان يوجين كوزاني المخرج من جوليود قد تعرف على مستيبانوف
 قبل ثلاث اعوام أثناء مهرجان في سان سيستيان . وكان قد طلب
 اليها فيلمه الوثائقي عن جنوب فيتنام . وكان مستيبانوف قد عاد لثوب
 من الاصدار في لاغوس والبرتغال . فكان حضورا في هيئة التحكيم .
 اعجبه فيلم يوجين . فقد صور هذا الأمريكي بدقة وحسب .
 ولا اذيع . وكان المنتج اسفوية الرئيسي في صنع الفيلم . وله
 سلك في ذلك نهج لثاني مختلف : ياكوبين . وفيلمه هذا
 الفكاهية ، وروحان كازم . فرائض بين شيفين لا يمتنعان : الزلازل
 تحت ثنائيل «الانثوية» ، والتروس في موضة وقصة الزوك . دس
 شاي فيتنامي بالرماسي ، ومحاورة عن «الزلازل» في الصدا .
 مثليا على طاب حضور مسجورين اسفاد الفتحة الشعر ذو عينين
 طويلاين كشمال طيبة . حفلة موسيقية لفرقة عزاء من الاصدار
 ومضيق على مفرداته في بيركي .

ذات مرة عرفا مستيبانوف بكوزاني في بار «بيريا» حيث اجتمع
 مشهور السينما والممثلون الذين جاءوا يتفكرون على القسوف
 المتطهرين .

- لا يتكلمني انهم ان يصنعوني جائزة - قال يوجين - فلا
 لا اصدق في ذلك ، بل المكبر ان يسطروا الجائزة الرقمية الى اويسميه
 وهو قاضي وقد .

سال مستيبانوف :

- انكصد الفيلم من سانيلو دي كرماسانيلو ؟

- نعم ، فيلم جيد ، ولكن المؤلف ان الذي صنعه وضيع
 كان في الماضي يبيع حافرة الزرافة .

- ليس جيدا بالقدر الذي يستحق به الجائزة .
 ضحك يوجين .

- ا هذه وجبة طرد الشخصية ؟ لم راى حضور هيئة التحكيم ؟
 - ليك ايدي ايزي .

قال مستيبانوف بضحكة قصيرة .

... في اليوم التالي عندما التقى مستيبانوف بزملائه خارج
 قاعة الاجتماع ايقن ان يوجين كان على حق . لقد فشرت ادارة
 المهرجان الامر مع أعضاء هيئة التحكيم . فوصفوا اويسميهو الحائز
 البقل على الجائزة . وكانت الظفر في الجرائد كل يوم مناقشات مسحية
 عنه . وكان القراء الماهجرون يتكلمون مقالات متعلقة .

ولكن مستيبانوف بلاد خاصة - ذات مرة مزج مستيبانوف في تيليس
 لافلا ايدا لفراد . انتم ، جدا ، الحرة مع الياسك . بل ومع الاسبان
 بشكل عام . فان كزلي، عذكم ، متلحا عنهم ، يفضله بعب محبوبك
 جيئة في حادية كبريه .

جمع مستيبانوف الذين يترأسهم من الصحفيين . وقال :

- ايها الاسفاد ، انا لا اترصد لروس . بل لأمريكي . وهذا
 الأمريكي فقير . قد انتج فيلمه الكروي ، وهو ليس حضورا في التحريم
 الشيوخي . بل مجرد فني زينة . ولابد ان كسادوا هذا الفيلم ،
 وكثيرا عنه البطيلة .

وبعد ذلك تقابل مع مدير المهرجان صفا . في فرقة الاسبان .
 قبل كل شيء ، يلقنوهن لك فرقة ، فلا كنت حضورا في هيئة التحكيم .
 وب ان لا كسادوا لك فرقة ، بل ضفة ، وان تبالا لاجلها لا
 يذهب البيرة . بل يالويسكي الطيفيسي . والذين ، ولجائحات
 مومسادوه من الاقار . فان ذلك يروق لاجانب . لان مشغولي قد

انساد به . والاسبان يتفكرهم هذا النوع من المنزل يفرق تحت
 مسرعا . وذلك شيء مضحك . ولكنه واقع . شرب مستيبانوف
 وعينه جرة من الكلبة - الاسبان اقل الكلام غربا في العالم . ثم

قال مستيبانوف :

- يا صديقي العزيز ، ان حديتي سيكون له طابع مري
لعمامة . . .

- اعرف - اجاب مدير التحرير - انت اراهن ان كوزاني
عان في دجالي في البراند ، والفيلاهم تصلني في الحال . ان تكسب ،
يا سينور ستيبانوف ، سان سيستيان تريد ان تكون الناس من
ياها رومبا . ليس من اللياقة ، يا لطيف ، مناقشة والمضنون
بالفاليكان . ومع ذلك ، فان رجالة لا يشاركون باصاء الجائزة .
ولو الامر يكي ، ولكن هذا الامر يكي يفت حوافر صافرة للامريكان
صعدت قال ستيبانوف :

- لست متضا ، فان كوزاني يفت حوافر امريكية متا . صدفني
أهم ، بعد سنة او سنة ونصف ، سيخطونه الجائزة الوطنية
لامريكا .

- في امريكا لا توجد جوائز وطنية للامم المتحدة ، بل
الامم المتحدة تعطى للامم والرواية . . . لو انني غير مطمئن مطلقا من
ان العرب في القيتام ستملني بعد سنة او سنة ونصف .
- ستملني في وقت اأكر ، وثق يكتف ، لقد امنت صدم
سنة الصبر ، واعرف ماذا اقول .

- اريد ان اصف لك لاشي اقدر وأجك ، وارغب دائما ، وكذا
طال الامم اشكتت الرقية ، لوغب في صياصصاته وانا اعزيت كمثل
لذلك ، وليس فقط باختيار ستيبانوف ، ولكن لا تضمني في موضع
خرج ، ان لا يستطيع ان ازيد ، فان الكثيرين بعدا من الناس
فاشارون في المل - سيحصل اريسيرو من الميدالية الذهبية ، هذه
صداقة متطوعة .

- سيصيب علي" لهنسة الذي انا في موسكو - فان
ستيبانوف يدور ، وهو يشعل سيكارا - الملك مورجان موسكو - حين
تجلبون ان هناك الامم ، ان حصول امياني على الجائزة في سان
سيباستيان شي . والامم له في موسكو شي . امر .

- ان تعطي موسكو شيلا لأممسيرو ، لا صود فيلدا من
تداسي محاريب - الفرقة الزرقاء

- بيرلانا اشترك في العرب ، وكان جديدا في الفرقة الزرقاء
ولكنه اشدنا يعلبه "الطلاء" .

تلفد مدير التحرير :

- يا سينور ستيبانوف ، الاشتراك في العرب شي ، والتمديد
يا يوسافيل الفين شي ، أسر ، طيب ، لو جيت ثلاثة ايام لوالفيلين
فيان ، هل ستملني في ميدالية ذهبية ، واسري روزية ؟
هن ستيبانوف راسه عيا .

- حين ، مع كل توافضا وارايضا ، نلتج الجوائز في التحرير
في اية حال ، ولكن لا تفسي . . .

- اقرب المدير من ستيبانوف ، وادعا اليه ، وعيس في اذنه :
- ان لا اصعد بك . . .

والهي ، وسار في ارجاء الشفصة التي استايرتيا الامارة
استيبانوف ، ونظر في لربة العمام ، واستعصر من ايجار الفلدة ،
رود" على نفسه بنفسه : لا اقل من خمسين دولارا ، ثم عاد الى
مكانه وقال :

- انما اضمن لصاحبك الامريكي جائزة الصحافة للامم المتحدة . . .
- قليل .

- كذبت صرايكا ! سيكتفني ذلك وما ا حل تان من السهل
اماع البيرو والطين من وزارة الامم والسياسة ؟ ان يحب ان اهد
مدخل ، وهذا ليس بالامر البسيط !

- ما دام قلبي ان يطلع يوجين الميدالية الذهبية ، ولكنكم
بماكون رد فعل والستون ، لاخطرو الصبي ، فان ذلك سيكون
معبودا على الاقل - سيطلع الجميع ليانام لم تلتزوا باليدالية ، اما
انما الصلبيشور جائزة الصحافة للامم المتحدة ، لمستحدث شحة ، فيما
بعد ، ليس في امياني ، يا لطيف : يسطح راقية لراكة . . .

- شني ! - وهو المدير من المقعد مرة اخرى - سينور
ستيبانوف ! لم هذا . . . الجتراليسير هو اير الاممياا بيسما ،
وليس عندما ان تكلم من جانب الرقابة .

- معيود ، مفهوم - قال ستيبانوف - ولكنني لفرل سيكتيب
المصطوبون في الخارج ، وليس في وطنس - هؤلاء الفرنسيون
سيكون اول من يكتب ، فهم يماطرون مع القيتاميين ، لا اهم
نريدا من هناك في الوقت المناسب . . .

. . . وبانصهار ، سورا يوجين الجائزة البروزية ، نلتج هذا

به اليابه الى السبيلة الواقعة : ان الامريكويين يسمون المثلثة
 كلاسيدان . ولكن انتر . الرئيس عندما هو الاعتراف ان الخارج .
 وهم . مثل اية اية عطية . لا يرون جيداً الايابه في وطنهم .
 ومنه ذلك الحق كلما سافر ستيبانوف الى الولايات المتحدة .
 كان يوبين . اما كان في محل الخدمه في سان فرانسيسكو . ترك
 اخذاته . واسرع الى واشنطن . وكان يساعد ستيبانوف في
 الحصول على فيزا لوكالوا لا يسمح له كثيراً في زيارة السجل
 انترلي والجنسية وكثيراً ما كان يسبح معه . ويصور سيارته .
 وعطائج شنته . شقة الاثريب . في هيرين ويدج الفيلدج .
 زار يوبين روسيا مراراً . فكان اصعباً يعرف موقع الآخر .
 كان ستيبانوف شعورياً . ويوبين مؤيداً للجمهوريين . فكانا لا
 يعترفان الى بعض الانبياء في محيط ثقافتهم . اذ لا معنى لذلك .
 ولا احد يتكسب الآخر . ولكنهما كانا يؤمنان ايضاً قوياً . بان في
 الامكان ان يحمده احدهما على الآخر كلياً . لا سيما اذا كان الامر
 يتعلق بالعمل على التفاهة بين شعبيهما .
 والهاء القسطنطيني بالذات . ليوبين كوزاني . ارسل تيميلري
 ستيبانوف رقية من لاتفونيا .

- منسى هليب . سمع لي الدكتور بان اتحدث اليك نصف
 ساعة .
 - حقا ؟ اني اتقدم ؟ يعني اني في حالة طبيعية تماماً . كل شيء .
 الآن على ما يرام . ومن قريب سيتركني الشعب الى البيت كلياً .
 فشكنت المرأة مشكلة جاثية غريبة . كالمسألة البيئية .
 - منسى هليب . اريد ان اكلمك هناك حول جون . . .
 - انه هو الذي جيمسني هنا . حتى لا اتفرد شيئاً زائدا للعباد .
 من مكتب التعليلات التيميرالي . كيف تسلمت الى هنا ؟ انسى
 دافع مبالغ كبيرة لطايطا ليتوارا للمجمع الذي مشكلة الاصلاب .
 ولا يسمحون لرجال المكتب بان يفتروا على . . . وعالت المرأة
 اني يوبين . ارسل اليك ان لعطيني ولو مقسماً واحداً . ها ؟ اني
 عسى . . .
 - اتحدثك التيميرويين ؟

- عسى . . . كل ما يخطر . انا اعلم ان لومي بهذا النفس . . .
 العاطف . الطويل . المرح . . . اظنني . . .
 - ليس هناك . . . ليس من . منسى هليب . . . ليس هناك
 الآن . . . هل تفهين ؟ في الوقت العاشر . . . وانا انتركني بنا
 اريد ان افرقه . اظنني سأخطف .
 - انت تدمع . . . لي يسبحوا لك بان نبي . بيد الآن .
 يسمحون لي ان اتكلم مرة في السنة . جون يريد ان يعرف ما
 اظن . . . جاني احد المتصلين من مكتب التعليلات التيميرالي .
 ولقد صنع صفات . ويبدو ان يسمحوا لي بان ابقى بأحد سنة
 واحدة .
 - ما اسمك ؟
 - واثق ما اسمك ؟
 - يوبين كوزاني . صريح .
 فشكنت المرأة ثانية فشكنتها القربة اليافعة .
 - في هذه الحال . انا اقرباً غامض . ولكن لا . تحت فلسطين
 يسكنون . انهم ياتي حاليين سونزو . ذلك اشيئ .
 - هذه ايلزبي لستالينا . منسى هليب .
 - ها ؟ ذلك الرجل ايضاً اشهر لي مثل هذه الايابه لانا ؟ هل
 تصور اني صدفك به ؟
 - هل قال لك من اين هو ؟
 - لا . مفرد روبرت شور . من مكتب التعليلات التيميرالي .
 ها انا اقول لك . بل اقله قال . لا . في المطيلة . قال . وروبرت
 شور من مكتب التعليلات التيميرالي .
 - هل سألوك عن تلك الصبيبة في هوانغ كونغ ؟
 - لا . بل سأل كلف طاروت بيلار الى بكين . ومن اين ليا جرانز
 سر دبلوماسي . ان هؤلاء المبعوثين البلاغي لا يستطيعون الزواج
 الدبلوماسيين . فيستبقون في الزعم وفغان يستبقون بنقية : جرانز
 سر فلافه انصر كتب عليه : دبلوماسي . ثم سأل الى اين
 ارعها جون من هوانغ كونغ .
 - من " بيلار هذه ؟
 - سافطة . امرأة سافطة فلفرة صفة .

- أين تعيش ؟

- كيف أين ؟ تعيش حيث يعيش . انه ياخلمعا فيه ايضا ذهب . انه يخطبها . ثم يمسكها في العمام . وكان يلعبها تحت عيشان في بركان . حين كان يطهين النار من طرفها . وتظهر يديها من جذابة نار . ثورية . وكانت تحبرهم من يجب ان يقتلوا وكان هو يسمى لها اصفاء . . . والاصح اصفاء . والذي . . . بعد على بابا ان يزوج هذا او ذاك من الازواج القذافي . وحين كان يقوم بولد الاطفال . . . ولكنني لا تصدقني . لا تتحقق . انسا مبنوة . . . يحوز في كل شيء . على مستحلب في بعض المسكرات في العيلة . ما ؟ كانت يطار دالة تقدم في ما ابدعه . واهى على العموم . طيبة . . .

- هل كانت تولى من ؟ اصحاب الوردون ؟

- لا . جون كان الاول . كان لا يعرف تربية البضاعة . ليشرح ان ابريا . . . غيره . كان يحب ان يطرني على وجهي . يولعا هو كان يطر في عيني . حين كنت ادخن . ينظر ووجهه قريب جدا من وجهي . . . منلعا كد اني يطر في بيون الاراب التي كان يطلع اكها . يستأجر قطع العظم . . . كانت تلمب . . . هل تعرف كيف كانت تلمب ؟ اورد . هذا يجب ان تصحح . سمع كيف كانت تلمب . تلك الاراب العمر البيون . . . وكان اني يطر لا يجوز اعادة زيب . كان يطر . الطريق الى العمام يست دالة ع القصور . . . يولعا زيب كان يصلي على العلم . وعار سياسي كيرا . وعلى السياسة علم خلا ؟ السياسة هي قطع اكف الاراب يدون مقدر .

- اين اتوك زيب ؟

- ساعده جون . على ان يصير منكرير الحزب الالمانسي الجديد . وهو الآن يدافع عن مصالح الالمان . فانا البانية . كذا الالمان . حل خليط نصف الباني . سوى . انه لا يجب ان يذكر بذلك . فقد كان احد القرابة يصل عندنا في تلك الرايح . وبل منظر . وهادي . جدا . ولم يكن يعرف غير العصاب . - تقييدات

* مصطب : صوت الاراب . الحزب .

اسنان من اوشليتي . نواتل من داحا . . . - ولعنتك الرات من جديد - انا لولت ان تملك خليط . فاساها عن صحة القسم زلفريد . . . قل لله انك تريد ان ترفض دعوى عن زلفريد هاتين شبان اربابك الذين اخرجوا في الاقران . . . فلفظ ان تعرض على حياتك فيما بعد . فان مثل هذا الاسئلة لن يفرها جون لاصد . ولم يطر في هذا السؤال . ولماذا انا هنا . . .

- ولعنتك وورثت شوي بكل شيء ؟

- انا ابله . شوي هذا . انه مثل آلة كاتبة . يطرع . ويطرع . وطوال الوقت يريد ان يخطب . . . لا . بل اني انه لا يعرف ان في الدنيا بلانا اسمها البانية . ولها يمشي الالمان . هنما وجدت في الورق ابر رسائل جون . ولحمت انا من عائلته واحدة . وسالت خليط عن ذلك . عندك بدا كل شيء . . . قبل ذلك كنت اسمعا آخر . . . كنت املح لخليط . . . كنت اعرف لمن يمشي وكو يمشي ومن يمشي . وكنت اعرف من وقع وامي يفتل . كنت اسمعا كيرا . . . قال لي عازيد هيو . كان هذا صاعدا لعون . ثم طرد . قال انيس ساسيسر دانا جاري الجديدة . . .

- واين هيو الآن ؟

- لا اعرف . يبدو انه في كوليج . ما حاجتي اليه ؟ اسمع . ربما تلعب نياك ؟ كم من الوقت سمعوا لك ؟ انا اعب مباراة لعب كيرا . . .

لهفت الرات . ولعنتك وويجا . وراي يوجن كدمات زوتلا . على كتيها . وبقدها المشغفن الصغرى . قال :

- لا يحوز الآن . قد ياتون الى هنا . ووقنا غيب .

- لست بحاجة الى كثير وقت . عيا اريوك . . . دعني ابعث ليك . الوصل اليك . . .

- صاتي فدا . حسنا ؟ صاتي ليدنا ساتين .

- ان يفتلوك علي مرة اخرى . لن يدخلوا علي . احدا مرتين . . .

- طيب . الصي الورد . ولعنتك يضح دافان آخر . ويبد ذلك لمارس الحب .

الغري واقم ٧

«على سلاطين» .

استوضح كل شيء يتعلق بدويوف . طابع ثلاثته بليشتر . حل
لعبت خيفة لثأثاته بلورنس ار بيليب . ولو بالمصادفات ؟
«المركز» .

«على المركز» .

لم تبت خيفة لثأثاته دويوف بلورنس او بيليب . وحسب
معلومات غير مؤكدة وافق دويوف فلان الى حلية التنس ذات مرة .
حين لعبت مع لورنس . ولكن من غير المعروف هل كانا متعارفين
ام لا . كان دويوف يتجسس الاتصالات بالأمريكيين . ويقضي معظم
اوقاتة في السفارة . في البعثة الصحراوية او في البيت . مرة واحدة
لحق خرج في رحلة في الليلة ليست لثأثه أيام في سيارته . طريقة
سلوكه لا مثالية فيها . لا يقرب تقريبا . مشغول . قليل الكلام .
يخضع بخصومه في مسائل التنبؤ السياسي والاقتصادي . ولكن
ذوئوف نفس والية الاعطائي من وجهة النظر الحظية والأدبية : في
الأمير الاول من الصحراء . ومن أصيبت قدم اولها فينتر برهبر
وجا ذوئوف . وكان لا يملكه سيارة . من دويوف ان يأخذها
سيارته الى المستشفى . كل دويوف اولها . الا انه طلب من
ذوئوف خمسة دولارات متعبها بالرفاع سعر البزين . اعادت السير
في الطريق الذي سلكه دويوف . فلو ان ذوئوف استأجر سيارة
نفس . لكلفه المقيم دولارين و٣٥ سنتا . رانا ما عطيا في
الصفة الى أبعد . قلنا ان المشوار ذاعيا ومعيها يكلف ١ دولارا
و٧٠ سنتا . وعلى هذا التمر ربع دويوف في هذا ٣٠ سنتا . وعده
الواقعة . من القامحة السرية . ثالثة . الا انها توفر أساسا لتعطيل
العلة الخلية لدويوف مبددا . ولشدد على ان الميسج مع هذا
يصحون بصوت واحد على تسكة بالاضباط . اعثائه . وتهدية .
دون أية تقيسة .

«سلاطين» .

«ارادها مملوكة» - فكر بويج . وهو يراقب اينا تتناول
الروب طاعة . وتلقية على كتبها المادتين الصحراوين - هذا
ماتيا . في البداية ميرووين . وبعدة مثل هذه الطاعة . . . ما حاجة
متتياولف الى كل هذا ؟ انهم لن يمتثلوا بها .

- أين التيم بالمفرد الآن ؟

- اومر الله ان يكون لك مات . على الاقل سأمضيت عندك ليس
بدا القدر من المار - وضعت مرة اخرى - اميلي . . . لا . على
اية حال . اميلي . ليس كذلك ؟ اما اميلي - كروت بونوق -
لاشي التنس . والتيم الطعام . وانذهب الى الصحاري . ولكن لا .
هذه كبرنة وليست حياة . هذا شيء آخر . كنت اميلي . حين كان
جون . وعندما حل بك ميرووين . وعندما انتهى كل ذلك . عندما
صرت آكل . والشرب . وانذهب الى الصحاري .

- «أين أوك زيب ؟» - واسيل بويج شاعرا بأن استقلت
الرتبة كثير الشراء فقد كان غير قادر على ان يعلم كيف ينشغل ان
يتحكم فيها . لان احتياك العوالم لم يكن ممكنا - مات ايضا ؟

- «أوه . لا ؟ زيب يرسل الى افريقا اولئك الالمان الكرماء .
الذين يرحبون النفاق عن الحرية . ويبيعون استقامات في موانيع . حل
مغلول اياه لا تعرف زيب شاتنس ؟

- بيليب في موانيع بالفعل ؟

- «حل تصوريي الخلق كل شيء» . ا انت شورا ؟ انت كلب
بلورنس ؟ هو ايضا لم يمتلئ بر ا بيتنا قول الحقيقة ؟

كانت المرأة تصبح اقل قابل . قلع الباب . ودخل اثنان
برنديان ميروين . وحلوا الى بويج في تعذيب . واخرها اميلا
الصداية . وظلت طويلا في اذنيه صيحيتها المستميتة : «طافقتي
مجنونة ؟»

. . . تلقى متتياولف الى مصطفيين في موانيع : عنوان زيب
شاتنس مؤسس «الحزب الاثاني الجديد» . لاصول . راسا . دون ان
ينظروا في دليل المتارين .

صديق النخاعة .

المرء تسطيطونف .

هذا على سؤالات الكرد أعلن أن ديورف صديقي صهره لوفيتش
سافر يوم أمس إلى أدلي بالطائرة رحلة رقم ٥٢٢ .

القدم زيتونه

معلومات صديقي عن مرافقة «الايير» وكان هذا ليها اطفاله ورجال
القوة الاستثنائية الايتاليون على ديورف ، ٢٧ طار إلى البحر في
بدلة بيفاض خفيفة ، ولبس ابيض ، وحده على بيفاض ، الا ان
العداء كان اسود كثيلا ، انطس البضعة من طراز امريكي قديمه ،
بعد أن انقاع «الايير» في الفرقة رقم ٦٦٢ في نهاية «الطائرة» ،
خرج في الساعة ٨:٤٧ للفطور ، اجلسه إلى مائدة صغيرة إلى جانب
امريئين احدهما مائدة البيرة في نحو الثالثة والعشرين ، وقد خرجت
صه من القصر في الساعة ٩:١٧ .

الشرح على «السمراء» ان تعطل غرفة لوفيتش .

بقيا في غرفة «الايير» ٥٢ دقيقة ، وخرجوا منها في لياسين
للصباحة ، واتجهوا إلى البلاج . وسبحا هناك وغرغوا جسديهما
لثلاثين من ٩٩:١٩ ، وبعدها ذهبوا سوية إلى الغداء في قصر
القصر ، بقيا جالسين إلى المائدة من ١٢:٠٥ حتى ١٢:٥٩
ثم قضا إلى غرفة «الايير» حيث بقيا حتى ١٦:١٠ ، وبعدها عادوا
إلى البلاج . وعادوا ١٨:٢٦ ليتناولوا الغداء ، وجلسوا إلى قصر
المائدة الصغيرة التي جلسوا إليها في الصباح . في المساء طلب
«الايير» زجاجة ليبة «البان» ، وبعدها دعا «السمراء» إلى زجعة ،
ثم يصحلا بأحد ، وخرجوا من منطقة ملهى «لسموتد» ، قرب الريد
ترك «الايير» «السمراء» ، ولبس ثلاثة زوجات إلى قطع للعبة من
قاعة ١٥ كويك ، وواصل يونسكو تلفونيا . وأثناء محادثته مع
شخص يدعى فيكتور لوفيتش كان يقول : «بعب السنود ، واه
ايضا كان يريد أن يرسل صديقا ، ولكن يجب على كل واحد أن يذهب
واجبه نحو الناس حتى النهاية» ، وطلب من فيكتور لوفيتش أن يظل
في الفراش منذ أيام أخرى ، وقال انه سيصور من «الايير» يد
اسبوع . وبعد هذه المحادثة دعا «الايير» «السمراء» إلى بار .

حيث واقفيا حتى الساعة الثانية عشرة ، وبعدها عادا إلى غرفته ،
حيث بقيا ليلا . غايرويه .

التعاون الذي اتصل به ديورف كان يعود إلى فيكتور لوفيتش
لهنتر .

ثبيت أن «السمراء» هي أوليا لروانيسيا ، في الثانية والعشرين ،
من اعلل مرسكو ، مسكونة قسم ، كوسومولية ، غير متزوجة ،
اوكرانية .

.. نظر دكتور مستشفي المدينة رقم ٥٢ إلى قسطنطينوف
بانجس :

— لقد أوضحت كل شيء ، يا رفيق . . .

— أين ؟

— جابوا من صيدها ، وبعدها جاد ايوبا ، بالطبع ، وهو رجل
ويجه . وكنت ملزما على أن أوضح له . . .

— أرجو أن تكلم أنتي صديق زوجي . . .

— آه ، الذي في الخارج ؟

— نعم .

— معصوم . . . وهو ما يزال لا يعرف شيئا ؟

— لا .

— تكلم له أيها لم تكلم . . . فيبوبة غاطلة . . . ليلة لوجية
بليل . . . ودي صديق ليأ أن القسورية التاجية منذ المساء
فاطما لاسيرين ، فطنت ، إلا ان درجة حرارتها كانت عالية ، وذكر
أنها تسجل منذ اسبوع ، ولكن رغم ذلك كانت تخرج إلى حلبة
التنس . صالة ، بالطبع . . . في الصباح استشفى «الاسعاف
الاجل» . . . حاروا أن تقوم بكل ما في وسعنا ، ولكن اودينا
لوجية كانت قد بدأت ، كما يبدو . وكنا لاجعا عاجزين .

— لبالا «كنا يبدو» ؟

— لم يعهم الدكتور ، ونظر إلى قسطنطينوف مستغبرا ،

الشرح هنا :

- من الواضح ان التبرع الجثة يمثل جوابا دليلا ؟
- لغريباً ، يا هو سبب موت امرأة شابة معاذة ؟
- ولكن الجثة لم تتبرع . - لغريبى ، يا اسمك ؟
- قسطنطين ايغولوفيتش .
- لرصة مصغرة . اما الا فاديس اوتشيل ميخائيلوفيتش .
- فيكتور لوفيتش ويا ان لا تتبرع الجثة ، فان كلمته عندما لا تون .
- هو برامج عظيم . وكل نساء موسكو يعبودونه . وعن حق . . .
- اوتشيل ميخائيلوفيتش . مداني يتكلم اكثر . مسن
- صفتك . كيف حصل هذا كله ؟
- حسناً . . . اظنك كنت طبيباً متاولياً . في نحو الساعة
- الثامنة صباحاً . لكن رجل . . .
- صديقاً ؟
- لا ، سيرغى ميشيلوفيتش يدعى فيدا يند . في سيارة
- الاعمال . . . اظن جاو لتسيت اسمه ، هوز ، عسكري . . .
- قال ان المرأة طاعتة الزوى ، وطلب السجى ، باستمجال . وطمعنا .
- لم تكن اولاً فيكتورنا طاعة الزوى وحسب . بل ويدا في انها في
- التزويج الاخير . الجيش مضطرب . والجنود مزققان . ووزن
- العدائين لا يستقيم . في السيارة وصمتها تحت آلة الاتعاش .
- وعندما وصلنا الى هنا استمعنا البيروفيمور ايفلانسيف . وانحنا
- ليطينا دنا . خلال حوالى اربع ساعات حاولنا اقتناعها . رغم ان ذلك ،
- والقوليا بزيادة . يدا في بدون طاعة .
- ولكن لماذا لم يجر تبرع للجثة ؟
- كما اوضحت لك . . .
- لا . لم توضح لي . يا اوتشيل ميخائيلوفيتش .
- ويا فيكتور لوفيتش ذلك . . .
- هذا ليس توضيحاً . فالمرأة . على اية حال . كانت في
- مساء عائلية . وشيئة صباحاً . وانتم لا تجرون تسمية للجثة .
- ماذا لو كان ذلك لغوى جرثومية ؟
- لا . ليست لغوى جرثومية . بل هي . حسب الامراض .
- اوديا ولوية مفاجئة صعبة .
- احداً يحصل غالباً ؟

- اما شخصياً لم اصابك ذلك . . . هذا مداني في اليوم
- الثالث . او السادس في حال اصابة ولوية مهيئة . . .
- وصاحبها . . . كيف اسمه ؟
- سيرغى ميشيلوفيتش . انه غلبه ذكر انها تسجل منذ
- زمن . وكانت عيلة . . .
- ينى . ليست لغوى جرثومية .
- ولكن الاعراض العامة تسجل . وورد في الماروسية
- الطبية . هل تذكر كيف توفي بالسرطان الزوى الناصف الشرطى
- الامريكى الذى اراد ان يدلي بشهادته جديدة في القضية كندى .
- الزوى المستشفى الامراء الكشوف . ومن يومين مات .
- ينس السطخيتوف بمركبة حادة . وعندها اقروفاوان المومستعان
- عادة صارنا متحيزين صغريين وماديين كامدلين .
- شكراً . اوتشيل ميخائيلوفيتش . حدث هنا . . .
- اثنا خلوتي . لقد ذكرت ذلك .
- ينى قبل اربعة ايام ؟
- بالظبط .
- هل يمكن ان القلب السداد نسخة من شهادة التوقفة ؟ سارسلها
- الى زوبيا . فعندها سيكون اصبح . دون عوائق . كيف ترى ؟ لا
- سيما وان صاحبها ايا هو الذى جلبها الى هنا . . . هل كان لشقا
- كثيراً ؟
- نعم . واغسطسنا الى اعطائه حقة . . . وعندها فقط انمر
- ان يبنى . وشفط عيلته . ولكن الإرادة حويودة . وصل فيكتور
- لوفيتش . كان في منزل في دويانا . وقد استعفى الى هنا =
- واصيب بصدمة . بالظبط . فالتزج المجزوء معه . وتقال يوم واحد
- نظم المدن . واستط . برباطة الجاش .
- كان سيرغى ميشيلوفيتش لوفيتش الاكاديمى في العلوم الطبية
- قد تصادق مع السطخيتوف اثنا الصيد . فكانا يطيران سوية الى
- حاج سميل ماشوكسوف في كايرويتو-الكثريا . والى اخير .
- واستراخان .

كان ، خلافا لغيره ، مديانا مثالا ، لأنه مع آلة تصوير
وكل آلة لستطيلوف عدوى اصطلاح الصور ، ولم فإن هذا كان
يبدو الرمي على الهدف أكثر من أي شيء آخر . ويرى واليندي
ما تزال على كتفه ، ولهذا فإن الشيء الوحيد الذي كان يصعبه إلى
الغاية ، هو سلاح جيد بيد سيادة ليرة .

كان القزاليك لا يهتمون للعدائهم ، وينزل من أنياب المنزل
البرق بسرعة ، ويجب مذهب الصيد ، مختلفا أن ما يزال حالات
الاجهاد في عصرنا هو ليس حصصا بل سيد التلاوير البرية والديرة
تقل ، كان يقول :

« كل هذه العلاجات الطبية ، والأدوية الحديثة - الأبر ،
النوم ، الجرح - مفعلة ما يصعب من مسألة ، إن الصيد هو الشيء
الرائع ، وفي الحالة القصوى سكن الجراح ، غانا ، على أية حال ،
أؤمن بما لأزوله ، ولكن هذا يمكن تطبيقه في الحالة القصوى .
حين ينزل السرحان البر ، أما الحظوظ القليلة ، القذبات الصغرى ،
فرح السطة ، تصلب الشرايين قلب مالتها بسلطنة الصيد ،
في العيال ، حيث تفوح رائحة التمسك ، والعشب المتلف ، واليانابج
القبيلية .

والى هذا الرجل للفن قسطنطينوف بعد تفكير قصير . وفي
مثل هذا الوضع كان قسطنطينوف لا يأخذ سيارته «الجولف»
فاستقل سيارة مولده فيها جهاز لاستسكي ، ليكون على اتصال دائم
مع جميع الفرق ، مع كورقة لوف ، و«لوف » و«مستورين »
وغيره ، وكانوا جميعا يراجلون في المواقف ، ولا ينامون إلى
يوهم هليا ، ويتلقون المعلومات ، ويعزلوا إلى عدد كبير من
السيارات الصغيرة ، متفدين من حق يانابا كلمة حلقوا بكل صغير
باعتداهم ، لأن الاستللاج العام سيصير أكثر وثوقا .

قال قسطنطينوف :

« سيرغي سيرغيفيتش ، سألني فليك لو سمعت ؟ الآن حلا
وأجابني هذا :

« إما بعد لحس عشرة دقيقة ، وإما في المساء ، يا قسطنطين
إيفانوفيتش ،

« هل سنبدا بمصلحة ؟

- أسوأ من ذلك بكثير ، سابعه إلى ذلك » .
- ولا يجوز قائد السفور ؟
- هل حصل شيء ؟
- حصل .

اصطفى لوتوليف إلى قسطنطينوف ، ورفع شهادة التفتون ،
وعبر ولدا ، وقال :

« أريدنا لمدينتنا ، سائنا علىك ساعة واحدة ، فلجوروك
بشرقي ألا ينظر في الظروف المذكورة لعازلين ، و«ديالوفا»
و«ميجوروسيان» يدرى ، حصر القية سيسلطيم - ماذا ؟ يجب .
لوتلي لهم : سائنا في سبب قضية مستعجلة ، شكرا .
وضع الساعة ، و«وك» بياض كفه اليابس وجهه العري ، وإن
كان متفصلا ، ونهش :

« لتعصب ، لا أظن لك ، لو أظننا كاملنا استعسر عن الوفاء
هزتين ، هل سننتظر في السيارة ؟

« نعم ، ولكن رجائي الشديد لك مرة أخرى أن لا تدع فيكتور
لوفونتش يعلم أن هذه القضية بالذات هي التي تعلقه ، أرجو أن
يكون خطا على يالك باسمعراو .

« لقد كنت مع في مستشفى عسكري واحد ، يا قسطنطين
إيفانوفيتش ، ولما تحت صلب عسكري واحد .

« اظن أنك لم تفهمي ، ليس لدى شيء من التمدد في براعته ،
يا سيرغي سيرغيفيتش .

وفي السيارة مع قزاليك ، وتحدث أكثر :

« عدني في أوراقي صورة أبنائه ، وكان غيرها ألكا لانا
أشهر . . . وألصقا في البصير قرب وجهه ، فاطماني الصورة وكتب
البيان ، وطلب مني ، إذا خرجت من البصير ، أن أجد أولدا ،
ألكا فطيت عليه ، و«شنته» بطلاقة ، لال أنه ، كيوودي ،
سيرموه بالزعاص بالذاكيد - بيضا أنت أنت تسر . . . فطارت
قالا بأهم سيرموهتا معن الاتنين في وقت واحد ، أما كلشيف ، وهو

* العزوف الروسية الأولى وصفي ولصقة تصديق الشهادات القبلية .
الغريب .

کیوردی ، بل والا کتر اضلا ان اکون اذا اول من یزومی ، ولک
 کان ضعیف البنية ، یسمل المسترار ، فابقی الصورة حی . و
 ریارات من هذا القیل مقدسة ، حی یمیدون لك طلا عبرة لک
 لشیر .

- واما عدای من این طرف بصادیه ؟
- سداول لرات النبی فی بریة .
- لم یشر النبی فی الصفا .
- اورد ، القول اصحابی اطعونی بذلك .
- ومن؟ هم بالذات ؟

طر لوقالیک الی السططیونف ؟

- انک تخفی شیئا عنی .

- صحیح .

- لایلا ؟

- لان سرشتک یسکن ان تکتفی عن القریة ، فکذا لیس
 بالامر الرعیب . بینما انا دبل اعل فی مکالمة التیسی . ولا یجوز
 مکاتفی بالریب ، بل یجب ان آیاه بالطاقن وسعدا .

کان فیشر مستقیما علی الاریفة ، وقد توسد روبا مطویا ،
 ولطی بقطاء موی حل ذلک .

- اورد ، سرچونک - قال دعوت . ولی البال برت علی تدیه
 دموع سیرة ، دموع عیز - لطیف انت جنت . . . حل قرید ان
 تطرب ؟

- نلی ان اذهب الی عواد . یا فینیا . وحی الصابی
 لا یرتاج عدا . اما اذا کان شادیا ، وحی الانص بیل غلی . . .
 - اما لی الطیفة . استنبیا . والا فلا استطیع . ما ان اعطی
 عیشی حل اوعدا . . .

- نعم ، صواب قانع . یا فینیا . حی لا اعرف ماذا اقول
 لک . لایلا لا یقع الصواب بنا ؟ لایلا یقع بالولادة ؟
 - عیب فی لفرقة . ما ؟

سیدما تصب من فیکور . القریب .

سالی لوقالیک ، وعیب فی لفرق فینیا :

- کور ؟

- نعم ، حی تذکر کیف علمتی ان اشراب ؟

- ذلک عددا کنت مطروحا فی المستطیع ؟

- نعم .

- لی العام النابی دعیت الی هذا لتصید . حاة . صورت

انه عواد . کما کان فی عام 12 . بینما قاموا هذا صلا للصبی .
 وبعوا طریقا . ولی القری علی سولف البیوت شهرت المرحلات
 الهیالة . . .

- حی رأیت اولما لآخر مرة ؟

- لم اوعدا قط . یا فینیا . بعد الحرب صار الجميع بفر
 واطقتان . والفاضة وسعدا لجمع بین الناس . . . اما لم اوعدا .

- من الحیرة بذلك ؟

- فکیدوک .

- نعم . صم . لیولا . . . لطن لی . . .

شرپ فیکور . وچب القطاء حی ذلک . وانکشر متکسرا .

- قرید ان الصم . یا . یا سیریریا .

- ما زال اعلیک ان کسل . فینیا

- لای شیء ؟ منی بحاجة الی ذلک ؟ انت ما تزال استطیع .
 وتدرج وتقطع . وانظر الی صیعة الانشاد . اما انا الآن فلا استطیع
 ان امسک الطیغ فی یدی . انا وابت لا صلیق کفیات . . .

- لایلا لم تلتفت لی . حی جلدوا اولما الی المستطعی . یا
 فینیا ؟

- استعدونی من دویة . حی قضی الامر . وانکسر کل شیء .
 - حاة الیک التفریح ؟

- لم اسمح لهم .

- لایلا ؟

- کانت اودینا ولویة . حسب کل الاغراض . پای صیبة ؟
 لا اذکر ما هو . یا سیریریا . ولكن لم تذاوونی بفس ان اسمح
 بتفریحیا . لانی لم اعدنا وسعدا . بل دعوت محیا حقیقا . . .

- کیف ؟ ؟

نفسج فيكتور ، وهذا اصابع نحيلة يابسة مسطحة الى حد
القياس .

= كفاح ، يا ليتيا ، انت صاحب شعاع .

= آه ، هناك ، ارموك ، وصية اكثر .

شرب مرة اخرى ، ووطع اصابع مثقبة على يد فورايف :

= هل هناك احدا ؟

= حينئذ .

= حينئذ - كرو فيستر - هي، هناك ان تكون لك حبيبة ، ايا

ارنى . . . كم حلفت بحبيبة ، يا سيريجا ، يا ربي . كم حلفت

بان اطيع سجادة الحياة بمرآة طفل في البيت . . .

= هل انت واثق من اننا كانت تريد ان تبقي على الطفل ؟

= لا اعرف شيئا عن هذا ، سيرلي هو الذى عدلتى عن كره

هي .

= تفقد زوجيا ؟

= آه ، يا عزيزى ، لا اترحم للتحدث عن ذلك ، زوجيا في

الحاضر ، اما سيرلي هذا فهو الرجل الذى كان يحبها . نعم ، نعم .

انفصلت عن زوجيا ، فقد كانت ابنتى تبة جدا . وما كان من الممكن

ان ليبرا . . . الحياة . . . كانت غير مطلقة بعد ، بينما هو يضل في

منهد سري ، اذن ، استطعت حياة الرجل ، انت تعرف ، كيف يعجزون

فأثاب لياب الآخرين . . . قللنا انهم حياتهم هو ايضا ؟ مايد

اولا ، اما هو فكان يمينا ، فلا داعي لتعذيب سيرلي . صعب

ايضا ، ارموك . . .

= اكتب ان لتقل الى بيتي ، يا ليتيا ؟ مازلت ، ما ؟ ستكون

كاليا ضرورية لك . ستزني حبيبتى . طيب ، لا تترك ، لا تترك

فليس . . .

= شكرا لك . انا لا استطع ان افسد البيت ، وعن غريب

سيكالى سيرلي ويقيم هي ، ومستحق . طيبة الوقت ، بان ابنتا

الى جانبنا . . .

= ليتيا ، اترجلك ، جدا ، ما دام سيرلي هذا لم يات بعد ،

ان اسمح لي بان اطلق غدا . ما ؟

عن فيكتور وانيسه ، ونظر الى فورايف يمين سوداوين

وسيجاتى ضروريته بالصور ، والياب .

= سيريجا ، عندما اخرجت ابنتى جنب اوليا ، مرائل ؟

= عاد المستطيرف الى لجنة من الدولة ، فجمع رؤساء الفرق .

= لتبدأ العمل في قضية دوروف . وداروا اصطاح عليه

اسم «المصاب» في حديثه مع ، يظهر ان من الضروري القيام

باصال دائم بالشلون ، وكل شيء الآن القروى الساعات ولم ان -

ونظر اسباب ما باصان الى والسكرين - رغم ان أي من فرج من

العبالة ، ولا سيما ، الآن والتجن المرفط يسكنان ان يحطما

القضية . خلال الايام البعدت القادمة يجب علينا ان نعيد تركيب

كل ما يحصل بالسلطات الاخرى من حياة اوليا فيستر . ومن

الاستحسن دقيقة بدقيقة . ليس لنا العمل ان ان نستجرب احدا .

ان هذا الشيء مفهوم ، ومن لا نملك أية حيليات ضد دوروف

ولهذا يجب ان يكون علنا دقيقا للغاية . هذه النقطة الاولى .

وبالاصافة الى ذلك من الضروري التعلق مع بيتي : من شمس

الفلويزات ، فيها عدا دوروف ، حين زارنا وزير الاقتصاد ضمن

وفد بالقرىا الحكومي ؟

لاطد هيرجا :

= كان مع الزمك وزير الدفاع ايضا .

= صحيح ، غير ان مسألة الانسانيات عالميا وزير الاقتصاد .

والنقطة الثالثة : من الضروري البرهنة ليدعني العام - وهذا ما

سيجيتى على ان اسلمه يميني كما يبدو - على لزوم الخارج جنة

فيستر من الغير للتلحق من سبب وفاتها ، ولكن من الافضل ان

اخرج عليه اسباب اكثر مصيرية من الانسياب الى بيت يدينا .

فيلاور بروسكورين ملاحظا :

= وماعنا اكثر علنا .

= بالنسبة لنا نعم ، ولكنا نلعبون للحصول منه على مراقبة على

ايرادات ، لا سيما : ان حيليات اديكم ضد دوروف ؟ املاا تتيب ؟

= «ومحب الشلق الاول من كلمة وميوروف» على بالروسية مجرة

الوقت ، اوليا اقول لك اسم والمصاب . المحبوب .

- تعيب ليس بدون دلالة ان يخلص لوتس الى جانب دويوك في إسبانيا .

- هذا ليس جوازا ، فانت لم تكتب للدمي المام ان لوتس من وكالة المخابرات المركزية . اما اذا سيطرنا في عملية ليسيكية تلك قضية من نوع آخر - لوتس الآن دبلوماسي بالمسبة للجميع ، يعمل في ظل النخبة ، فحاولوا ان تتبنا الفكس - ان شخصيا لا اخذ هذا على عاتقي . ان كل ما ورد من المخطوطات ، ولذلك على كل ، يجب ان تكون عن مكتبي . ومن المستحسن بسلطان مستحب الأولى منها الى بيتر جيروفيشيتس . حالنا السطحية .

لأن الجرائل فيدوروف :

- حسنا . لنسبها لنبحث ما في أيدينا . هل تقوم انت بذلك ، ام تسمح لي به ؟

قال فيسليطيتس ميتسا .

- اصبح لك ، يا بيتر جيروفيشيتس .

- متشكر . انظر الشقة . لنبدا من زاوية . حسنا ، ان فيسليطيتس جازف فقام بغرضية ، وبندوبة مجازفة التي كانت في هذه الحال يعلها ، مجازلة مصورة ، اي لا توجد المصنوع يشره ، وغربنا الى المنطقة المظلمة للخدمة العامة لوكالة المخابرات المركزية . وهذا دليل ، والاصل هذا يدل على ان في غالوبا مستبعد القاء بين لحظة وآخرى ، وان وكالة المخابرات المركزية بحاجة الى معلومات دائمية عن كوننا نعرف من عملياتهم المخططة . وقد عرفنا علما شيئا ، ولكن لا أكثر منه . غير اننا لا نعرف على الآن لا صيلهم الذي يشتغل في موسكو . ولا رجل الاتصال من السفارة . ولهذا فان القريبات الاستاذية التي انشغلها اميرتنا ، لشعورا بميزنا ، على ان ننشئ شبكة التمرينات على مدى واسع وهرمس ، فلجريسنا زونوف ، وفيلس ، ودارانوف ، وشارنجن ، وميرين - مع شاربين ودارانوف - ولقتنا على اثر كافي . سيطر دارانوف من الحساب ، سيطر على حد التعبير القتالي مائة بالمائة . كهل سماد وذاك ؟ «أفهم» - «المكروتنسي» ؟ «أفهم» معروف جدا ، ولكن لماذا «المكروتنسي» ؟

- لا ، لم يكن خط الزوجه تقودا لا للمكروتنسي . فكان ينبغي

زوجته الصمكية بكيكولوفامات منها ، حتى سمكت ، وراح هو يجري وراء الثنيات .

- طيب ان . . . دارانوف سيطر من الحساب ، كما سقط كشارنجن ، مائة بالمائة ايضا ، واهيرا فيلار ، مائة فريية - نقول اودينا صاعقة ؟

- بالنظر الى ان الترميز للجنة لم يسر ، وبالنظر ان دويوك استطاع ان يتر هذا الشكل على المصور فيلار ، فان هناك شيئا غريبا ، يا بيتر جيروفيشيتس .

- منذ البداية اشرت دعوي جانبية بوالع القريبات الاستاذية . بعيت بوجه اساس قانوني صندا - كما يبدو لي - للتمريح الجلة بعد الدين . . . ولكن والله فيلار كان صاروا للتمريح . فهل سيكون متاميا خلفيا اخذنا على التمريح الجلة بعد الدين ؟ - فاسيسا سيكون ، ولكنك ستاسب شغلي . يا بيتر

جيروفيشيتس .

- ما هي الفرائع التي تطرحها ؟

- عميل وكالة المخابرات المركزية غصي على فينتر غولا من الانضاج .

- ان الانضاج كان يخالف عميل وكالة المخابرات المركزية ؟ ومن هو ؟ الالة ؟ لماذا كانت فينتر تستطيع ان تعضه ؟ ام اعلمها شريكه في اليوم ؟ على الصوم حصل حالتة مؤسف .

- الجادة المؤسف حبيبت .

- لويده سقاتي ؟

- الرجل الذي كان سبعا - وكان دويوك يمان ذلك للجميع - سيكر في دلي «المجوبة» وسافر للراحة ، وفي اليوم الاول يصبح فنان في سريره ، ويذهب الى البار ، ويرفض ؟ هل نعم . يا بيتر جيروفيشيتس ، برقص ؟

- نقول برقص ؟ هو ان كلية ليس كذلك ؟ ! ها ؟ ! . . .

- برقص . ومن هذا دليل ؟

- واي دليل .

- ليس دليل . مع الانفس . ليست لدي اولة . كما ليس لديك ، بالمناحية . ولكن اريد ان اسأل : هل لديك والدي

سلاطين ما يكفي من المال لتسقي لأنتاج زولوف كليا من مياه البشريين ؟

- لقد توفرت على التصديق سلاطين .

- واما أيضا ولذلك لم تعط جوازا لي .

- اذا كان سلاطين يصر على هذه زولوف ، فليس في وسعي الا ان اصدق به .

- ليست بحاجة الى التيارات بخصوص لقاء برادة زولوف . اذا بحاجة الى سلاطين عن عدم لورطة في هذه القضية ، يا سلطانين ايدانوفيتش .

- موصول في الحال برلية الى سلاطين . رغم انني قد عيانت برلية مفتوحة تماما - السماح له بالسوء .

- تفتيش العامة كتابتسسا - وتنازل الجنرال فيدوروف سماعة تلحق النكحة . وادار روبا - حالي - مرحبا . حق تفتيش فاسيلي لوكيانوفيتش ؟ آه - سافر بالطائرة . . . طيوس - ومن ؟ في التهمة ؟ اها - شكرا - وادار روبا كاتيا - مرحبا - يا ليتواك اريغوريفيتش . لا فيدوروف من اللجنة أمن الدولة - طاب يومك . لا ياس بر - شكرا . يا ليتواك اريغوريفيتش . عسى سؤال - هل كنت مشترك في المفاوضات مع القاتلية ؟ بالصيف . ومن ؟ احد الزوار ؟ لا ، لا . قصد الامانيات الخاصة . هكذا - واضح . من لي شعبة ؟ دوبروف ؟ الجنرال قسطنطينوف مساندني يتري اندعاب اليك . هل تريد ولقاء له ؟ اها - هكذا إذن - نعم - نعم - شكرا . آل اللهاء .

وضع بيتر فيودوروفيتش السماعة . وقع طارقه . وحسنا في محظنتها . وقال :

- انا اني هكذا . ان دوبروف هو الذي كان يند مسائل الاقتصاد . اهنوك - ان واسكوبين قائد جيشه الآن . كميل بدعة ، يا جنرال . تعمل بدعة . احد القراء . واتصل بالمدعي العام . وستشرح اللجنة بعد اذئان .

من تقرير الانصاليين الذين اختاروا في تصريح جنة فر . ف . فيستر . واجروا الصومي :

- نعمت اوديسا كاتيا الراتين عن تناول مستنصر ذي رابعة

عامة غير معروف تمام حضور الطائر عتدا . وانفتح لدى لطيل بقاء المستنصر ان فقدان الرمي يمكن ان يحدث بين ثلاثين او اربعين ثانية بعد تناول المستنصر . الا ان الموت يحدث في وقت طائر من ذلك كثيرا . ولما كان المستنصر غير معروف لنا . فان ابراهيم الاطباء الذين كتبوا الاصل الاولي لاوليا فيلتر يجب اعتبارها صحيحة تماما . ونحن - المؤلفين اذناه - لا نعرف المقار المقصود الذي كان يمكن ان يستعمل لاطلا مياه فيستر . ولهذا من فالك ينبغي ان سيب بالنظر عن السؤال الذي طرح علينا عما اذا كانت المتروقات حيل .

كما لا بد ان نرد بالنظر عن السؤال حول وجود أية آثار لمرض ولوي مزمن في جسم المتروقات . ومن الممكن التاكيد على ان المتروقات كانت معالاة تماما قبل دخول المستنصر المحلول الى جسمها .

الى سلاطين .

يجب انظر الامكان في الجواب عيبن السؤال حول فرع «كوك واولاد» . انظر اعشاشك بدوبروف متناقة .

المرکز .

خلو المركز .

لا وجود لفرع «كوك واولاد» في لوييسبورغ . استقرت لويوف الشقة المأجرة طائد المؤلفين ولم ١٩٦٦ التي عشر مرة ابتداء من آذار ١٩٧٦ وحتى لوز . اجرة الشقة ٦٥ دولارا في اليوم . ورايت دوبروف الشوري من الفترة الستة من آذار وحتى لوز ٥٠٠ دولار .

سلاطين .

فليب

- من انا لوجك . امبرو ؟

تراجع زوتوف الى المؤلفين مدعشا . كانت بيلا لقب في كلام نسخة المخرج اذ كان زولوف يستأجر شقة في بيت كان اعله يادون

الى ضاحكهم في ساحة مبكرة ، كان وجهها في الحالة الماكثة لشرحها
مذعورا شاميا .

– ادخل ، ييلار . أنا سرور وزيثك . كيف استظمت القوم
على مسكني ؟

– عزيزي ، عزيزي الضروي . . .

– ما الذي حصل ؟ مذعورة من شيء . ادخل .

– شكرا ، هل ممكن ان اذهب الى القفلة ؟

– اين تسالين . سوى ان الهراء هناك خالق اكثر من هنا .

– اسمعني ، يا العزيز . انا لم ابره اليك الاول انني اريد

و مستعدة للذهاب هناك حيث تشاء . سواء الى روسيا . اذا اردت

ان تاتلني الى هناك ، ام هنا . اذا اردت ان تبقي ، الى مكان آخر .

اذا فكرت في ان ترحل . انتظر . الضروي . لقد وعدتني ان تصفي .

اذا لم تر حبيب منذ يومين ، واما كذلك . والله ليس مجرد تاجر .

يا العزيز . انه ، كما يبدو لي ، مرتبط . يعني الى شيء .

– بمن ؟

– حسبي الى شيء . هو الاسم الذي نطقه . لمن الانسان .

هل وكالة المخابرات المركزية وحبابه لا يتعلم من سبب . يا

عزيزي الضروي . حصل شيء معهم . لا اعرف الى شيء حصل معهم .

ولكن لويس قال انهم . بعد الذي حدث . يستطيعون التسليل بعض

الروس . ومن بينهم أنت .

– ما هذا الهراء . يا ييلار ؟ لا يستطيع ان افهم شيئا .

– يا رجل القليل . الاكسبي . انت تفهمي . ما كنت ساجز

نظ على ان امي . اليك هذا التبر . يا العزيز . ولكن تلك التبر

التي لم تكن تتوقع في الشيء اليك والاعتراف لك بهذا . في

الخاص . . . باعتبار . اولها لم يعد لها وجود . حالت . . .

– حالا ؟

– نعم . حالت حولا لخاصيا . وقد تاتلنا قبل يومين .

جلسي زوتوف على حافة كرسي من الاكسبان المظلمة . ولوتوف

يكويه على سياج الشرفة . وحطط صديقه بكنية .

– ولماذا لم يبلتني انه يني ؟ ولكن اسمي . هذا عذبان .

هذا عزمة عفا . هذا غير ممكن . ييلار ؟

– هل هناك . يا رجل العبيب . هذه حليقة .

– ما هو رقم الاتصال ونهض زوتوف . هل تعرفين

رقم الاتصال بباريس ؟ يارون 1 من المسكن الثلاثة من طريق

باريس . كيف عرفتي غير اولها ؟ ماذا حصل لها ؟ كارتة سيارة ؟

– لا اعرف التامصيل . اعرف شيئا واحدا : لم يعد لها وجود .

اذا لا اعرف رقم الاتصال بباريس . واذا اردت فصا مطلب مكانية من

طريق مدريد . هل لديك صديق ؟ انا لوتوف . . .

– هناك . . . في البار .

– ساعده بنفس . لا تصعب نفسك . هل تريد بالكلج ؟

– ماذا ؟ نعم . بالكلج . لا . لا حاجة للكلج . صبري لعدا

كلها . بدون اي كلج .

حليت ييلار على صينية كاس نيك اسبر لها . ولعدا كبيرا من

الويسكي لوتوف . وراحت تنظر اليه بلا انقطاع وهو يحسب الويسكي

بيط . انصرفت له سبكرة . كانت اصابعها باردة واناعمة . مرأيا

على وجه زوتوف . كالصيد . بالكلج واستراس . واقامت تيمس :

– يا رجل الرفيق . انا لفتصر بالكلج الى حلت يدك . اشعر

بالثقة . فاصبح في بان ابلي الى جانيك . انا اعرف ان ذلك منظور

عليك . ولكنني ساعدي هنا . بحيث لا احد يعرف . ير ولا يراني .

ام دعني اشد الي . . .

– ماذا ؟ انظري . ييلار . انا الان . يا عزيزي . لا شيء شيئا .

هل انت واقعة من ان في الامكان الاتصال بوسكو عن طريق مدريد ؟

ولفت ييلار سياحة التلفزيون . كانت التقة التي كان يستأجرها

زوتوف حائلة بالابيزة . وحل في المنام يوجد جهاز تلفزيون وردي .

وادفوت رقم الاتصال بمدريد .

– روسيا . مرحبا . يا عزيزي . نعم . انا . هل يستطيعين

مساعدي ؟ نعم . مهم جدا . هذا للشخص الذي احبه . كنت قد

كثرت لك . انه زوتوف . نعم . شكرا . اطلبني موسكو . هل

القوم . غير المسكن ان تتلفن من هنا . نعم . مسكن الرقم . ما هو

الرقم . الضروي ؟

– حالا . شكرا . ولكن الى اين التلن . اذا هي فارقت الوجود ؟

لتلغني المنزل . انظري . نصيحت . ولكن . . .

- مع من؟ تريد ان تتكلم ؟

- مع ايها . . .

امنت بيلار الرقم .

- روسيا . حاليا بيلاروك موسكو ، القطن في برقم الاتصال ،

ال ها ، انا الآن عند التقدير ٨٠٣٠ ، ٩٥ ، ٤٨ ، ضمن سياسة
على صناعة . انا . . . نحن في انتظار تلفونك ، في انتظار تلفونك
كثيرا ، يا روسيا ، ذلك مهم جدا لنا . . .

بعد ساعتين خرجت بيلار من السفرة ، وكان حليب ينتظرها في
السيارة . وفي الجيب الأحمر كانت تملك سيارة خمره شبيهة
برعشي ، سيارت يانكي برتقون شمات .

- ها ؟ - سال حليب - كيف ؟

انا مشغلة عليه ، لو تعرف .

- وانا كذلك ، ومع ذلك فقد فتكت به ؟

- انا مشغلة عليه - كروت بيلار - اعطني سيكارة ، لرجوك ،
لقد فلتت سيكاري .

- اعطني على "الدكر" يا لغابرينيا ، انه زيجك ، على كل
حال ، انا تقوم بفضيحة فاسية ، ويجب ان تضمن السيطرة على
القبض .

- انا لم افعلك به ، يا جون ، فسيكون ذلك عنافيا للطيعة ،
لاكد ، وانا امرأة ، وانتم بذلك احسن ، لقد اعطيت التقدير .

- انا لا اعطى ، حين يتصلق الامر بالتقدير الرجال - ماذا كان
رأيه في المشال ان تشدنا لفضيحة ؟

- انه لم ينامو حتى بالنسائل من ذلك ، ولكنه لم يسمح ،
ام لعنه لم يقيم .

- طيب ، وانت ماذا تريين ، على سيالي اليك فعلا ؟

هزكت بيلار رأسها لثيا .

- ان ياتي ، يا جون ، فعلا سيطيروا الى روسيا .

- طائرهم غادرت اليوم ، سيطلق على النصة .

- سيطيروا على أية طائرة .

- منظور عليهم - انهم يطيرون بطائرهم ، فعلا ان يطير الى
اي مكان . . .

- طهيب ؟

- انتظري . انا تميب .

- هم ؟

- من الانتظار ، تميت جدا ، وانا انتظري - يا بنت ، انا اتعب
حين تميلين انه - الانتظار على شال جدا .

بعد ثلاث ساعات حصل حليب على تسجيل جديد زوكونف مع
روسيا - وصلته بالعمول فينتر - كان السماع بجدة طرزة ، ومع
ذلك فقد سمع زوكونف : داروا لم احد في الوجوده .

بعد ثلاث ساعات واروين دافيلة وصل حليب الى صيفتونه ،
وصعد الى البار ، لقد كان يعرف ان يول ديك في هذه الساعة هناك ،
يخس بيرته . وكتب بقلم الكشورين على المحارم الورقية ، انتمض
حليب ، حين فهم انه لا يكتب مراسلة - بل شعرا -
- القمية - يا يول - كسرب وجيدا - ولا اعرف لفضيحة في

ملحنا ؟

- عندما جلمو "كثيرا جدا" في ايها ، بالقبض ؟

- في فضيحة لورنس .

- جاسوسية الرئيس ؟

- بالقبض ، كسرنا حزنه . ولو فعل هذا لوريا ، انا عرف
اخذ شيئا ، بل الفضيحة مشقة معلبون ، ويجب توزيع البطانية
بعدة . ويتعين على لورنس المسكين ان يدفعها . فالتظاهر ان السواد
البرودة تساق ذلك . لقد كان لورنس هذا يومه على محفوظاته
يشكل جيد ، حتى ان الفضيحة كانوا عوفين لثيا لوريا بأنه يحفظ
في ثركه دولارات . وهذا ، بالنساسة ، تصرف قريب ، ان يستاجر
ثلة في القفص لمكتب من هذا النوع .

- ولماذا لم يسمح شيء من هذا ؟

- لان اصحاب "صيفتونه" انتماضوا الاكلية ، وحمل من المعقول

ان يفتنوا القربان ؟

- يا هو رقم شقة ؟

- اياك ان تسعد ذلك الق" ، رقم ٦-٨ .

- هل هو في شكته ؟

- ومن أين أعرف ؟ إذا وجدته هناك خير لي كليل تتسلسل زيارته .

ضحك بول ديك ضحكة اليكم غريبة ، وازل من هذه البئر الساق ، وألقت إلى الساق :

- أكل أن أعود ، إذا قرر هذا السيد أن يشرب مشروبا محليا ، فاصنع له كوكتيل محلي بول في حسابي .

طر حبيب في الزم مفكرا وحل شقيقه ابتسامة طيبة ، وبدا الساق :

- صلب لي فديح صبير ورفاق على حسابي .

بعد ثلاث ساعات والتفتين وخمسين دقيقة ، سأل دوبرت لورنس ، وقد اتى نظرة متجوبة على بول ديك :

- ممن يملك معلومات من هذا النوع ؟

- أما لا أكشف عن مصادر معلوماتي ، يا مستر لورنس

وأريد فقط أن اتلقى جوابا : هل صحيح أن مواد سرية مختلفة بمصالح دولية لبلادنا قد اعتقد ؟

- ليس لي تعليق على هذا السؤال .

- أسمع لي أن أصبح السؤال بطريقة أخرى : هل صحيح أن جماعة من الأشخاص السجرات حاولت تدمير دالتن الشركة التي تعمل فيها ؟

- نعم ، صار .

- إذن ، أرد أن أعرف هل صحيح أنك تعمل في وكالة المخابرات المركزية ؟

- ليست لي أية علاقة بهذه المنظمة ، أنا مبدئي داترنتسكي للفرقة .

- أي نوع من الاعية يمكن أن تتسكى دالتن شركتك ، وبالتالي أنت ؟

- أسماء المتعاقدين ، عدم الإرساليات ، الاستمار ، كل هذه تتسكى اعية المائلي شركتي .

- هل تركت أن السطر لك قام به متفوضكم ؟

- بالفيط ، الذين يريدون اعانة تطوير علاقات طيبة بين

بلدا ولويسبورغ .

- إذا كانت شركتكم تعمل بشراكة ، فكيف يمكن أن العمل علاقاتنا مع لويسبورغ ، يا مستر لورنس ؟

- من الممكن تشويه أي عمل نزيه ، ونطبع أي انسان بالوجل ، هنا كل ما يستطيع أن الفوة ، وشكرا لك .

- سؤال آخر ، يا مستر لورنس .

- ساجيب عن سؤالك الأخير .

- هل أنت دوبرت لورنس الذي كان يعمل في داترنتسكي للفرقة والذي أدلى بشهادات في الكونغرس عن المراقبة في تسليح ؟

- أدليت بشهادات بما سمعته أنه لم تكن لنا أية علاقة في البساطة التي حصلت في ساتيليتو ، ولكن لا أود ، صبر ، أن يعمل سؤالك وجوابي إلى صفحات الجرائد .

- أنت تتوجه لي بريد ، وإذا مستند تشلية وبذلك ، ولكن - في هذه الحال - لية لي جوابي أيضا : ماذا سأل يا مستر لورنس ؟

- أنت رجل محنة ، قبل من السطر أنك لا تفهم أنني لا

استطيع أن أعيدك ؟ هل من المقول أنك لا تفهم أن جوابي يمكن الأشخاص إلى الناس - وحدتك بكلاس - طبعين متفهمين ، ورفقة موقوفة يوم في قضيتنا الشريفة .

بعد خمس ساعات والتفتين عشرة دقيقة للفن متساو مدير الشرطة إلى حبيب الذي كان يجلس قبالة لورنس عند الشاغلين ، وقال :

- كل هي ، هل ما براق .

وضع حبيب الساعة بأحراس ، وتهد عينا وبالفراج ، وراح ضحكة :

- والأين ، يا رئيس ، ساعدي بمرور كاسا من نية الجيرس العبد .

وكان يحل له أن يشرب كاسا من هذا النبيذ الإسباني الحر قليلا ، لأنه الشرطة التي استضافها الجيران الذين تألفا محطة وجدت زوتوف مبروطة قائد الوحي ، وقد قلب كل هي ، في شكته

وأما من قبل ، واكتشف وكالة الشرطة الخفية - بعضه كبير -
جواز إرسال خالد في سيارة الشرطة المنظمة - وشقة في الجوز
الأسفل من المكتب : كانت الإرقام هي بالضبط نفس الإرقام التي
كانت مضملة مكانة الخمس السوفيتية تلتفتها خلال أيام
الأمير . عندما استرد زوتوف وجهه - وهو في المستشفى - وليس
الجابة عن سؤال الطبيب من جواز الإرسال ، ولما التقى
القسم السوفيتي التي استعدته الشرطة نفس السؤال عليه ،
قال زوتوف إن كل ما حدث استغراق ، وطلب أن يرسل إلى
موسكو .

- هذا منظور المحكمة - يا سيد زوتوف - إياه منظر
الشرطة - اكتشفت في شقة اشياء مضمرة أوائلها إلى بلادنا .
يبدو أن سيادة القنصل يترك الأمر لا استطاع خرق قانون بلادنا .
ولكن إن تلك الباية طريقة أدلت جواز الإرسال إلى لويديج ،
وإذا أرسلت ، ولن وهم ، لا يمثل لنا السباح لك بالسفر . وقبلنا
من ذلك ستكون دعوته منذ الآن تحت حراسة .

طلعت الصحف السوفيتية بتأويل جيلوس روسي في
لويديج .

مصلحة واحدة غلط ، طريقة في السفارة الأمريكية لتحت لمصلحة
غربا : ليس جواز الإرسال دليلا جريما في الاطراف التي تشير نفسها
حرة . كما أن عبور الإرقام يحوز ألا يكون شجرة ، ولها قانونا
تصور المثال الشهير الروس خطا مؤسسا ، أن لم يكن جريما .
لأن إحدى الشركات الأمريكية ، كما اتضح لنا ، تعرضت لسل هذا
أنوع من السفر ، غلط من أن السجوان ، كما تبين . لم ينجوا
من قنود . كما هي اليد التي توجهم .

قرأ سلافين هذا التطبيق قللن إلى طبيب :

- جون ، ليعاني ، كيف حاله ؟
- جريما ، يا ليت العزيز ، أنا سرور لسيادك ، كيف أنت ؟
- ممتاز ، أين قلب يول ؟
- أظن أنه مملكت في فرقة مكتب ، كان يقول لي أن في حوزته
معلومات مهمة ، لا أترقب لي أن تتناول الشاء سيوة ؟

- بكل سرور ، غلط سلافين في البداية الإرسال إلى زوتوف
في المستشفى .

- والمثل في المستشفى ؟ هذا به ؟

- ألم اقرأ القراء ؟ - سلافين ، وأصور بوضوح وجه
طبيب المنزل - أنت متأثر من الحياة - انه يلبس ليجه ما ،
- ذلك ، انه الطب أسنان .

- الجلبوس مثير أن يكون الطب أسنان ، غلط ألا كان
محرقا ، وليس حاريا . مانتظر تفوقا منك في السابعة ، لوكي ؟
- سلافين لك ، يا ليت ، بلغ زوتوف تيماني . خلق بذاكري

الغيا ، الاسم الروسية ، حزين لوكي - إنساك - ربما يحتاج إلى
صاعدة بشي ؟

- شكرا ، يا تالكيد ، يا جون - انه طبيب جدا .

وليرة

الصديق العزيز . سمرا إن نخل اليك لعية حية العانة .
ورجا ، هذا خلق لك بأن ليرك تشير سيرا حسا ، والأسم التي
استراها من مكانك ، وطعت في عمل جاعون ، ومن السكك انتظر
١٢ إلى ١٣ باليالة على كل وحدة لوليد ، ولعل أن مكانك هي
٢٢٧٧٢ دولارا و١٢ سنتا . ولكن لما كنت له طليت إن ترسل لك
لوية . ومعلومات من النعب والطة استقطنا من المكافاة ٦٢١
دولارا و٣ سنتات ، وبالتالي ، فإن السيلغ النهائي للدمج هو
٢٢١٢٣ دولارا و٦ سنتات . وينبغي القول إن معلوماتك تشكل
لعية استثنائية . والله ، حسب لدير وليستا ، نسهم اسبابا
حالا في قضية تشير ألمانيا من الاستعداد السيري . ورجلا
لك أن تستمر في أعلاما باستشار . وأكثر ما يهنا في هذه المرحلة
حس السؤال . حل تعرف موسكو شيئا من سولتنا لكل المراجعة ،
والا كانت تعرف لنا هو بالذات ؟ حل ينبغي توقع توسيع المعرفة
لظام غريسو ؟ ومن ، كالماني ، قيم قليبا عاليا معلوماتك
المرسلة أولا . بأول من تراعيد ونقاط أخطأ لواقع الجوانس . في
الأيام العربية منرسلك لك الوصيات جديدة ، وكما ما طليت في

المراسلة السابقة . ولزود ان نترك بان كل مفاوضات يمكن شطبها الآن . الشخص المعروف انه دخلت في لعبة احتمالية خطيرة ، وسنواجه لمرء كل التبعات المحتملة خلال الايام القليلة القادمة من اقل تقدير . وبدننا من المحتمل اننا سنكون الاتصال بالاسلكي لبعض الوقت ، ولذا لن اشكلا بديدا لنصل في المستقبل . نبيدك من كل قلبنا . صديقاتي داي وود .

على وكالة المخابرات المركزية .

سنكون متشوقين جدا اذا كان في مستطاعكم الانلنا بملوماتكم الاخيرة عن الوضع في تاغوريا . نرى سفيرتنا ان جماعة اوهانو تعان من تعاملها مع بكن بطريقة خالية من الشجاعة الى حد كبير . «الصل» حسب رأي مراقبينا قد تم باستعمال ، لان افريقيا موقنة بان قوات اوهانو تقوم بالاستعداد تحت الشرف خورا . والامسة المفاوضات المركزية . وان راديكالية اوهانو هي بمرحلة وانتظرون . عن الصلوات اوهانو نرى تحت امر كاف من الاعراق ؟ نحن في انتظار الاجابة «س» او «لا» . لان العمليات التي تنوي ان تقوم بها والسوية الى القادة الافريقية يجب ان تكون مبنية على السعادة العالمية بطريقة

شعبة الايمك

في وزارة الخارجية .

«لويسبورغ» الى المبعثه العليا لوكالة المخابرات المركزية
دوروت لورنس .

صمم كصريحات اوهانو التي سيدلي بها على الملا . انه يكرر ويروج لمزيد مغررات بكن . مع ان الصلوات هنا . حسب رأي وزارة الخارجية . تبدو واضحة كمناسبة . ولذا يمكن لاعرفه ان يشكوا في نزاعته . وهذا الرأي يتفق مع معلومات الحيل حاكم من موسكو . اطلب من اوهانو ان يتصل بعمدة مقاطعة عن «الاميرالية» . ويتفق بروج التسالنه لدى وزارة الخارجية في «كبحها البئر جدا» للتصاير الحالية للكرميون .

مايكل فيلش

مساهم مدير وكالة المخابرات المركزية .

من خطابه سفير الولايات المتحدة الامريكية لبعثات العامة : - حين نلام بلاك على تأييدها للانصاليين ، واصلين بذلك اعتبار ستر اوهانو لا يسمعي الا ان بعض من هم نزاعه مثل هذا الصنف من التهمين . ان خطب ستر اوهانو متشبهة بروج الراديكالية . وانلاده السوية ليلدي لا يدعنا مجالا للشك لدى العراقيين المتصمين في ان هذا الرجل يمد من تلك النبل التي نحن اولياء لها . ان حكومي لا يمكن ان تتصل اية مسؤلية عن تصرف ستر اوهانو . ان وجهه بهذه الطريقة او تلك باهداف ومناهج سياستنا الخارجية يعني الانكسار على بلاك وعلى حكومتها . . .

«بكن» . وزارة الخارجية .

ايفلني اوهانو من الايجاعات البشرية التي ابراعها مع لورنس المعروف لكم . ونال هذا الاجتاع «أجد اوهانو بصدقة جديدة من الطائرات المسمية وبمناخ الهاون وكلاين دهاية شعبة سكر . في الظاهر . ماكن الاممات التي ستعطي في المستقبل القريب .

دول

سفير جمهورية الصين الشعبية في ألمانيا .

بول ديك

مراسلكم بول ديك يجري هذا الريبورتاج من الاطفال التي انظر على ساحل المحيط . هنا يوجد مقر اركان جيش الجنرال اوهانو ، زعيم القوميين في تاغوريا .

- ستر اوهانو . على من" تعتمد في كماله ؟
- شعب تاغوريا يزيد الكار ، من الصغير الى الكبير . شعب تاغوريا يكره جورج تريسم . هذا المنك الطير البعيد عن الناطع التي تصير اليها الامة .
- ما هي مناطق الامة ؟
- الحرية والاستقلال .
- يا جنرال ، ايم سيمارك صنية بكن . فكيف يمكن ان يدق على مثل هذا النوع من الاعتقاد ؟
- ايم يدوتني ايضا حيل وكالة المخابرات المركزية .

والكونغريسيون الليبريون الذين اشترتهم موسكو وعائلاتهم يعلمون ان ينفقوا مليّ "خلا" ايا اكره الاميرالية الامريكية . لانها منه الرجعية المالية . والفكر الماد صيغة جدا . كما الصورعا . ولك هذا لا يعني انني مرتبط . يمكن ولو يشك من الاشكال . ان كدام يموله القمص . والشركات تأتي من القبال . ونحن مسلمون . بتأييد الالة اكر ما بالمدافع الرشاشة .

— أعلن فريسو مرتين عن استعداده للتفاوض على طوالبه المتداولات . وحسم القضايا المتنازع عليها سلميا . لما برزنا من تصريحه هذا ؟

— انا لا اصدق بكلمة واحدة من كلامه . انه لا يستجيب الا لشيء واحد . للتفرد . الا ساعدت بلفة القوة — فتلك هي رغبته الامة . وانا لا اصدق الا لارادة ابناء تيبيلي . وكل شيء آخر بالنسبة لي فصاحة ولف .

هذا ما يقوله الجنرال مازيو اوجانو لي . مراسلكم . بول ديك فيلظ لاهب . سيم حبيب في السعيد . ادغال القمص . وجيش اوجانو يمشي ليلا . وفي النهار تقعد العيلة . هنا يعيش الناس بغيرهم قوات باللونيا غير الناجم عن استغلال . مازيو اوجانو طريق القاذبة . قوى الشية . يراعى صيرة كاذبة . والى جنبه صلي . يتحرك بصيرة . وهذا الجنرال يتم في شبيسة . ويشتات هذا القمص — جوز اليك والبيسة .

— جنرال . كيف تقيم مواقف واشنطن ؟

— يمكن عام . ام مطبقا على مشكلة بالونيا ؟

— هذا والله .

— لا اتري ان الحقى مواقف السليبي من الادارة في واشنطن

ولا استطاع غير ذلك . ان الراساليين يمكنونكم . الشبوبات اليزني الكبير . ومع ذلك فانا في كلامي ضد فريسو او — انا نكلمنا بشكل اوسع — ضد موسكو . مستند الى المفاوضات مع واشنطن . اما ما يتعلق بمواقف واشنطن من العلاقة بفريسو . فليريد ان يقول ان سياسة منتصف الطريق لم تخلق قط نتائج ايجابية . الادارة بعد الآن لمحت بطاقات دبلوماسية مع فريسو . وادارتكم — حتى الآن — لم تعارفوا بحركي بوصفها الحركة الوحيدة

الى تعلق الحق . ادارتكم . حتى الآن . لم ترد على طلب فريسو السلاح . والكونغريسي . كما يبدو لي . يكثر في رد العمل المحتل من جانب الكونغريسيين اكر ما لي مصالح السلام والديموقراطية لي العادة الافريقية .

— هل صحيح ان جيشك يدرب من قبل سوريا من يمكن ؟

— كذب ابله ليس فيه اية طرة من الحقيقة .

— هل صحيح ان لك الاتصالات مع دجال من وكالة المخابرات

المركية ؟

— لو لم تكن مسلحا الفريشك . ففني لا لتفكر ابيات ا كيف

يمكن ان اصل وكالة المخابرات المركزية . اما كنت المخدم شيئا

وليسا : الوطنية القومية ؟

— الفرج لقراني ومستحي ما يعني عندك مفهوم الوطنية

القومية ؟

— هذا . هندي . ليس صيرورة . هذا هندي النية سلميا .

القومية ارفع معنى لوطنية . انا افصح بان يكون لتقونيا طارانيا .

هل طارانيا . يبدو لي . انني ان اناطم ايدا . معنى الوطنية . في

تدريعا الذي يستند على قاعدة الشعور القومي . وانا عد سلك مثلا

لخيطا من حصد . ولكن اتم . الامريكيين . امة صديقة ويجب التكلم

معكم بصراحة . نعم . انا لا اشعر بالثقة من الطير على طائرة لشركة

طيران فرنسية او بريطانية . والاسنان حين يطير على طائرة بلاده .

عند ذلك فقط . يتكلم بالثقة والطمأنينة . الا تعلق مي ؟

— انا عاد الطير على طائرات هيسار . جنرال . ربما لاش

امريكي صهي . ولكنني لا احب الطيران على طائرات «يان امريكان» .

لهم احيانا بغيرورك هل ان تعلق قبل الاتلاع .

— طيب . قد يتعلق عن القومية مواطن من بلد عالي التطور .

ويمكن عليها . بهذا القومية . بالحمية لها . سلاح . ونحن نشعر

الراسع عنها تيانة . ونطالب عليه بقواتين زمن الحرب .

— ظهرت في الصحف الجدار نقول انه عازم على الخروج على

فريسو في القرب وقت . فهل هذا صحيح ؟

• حركة المظوف القومية الاسلامانية . الجيوب .

- نحن لا نلوي مباحة افرسو ، لهذا كليب . في سدهل الى
داغونيا في اليوم والساعة التي تصورت فيها الامانة .

التحري والم

على المركز .

برك :التج فرع روما يكون اند متنازبه ان القرطن الطلين
عروست عليها صوراها كما انه يما في صيف الشام الماضي الى انجبر
يتكلم الانسانيه جيد . رغم ان لفته القرمية الانجليزية . على ما
يلحظ .

ريجه .

على صلاحي : دقل مباحة على ان خط عاد دويوف الى الاتحاد
السوفييتي ؟ اين كان يقيم في اوبسبورج ؟

المركز .

على المركز .

عاد دويوف الى الاتحاد السوفييتي من ايتانه الى الخارج من
طريق روسيا في تموز ١٩٧٧ . وخلال ايتانه كان يقطن دارا
للانصارين السوفييت . ففي في روما ثلاثة ايام بعد ان حصل من
ناشيرة ارازييت في المطار لمدة ٧٢ ساعة . ومن خلال الامانة
مع عزيز يتولد اطياع لفراد ان عليب قلق جدا من الهجوم على
ذوتوف وامتقاليه . الا ان قلقه يبدو عارضا ومظاهرا .

صلاحيه .

لارن السططياتوف بين كل عدد السططيات . واركن الى التليب
ليكوندوموف ان يجري اللقاء مع دويوف . انجسته هذا التليب
في الثلاثين من الشهر . فكان يسلق بصلات من نوع خاص مهمة للتدابة
بالسبة لرجل يعمل في مكافأة انجيس . ثم يكن يخاف ان يند
صه بتمسه . ويحلم استناباته . التي كانت تبدو من قبل لا
تقبل الجبال . ويقره ينفهم على هذا ويسميه صيغليه . اسما
لسططياتوف . فبالعكس . كان يشجعه باستمرار . فالرجل الطكر

ملزم على ان يتشكك بتمسه . وليس هناك اخبر عن ان يتق
الانسان دائما بصحة افكاره .

كان ايجور كوتسكو صاحب التليب . صاحب التليب ليكوندوموف
هذا . يعمل في قسم واحد مع دويوف . وقد عرف التليب من ايجور
كوتسكو ان دويوف قد وصل ليل . وفي الصباح . كما يعمل في ايام
السبت عادة . يذهب الى مباحات سافولس . قال السططياتوف .
- اتا الحق . على اساس الصوري الجنائية التي اتردعا الى القبه
في تدابير تحقيقية . لقد كان الوقت .

- تارف . يا سيريوجا . هذا ضايع . جلسنا على مقعد
دراس واحد .

= ليكوندوموف .

= دويوف .

سال ليكوندوموف :

- تعطل بشار هذا الضام على الضام التشتدي ؟ اراسر

صالح الاطباء ؟

- لا اسمع كثيرا تعاليمهم . انا من اصدار القدر المعلوم -
فما كتب لك منذ الولادة لا يحصى لك عنه .

شكك كوتسكو .

- هذه روح استسلامية . يا سيرج .

- سم هذا كما تسم . قد تسمع الاطباء . لانا بالهوت

يازيد على يد سائق سكران . الا يحصل هذا ؟ - واثقت دويوف

الى ليكوندوموف - اوجر المظرة . ما اسمك ؟

- اكون .

= واسم ابيك ؟

- يتروليشت .

لاحظ دويوف :

- والافا ليس بالفلوئيشت . على أية حال اسمك المختصر

أ . ب . ج . ك . ل . م . ن . هـ . و . ز . ح . ط . ي . ك . ب . د . هـ .

" يند القاب الروس قصير البون بافريشت غليطوف . كانت
المروف البون اسمه واسم ابيه أ . ب . ج . هـ .

- في لجنة أمن الدولة . وانت ؟
 - لا احترم شركتك . عندي فيها اصدقاء . هل تعرف الرائد
 لوريموف ؟
 - من أي قسم هو ؟
 - أنا لا أعرف أسرار الآخرين . شش . هذا يتسبح . هذا
 ما يقال . أليس كذلك ؟
 انيسم ليكوديموف ؟
 - المكان الجيد الوحيد هو الحمام العمومي . يمكن أن نخرج
 ما في صندوق . من يشتع من تلح بيرة تشيكية . برفع يده .
 قال دويوف :
 - من المؤسف أن علي أن أرفع يدي . فإني سأعطي إلى
 أن أرفع . اليوم يوم العزج عندي . مرة في الأسبوع . مثل اتباع
 اليوفا .
 سال ليكوديموف :
 - هل تشع بالنعمة بالفعل ؟
 - بالتفصيل . أيوفا اكتسافه قرنا . يا اسوف بروفيتش . ألم
 تسافر إلى الخارج بعد ؟
 - لا .
 - إذا أرسلوك إلى هناك لنشر كتبنا عن رياضة اليوفا .
 انصتبه بمرارة . هل تريد أن تعرض اليوفا ضلعا ؟
 - تريد جلا .
 اشمل دويوف سيكارا . ووضعا على جلده مرصعة . وسار إلى
 ليكوديموف وكودسكو بعينين سر بعينين ضاحكتين . كما بدأ للتعب .
 - هل تريد ؟ أنا لا أتناز بالالم . اليوفا تلجج لراحة أية
 ضاحك يدين أي أسرار بالنفسية . كنت نسأل أين التسلل . نحن
 وأملور تشغلل سوية . هل معلول أنه لم يقل لك ؟
 - ولكنه لم يسأل . يا سيرويجا .
 - تسأل جديده . وضعت دويوف بالتضارب سائر ضلعا
 المتسببة - الأتسان والانتفاع . نذهب إلى حيرة البهار ؟
 ترك كوتسكو وليكوديموف إيران قبله . وكاد يصل صهبا
 إلى باب الحمامات . وبعدما استشار جالدا فيات ؟

- لاديا . وسالني بكيا .
 اولد كوتسكو أن ينظر . ألا أن ليكوديموف فاضه ؟
 - لنذهب . سيلمسني بنا . له يكون للرجل شأن حسن
 النوازل .
 لاحظ رجل أمن الدولة الذين كانوا يراقبون دويوف حسن
 السلطبة الأخرى كيف عاد إلى مكانه . وصعب لنفسه بيرة إلى
 القلج الذي ضرب منه ليكوديموف القرد . وشرب بيرة سريعة .
 وركض إلى حيرة البحار .
 انفصل دويوف بالبخار جنة . متلجا كان يصل . وحده جلده
 بسفطة الصابونة . فصار أحمر جزفا . وراح يلا تحديه بالهواء
 يطلعه عريدا .
 - سماعة هذه . ما ؟ اسم . هي السماعة ؟
 (كان ليكوديموف يشم له . بينما كان يصر جسم اولدا
 فيشر المتلفع . حين انخروها ليل من التابوت في مقبرة تروينكوفوف
 وحملوها إلى مستشفى قروي للتفريح . لانتبارات السرية لم
 ينقلوها إلى أية عيادة من عيادات هوسكو . فلان كلمة واحدة تقال
 للمعز فيكتور مستحل كز شيه معلوما لدويوف . ماذا وهو . حقا .
 صلب وكالة البشارات المركزية ؟
 انذاك سال برومكوفين فستيليتوف في المعزة الصغيرة التي
 كانت جدرانها مغطاة بالزك في مركز خط البحث في المستشفى :
 - وانت ما تزال تشك في أن يكون دويوف نفس ذلك
 «فصديق المميز» ؟
 - إذا استكناه متلجا . هناك سالكنا .
 . . . بعد دولته الأول لصورة البهار ليد دويوف نفسه في
 مستشفى وذهب لتفريح الأناظر .
 في هذه اللحظة بالذات اضل ليكوديموف جميع اليلانات لشركي .
 وهناك انخدأ متلاح فرقة دويوف . وسوزروا دلفره الحربي
 لليلاطات .
 غير أن دويوف . لم يحسب الوقت . وتأثر من دوره لهاد إلى
 مكانه . كان ليكوديموف . كالسابق . يستضيف كوتسكو
 بالسر . وقد كانت مغطته ليدو بلا قعر .

- واين بدلي ؟ - سال دويوف دون ان يظلمس حل الى
 الملاحة - يدا انه كان يلاط كل ما كان يبري حواله .
 - اضطينا للمكري ، هي وبنده ايلور ويدلي .
 - ما كان عليك ان تفعل ذلك ، يا ايتون ياروفيتش ، لانا لي
 الصام لا اكوني ، استطيع ان اقوم بذلك بنفسي . ولكن لا ياس . .
 يدا بيد . ها ؟

- يدا جيد - وافته ليكوديويف - في المرة القادمة يسي
 حلب صلح .
 قال كونسكو مندعشا .
 - ولماذا ؟

- كد ، يا عشاق صام اليبار - وانسم ليكوديويف - في
 القديم كانوا يطولون الجسم بالفصل والان بالصلح ، نور ينشط
 الفراز العرق ، تقتطص من كينوفراوات ، طريقة جريتها حل نفس
 اعيرة هند الطريقة .

- لتصلح يدا - قال دويوف ، وانضم عتيه بيتاد ،
 واستغنى عن ظهر الاثريكة .

على جنب فامل الصام البدل من المبوكي ، مش دويوف جيب
 مشرته بصورة غرضية ليناك من وجود الصاليج . كان في
 مكانها ، الا ان بديلات منها كانت قد صنعت .

امرج التظم سيدورينكو ، يدا دويوف ، نظارته كانت الاطار
 البمدى القصير من مصطافيا ، وناها على انه التميم ، وطرا الى
 فيستطافياوي بيتاد ، وسال :

- الا تلح لي مرض التشكك . ايها الرقيق المزال ؟
 - لا ، يا دويوف سيدورينكو ، لا تلح .
 - حل انت والي ؟

- لا استطيع ان اكشف لك جميع الحقائق . استطيع فقط
 ان اناطرك التشكك .

- تفعل .
 - تصور خصوصا يعرض عليه التقديم لتيل دكتوراه ، ليراضي

- اذا قصد سيرغي ميتروفيتش ، فانه يكتب اطروحة
 لفةكتوراه ، دون ان يطلع عن العمل في الصحافة .

- اورد ان التمتع بذلك . اما انت ؟ لتصور اكثر من ذلك ان
 شخصا يعرض عليه عمل في مؤسسة تلح رانيا اكثر بدانة دويل
 ولي وظيفة لولح بكير . . .

- اذا قصد دويوف ، فانه يرا من الطبع ، ويميل يتواضع
 فدهه .

- ولكن حين يراضي الشخص الاتراصل الذين عرطا عليه
 يسي بكل جيد في التدا الى القسم السراري الذي يشد اليه انتباه
 العوايسس ، كيف يكون موقفك منه ؟

- هذا اشكاس التشكك . ايها الرقيق المزال - قال سيدورينكو
 بفداحة - بهذا الشكل يمكن لكل انسان ان يعرض لقيمة الجسم .
 - طيب . بل والا مسرور لانه تلح عنه بهذه الصلابة .

ولكنني اذكر اننا دجوناك لتطلب مثله غولا ، وهذا اللون يشعل
 في هي ، واحد : ان تسافر الى صبح ، وان تفي لنا محتاج عرفك .
 ليس لنا الحق في ان نترك . هذا امر معلوم . ولا نستطيع الا ان

لجوناك ، وطبيعي ان لك الحق في رفض هذا الرجا . هي ، واحد لا
 يحل لك ان تفعل - لا يحل لك ان تضر يبارك بهذا الحديث .
 - هذا ما اريدك به ، ولكن لا اوري ان اضيكم المتاح .

- ما رأيك في اولغا فيتش ؟
 - كانت البيلة واليا ، واليا .
 - ودويوف كان يعبدا ؟

- كان يدايفيا صاملة صنة .
 - حل كانت له لباد اخريات ؟

- نعم تعيش في زمن صام الناس ينظرون الى هذه الصلابة
 طرة مبتللة . ثم انني ضد الهام شخص يسب مثل هذه الصلابة .
 طاعة عارضة .

- والا ايضا ضد ذلك ، صداثي مجرد اني - من البادية
 الانسانية الصوف - يسي رأيك ، حل كان يعبدا ام لا ؟

- اظن نعم . انه انسان قوي ، صايب افادة ، والله وضع
 اياهه جهة : الوصول الى مركز دلح في العمل . واليها . حل ما

يبدو ، كان في بعض الأحيان خشية حياء . ولكن ذلك ليس لاجل
كانت زوجته . بل ما ظن . ثم انها كانت بعد . . . كيف امر بشكل
أعشى . . . بعد ديمقراطية . . . كانت تعين فيم الرجل الشاب
الذي .

- وهو هل كانت تحبه ؟
- جدا . ولهذا تقتله بكل ما فيه .
- بكل ما فيه ؟
- بدون شك .
- هل كان دونوف يقول لك ان اولها غير ماثي بانها
الزمن ؟

- هذا ما واثقه بنفسى . اياها الزمان الضال .

- ان . اطلع . من فضلك . على تقرير الطب .

. . . ان سيدورينكو الحائز من ليشان «الرأية الضارة» كانت
مرات . والذي لقد قرب برستلاف «رخصة» من رجال خلاصون
زوجته ايروانكا المبرحة ذات الشحنة عشرة علب . الحامل في
شهرها الثالث . فهي وسيدا - حلقه يمينا ليكون متفصلا لها الى
الابد - ان سيدورينكو هذا ظل يبحث عن الوقت خلال الثلاثين سنة
لتي اعطيت الحرب : هل في قسم مكانة العربية . في الشحنة الخاصة
بمكافحة قطاع الطرق . وبعد ان يتأخر بعيانه ولم يصبه يدع .
ويحل نفسه على قطاع الطرق سافر الى منطقة القطب الشمال . وكان
اول من نزل الى القاعدة التالية الضواء وصار بناء . وحل ليشان
«مفكرة الشرق» على عمله الاساسي في تيومن . واصيب بالحملة
التقليدية . واصطدم فرقة في موسكو . واجاءوه على القاعد . ومن
سفر لنادا لم ينضم الى الحزب اجاب حرايا يبدو غربا في الوحدة
الاول : «لاشي لم احاط على زوجي والضمير في بطنها . لقد تلبوا
الرخصة التي كان يجب ان تصيبنه . وبالمناسبة اضاف ذات
مرة : «قال الاكاديمي فورييف في احد الاجتماعات قولا جيدا : «ما
غير حزين . ولكنني احب الوطن كذاك» .

سال سيدورينكو بعد رة صمت قليل .

- تتفهمون ان دونوف مستم اولها ؟

- صدقتي انني اريد ان اكون على خطا . ولهذا السبب لوقت

«صحتك هل ان تلعب مع رجالنا . والجلس الى مائدة . والمناول
ان تليد حياة دونوف يوما بعد يوم . منذ ان عاد من الخارج .

مثل التلازم دونوف الى فرقة دونوف . ووقف عند الباب
منصبا . نظام تام . بل وله شبه بنظام الدبر : منظمة كتابة
عليها جهاز رايدو «بابا موليك» على المائدة . مصباح كبير من البرونز
وعلم الناج وبين حذين القيثون كان يبدو لشدة المصباح الصيني
الطويل الذي يباع عادة في «المتزون السكرو» بخلافة رويلا
وعشرين كويكا . جيد جدا في صيد السمك والغرور الى الصيد
الري .

هوكر جهاز الرايدو . واخر آلة التصوير . وراح يتفحص
ويحل يصره . كانت الكتب على الرف منظمة جيدا . ومنظفها كتب
الاسيكية . وكانت تشكل صفوف منظمة بناية من حيث الحجم
واللون . في مجلد لذلك غير دونوف على ثلاثة الاف رويل من علة
البانة رويل تتشخص ليعدها .

«معل يوم من زيارة التعريف على الشى دونوف» بمصادفة
لديه . مع اين سم لدونوف فضله كيف ان سيبرويجا «مقي» من
احبة العلوي : «الفرخ من عائلة رويل . انه في حوز دائم . وودعا
خلال ثلاثة اشهر . من كل رايه الاثلاث رويلا . بالبريد المبطوط» .
هوكر دونوف الاثلاث الشهية . وودعها في مكانها بناية .
في منظمة السكيب كان يسود نفس النظام : وصولات دلع امور
الكرباد والفلز حديثة . وما من رسالة في المكتب . ولا عتاوين .
ولا تلفونات . وكانت اياها بعض هذا انسان كان يعرف ان من
السكن ان ياتي اليه احد . لافسند للزيارة مسبقا : «عائ»
الحرك . كل شيء مقنوع . وما انا اياها يمكن ان كايين من خلاي .
ولو اسفر البناية حتى من مسكة . ودعا من دليل . والبلابة
الاف رويل المشية في كتاب ؟ اياها على وليست دليل .

«ظهرت البرالية ان «المنشأ» . بعد عودته من خدمات
سباندوتي» وكتب في باب فرقة فلا تاليا اشتراء في طريق عودته
من الخدمات . وبعد ذلك نزل الى القاع . وشكل سيارة «فرلاند

ولم ٢١-٢٤ وذهب إلى شارع هاندوليه كالتسوه . والتمسوا بالقرب من منزله «بارك كولتوري» . وأوقف سيارة قريب منه العلاقات الخارجية . وركب القرو حتى محطة «مكة لبنان» وانداد البطلة . وخرج إلى شارع كالمين . وهنا لم يتصل بأحد . ولقهم من منزله هيلوديه وتوقف . بعد أن نظر في ساعته . في الساعة ١٧,٢٠ تقدمت منه فتاة سوداء «البنين والشعر» قصيرة القامة . في يدته زرقاء من الخشب . تركب «الغضاب» منها القرو من محطة «باراككايك» وجاء إلى السيارة في الساعة ١٧,٢٩ . استقبل «الغضاب» السيارة مع «مات» الميرون السوداء وذهب إلى مطعم «روس» حيث جلسا أربع حصص من الكيفار الأسود . سافعة من الطيوريات القارعة . وريدة . ونيزا صبيحا . ولحمة مغمرة مع الطير مشبعة بالزبد الاخضر . ولوزة . وحيلاني . ومن الشرقيات الكحولية طلب «الغضاب» حانة لرام كوليك من المازكة الباغرة جدا استضاف بها «مات» الميرون السوداء . ولم يشرب هو شيئا . وفي الساعة ٢١,٤٥ جاء «الغضاب» مع الفتاة إلى البيت . حيث قضيا الليلة هناك .

وليرة

«الصديق العزيز» - ليمنا كالسابق الطفايا المتصلة بما تعرفه موسكو من جديد عن الوضع على حدود ناغورنيا . ومن جباله اوماو . وعن خطفه . وإلى هذا فإن معلوماتك عن الارتماليات إلى ناغورنيا ساعدتنا كثيرا في اتخاذ عدد من الخطوات الحثيثة . على تعرف شخصيا بعضي ليمناي سلاطين ؟ لذا كان نعم . فبالا تعرف عنه ؟ لرجوك ان اتصل بنا . خلال هذا الشهر . لا مرتين . كما كان من قبل . بل أربع مرات على الأقل القصير . بالمعلومات التي قمنا بزم أمس الاول أبلغت إلى أكبر مسؤول . وقد قمنا تقييما حاليا . ليمناك من صميم القلب .

صديقك «مه» و«ل»

«ل» البستاقون .

إلى مساعد وزير الدفاع .

حدد السبت القادم موعدا ليوم «المسفل» . وحوالي هذا الوقت

يجب ان تكون ٩٥ فواصات وكذلك حاملة الطائرات في الليلة ٨ مما يتيح لها توجيه ضربات سريعة بالصواريخ والقاذف عن حامية ناغورنيا .

مساعد مدير وكالة المخابرات المركزية
«س» - برسمه

«ل» وزارة الخارجية . قسم البحوث والخطط .

تفدينا طلبكم إرسال اليكم بعض المواد المتعلقة في مسألة ناغورنيا . ولما كانت المواد من هذا الاسرار العليا لوكالة المخابرات المركزية لرجوكم جدا ان تعيدوها في نفس اليوم بعد ان تطلع عليها دائرة خلية قفل من العاملين وجهاز السفير في السفارة الخاصة .

مع احسن التحيات .

«ما» ينكر - ليمنا . مساعد مدير وكالة المخابرات المركزية .

من طالب السفير في السفارة الخاصة .

«-» ان زيادة الحركة الروسية ليناغورنيا تحت الرعب في عموم الاقارعة . ولقنا قريب الناس في جميع أنحاء العالم . اننا مطمئنون من حكومة ليمنا التي اوصلوها إلى قصر تحت حراسة العرب لا تستطيع ان تدبر البلاد خلال أية فترة طويلة بوما ما . اننا مطمئنون بان النظام الذي لا يبدل مصالح البلاد سيكون في حكم الماضي فالوكا السكان ليمنا الشعب الحقيقيين المعتنقين عن طريق اشتغالات ديموقراطية واسعة . اننا مطمئنون ان العدالة مستتصر ان غالبنا اننا

الا ان بلادنا لنزوم في الميثاق بالعيد الثلاث الراسخ . وبما لا يبعثنا السيد ليمنا . ولكنه ما دام ليمنا للديموقراطية فالتسا تتعامل معه . معه وليس مع غيره . وربما تتعامل مع الجنرال ارجانو . الا انه جيد . ونحن نعتبر علاقات دبلوماسية مع النظام الذي حكم عليه بالانحداد . ولهمنا - واوريد ان اكرر يتكسبل المسؤولية - فان أي نوع من الاتهام الموجه لينا بالزعم باننا تسلمت صغار اوماو «ل» من أي الناس .

على المركز .

لورج السماع بالشمع إلى حليب .

سلافونية .

على سلافين .

امتنع .

المرکز .

على المركز .

أكر دجاني بالسماع بمحالة حليب ، من الممكن الضغط عليه بضغطه عروق كورخ وبالطفرات التي انطلقت جميعا عنه . أما والتي من الجبار حليب ، بعد لفظة المتبقية في موسكو ، على الفصل للأفراج على زوتوف ، لورا .

سلافين .

على سلافين

وافق على المحادثة مع حليب ، ولكن إيجها بطريقة لغلي اطعنا وكأننا صعدنا بأن زوتوف بالظفات هو فصل لوراس .

المركز

سليبولف

سلياني يحبس زاني طويل . انه جميل جدا له الناس . ذلك الجدل الذي يفسح وجه الامعان في المحطات التي يمش فيها الامعان بعد تاملات طويلة ، ورغم التهديد السبب ، قرارا لا مرد له ، والظول الصبر .

معدلي يدعي اوكتابير لوفينا ، كان حتى يوم أمس في صيادات اوجاهي ومن الدولة بعد تحت ليران السطاح الرشاش من جيتين . انه يقول :

« الهندي ، أنا ، صريح المبالاة ، لم اعد قادرا على البقا ، هناك اكثر . لم اعد قادرا على حقا . وهذا كل ما لي الامر . أنا ، مثل غالبية الأمريكيين ، لا اعرف القراءة والكتابة ، ولهذا السبب ، من المحتمل ، نحب المكافآت خصوصا جدا الشكل . كما ان القرية نجش حول دار مولدة . وكان القديس يفسون علينا مكافآت .

وكان هذا لنا ، لمن السحاب ، الكر عهد . الكلام كاترفس ، ونحن صر عن امستنا في الرقص وفي الفناء ، ذلك لان الفناء هو كلام . وهكذا بينما جاء البنتا صرخون من اوجاهي ، وابشرا يرون ان في الضلع اشد يظهر ، يلا من البيض القدامى . يمشي جدد من روسيا ، الخذا والطبخ نكش ، ولز انلي الآن انهم ان ثمة يمشا متعلمين . عندما دعيت الى اوجاهي في حينها ، رأيت ايضا حاصين ، رغم اهم لا يحدون ان تقع عليهم اجسادنا . اجسو يمشون في صمكراته مسجلة بينما عتا ، ولها الكثير من القديس ، الشيوخ الاثرياء في بحر الصصين من البحر كان يصوم يحي يمشا بطريقة مسجلة : يمشون الفواج البيض ، ويصرون بكسيتين . يزفون مزيج حلال . ومن ، على أية حال ، له مسجلة من عتار هذا ، لقد كان اصغار لريسو يمشوننا ، حين كانوا يرون بالقرية أثناء عربة الاستقلال .

ولكن اجئت افكر في كل هذا فيما بعد . بعد ان اخرجنا الضباط ليلا الى الطريق ، واخذنا القديرات على ثوبيات الشق . طمسا النراس ، وحطنا الصناديل ، وعتدله حال احد جنودنا ، وهو صوب في القامصة والاربعين . ولد الم صليق عند الارسلين انه كان مكتوبا على الصناديل «صلا» والاصلا هي ادوية . بينما كانوا يمشون لنا ان في الصناديق في الحقيقة يقدر روس ويضم السلاح ، ليتنبوا في القرى . وباشرا نساء لهم . ليح الصدم الضباط ، بأن الصوز يترق للتشيان عن الاصل قتلوه دما بالرماس ، وارسوا لنا انه كان جاموسا . ولكن ان جاموس هو ، فهو من القرية المبالاة وله الم وزوجة وشعبة اولاد . هل من الممتول يمكن لشد حرا، الناس ان يتكلموا جواسيس ؟

... وبين الذين والآخر يمش اوكتابير لوفينا يمشان ضمتين على صفره البنفسجي القوي ، والصبر تزلزل في حينها . وبناج الكاميو كلامه :

« وبعد ذلك انزع الضباط القوي الرجال بينما ، ويصومهم يرتصون وامستنا حول الزمج . وعنده الفرصة يجب ان يقوم بها الرافضون هرا ، حسب ارادة الالهة . واشقوا ابرهم والواهم . وقلقونا الى صمكر الكر ، حيث يمشي وجاه زيب . وهو الامر

الرئيسي عندهم ، وكثيرا ما يلعبون اليوم بالفتاة ، وكان ينفذ هناك جنود دامي في ذي جيش جورج غريسو . وقد قالوا لنا : سيملككم الاناس القتل الصامت مع القدر . وصاروا يقولون لنا كيف ينبغي التوكل على الرب من الخلف ، وكيف يذبح من حليوته ، وتسلم حياته ، ويهشم صوره القلبي .

يقولون عما اتنا قسدا ، يا له من كذب ! صحيح . نحن نحب الرفصاء «الرجعية» . صحيح . نحن نعيش في عالم الحرب . هذه اضطر ابداءنا الى الكثير من القتال حفا على حياة اعدائهم . ولكنني لم استطع ان اصور قط ان الرجال الصبور ، نازي ذيب جزاء . وهذا الاسم الذي نسميهم به . يستطيون ان يمشكرو ويصبروا . حيث ولدت عزى في قبح ، فسلطوا عليها . . . حية . . . لم يخلوها . بل ربطوها ، واحدا يخلعون بملعها . ورايت اصرخ . اوه . يا رب ، صراخا رهيبا . وهذا الزميل ما يزال يرث في ادنى حتى الآن . . .

يشمل غولينا سبكارة . ويصنع الدخان ينقل ومع حشيرة . ويسجل باجهاد . ويهتز جسده . والظاهر ان التلاميذ لم يسجدوا سبكارة بهذه الطريقة .

- وماريو اوحاوا ؟ اكلنا يقولون لنا انه حزمهم الامانة وانه يداورنا جميع حصاب الحياة في الغابات . اما اتا فقد رأيتك ذات مرة يدخل في حجرة الصبيرة . حيث توجد بقائية من بطانيات البترول على سقف الخميل . وبعد ذلك ، حين الطغمت البضائع ، انتقل الى المنطقة المحرقة التي يسكن فيها صغارووه . وتناثرت الى هناك ايجل الفتيات . ولم يرهن احد بعد ذلك . يقال انهن يؤهين . ينده . الى العراس . وعزلاء بعد ان يلبون صحن قليلا . يقولون في النهر ، حتى لا يبتلى عظمين دليل .

تتداخل فكرته بفرح : هل يقول ان مثل هؤلاء الناس يستطيون الكفاح في سبيل الحرية ؟ هل يقول ان استطاع الوحوش ان تكون صلاما ؟

بالامس انهم صرا بالحدادة الامتار ، وقادروا الى الطريق . وكانت تسير فيه خاتلة على حصوات روسية . قالوا لنا ان في الصناديق قتال وبتاتق وضامنة . وعلمنا ان نعلم كل ذلك لكيلا نقرب الى

جيش غريسو . في هذه القليلة لم اعد اطلق النار . ولكنني رأيت قسدا ان الذين تمربوا على يد الاذى ذيب يقتلون النار . ويصرون . وشاهدت حينئذ كيف كانت الفتاة المزعجة ، حين امسكوا بها ، اصرخ . ولكن كل هذا لا يمكنكم ! هذا للاطفال . . .

قلنا جميع السواتين . وانضمروا الفتاة . لم اكبروا بجلعها بصلوات البنايك الرشائفة . ونحن اقلنا يخلعون الصناديق . رأى الجميع ان فيها اخطارا من قساش التشيت . وبراكين لاطفال . يصرون فيها الطفل الذي لم يتعلم المشي بعد . وادوات لاطفال . . . ولدت القس في تلك القليلة : «انص . سالافيرا» . زقافيرت . ولم انش كنت اعرف ان فرعي قليلة للانطلاق من خلال قدام البراقبة . لانها الآن كبيرة بشكل خاص على طول الحدود . كان الضباط يقولون لنا : هل الالام القوية سمندا اليوم للقتال على غريسو . ولها اهدت ان اكون على هذا الجانب . وانما ما اوتننت على سلاح . فاستغرب به الذين يميلون لنا الحرية . لان الحرية لا يمكن ان تكون دمية . يقولون في قلبي النساء . ويسلمون بجلع عزى حية ويشتكون .

صمت اوكتاير غولينا . وارتفعت شراعا على طول جسده غارتين . قلت :

- لو كنت عن متقل الى المسكر الامر دون ذكر اسمه ، لمايم ان يصدفوا بي . يا اوكتاير . هل توافق على ان اسميك باسمك ؟ لم تعلم ؟

سألك اوكتاير ؟ - هل تعلم في صبر اقباني ؟ اذا وجدوهم للفرح جيبنا بالفرح . ولكن ليس في غير اح وجد . وهذا نادرا ما يذهب الى الحرية . انها مصطفاان المسك . وبيبياته للقباطين البيض في البيت . ولها يمكنك ان تذكر انسي . وضوكني اذا اردت . ثم ان الزرع لا يمكن ان يكون ابدية . فالانسان يشقى من الفزع حفا او ابل . اما مستند لان الموت في سبيل ان اميل صرا . ولا اشعر بانى حيوان يسير في الارض متعبا . يري في كل شئ عدوا له . . . تذكر الصداقة القوية عن ان اوحاوا لا يبيع النكلا .

ويبدو أن تصانف الشهادات التي أدلى بها الركنايو لوكيشما من أريسة جوليير إلى «الكتاب الأسود» حسن التصانف التجاري اعتاده .

هيناري ستيباروف
هراميل خاصه .

سلافين

لقدت بيلار القذح :

- هل تعرف كيف يمشون «البن» عندنا ؟
- ماذا تصنعين بهندناه هذه ؟ - سأل سلافين بعد أن نظر إلى حليب - هل تصنعين الشركة أم المظفنة ؟
- إذا أعصت إسمائيا .
- عندكم يمشون «البن» صيغته . ألسنت على حل ؟
- قال حليب :

- ما أمت تتكلم الاسماوية بشكل واضح - انه . مثل جميع رجال المخابرات . يبيد لغات أجنبية أبادة عظيمة .

- هذا ما ينبغي على جون أن يعرفه أفضل . ولا قال العمل مريض . هل ما يظهر . ليحرب أسرار أن يعيش في عوالم كوخ بدور سرلة اللغة الصينية . سبيلها حالا . ألم تعيش في عوالم كوخ لط . يا بيلار ؟

- واثق ؟ - سأل حليب . وصار يضحك ضحكا اعل من اللازم - لا بد أنك عشت في كل مكان . يا فويت ؟
- كلا . لم يمشوا لي . لم يعطوني لأفيرة دخول . اشرفت إلى انني ذهبت إلى هناك في تشية نباتي . اعتقد انه كان يعمل هناك في ميدان «البنس» . إلا أن يكون صمطك عسلي السمات المحلية . فرفطوا دخولي . . .

نظرت بيلار إلى حليب نظرة سريرة . كان وجهها كالساحل ممتسا جيبا . ولكن فرقا ظهر في عينيها . ألسنت حداثها . وأنها بدا وكأجا لا ترى جيبا . وما هي في سبيل أن تفرج من حبيبها الجندرية الصغيرة نظارتها في أطرافها الذهبى الزرقين . قال حليب :

- طريف . ولكنه . في القلب الفن . وصفت رحلتك هذه في مسانمك الروسية ؟

- الموضوع غير صغى . ولا يمكن أن تسامحه بريدة . أنها رواية بالاسرى . حل تصيغ روايات الممارات . يا بيلار ؟
- أحب روايات الممارات - روايت الفراء بطه . ونظرت إلى حليب مرة أخرى . فسادها هذا قائلا :

- أنها لمحب الإطام . عن بوند . عن التواميس الروس الذين يمشون على الصخر . ولكنهم في آخر الأمر يمشون . لانتا نين القوي . - «بن» ؟ - وضحك سلافين ضحكة تهكم ثابا - لم أكن أدري أن شركتكم التجارية مرتبطة بالامتيازات الاعطرية . أعلم انني لم كنت محروبا سينتاليا لأخرجت الفيلم . لم أخرجة كاسلا . بل أكتفى اشرابه . واخضعت إلى حين روسيا مع الحب لفظة واحدة فقط : بعد أن يخلع بوند المعطوط الفتاة عذبة التسعة عدها . يجلبه إلى لندن يظهر على الشخصية تملق . صبرت ضحية المظف بنداج . اندرج في الليل . كانتا أيتاوا .

سألى بول ديكه الآن . فيه هذا الموضوع . ولكن لا يمكن نفس . يا فويت . أنه لا يساوي اقل من القه .

شربت بيلار بجرعه من التينتر . وكانت ضاحكة وهي تنظر في منى سلافين باستغراق :

- أمت أسيادا تفسر تاجرا سيئا . يا جون . مثل هذا الموضوع يندر معرفتي الضليلة في عالم الفن يساوي حالة القه على الاطلاق . تدفع في الحال . بلا تأجيل .

قال سلافين :

- اوفطوا . أيا ورائق .

قال حليب واثق كك عن الضحكة :

- ربما في الروايات المتعدة يدفعون أكثر . أيا جاد في القول . أا مستند للاتصال بيلويود حالا . عندما وسائل الاتصال طيبة .

سأل سلافين :

- هل أنت واثق من أن توصيتك تكفي ؟

- واثق .

- هل كنت تكتب سيناريوات ؟

حرب هليب على وركيه ، وطوى بشفه ، وصور كيف صار
الامر ممكنه له ، وبعد ذلك صار من جديد جون الصريح الروح المتأثر ،
- ادعى الى الشيطان ، يا ليت ا لا يجوز ان يكون هذا الشكل
على التجار غير المتعلمين بالحق ،

فالت يطار :

- لئنال اسم جميل جدا ، مثل ليونوري في الايطالية .

قال سلافين ملاحظا .

- مثل ويلهلم الاناتى - والمثل ان هناك مختلفة وجدت في
عدد النساء .

- بالنسبة ، يا ليت ، انا التفت بشائقي في خروج كوخ .
عمرز الطبيب ذو الف مرقى ، انيس كذلك ؟

- الزرق احد من الكثر ، حين كان في الثلاثين كان انه حسب
الاصول تماما ، وكان القرب مفرحا عليه ، فقد كان يصل في
الجنسايو ، والجنسايو لا يصل فيفسا السمكاري انفسا دائره
عديه .

جاه يول ديك صاحبا ، مسلم على الرجلين هوسا ، وقدم اسمه
ليبار لتيبله ، وراض التوستكي :

- لا احرب ، اليوم ولما لا احرب .

سأل سلافين :

- ولم ذلك ؟

- انها لطيفة جيدة زوجة اليك ، يا ليت .

- استحقا ؟

- تستحقا ، يجب ان تلعب بتزاعة .

قال سلافين .

- موافق ، انك موافق كليا ، بالنسبة انك عدو بعض
الخصم الطريقة المتعلقة بقية غير كريمة ، وتستطيع ان ايمسا .

- ان قلبي ، مائشريا بالدين .

- طيب ، سائق قتيلا ، المسألة اني بدأت احكي عن خروج
كوخ ، حول مالبا هناك .

قال هليب :

- لا ، لا ، الاقل ان تبيع يول الموضوع حول يول ، انت
؟ تستطيع ان تصور ، يا يول ، كم هذا الموضوع مثير وطريف ا
انا محب بيت ، تصور قتيلا ينتهي بان الفتاة التي اسماها يول ،
انت تدرك ، الطاعة في المعازير ، تحت من ليس ضربة في المركز :
تبرت ضربة الفتاة بتجاح ، والمستلوت ، الفرج في كتيلا وايبيات
التيمة ، ودية ، ما ؟

قال سلافين ملاحظا :

- تذكر وايبيات التيمة عندما ، حين يبرت الانسان وهو يقوم
بواجبه . . .

نظر ديك الى سلافين بشبه :

- موضوع خروج ، بالنسبة ، يشبه الحقيقة .

- لسنا نحن الذين ابتكرنا يول التي يودي بريانا ، يا يول .

لسنا نحن الذين نعمل منه بكلا ، اسانا يقتل الروس بسهولة .
طيب ، حدثني عن الموضوع .

- كان ، كم متعلق بها يعني يول ؟ جون عرض حالة الي .

- انا التي عرضت حالة الي ، ليت ، لقد اضللت .

- سنطرس يولا، المتأثرين - قال يول ديك وضحك ضحكة
مفرجة لاول مرة خلال الحديث كله - اكسب عذرة طاريه في
الاسبوع ، ميعين بالهانة الي - هل هذا تشبيك ؟ طيب ، نص
لي . سينكون دائما اثر ان موضوعك سيطلع لروسيبورليا اكثر منه
عوان كوتلدي . زوتوف يشعطني قلبي ما يشغلك انت تقريبا ، في
البداية توفى وومي ، ثم آخر ، انيس ذلك اكثر من الكلام بالنسبة
لاسبوع ؟ ما رأيك ؟

قال سلافين وقد نظر الى هليب متسلا :

- قد يكون ثمة كانت ايضا ؟ طيب ، انت تذكر كيف ورد ذكر
نفس في ممالك ليونديريج يدعي ويلهلم شافسي ؟

- لا ادرك .

قال هليب ملاحظا :

- نحن ، الانريكيين ، امة بلا ذاكرة . الذاكرة المتلفة تعيق
الميلاد ، انها مثل الدخان على الجروح . . . نتيج . . .

قال يول :

- لو كنا قد قلنا عشيرتين مليوناً كانت ملاكوتنا أيضاً مثله
 ١٥ لا تذكر شانس - على الأرجح انه من جراري الصنف الواحدي .
 - نعم - بلاد - الكينا اشتراكه في صبيح وأوجين الصيفية .
 - ما معنى «صيفية» ؟ - مالت بيلار - إذا كنت تعني بها
 الصورة فلا حاجة للكلام - يا ليت - كان في العالم أكثر من اللازم من
 الانبياء البريرة . .
 - «الصيفية» عندهم كانت تعني الكفاح التام على أجل الحرية أو
 الهدف ابتداء من الصغار الرضع والتهاد بالمرض .
 سأل هليب :
 - هذا أثناء الكفاح ضد الانتصار ؟
 - وهل هذا يصنع ليبريا ؟ - ودخل سلافين لخدمة ألى بيلار
 لعبت ألين فيه في القتال - وسألت :
 - هل ممكن أن أصبح الحليفة بيدي ؟
 - بالطبع - اجاب سلافين - ومأملا النظر في عيني هليب -
 انه - يا جون - هو الكفاح ضد الانتصار يمكن أن يصنع ليبريا
 لعمل هذا النوع من الصيفية ؟
 - اوه - بالطبع - لا - يا ليت - سألت - ليبريا التوضيح لا
 - اكثر - ان وعشية التلايين مغرزة .
 - طيب - أنا اكتشفت مكان شائش هذا - كان يعيش في
 كندا - ولكنهم لم يسلطوه لنا هناك - لقد اشقي ثم طلع في هوانج
 كوانج بحوالا سطر أمريكي هذه المرة . . .
 - لا اظن - وتبسم هليب - افعله انه كان يعمل جولاً سطر
 نيكاراغوا ام هايتي - أنا وأنت من ايه تم يصبح مواطناً أمريكياً .
 - صبيح ؟ طيب . . . هذا جيد . . . الحكاية ان فضيحة قد
 حصلت في هوانج كوانج - قبل حوالي عشر سنين - ابرصوا في السطر
 على مصابة من الناقيا الصينيين ودعمهم هيرويون - عند ذلك ظهر
 شائش هذا هروب يونغالية او اسبانية من المدينة - لديه كارمن
 على ما يبدو في - جميلة جدل سديقتنا القلاية بيلار - ولعل الشئس
 الكس التي الشئس على عاتقه - هو ديمستر لار - أليس كذلك - يا
 جون ؟
 - لماذا السائل ان من ذلك ؟

- كانت حصل في هوانج كوانج - قال يول وهن - كغيبه - ولماذا
 السبب هناك ؟
 - حصلت هناك في اوقات غيرة - بضع اسابيع فقط - بعض
 عمل تعاري مشهور .
 - مفهوم - قال سلافين - وبالطبع لم يعرف ميتل وكاليسه
 المخابرات المركزية هناك - هو ايضا متورط في الضيعة - الا انها
 قد تبعت بشكل ما - ولكن تمت الرمد بسر قد ينتقد - يا جون - اما
 طلع فيه - طريف - يا يول - كيف يستمع في هذا الجير ؟
 - ماذا تقول لك - . . يوجد فيه ما - ولكنه اذليل بعض
 النسب للفضيحة الطويلة . . .
 - هناك هليب ضيعة عالية مرة اخرى - رغم ان وجهه - وسلافين
 رأى ذلك - كان متورطاً الى آخر حد .
 - الضمايح السور - في بلاد شائشة - يا ليت - وما حكيت
 انه هو التقليد عزل اعتباراً من مثل لرواية «المراب» .
 سأل سلافين :
 - ما معنى الضمايح السور ؟
 - ده يول ؟
 - حين تكون الزوجة مدمنة على الشرور - والزوج لوطياً -
 ويجبر افته على ممارسة الناس الذين يجد فيهم شائشة - وجين
 يدخل ابن مليونير الى الحزب الشيوعي - وجين تزيد الزوجة على حافة
 القهقري - هذا فيه لا يذبح به - والافضل - حقا - ضمايح رئيس
 الجمهورية مع الشركات الكبرى - هذا معنى - ويريد للمناسك -
 ولا سيما للذين لهم فرص كبرى .
 - توجد زوجة - اجاب سلافين ملتبساً الى جون - في هذه
 القصة توجد زوجة مدمنة على المصدمات - ترتبط بقرابة الدم مع
 زوجها - ابنة ابنة - ابنة غاشي - وهي نفسها مشتركة مع في
 القصة - كذلك ؟
 - واه - يله -
 - ادرك اسماء - فاطمة يدا حي يفرح دشان - واما اصبح بذلك
 اسما اكبر مما يكونا - لقد اسموني حقا - وعندما يفسلون القرين

حاورا الداية ، ويشكرون الآن الذين يفضحون هذا النوع من
الاستغلال التي تحدث عنها ، اشرح في الامر ، ولا تصد الى التوبيخ
قول سلاطين حليب من كتفه ، وحبس له !
- هل سمعه ، يا جون ؟ ام اكتشف جزءا من الرول ؟
شربت بيلار حصة كبيرة من الديبل ، واجابت :
- لو كنت في مكانك لموسمت قليلا .
- موزال ، والان الكتبة ليول ، ماذا يعرف عن زوتوف ؟ لم
يسموا لي ان يدخلوا الى المستشفى ، ولفسوا البطاقة ، حدث ،
يا بول ، دوايلك ، وانا ، ليينا بعد اطلق عليها ، الا توافقي ؟
- اسمع - لييت - كل شيء غير مفهوم مع هذا الروس ، من
الآن ، وانا . . .
فاطمة سلاطين :
- لا تفكر لك لو كنتك سمع هذا الروسي .
ايتمس بول قائلا :
- لا تخطب ، يصعب عليّ نقل الاسماء الروسية .
- انت لا اعترف بذلك ابدأ ، يا بول ، قد يتسوطك بالهيبه
الزافطة ، الصخرى يجب ان يعرف اسماء نسومه ، حتى ولو كان من
الصعب تلفظ اسمائهم . نحن ، مثلا ، نعرف جميعا اسماء العذائات
قالت بيلار :
- ان لا اعلم زوتوف عدوا ، مجرد انه قام بواجبه .
- من؟ انت ذلك ؟ - قال حليب حانا كغيبه - نحن لا نعيش
في نظام ديكتاتوري ، ودائمه يجب ان يثبت بالادلة ، وحيث الامسال
ليس دليلا ، ربما سمعه في حرفته .
- صحيح - وافقه سلاطين - «ايوز» في عدها اليوم كبيت عن
هذه القضية بكمالاته .
- صحيح ؟ - قال حليب بانعدام - شطار ، اعترف اني
لم افراه .
- وما هذا ؟ - واستار بول راسه الى صديقته «نيوز»
الموضوعة عن البالمة ، الصديقين عن زوتوف كان مثلها كمت بالما
الاحمر .
اجابت بيلار :

- انا اني قرأت ذلك . انا قلقة على حبيب زوتوف ، ومستعدة
للاين كل شيء ، لمساعدته .
- ولكن كيف ؟ - سأل حليب - انا ايضا مستعدة لمساعدته ،
كيف ؟
- بمساعدة شديدة - اجابه سلاطين - اعطى على الذين يطعوا
الهجوم على شلته .
قال بول ديك وشبهه شعبة اهتم ملتصبة !
- اعطى على الذين سمروا خونة لوروس .
- بول - قال حليب مفرحا - هذه ليست طريقة جنتمانية .
- هذه طريقة جنتمانية ، لانه وافق ان يتكلم عني ، والله
ليرسلني بالليل الى جريداتي مرسلته : «الحبال ومن الامانة» ، كنت
افكر في ذلك ، عندما رايت عمل نصبة من الشقة في شمسلي
«اتركشال لتفوتيك» ، كانوا يصعدون اسماء «اصدقاء ماعولين»
للشركة التي استلمت ان اليد جسر الصال مئتين من الولايات
المتحدة وجامعة بلوتسيت ، قبل ان يصبح دكاتورا ، بل كان
يسمى في الاستراخات واقفا جنب الدكتور الهندوي .
- صاخذ هذه التراميلة - قال سلاطين - عنوان رائع ، يا
بول .
لاحظ حليب قائلا :
- الروس في شائقة من ناحية التهمة الصعبة ، ولكنك استعبد ،
يا لييت ، اليس كذلك ؟
- مجرد اني اتزم بصية . يصوم يوم واحد في الاسبوع ، انه
لغير كبير .
تبادلت بيلار وحليب النظرات ، وسألت بيلار :
- تمس باليوفا ؟ استطيع ان اقدم لك كنيا ، عذوق كنيه كثيرة
بالروسية .
- انما اعلم باليوفا ، وفكرنا على الكتب ، سانشعا بكل سرور ،
بالنماسبية ، يا بول . هل لوروس هذا هو الذي ولفن الاجابة عن
حصة من النقاط في الكولورس عن اشرد في سانتياغو ؟
- هو باللات .
- صليل وكالة المخابرات المركزية النقيب ؟

قال هليب :

- اسألوني أي شيء ، يا شيباب ، هل الأتراك تصادقت معه اجرام كثيرة ، انه رجل وكالة المخابرات المركزية متني جميل جدا .
- حسنا - قال سلافين مفكرا وهو يشرب اللبن - مافيا لو استطاع يول ان يحصل على دلائل يدل على ان شميل وكالسة المخابرات المركزية مرتكب بالقاتلين القدامى منهم والعدد ، الا يمكن لهذا ان يكون له شعبة في المصفاة ؟
ود يول :

- حين تخلصت الصحافة مع وكالة المخابرات المركزية ، كان تعلم بان تحصل شيئا من قبل هذا ، هو نوك فوت ، يا ليت طرية لاضية ولكن . . .
- انا حاولت الملائكة ، وانا اعرف ، كيف الطرية ، والا مستعد ان املكك الطرية .

- بينما اشكل استمالي الصحافة الشرة الميالة للتصديق وحسبك هليب مرة اخرى ، وتخلصت عينا شلين شيلين .
- ليت ، اريد ان اعرض عليك مفترلي - قالت بيلار - فلندعب .

فسال يول :

- اما انا فلا اريد ان اعرض عليك مفترلك ، يا فلانديا ؟
اجاب هليب :
- حين يفكر انسان فقرا طليبا ، يفكر به سرا .
قال سلافين :

- عبارة جيدة ، عبارة انسان شرب من كأس القصر .
الخاله بيلار من يده ، وصاحبه وزادها ضاحكة سلسا حلزونيا الى الطابق الثاني ، في غرفة مشقتها زجاجيا ، ولها نغمة كبري مفتر بيلد نر ، ومن المدراء الملقين إيقونات مزجعة جميعها ، فيها كبر من الذهب ، والحيون مرسومة بدقة .
سألت بيلار :

- ما رأيك ؟ - شيء لا يصدق ، اليس كذلك ؟ القرن السابع عشر ، شمال روسيا ، تلك التي استطاعت ان يكون لها مخرج الى البحر ، الى الـ البحرية . . .

- اين وميت ؟ هنا ؟

لا .

- هل ازميك ام الاصلح ان اكتب ؟

- اصيبت الاستماع الى الطليقة دائما ، يا ليت ، الى الآخر .
في الطليقة ، خذله ساكور ، انا ايضا مستعدة لقول العفوية .

- كفها ؟

- هذا متشاك بك .

- بر فقط ؟

- لا لست زوجة ولا كاتبة في مكتب - ان لي عمل الخاص ، يا ليت ، ولهذا فانا استفيد من قصة الحياة الرئيسية - انسا مستقلة ، وانا اقدم جدا هذه القصة ، لآتي جنت اليها من السرداب ، واطلة بوجاته مضطرب بالقى . . . الى الطليقة .

- طيب . القرن السابع عشر في فن رسم الايقونات عندما نمن حيرة على الفور ، بتشكيل اللوح اكثر مما بطريقة الرسم ، يجب ان يكون اللوح مقبوسا بارزا مصنوعا من ثلاثة اسلحين . ليست متلو امير ايقونة طليقة واحدة ، يا بيلار واليها - وانت اريدك الطليقة - مزودة ، ولتكنفي ان القول ذلك لاجد ، فانا استطيع ان اعطى الاسرار .

- لم تبيط اسرار الاخرين كثيرا ، حين دخلت كتبت عن شائسي .

- وهل مفتر ان لي ذلك سرا لاحد ؟

- ليت ، ما الذي تسمى اليه ؟

- الى طليقة .

- هذا بواب رجل روس ، وانا اصيبت امريكية ، ولموت على دفعة السؤال ، وحلوسية البهجة ، وبسر البشاعة وجرعة الطمان وسكنه .

لبس سلافين بد الثراء ، ومافيا :

- هل انت الآن تملكون بورتو امريكية دبلوماسيا ؟ ام بقي واحد من البورانات السابقة ؟

- ليت ، انت لم تيسر على سؤال . . .

- الظاهر ان من الأفضل ان يسأل بول عن اسم مصديق شركة ثوناس الموثوق ؟

- ولكن أنت التي طرحت هذا السؤال .

- كودي غيلزني ، بيلار ، وممثلوآلقين على التي لم اطرح ذلك هذا السؤال ، انما غارس ليال ، انسان مفرق بالمثل الصبغى ، ملزم ان يكون غارس خيال .

- انما أجبت انما على السؤال ، لعل مستجيب أنت على المسئلة بول ؟

- أنت هنا جالسة وديارات الظاهرة يا بيلار . والاعمال عليك

انا لا أريد ان تلتصقي وثر بالي مرج الذا الصعود على الصلم . على الصوم الجوللمان يجب ان يكون الى جانب البراذ الذا . مثل هذا النوع من السدوار ، اليوس كذاك ؟ رجل ذو عطلات مثبنة . وراس يعمل على الطريقة الامريكية : شمان ودقة ، وروح عسيلة .

قالت بيلار ؟

- طيب ، الآن سادعو جون .

- انا هنا ، يا بنت .

وضحك غليب ضحكة تهكم متفضلة .

- كان يقف عند بدار صديق ، والهاب غير الخري خلفه اشفق بيظ .

- يردى ان اسمع حكاية فستتر سلاطين الهولك كوثنية مرأ أخرى ، ولتفصيل اكثر ، وعينة لنين .

قسطنطينوف

كان قسطنطينوف والاعلام ديونوف جالسين في بيت يقابل قواعد المعرفة التي كان ديونوف واولادها يحتكوا بها الاسم الزعيب ثم اذما يسبحا بينه وبين نفسه : يتفادان فيها على ما كان قسطنطينوف يرى من ترب ووضوح وجه ديونوف فيمتد ويهتلي القوي ، القادر القاطع ، وجه دحولي ، وكان يحاول ان يفهم لماذا تصبغ الدنيا بذلك العرج الظاهر . كان ديونوف يتكلم كثيرا ، فهو رجل فاسح .

قال ، سياسي ، يراعى بشاية مقبضة ، الاثني ، وهو يقود السيارة سيارة جميلة ، ويرتدي لعازين من حلة الجدي ، ليتنصص الملود الضحك ، ويطلب التكنولوجيا ويرجو ان يحقب له الحفر الزاوية ، هل ان يكون جوديبيا حتما ، انهم آزيون ، وعراةاتهم للجميل يريدنهم من المصلحة التجارية ، كما لدى القصورب الاثريين . ويترجم بطلانة وجبال لغاني الانجليز والاسبان والبرتغاليين . وهو يصدر بشاية الانقلاب التي ترفع على طرفه السيفالذلي في يتسوتا وسوغومي . ويرد على الغيب بكلام لا يستعمل فيه ، معلدا قليلا طريقة الجودجي القديم .

الايريك شابل - فبات فكر قسطنطينوف في الصائس في يتسوتا - ان الذي ينسك حاسة جفس مرحلة ، ان ديونوف هذا يتالي ويتظاهر . قال الصافي هذا حين راح رجال مكايبة المنسسي سائلون - بيتان وطر - جميع الذين كان يتلقى ديونوف بهم .

التعصب قسطنطينوف حين اصدر بروسكوريين صوت آخره ، حين قرأ هذه السطور التي هلثم عليها قسطنطينوف في تقرير المرح الايطاري الفحة امن الدولة .

سأل اللازم ديونوف حسما :

- الى اين ذاهب ؟

كان قسطنطينوف يراقب ديونوف اخرج من بيبة مخاليج ، والذ لا خلاصا :

- تهسي ، وانت في الجانب الطاقيل له من الشارخ ؟

- انصرف على الحذر ، ايها الرقيب الجنرال .

- لا يتعصب الناس بهذا الشكل . الطر هو ان تتكلم بهدوء ، في المكان الذي يستلزم ذلك ، ويهسي بلا صوت . حين يلقاب المرفل ذلك . اما انت فلتعصب تتكون وبلا حذرها ، ان السيتن لوري صمسن ، والبركات عبيدة ، والارادة مدروسة ، وعلة لاسد سيسلم عليك رجال المخابرات المركزية من بعيد ، ويصلون بماتهم تمية لك في مفرق طرق كما يقولون عندما ، من الذي يراقب سيارته اليوم ؟ يبدو انه سيأخذ اولفا الآن . -

- هذا غريب ، ايها الرقيب الجنرال ، انها تتنام الايام الاخيرة به . وفي الصباح الغيب لجيب له الذين اللذان . اما سيارته

لبرائها كزودوليف وبشيتشكوف ، صبيح ، انظر ، الياسا
تاوركان .

وما ان خرج دويوف ، والولغا من الضفة حتى ورن" جرس القلوعن
اطنه كورفانوف - قال قسطنطينوف - اطلب اليه ان
يعدنا على علم بالامور اول باول واستمر - والان عندنا ما نلوه
لك ، يا ملازم . - جاء في تقريرك ان اى كراسات للسلطات لم
تكن موجودة على حافة دويوف ، لا محطرات ، بانفسار - لا هى
مطروح على القارة الثانية ، يشبه على الاقل الطروحة ؟

- لا هى ، ايها الرقيب الجيرال .
- ولم تكن هنا صور لولترالية ايضا ؟
- لا ، قطعا ، ايها الرقيب الجيرال .
- اسمع - ولكن اين يضع سيارته القلوعن ؟
- في الغاء ، وقد اخبرت لك مكانها في المخطط .
- وفي الشبكا ؟
- لا اعرف .
- هل عندك كراج ؟
- لم استوضح ذلك .
- لم تكن على مكتبه وصلات لكراج تاوركا ؟
وما قيد التذايق ؟

- لا حاجة ، من الخطر ان تثير شكوكه ، انه للمك قد
كيف انه يلقى الخلفة ، حين يعود .

- كالتلب تماما ، ايها الرقيب الجيرال ، يلق عند الباب ويقل
بشر وينظر ، ويدبر رأسه تماما كالنسر في رمالج حالاسم
الحيوالجه .

تداول قسطنطينوف سفارا ، وازال السيلطان منه بيط ، واخذ
يدخن القالا .

- وصف جيد كالنسر في رمالج "عالم الحيوالجه - انه تتكلم
لا تقريه ، تتكلم بلذات ، ولكن تكلم ولياسة بالسلوب بئر
النحاس - اصطوبك في الكتابة بلسه بلونوكيت . . .
قال دزودوف غير قاض :

" رمالج تلزوبوي مشهور من قلوبت موسر - الجيرب .

- ماذا ؟

- معلوم ، يسمي بلونوكيت . . .

ون" القلوبن مرة اخرى ، ولبيل" البلاغ يندله وسرعه :

- ايرل -المناسبه -السمرات ، وامسلار ، وسار بيرهسه
سديده في الاتياد المحاكس ، انه يسلك شلوع مسلولي - فرقل
سعا السرعة قرب السفارة الامريكية - واملار لشاية الاستشارة الى
اليسار .

- محفل القواعد - قال قسطنطينوف بسرعة - ايها الرقاب
الثاني ، راقب لوافد السفارة ، من" يقف عند النوايد .

- كل نوايد وكافة المماروات المركزية صماء - ايها الرقيب
العد . . . الرقيب الايتوف - صبحي التكمم في السجادة كلامسه

سرعة - اربعة رجال وامضت عند النوايد يدخلون .

- ايها الاول ، الى اين يتجه - باية سرعة ؟

- من بعيد زاد السرعة ، يتوقف - يفرل بيده .

- انصوا ! - قال قسطنطينوف غير مصيطر على نفسه ، ولام

انه كان يصر بلنك حصار الى رجال كورفانوف يمشون بلا ضالية ،

زودهم وروسكويرين بالتعليقات ياتلق طريقا : -المستهدف حمر

عدا ، وان كشيوم غير من ان تكشفوا عن احسكم ولو باقل قدر .

- داهيون - ابايود بلى ، من التكمسور - انه خرج عمن

السفارة -

- افزع لطاء البيرك - جاء هذا البلاغ من السفارة الثانية -

انه يلقى شيئا ، يترك الموصلات . . .

- ايها موصلات له - بالناسبسة ؟ - سال قسطنطينوف

الملازم - من حافة -بروشه ؟

فستال دزودوف غير قاض :

- يسمي كيف ؟

- اما كانت متشعبة الاوان لى -بروشه .

- بالقطب - ايها الرقيب الجيرال - متشعبة الاوان .

حسما لك ان بارامونوف خرج من الحصاب - لو لا غريشيف

لاضطرونا الى ان نصل الى هذا الاتياد ايضا - فكر قسطنطينوف مع

صه - ان الشبكا شى -ربيع ، على اليوم - صبحي لى من السكك

أن ينمو من التربة ، كشكل من العشب ، إلا بالنسبة المطلوبة
باصفره ، وأظن ليست ضرورية ، بل مضمرة عن المعرفة ، ذلك
أدق .

- وأصل «الضباب» السير يساوته ، أنه يستدير حين
يساوي إلى بداية «سبعة» ، ويوف سيرته قرب البيت .

التقرير عن صرف دويو ، وهو يصعد الشرج سيندم إلى
تسطينوف صباح الغد ، وإليهم قنود اليوم غير أهم لم
يشعروا أن يظهروا ، وعلى أصوم سيطهونه حورا ، أيا ما حدث
لهم- غير الضبابي لتأدية ، ينقلب اتحاد قراي في الجبل .

دخل دويو الفرفة ، وأمام الضباب ، وتوقف قرب الباب
يشبه ذلك بالكل - فكر تسطينوف - أو يشبه كندورا ،
وه ، كيف ينظر ليحرف عن هناك تغيرات ، ألم ينقل في غياب
أحد .

- ما الذي تداركه ؟

سأل تسطينوف ، وهو لم يستطع أن يرى ما رآه دويو
من المربع الثالثة .

- عليه يازلا غارلة مدركة ، أيا الرليل الجبال .

- ألاما لم تكتب هنا في التقرير ؟

- لم يطرأ على بال . . . عليه طيلة مدركة قليلا ، غارلة .

لمرت عليها ، بل جريت حقدار وقتها . . .

- وهذا ثم أنه يطع فيها الاختراعات ؟

- هناك من مثل هذه العلب مرمية .

- صحيح ، بالطبع - راق تسطينوف - ولكن في قضية
لا توجد صفات ، كم المساعدة كنت حين فرحت عند السفارة الأمريكية ؟
أناية هنرة تماما ؟

- بالطبع ، أيا الرليل الجبال . . .

- صلاتي بكونتولوف ، يستد لي أن «الضباب» سيقدم
لأجاء مقابلة لعل أخباراته .

* القلماء الروسية الأولى هي وميليس فساند الاندودو .

الجرب

كان البعيد كونتولوف يراقب المكشوفين من رجال وكالة
«السيارات المركزية في السفارة الأميركية» - وقد رآه وكأنه قبل
خطة من اللون تسطينوف كان ينتظر منه إشارة .

- نحن منتظر - يا رليل أيدانوف ، كل شيء عندما على ما يرام .
- كل شيء ، على ما يرام ، هذا إذا لم يهرج أحد لا من السفارة

ولا من مستهم .

- يبدأ المحي بالوسط الجيب .

- ومع ذلك يمد لي ، ربيما هناك على غير ما يرام ، ولم أسي
أرد أن أكون على خطأ .

- أما أنا فلا .

- الانصاف استرخي ؟

- ثلاثة أسابيع ، في أية حال . . .

فجأة قال دويووف :

- أيا الرليل الجبال ، انسبك على حق ، إذا كان في طرح

مكتبه وصل واحد ، يحدد أما الجمعية خاتمة السكان المتأدية

أما الجمعية «الموافون الهولندي» لجمعية بيتا كراجات
تأولية .

- دغ انكودويو ، يعرف العنوان فدا - أما كان لدويووف موقف

مخصص في كراج وحيد الفول إليه سنية بونغت . فقد يكون فيه

ما ينير الاعتقاد ، في كل الأحوال لم يصط شيئا عند أن من سيارته .

كندور بالوسط . . .

رنا الشفون بيعة .

أيدانوف على الشفون - أيا تسطينوف ، وقد وقع

الساعة بيعة ، ولعل أيضا أن ينكر بأن رآه المساعدة كان

رديتا ، غير لزوي ، وأن اللازم الشاب قد لاحظ هذا ، بالذات .

كلما طيف الوقت وتوترت وجب أن تكون كلمات الكائن أعدا ،

وحركات على الأرض .

- خرج لوس إلى سيارته من بيت في شارع لينينسكي .

والله صوب بداية كوتوزوفسكي ، غير الجامعة إلى الأسفل .

- لا ليده من الجبال - قال تسطينوف ، وضغط بكتفه على

المساعدة قرب لانه ، وأقبل بيت السفار المنظم . على كل حال

لم يكن رافياً في التدوين ، فإن فيه قد يكفينا - الآن مستشار
الذين يذهب «الخشية» .

من التعلق الثاني لم يعبوا راساً .

- يصعب الترافيق ، يا رفيق إيتانوف ، صعد «الخشية» إلى
قروى ياهي وتم ؟ ، وانجاز خمس محطات ، وركب بالخراب حسن
«الباراديس» ، وسار عشرين متراً ، وركب الياس وتم 89 ، وهو
يراقب ما حوله باستنارة .

- لا تشد حذاءك ؟

- لا ، بل يصل باحتراف تام .

- ماذا في يده ؟

- جريدة مطوية .

- قارئة ؟

- كلا ، فيها شيء ، ما ، نزل «الخشية» من الياس ، يا رفيق
إيتانوف ، غير جادة مبابيسكي العمودية ، وهو يتصل داخل منزله
«بريدة» - المنزلة فارغ ، هل تستمر في الترافيق ؟

شفت فلسطينوف على زو الجواز الفرنسي - الاتصال
بكونولوف .

- ماذا تفعل ؟ أبلغ مرشدك الآخر .

- كنت أنتظر هناك ، المستهدف ينتعد عن سيارته بسرعة
كبيرة ، ليا العمل ؟

- بلى اتجاه يسير ؟

- إلى منزله «بريدة» .

ظل فلسطينوف إلى درونوف ، كان هذا يسمح صوت رجال
مكافحة التجسس ، كانت الأجهزة منصوبة في تلك الشقة المصغر
لشقة مرآة ، الصورة خاصة وحالة الاستماع الراملة .

سأل فلسطينوف مستغفراً :

- ماذا ستفعل ؟

- كيف ؟ على القيش - اجاب درونوف في الحال .

- على من ؟

* حسب داري تصور لوحات الصغرى للخطية مكررة برونوف
حيث كونولوف الثالث الروسي وميليا غابون (عام 1989) - الحرب .

- فليجها كليهما .

تفيد فلسطينوف ، وذلك في الصاع كونولوف :

- دج المستهدف يذهب ، حاصروا المنطقة ، حدودا مكان وركلت
المروج .

شفت على زو جواز آخر .

- لا يلتفت «الخشية» إلى الناس ؟

- هل الصوم نظام تام ، ولا يوجد أي طائر سبيل ، ويشتا هو
يسير كالقلب ، يتحرك فيها حوله ، يظهره بأنه يقوم بتدوين
رياضية ، وأحياناً يبدأ بالركض السريع . . .

- لو سبلا نظام - لا يواز عملة جديدة .

- عندك يلتفتي وضع الترافيق .

- انضروها ، سدوا جميع مخرج البيت - والطرقات باختيار -

بعد تمر سيارة ، سيجلوا أين تعمل ، تلف . . .

- طيب ، منضمي ، يا رفيق إيتانوف .

يبدأ كونولوف :

- المستهدف استغل بعدة وبسرعة هائلة من البداية العمودية
إلى شارع سبيل يمتد من البيت الرئيسي «يلينيا» إلى قوس النصر ،
شفت على القربلة ويتحرك فيها حوله ، تركت على الجادة العمودية ،
بعد أنه استغل مرة أخرى ، وسار ببطء في طريق سبيل - البيت -
محاصر .

- هل تستطيعون القيام بالمرافقة من جادة جوياسكوف ؟

- نعم ، ألتفهم مهمة - انظر لحظة - أبلغوني أولاً بأن سيارة
بيك كاريوليتش خرجت من المظلمة ، وهو تسير في شارع
كونولوفسكي باتجاه منزله «بريدة» .

- أين سيارتانكم ؟ هل توجد واحدة في جادة جوياسكوف ؟

- نعم ، سيارتان عند المخرج من البيت ، والثلاثان للتحرك
بطء ، باتجاه قوس النصر ، لتاولان مرافقة لانس ، سيارة لانس
يسير ببطء شديد .

كان يجب على فلسطينوف أن ينتد قراراً - وهذا واقعية -
لأنه يضع لوف ، فإذا القي رجال مكافحة التجسس القيش على لانس
أو ديوف دون أن يجدوا دليل اليات فإن العملية كلها مستحالة .

والفصل - إذا كان دوروف بعيدا بالفعل ، وليس وجلا وقع في مركز المصادفات ، مما يقتضي تقديم الزحان - توقف من عمله ، لفترة ما ، بينما سيتابع ويل وكالة المخابرات المركزية نشاطه ، ويستثمر المعارة مذكرة احتياج ، وبالطبيعة ، سيكون عطفها معاً .

السيارة ما هي شقة وكالة المخابرات المركزية الآن ؟ - إذا كانت هناك شقة ، على أية حال ، وليست ملاقات خارجية ، من يجب أن يظل المظلمة ؟

دوروف ؟
أو بالتحس أن وكالة المخابرات المركزية أرسلت للفصل تعليمات جديدة ؟

أم ذلك خروج للفصل والرجال وكالة المخابرات المركزية ليتفقدوا من أن كل شيء على ما يرام ؟

وعندئذ لنبدأ لتتلقى السيارة التالية من السفارة في نفس الألباء ؟

للحقيقة ؟
أذن ، وليست هي مجرد خروج ، بل عملية ،

فقط السطحيون على زر تلفون يصله بكونواثوف :
- ألا تذكر أن احدا من الذين تمت وصايتكم قد مر "سيارة

"الفتيات عندما توقف قرب "صهوة" في ساحة كريستيا ؟ يوم امس الأول ، في الساعة الخامسة ، من لم يمتني ؟

- تصور السيارة ونرا معنا ؟ كلمة سر ؟ أصدارة إذا قلت بعبارة الحق ؟

كرد السطحيون في بلد ،
- ثم تذكر - أم لم اسمع ؟

- لم تتابع هذه الطريقة ،
يعني لو تعرض أن دوروف توقف سيارته عند "صهوة" وذهب

للكاف أولئك لكي يرى احد وحال التيسيس الأصدارة - عابرا جسر كريستيا - وهو طريق أعتادي لا شكوك فيه ، بل لا حاجة إلى " مسجوع المروحة الروسية "أول اوصيه العلاقات الدبلوماسية في موسكو تدعي الدولة ، القوي .

الموس على الفرصة ، فانظر إلى البيانين فقط - هدنة يعني أن تبادل المعلومات يجري غالبا ، أربع مرات في الشهر تقريبا ، هذا إذا كنت على صواب - وأما لم أكن ؟

- أوصوا المراقبة من السيارة الثانية ، اخرجوا رجالكم من الحانة ، حتى لا يسطروا ، انتهى .

وضع السطحيون كلنا الساعاتين ، وفجر بالعرف يتسبب على مبيت .

بعد خمس عشرة دقيقة ، اتصل الرجال الذين كانوا يسطرون دوروف بـ"سطحيون" -

- عاد "الفتيات" إلى محطة الباص ، وفي يده جريدة كالميتاد ، ولكن غير مطروقة بها شيء ، كما يبدو .

لأود بدوروف :
- يجب التفتي على لوليس عند كل شيء .

- سرهمي الفتاة من السيارة ، ويقول أنا انتهت حصانته .
- لتعجب حصانته إلى الشيطان !

- لا تمس حصانته . . .
خرج لوليس من متنز - "بريدنا" عند قوس النصر ، وانطلق إلى

السفارة بسرعة حائلة . كان ذلك في الواقعة انكشف بعد منتصف الليل .

عاد دوروف في الباص الأخير ، وحررا آخرى وقف طرفا على حتبة درفله انطلقت ، لم ألقى العريضة على الأرض ، وتقدم من السكيب ،

والفروج من بيته فصفا ، ولشقة ، وأخرج منه بطارية ،
- تعال ، انظر - قال السطحيون للسلازم دوروف - هل

معتوق أيا عملية قريبا صلاحيات ؟
- البطارية رقم 274 ، ألبا الرابض الجوال ، والباقيان مسلوقة

بها .
- ، جلس دوروف عند السكيب ، ولقد قرر البطارية اللاهليدية رقم 274 لتعباج يدوي ، أن هذه البطاريات يمكن ، بالفعل ،

لترافها من السلازم ، هي وحدها ، لها الأنواع الأخرى فلا تباع

لا في ميلان «بروزكا» ، أو « . شعار غتيان وكالة الشعارات المركزية . فكروا في كل شيء »

أخرج دوبروف من الطائرة سريعاً . ووجهه على المكتب ، وازل زهرة ليلية ، ونهض يمشي . وانضم من وف الكتب حاضلياً يمشاته . وتناول من الصندوق الأسفل طائرة ، وعاد إلى المكتب ، وبحركة معتادة عدل التريبط ، وأخذ يقرأ يبله . محركاً شفتيسه ليلياً .

علم يمر دوروفوف التتالا إلى الطائرة - لاحظ السطحيونوف مع نفسه - أنها ليست طائرة . بل هي عسستان ميكروان صليوحها له .

على دوروفوف يقرأ وأتتا طويلاً التعليقات التي تلقاها من لونس لونه . ثم غيأ في الطائرة ، وحشر الطائرة في حياض حشبي موصوع على المكتب ، تلتقي من يمشي . التمثل بصورة طيحية ثم أخرج من المكتب ورقة . ونظط عليها شيئاً . وأحرقها . وفرك الرمال في يده . وأحرق ورقة أخرى . ثم قالت - رسم بقلم جاف ، عشي أن تبلي أكثر . نهض . وصار يمشي نحو الباب . وعاد يمشي دليلاً . وجلس إلى المكتب . بعد أن انسك وأسدع يمينه . - حين الجاسوس يابس - وأتت السطحيونوف إلى دوروفوف - يمكن أن يحسن منه أمثال : «الطبع والياسرة» .

«دول البراقية» :

في الساعة ٧.٣٠ خرج «الضباب» من بيته في بدلة رياضية ، وحلأ أربعين دليلاً ركض الركض العفيف إلى منزله «بريد» والعودة منه . في منزله «بريد» لم يتصل بأحد ، ركض حول الساعة . وعاد إلى البيت . وتول إلى السيارة في الساعة ٨.٤٥ . وذهب إلى العمل .

في الساعة ٩ صباحاً ، فتمت جادة نيكوديموف ليلياً السرى المحلي في الطائرة .

كانت أول التعليقات تقول :

«مخالف نوع بالملح ٧٩جيه - البحر» .

«صعد مكاناً جديدة» من خارج شرو سيبايلدييه «القريب من لوجينيك» يمر على الجانب الأيمن لشوارع طرواناسكي ليله . والفرزى لفظ السكة الحديد ، باتجاه مقبرة «تولوديشنل» . وعنه الانتداب من النهر بعد سدراً كبيراً للسكة الحديدية . المشاة مسجوع لهم بالسير على هذا الجسر . هناك دروب ودوح تزدق إلى قصر من كلا الجانبين . وكلا طرفي الجسر . على النهر أربعة أبراج . على كل جانب برجان . أسعد البرج المؤدى إلى القصر من شارع طرواناسكي قاله . مقابل محطة التيزين . إلى من الجانب القريب من مركز المدينة . وجن تيماً يصور النهر يسير الشرق التي تسلكه عبر أحد الأبراج . وسينكون طرفاً داخل البرج على القرن الخالدة البحرية الصيفة إلى يسار على بعد ٣٠-٤٠ مستتراً من العادة . وسينكون سوحها على شكل نقطة من القصر الرمادي بصر ٢٠٧٩٥ مستتراً لقرية . والاشارة على تسلكه له هي أن تقع عليه حليب كارتونية مدعوكه داخلها كل . لتأكد من أن الرجع لا تعرفها . وإذا لمحت أن تنقل لنا مواد . فحينها من تلك العلة . تؤكد على أن تقع عليه الحليب البقلة من العادة . في المكان الذي وجدت فيه طرفاً لك . ثم تابع سيرك على الجسر . وانزل من البرج إلى الكوريش في جهة الشرق . حيث محطة كيرف للقطارات . في العادة يمش رجل ميليشيا على هذا الجانب من النهر عند ضارة الحدود الصربية . لا أنه لا يستطيع أن يرى لا المكان ولا أياك في الوقت الذي يمر فيه الجسر . وهو في العادة يترك العادة ما بين الساعة ٢٢.٣٠ و ٢٢.٣٠ . وطرفاً سينكون في مكان البادل في الساعة ٢٢.٠٠ . ويذهب عليه أن التأكد في الساعة ٢٢.١٥ . وأخيراً في مكانه انبارة التسلم . إلى أن تترك عليه حليب مدعوكه لافرة متفلة فيها المواد المرسلة لنا . وفي حالة تركك طرفاً لنا سنترك لك علة حليب مدعوكسة جيد مطبوعة الباسي في كورتيس ريمشكوفسكي . وفي هذه الحال سنكون انبارة التسلم علة صميج لافرة مدعوكه من طلب البلازا . في زاوية . في الحق . في الجانب القريب من الشارع . يمكنك أن تجد انبارة التسلم في الساعة ٢٤.٠٠ . الصبح إلى برامعة الانبارة كالعادة في نفس الوقت . البتاج العديد لك الصغرة مستعد في رواية ينشتر سنار / طيبة عام

١٩٦٥ • حوار للأطفال • صفحة ٨٢ • وهي التي أعطيت لك اليد
الغدا الماضي • والنسبوت مناصبه براعنا من الساعة ٧.٠٠ الي
٧.٣٠ • لاند مناصبه ار ياصيه قبل الركن في منزله • من يده •
رجو الا تترك الركن الصغير • لان يجب ان تكون لنا المكانيه دائيه
الرؤيه • حين يكون ذلك ضروريا لك

الماتر ووقه التصليبات الثانيه :

«الصديق العزيز ١ : نحن نشارك على صور الوثائق التي أرسلتها
في المرة الماضيه • الا ان نوعيه التصوير تصطبغ برجو الأفضل •
انماض انك تبسك بالقلم المزود بكثيرا لائقه الساسيه ليس
اقلها كتابا • بل تبدل به قلم الى اليسار • لرحو ان قلمك بان يكون
القلم يقع اقلها على اوراق التلوينات الصبه لنا للمايه • الصابرينا
الآن يمشون ليكرها لك لودعا لانها للقلم المزود بكثيرا لائقه
مرفقه والسعه • الا ان علاماته تستطيع ان تزدك بها لما بعد
شهر • ولما هنا • في الغرب • حين تسافر في اوقات خفيه •

في الطرد الثاني ترسل لك اضافيا الاسوات التي طلبتها • ولكننا
نعمل ذلك من غير عا رليه • لاننا والكون في امالكه الثانيه • لا
سيما بعد ان يدانا عتا فصيله النطيه التي تسير بنجاح •

كما نبحث لك وانك بالولايات لشعيرين • وذلك المصولات
التي عودها في الكالوج •

نود ان تبادلك - صراحة تامه - تصوراتنا عن مستقبلك
نحن نعلم ولدينا في السفر الى هنا في اوقات • ولغير كغيرها حاليا
ولاك ليشال البيورافيه الغريه • لغير ان صله في موصكو يصل
قائمه لا تدر نحن لفصيلتنا • ويودنا ان رجو التزوي في مساله
امكانيه لاجيل السفر ولر عام واحد • وخلال هذه المده سيكون في
سبابك ٥٧٣٢١ دولارا و٥٦ سنتا • مما يتيح لك امكانيه مزاوله
«تعليم» •

بخصوص النصف التعاونيه • رغم اننا ترسل لك مبلغ ١٠٠٠
دول للدفعة الاولى للتصميل • ولا تقطع اياه من وانك • حين
ايده على باب مصروفات «النصف التريقه» ومع ذلك لا يستا الا ان
تغرب عن مفاوضنا من ان هذا التوج من الشراء يثير تساؤلات

المصارف وزلا الشده • كما يطلب ابتداء الجران • لان النصف التي
انتماعنا لك نقول : سواود دائيه محدوده للمايه • والمصداق في
الزويه • قد تغير النسيجه • والبرايك هم اول الذين سيعبرون عن
مع تهم في هذا الخصوص • نحن الآن نذكر في مساله ليعين لرفلك -
كما قد طلبت انت - بيجار خاص للنشيه في حانه وحول احد اليها
درا في قبابك • ولانها وفي التبادل التال المصروفات يجب عليك ان
تقدم لنا وصفا كاملا صهيلا ليعازك الراوي الذي سيكون مركز
«النشيه» في لرفلك التصميل ورجالنا العاملين في شارع
شايكولسكي • ان حال هنا «النشيه» يتبع لك ان تحفظ مصلحتنا
وسانك في البيت • لا ان تحطيا في القراج

لرجو ان ترسل لنا كل المصليات عن صاحبك الجديد بما في
ذلك طبع اصاحيا • وكذلك لقب عائله الام والحمد لله زواجها •
ايها العاجه جدا خاتمه طائفك مع صاحبك الصاقيه التي طلت
لنرك • كان ذلك دوما طيبا لك • ولنا بشاك خاص • لك لعدا
المر • الا لم يكن يحزن • في كل الاحوال • نستعاز من تلك الفرقة
التي كنتم لتشكون بها • في المستقبل يعني استعمار شلة في بيوت
ملك لاخاص • حيث بدلا من التراجع الاداعي للبلد في يمكن تداعا
صوب سايبروفونيكه للصوره المحسم يركك نفس الزواج الذي
بولد • صيفون • طرفة الزوده بالراوي •

نحب ان نلقل لك ثليه كائننا عيه • انها كاساني • نلقل
لنا • معك بطعه • اماليا وامامك لير سيره حسنا في «الرسبه» •
ولي الغرب وعدت عيه ان تده لك حسابا كاملا من التوطيحات •
والارباح المصطلحه •

وكانت ووقه التصليبات الثالثه نقول :

«الصديق العزيز • نرحوا جدا ان تصور كل الوثائق البريه
التي تلغ يديك • وليس اختيارا • كما انت تعلم الآن • ونحن اد
لا نشارك لعل في كفتلصك • نود • مع فاسك • ان ندس كل
الاسطوانات • والتعاون الدقيقه والمقولات التي تملو بها • نحن على
ثقه من انه حين قلم التصوير الذي نستعمله الآن يوفر لك امكانيه
تصوير ما بين خمسين الى اربعين صفيه في اليوم • ولرجو ايضا ان
ترسل لنا تسجيلاتك للاذنيه مع المسجلين الذين التقيهم اننا

قارة وأحدك في بيشوراندا . لرجوك ان تسعي الى اين تذهب نفس
 مسبوحة الاستلة التي اطمئناك عليها . ان ذلك يخلق علينا عداوة
 صداميات لغينا الى القادة من قبل المستوي في حكومتنا . وكما في
 السائل اعطى الحد الأقصى من اهتمامك الى دالوفا . كذلك في الغرب
 الجابل . مستقرا في الحفظ من انحصار القضية التي لغينا مسبوحة
 منك . الشيء الذي فكرنا به على ياملي مراقبة . والان كل شيء
 مستقره أيام وليست شهورا . ويبدو ان يخلق الذي وضعت اليه
 فيه الكثير من الطاقة صليعين عليك ان السعي . على ما يبدو
 ومنكون من استعداد ان نحترك صمودا من العمل ثلاثة أشهر .
 ونقال هذه المدة ثمر جهادك المعصر . وانني احصل الصيف بشكل
 طيب . ويبدو ذلك نعيد صلتنا . بنفس الطريقة التي قنا بها قبل
 نصف سنة . نذكر ان اللقاء التالي سيكون بعد قد في ١٩٨٠ في
 الموقع المتروكة في المكان المعروف لك . اشارة السر من السابعة
 ١٨٠٠٠ الى ١٨٠٣٠ عند موقف سيارتك «كوكلاء» في الموقع «بارك
 بلامر» : صموداتنا ستكون مرسومة في «السر» . اصطفاؤك .

أطلع الفريق ليدوروف على جميع الزاائق التي جلبها
 مستطيرق . وتضمني في قرعة الكتاب . وتوقف عند الثالثة :
 - ماذا يخلق دوروف في الكراج ؟

رد مستطيرق :
 - وفتر يوميات . رسائل . صور . أنا لم اتم لصدا بيد .
 صوداها . وسليط .
 - هل تريد ان ليبدأ بيد لية ؟
 - سليل . يا بيتر جيورجيفيتش .

- في مكان ما في ارمنيبي زمن الحرب يوجد جدول طريق : من
 بين عملاء المخابرات العسكرية الألمانية الذين كما نعيم في نصب
 الانساني قبل صفتهم في الحال العمل الى ياننا . ولكن هل لنا ان
 في اللعب في الحال الزامنة ؟ المعلومات التي يرسلها الى انكسر
 تطبيقية الهدف دالوفا . ومن مودة الانقلاب لم تبق الا اسامع .
 والاذق أيام . وبالصورة الصريحة نحن لا نعلم ان سيد معلومات
 يراقبها : سيصون لصتا . ويتفنون اليوم . ويعدون في وقت

انكر . اما الآن نحن نملك اوراما وابسة . ونحن على حق في اعلان
 هذه المسألة - ما بيد جيورجيفيتش الى الكتاب . واضار بأسمعه
 الى صور التعليمات - يبدو ان ذلك يرك أطباع الرجة . مستطيرق
 ولتفنون الى ان يراجع .

- انهم يرطون كل شيء . يا بيتر جيورجيفيتش . اذا نحن
 لم نجلس على حاسوب وكالة المخابرات المركزية ما وهو يضع
 معلومات في السيف . فاهم يرطون .

- أين تكون القبط على دوروف ؟
 - في البيت . بيد السيل مبلدة . اليوم والمات . فلا يجوز
 التأخير . فاما اوراق التعليمات ليستكون مراد .

- نعم . اذن . الأفضل ان لا تكون غدا . كيف يقال : - لا
 يفسرنا ؟ ما ؟ لا يفسرنا . اما علينا بدون دليل اليات ؟ اما لا
 انهم على أية حال . ماذا من سلائف ؟

- اليوم لم يظهر على نطق الاتصال .
 - هل كروم السؤال ؟
 - لا أحد يعرف أين هو . يا بيتر جيورجيفيتش .

سلائف

- اسحق - كزر حليب مضمبسا - اما كانوا لا يصفون
 بخرابدا . فاهم لا يصفون على الاطلاق سلاسل الماضية . نحن
 لا نأثر نضجكم . مثلا اعم لا تاتكون بلغنا .

- مسر حليب . انهم يتأثرون بنضج الممت به وطبعت متى
 ان اموته قليلا . الانسبال لا يريد ان يكون في دارله رجل له
 طاقة قربي بالتأخير . اعمى من اليوليس الدول صيلة ليجل يوزل
 صفر موزيا . انزال . غير القبط . فان يول طال انتظاره لنا .

- طبقتي يول مقالة صعبة جديدة مع مسر لورنس واه
 سافر . فلا تعلق فاست وصدا . يا بيتر . الا تعين ان انسي لنا
 كوكيلا . يا فلانديا ؟

- بكي سرور . مثلا سيلرب صديقا ؟
 - ما لا يوت الاسان منه - وايتم سلائف - على طوتك .

عزبت المرأة كتبها فاتمة :

- من قرأ روايات مغامرات أكثر ؟ - أنتهت أنت لا أنا .

زلت الترح إلى الأسفل ، وسبح سلاطين باب البيت الطرخي يطبق بنية ، لقد بنيا وحيدون .

لاحظ سلاطين فاتمة :

- الزواني التي تعشقه لا تنطق في لحن ، أنها مغنية في امان نام .

- قلت ذلك طالما أنني أرى القضاء عليك ؟ يا الهي ، إلى أي حد أنت مريبون جميعا ، يا بيت - طيب ، هناك تتكلم بصراحة ، أوكي ؟

- لو كي .

- سيكون غير مرجح في أن يكتسب ما قلته ليول شكل وثيقة بالاسماء والصور والروائع . صحيح أن الصبيبة التي تعدت عنها قلها مضبوطة من الآثاريل المتطازية لها من الاختلاف أكثر مما فيها من طليقة ، ولكنني لا أريد ذلك . ما هي شروطك ؟

- أنا ، مثل يولي ، أهتم أسماء الامعاء ، الطبخية لشركة ممتاز لورنس ، لا أكثر .

- من أي نوعية ؟

- من مواطنينا ، امر معلوم .

- وماذا يقدم ذلك لك ؟

- ما يقدمه ليول - الأثارة .

- أعطيك الاسماء ، وأنت بدورك ، أعطني الزواني المتسلطة بترنج كوانج .

- وبالنسبة ؟ وبالعزلة التي تعمل بوزارة اجنبية . هذا لا يفلحك ؟

- أسمع بصوت كوانج ، كل تلكينة معلوماتك .

- طيب ، طوبى للقاء أن لك ؟

- ولكن الآن عد .

نظر سلاطين إلى ساعتها : الساعة الثانية والنصف صبيحا .

سأل :

- هل لديك اقتراح ؟

- أكتب في اسماء المشتريين في قضية خولج كوانج ، وأما أكتب

إلى اسماء اصداق لورنس الصوريين في .

- أعتقد . . . أين يمكن أن نخلص ؟ في الأسفل ؟ ثم هناك صيرون ؟

- ليلنا ؟ لننزل إلى الأسفل .

عندما نزل سلاطين وحبيب كانت يهتز وجعها في الصلاة ، كانت لقب عند نافذة حائلة على كوي البندار ، شاططة جبينها إلى الزواج .

لأل حبيب :

- انظرت مع صيرون سلاطين ، يا شاربينا ، لافرحي بنا .

التمتد المرأة ، كان وجهها شاميا . قالت :

- هذا لطيف . لكنني لست متفصتة ، ولي نهاية الأمر سلتناها ، وماذا سيكون للرئيس البورج في المستقبل إذا يسلم إلى حوسكو ؟

سأل سلاطين متقدما إلى الأمام :

- لتصفين زوتوف ؟

كان صادقا في تحليل الانعاشي مبين .

- أنا لا أعرف اسمه ، لم أتعرف عليه . مجرد أنني أرى العرائس .

عندك جون شحكة المتشعبة ، ولد التي نظرة سرية إلى سلاطين ، ولكن هذا في أنها يهربان من وتر واحد بشكل لا يائي به ، يهربان بهارة ، ويعدلان عنصر الماطلة المهيورة للبراء -

لم تلبث تلقيا ، المستكينة ، إما هو فقد تلقى الطراوة بذلك الشكل الصادم المتنازل سلاطين اخمكة بصوت في موافق مستندة من من المستقبل تماما عدم التصديق بنبأية زوتوف .

سأل سلاطين من جديد متفسا إلى القضية :

- هل مقبول أن زوتوف رجلهم ؟

- بهذه الميوولة تصفق المرأة ؟ بالطبع من ذلك إن لاند كندانيا ماض تصفق ، ولا تكذب في بشأن هورنج كوانج . - وطري إلى

سأل من جديد - قبل حين أعتقد هل هذا أعلق بشتيمان .

- سأكتب ، يا جون . ولكن يهتز ذاكارت أسماء ، بينا أنت كرتت مرلين اسمين .

- الاسم التالي أستطيع ألا أكتب لك ، فهي لا يهتدأ هي .

- هي ؟ وأما هي ؟ لماذا لا يذهبوا ؟ - لهم سلاطين
الاعتبار ، ورد عليه بالخطيب ، وقد رأى ذلك في عيني ييلار -
لم تكن صدقة جيدة للورنس مثل زوتوف ، هذا ؟
إياي جون :

- كانت صدقة جيدة جدا ، سوى أنها لم تعد في الوجود ،
إن يستغيثوا أن يصلوا لها شيئا ، فقد لوتيت ، يا فريت .
- أنها زوجة زوتوف ، على ما يبدو ؟
- نعم - إيايت ييلار ، ولدت لسلاطين قديمين - على تريد
إن التزويج مرة ؟
- أنت لا تعرفين إلا الأنبياء الأحمر ، غايرينا - إياي سلاطين -
بالداسية ، لماذا غايرينا ؟
قال حبيب موضوعا :

- أنها من غاليشيا ، واسم القصير من حوآباء - ولكنني
المصد - يطلق غايرينا - الحسنة ، وأنا يعني هذا الآخر -
فكر سلاطين مع نفسه ويرجع اثنين :
«لماذا يطلقونها السطحة أن يقرها بدعم «صليتهم للتطهيرة ،
لأنها بها يشكل لا بأس به ، ظننت أنها ستخرج أكثر دجوة ، الصلوة
قيمت البيلة ، وزوتوف الذين سوكوا صلته بالنسب ، وهم
يظنون أننا مستبح الآن هذا الآخر - لطيف جدا ، هذا يرغيني ،
ويرغيني جدا جدا ، ولكن لا يرغيني الطلاق انكم تصنعون تحت
الحراسة زوتوف ، «السي» الحك - الأنبياء ، الرجل الطيب ، ذلك ما
لا يرغيني ، يا حبيب ، وأنت تظل بأن يطلق سراحه ، الحسب
بالشرف بأنه تظل ذلك» .

- ما دمت قد سميت في اسمي صديقتك ما . . .
قاضي حبيب :

- صديقي حبيب لورنس ، أنا وهو شخصان مختلفان ، أنا
أناج في سبيل حيي وال سبيل صل التجاري ، أما هو فلهذه جهات
أخرى ، يا فريت .
- طيب ، أما لاسم ، هذا موقف . . . مجرد أنني لوتيت إن
أقول ما دمت قد سميت في النسب ، أنا لا أكتب ، بل اسمي
الاسماء التي أعملها ، مقبول ؟

نظر جون إلى ييلار ، فوجدت هذه راسيا .

- أنت ، صستر لاز ، صستر أيم ، صي فيردانيس ، صير
نياسي ، النجوم حشر جو سكرتير حشر لاز ، صلي الكورك
البريطاني ، انظر أنا اعدد لك من الاسماء أكثر بكثير مما ذكرت
في - لقد سفلت سفلوك بشتلمان ، اليس كذلك ؟
قال حبيب :

- نعم ، كليا .

«لماذا تسفلين ؟ قال لم اسم» لك تلك الاسماء التي لا تسفلين
إن لا تسميها - هل مقبول إن لك ذاكرة سيئة ؟ - فكر سلاطين
باصدار - أم إن اسم كل شيء لك هو أن لورنس في واسم اسماء ؟
حيا ، لورنس ، انظر كيف أنتظر بقوتي ؟
قالت ييلار يهدو :

- كلا ، أنت لم تسمي يد اسم واحد آخر ،
طعنت حبيب حكمة ليكم مختلفة - وقال بلا إبطاء ، لعلها مدوة :
- لا ابد يصعدنا ، أنا ميونرة -
- أنت كصديق إياي ؟ - صال سلاطين - اليس كذلك ،

ييلار ؟

- نعم .

- أم اصغر احدا الآن ؟

قالت ييلار :

- لا .

أكمل سلاطين حبيب قصة من البين ، ووضع الكدج على عرص
البود ، وأجسم :

- وأنت ؟

قال المركز .

لم اتصل لاني البريت حديثا مع حبيب ، إن «البريت» التي
يتخذ حرف صيد هو ، في رأيي ، ييلار سوارنس ، وهي فيردانيس
نفسها ، صديقي حبيب وييلار اسمي فينتي وزوتوف «كسفيلين»
للورنس بالتيادل مع ميونراني عن هونغ كوتج ، وقد اقتضت ، كما
يرايي في ، بأنني صعلق بناية زوتوف ، وحبيب واتق بأنه «بعد

أو أستاذة فيستر وزوتوف لقد قام بصياغة الفلسفة بتتابع . إنه يتوقع أن رد فعل لانكلي سيكون متشككا في حالة ظهور حادثة فاضحة عنه ومن يطار . إلا أنه يعلم أن صورة يطار وزوتوف في التفرقة عشية الهجوم عليه موجودة في سيلاني .

سلاحية .

التعري والم ٩

(ترواجين ، بروستورين)

دخل دوبروف إلى مكتب رئيس القسم في الساعة الثانية عشرة .

— مرحبا ، يا ليفدور أنطرويليتش ، جئت لك بريد .

— تفضل .

— ألا تسمح لي بالتعليق اليوم من الساعة الثانية حتى الساعة الرابعة ؟

— هل التفتيت من معالجة المواد عن قانونها ؟

— سأفرض هنا في نحو الساعة الرابعة . سأبقى بلا طعام .

ولكن سأتها . أريد أن أذهب إلى دائرة تسجيل عقود الزواج . . .

— أه ، هكذا ؟ إذن ؟ أنتك ؟ من كل قاضي أنتك . من حبيبة القلب ؟

— استامدة حلوة لطيفة من عائلة سيادية . بحيث لا أنظر إليها

ستلاني تعليقاتي في وثاقي السفر . هل طليشم ناشيرة خروج في ؟

— منظر .

— الوقت كاف . بالطبع . يعني . أنت تسمح لي ؟

— بالطبع . بالطبع . سيريفي فيبروليتش .

عاد دوبروف إلى مكانه . بعد أن مر على القسم التعري . وانشر

على المكتب ملفات المواد عن قانونها . وأخرج فلم العبر . وأخذ

يأينهم السطور . الآن صار يمسك فلم العبر أخليا تماما . مراديا

خلاصة وكلمة الجاوبات المركزية . اللقطات كانت تطلع مطروحة

من الأضي والأستيل . وفي لشكل كاترا لا يقدرون السطر فقط . بل

العارضة أيضا .

في الساعة الثايبسة لزم إلى موقف السيارات . وجلس في

«البرلاند» . وذهب إلى أولغا . قال :

— مرحبا . يا حلو . هل يزال هناك ؟

— صم . ماذا هناك ؟

— لا شيء . أريد أن أقيم لك عشاءا سارا .

أولغا السيارة عند دائرة تسجيل عقود الزواج . وصعد مع

المتاة إلى الطابق الثاني . كانت أولغا معلقة على شراعه . والصلب

به . طينه في أذنه . حسن دوبروف :

— لا حاجة إلى جلب الأطار . سيخري على برطمانك . حسن

صنك .

— ولما لا تمكن السيطرة عليها ؟

— لا يحصل هذا . السيطرة قبل كل شيء . هل تريدن كثيرا

أن تكوني زوجة ؟

— كثيرا .

— ليلنا إذن شيئا متلفات إلى الزواج بهذا الشكل ؟

— لاأنا أحب . كما أنظر .

صنك دوبروف صيحة متفنية سائرة :

— وما عرألب ؟ هل يمكنك أن تعرفي ؟ طيب . هذه فلسفة .

أجل . الاستشارة . يا حلو . وبعد شهرين مستشارين حتى إلى

الزوب . وهناك مستشوخ ؟ وانت هذه المسألة الفلسفية .

الزوبين أن تستأري حتى ؟ للسمل . هل تريدن ؟

— ما القوام والذكاء . يا سيربوجا ! كم ييجني أن أكون

صنك !

حلا دوبروف الاستشارة بسرعة . وساعد أولغا . واستلمح ساعيا

إلى كلمات مسجل عقود الزواج :

— من كل قانونا تبتوكيا بملوكيا . ننتظر كما بعد ثلاثة أشهر .

وي وسنمكا التوضيح على سيارة العرس في الطابق الأول . ويتصور

تألمس الزواج وأجوا القرعة رقم A . هناك سيوزبون لكيا كل

شيء .

قال دوبروف :

— شكرا على الثوابت والسيارة . ولكن ثلاثة أشهر لا تلامنا

مطلقا . نحن في القريب الجابل مستشار . إلى الخارج للسمل هناك

فهل تستطيعون المساعدة على تسهيل إجراءات الزواج ؟ ساعد
النومسية الغارقة . طيب ؟

... . وبعد ذلك أوصى دويروف أولغا إلى عهدها . وقام له
بعضة لثنيته .

« طبع ألا تكون مهلكة في الآن . إذ أتعسر بطفلة . »

في المساعدة الخاصة أعطى جميع البيانات إلى القسم السري .
وتأكد من أن السكرتيرة سجلت الوقت بالضغط . وذهب إلى اجتماع
قائمي .

كان فروخين وروسكوريين يراقبانه من خلفي مستخفيين وقد
لمعت نظرها أن دويروف . خلف الآخرين . يولي اشتياها مبالغاً به .
وعين كان أحد المتكلمين يطرح مسألة حادة . كان يسمي النظر في
الجاهزين في منصة الرئاسة . ويتصرف فيما أراد العمل هناك بالطريقة
الخاصة . كان وجهه يتغير . وكانت رجل يقبض الخنثى المتكلمين في
الزمن القديم = خيرة . فرح . استياء . لطف . اهتمام . . .

بعد الاجتماع ذهب دويروف إلى بيته . سمع في المصعد إلى
الباب الرابع . وفتح الباب . وشعر بيدتين على كتفيه . كان
روسكوريين وشهيراً ينادي إلى جانبه . وبالقرى من الباب ثلاثة من
لجنة أمن الدولة . والشهود امرأكان ودخل ذو لعبة فورية . بعد
لدويروف ذات مرحبات واضحة : التمس في الأسفل . ثم حصلت
شعر أسود . وتقل لون أصعب قرب الأفاني . سال دويروف شاعراً
وجهه يمس . وخبرته كلف . وانضداد قليل يميل تنمسه :

« ما أثير . يا رفاق ؟ »

قال شهيراً :

« مستغرق منك . وهناك تخرج لك كل شيء . ففتح الباب
ببذاهك . »

لم يستطع دويروف أن يتكلم الرجلة في يده . ولحق عليه أن
يصنع المتعاج في لثمة .

« داني أحد فرقتي - قال تنمسه - أثير أن أحدا كان هنا . »

في الغرفة غرطوا عليه أن يجلس . بعد أن فلتسوا بجلاسه .

صار وجهه شامخاً . وفي الحال لاح الإزدقان تحت عينيه . قال
شهيراً :

« أطلع على امر التفتيش . »

لم يستطع دويروف أن يقرأ . فقد كانت المسطور تردج . قال :

« تستطيعون أن تفتسوا . ولكن ماذا فلف ؟ يبدو لي أن هناك
سما . أو أتم تفوتون فواءه التفتيش للإفتراكي . »

قرب الحقن العجب المبياتوف فلفدا لثمة . وجلس مقابل
دويروف :

« لا تريد أن تتعرف بكل شيء . بصراحة ؟ »

« يأتي شيء ؟ »

« فكر . فلاعتراف الصريح دائماً يؤخذ بين الاعتبار . »

سال دويروف متلعجلاً بصدته :

« يأتي شيء . علي أن أتعرف ؟ »

قال الشهيرة :

« قدرت أن تتلطف . فاعترف أن العجب . يا دويروف . »

« ليس لي ما أتعرف به . ومن ألبت أن يأخذ رجالك قسم

سيارتي . »

نظر روسكوريين إلى شهيرة . بالفعل أخذوا سيارته . كان
يحب تفتيشها بسرعة . فخلل المتجا قهبا .

« طيب . أيداراً بالتفتيش - قال الحقن المبياتوف - أما
من فنتنظر الآن . . . »

وبعداً كان المبياتوف يراقب رجال لجنة أمن الدولة يشهرون
في التفتيش تناول . من سير . الصباح الموضوع على البائدة .
وأمرج المبياتوف . وضع التناين منها جانباً . واحد يدور البائدة في
يديه بأهتمام .

راقب دويروف أصابعه عينا بصره فيها . أصر وجهه مرة أخرى .
ويجب لسانه . وهذا له ثقلاً بشكل لا يصدق .

وضع الحقن البطارية . واشتمل سيكارة . وقرب منه فطامسة
سيكارة . ووضع حرد اللطاف المحرق صابة . ونظر إلى دويروف .
كان هذا يجلس متوتراً دائماً رأسه قليلاً إلى الوراء . واستعاد
تربلجان مبهتليج .

تناول المبياتوف البطارية مرة أخرى . وضع الشعر . ووضع على
الكتب كرسولة فيها الشريط . ونظر إلى دويروف .

« يعني ، تعريخون . . .

« تعرف - أياها أميالكوف ، وأخرج من طبيته جيوا ، زلقة اعتيادية - سيؤي أنها حيطة - انضبط على إذ غير حرقى فستخرج - إن هذا الصلابة لك اكتشف قبل حج إلى الكراج . . .

نظر دوبروف إلى ليرييا وبروسكوريين القليلين كالأ جالسين إلى يمينه على طرقات السطح ، بحيث لا يكون قادراً على النهوض ، ثم حول بصره إلى أميالكوف :

« أما كنتم تريدون أن تستمعوني لتسلطكم فقلوا لرجلكم أن يمشوا السيارة إلى مكانها حالا - فإن كل حواف يشرف عليه رجال من السفارة - قد تعطلون اللقاء التالي . . .

جلس بروسكوريين ، وأخرج من الغرفة ، وجلس ترويتش في مكانه .

تابع دوبروف قوله :

« ولكن الأمر لا يقتصر على السيارة - أنا أيضاً هدف مراعاة عالمية من قبل رجال من السفارة ، وبالتالي ، فإن ليماني لينة فضائية - هل تضمنون حياتي ؟ هلذلك مستقرم بكل شيء - في الحسب شكل .

أجاب ليرييا :

« دوبروف ، فيما يخص حياتك ، المحكمة مستقر .

« ألا يمكن من غير مكانة ؟

« لا - قال أميالكوف - غير ممكن .

« مع الاعتصاف ، استطيع أن أقيم الكثير جداً ، وما استطيع أن أقدمه لا يستطيع غيري أن يقدمه . . .

« إذن - هيا - قال ليرييا - إلى المستشفى .

« الأفضل أن أكتسب لتاريخي ؟

وتعشى ، وأخرج فلم الخير من جيبه مشاركته بقطعة ، وكانت محفلة على مائدة آخر - وقد قدم إلى الزروق الذي كانت توجد منه أمياداة قرب الصباح ، وكتب بخط عريض :

« دوبروف سيبري ديتروفيلاكس ، أرى وأجيبس أن أعتن ما على في التبادلي المتعلقة بعمل لي وكالة البخابرات المركزية . . . »

وتكرر برجة - ووقع القلم إلى فيه - كمن يذكر ، وبعد ذلك مر رأسه مراراً سريعاً ، وقسم طرف القلم - ثم يلحق ليرييا أن يصل شيئاً ، سقط دوبروف على الأرض ، وسار وجهه يروق ، والاشعاف الأبيض الذي استلقى من مستشفى مكليفلوموسوفسكي شملح حالته بالوديسيا الزنوية - وخلال ثلاث ساعات باعدها لافلا دوبروف - إلى الساعة العاشرة ثوابي - وأظهر تلميح الجثة وجود السم الذي حانت به أولاً ليليل - وهو « حادقري » ، هيبيل وكالة البخابرات المركزية ، والدكتور الذي قام بشرح دوبروف فلد الرعي ، بعد أن استنتج بخار السم فاستغل الفريق الثاني تكامات المضادة للتلوثات .

السيطخيتروف

أدار بصره إلى الجالسين ، وكنتمج ، ولكنه لم يبدأ بالكلام - كان يعمل السيار طويلاً ، وبعدت حل بعد أن نكت ثلثة لوية من البدان الأزرق الخفيف أمامه ليليا ، وكانها كان يطرد في السيد الخريص البحرى الأخير وأكبر البحرى صاعدة وليليا -

« طيب ، يا جماعة - قال أخيراً وهو يعمل - بأى شيء لأعجب إلى القيادة ؟

« جيدة - ولكنه ليرييا - فشل لربح لا شيء فيه .

« ما كنت سأطرح السئلة بهذه التدة - قال بروسكوريين - في الصباح الأخير اكتشف السيل - وتوقف لتسرب المطويات ، وتصلبات وكالة البخابرات المركزية في حوزنا ، هل سفلون إن هذا لليل ؟

« وليليا نظمت أعتينا ؟ - وهن كوفولوف كلفيه ، مستمعا إلى ذلك ساعة الكرملين - دفت دقائين ، الساعة الثانية بعد منتصف الليل - إن ما قاله السليم في طيبي كدما ، ولكننا لم نلف الشيء الرئيسي : ليس لدينا جواسيس قبلنا عليهم تسليم .

« صحيح - قال السيظخيتروف موافقا - فشل مرة أخرى ، ولكن ينعون علينا أن نكشظهم .

« سال بروسكوريين :

- كيف ستصلك بهم الآن - بدون دوروف ؟ لا ينهض
الانصار - بل مكثي بدا هو موجود .

قال قسطنطين :
- دعائوا تعال ما في حوزتنا ، ايذا ، يا ولحق لميريا .
يقض هذا :

- قليل في حوزتنا - في ايدنة القسطنطينات . بعد قد كان على
دوروف ان يطلق يدبلوماسي محبور - وعلى الاكسب - يونس او
كاربونيلس . مكان كلمة السر المتفق عليها لسيارة دوروف هو
دورف «بارك بلاتس» ومن جيل اين يقع هذا الدورف - كما جهل
مكس التلا - في المنتزه - والمنازل - واسع . ولكن غيب وجيل وكالة
المخابرات المركزية في الاقليم مع دوروف عند الهدف «ستز» يجب ان
تعد اين يقع دورف بلاتس» - هذا كل ما لدينا الآن .
- وانت ؟

لوحه قسطنطين الى برومكوزين :

- متعل مع لميريا .

- يا ولحق كوتولوف . . .

- اذا كنا تريد ان نخرج بعد قد الى «المنتزه» يتوجب علينا
ان نمر في قصة اختفاء دوروف الفيدالي جيد - وجيل المسطرة لا
يرغبون سيارته لطف - بل ويركبونه ايضا .

- هل اذهبت ؟ - سال قسطنطين - فكر - اذن - اولا .
على مجموعة الرميل لميريا ان تضع وتأمين عصابة «الامام المسلم»
لدوروف الى الشرق الاقصى - التطور وتتم القضايا المتعلقة بسطة
السيط «الهابت» - ثانيا . تتابع مجموعة برومكوزين القوس في
استفسار منتظم من جميع مصادر دوروف من : الطرق التي يستطفا
الوقت - الاماكن المعتادة لتوقف سيارته - ثانيا . تعد مجموعة
كوتولوف جميع المعلومات من الطريق التي يستطفا الرجال
المكسولون وكالة المخابرات المركزية - وعلى هناك كسجل
الانصارات في اماكن وتوقف سيارة دوروف . كذلك الدورف عند حدود
العلاقات الدولية في موسكو - انه - على ما يبدو - الاضطرار السرية
الى التلحاح في التفتيشات السابقة - شجيرة بذلك جيد - لقد اوتى

السيارة هناك اكثر من نصف ساعة قليل - واننى بارلدا - وفي
اليوم التالي ذهب للاتصال في منزله «بريد» .

- وكيف ستستبعد «بارك بلاتس» ؟ - سال برومكوزين
منهجا - ليس لنا ما تلميح به .
قال قسطنطين :

- استعدوا اولنا فرونسكا في الساعة التاسعة صباحا - حازنا
التحذات معنا - ادعوا باراموتوف - غير اننى صنع الجهاز الوفاي
في سيارة دوروف .

في الساعة الرابعة صباحا ارسل قسطنطين شفرة الى
سلاطين :

«اطلب من حبيب المساعدة على الاستعداد لوصول الى الاتحاد
السوفيتي - ايجله يلزم ان ذلك مطلوب منك - وهذه الطريقة
تؤكد مرة اخرى نجاح «مخطيته» للفتنة - لا ارى من الملام ان
تفعل صورة زوتوف مع يلات في العملية - ارى ان هذه الوثيقة
ستنصا فيها بيده .

في الخامسة صادق قسطنطين على نموذج صغير لمتز
«بريد» الذي استغرق صممه يوما كاملا - وكان يجب التفكير في
كيفية توزيع الرجال - لانه كان ينبغي تطبيق منطقة حائلة - ولم
تذكر المعلومات السكان الطبيعي للقاء - وطوال اليوم كان يجب
على الرجال ان ياتوا - وتصب كاميرات التلفزيون خاصة - وجاز
الرؤية الليلية - وحينها مقر لوكان العملية اللطبي على جاسوس
وكالة المخابرات المركزية .

في الثانية صباحا دخلت اولدا فرونسكا مكتب قسطنطين
وابشست له - ولم يكن على وجهها عكر من السيرة - بل كانت حائرة
لماذا .

- مرحبا - قالوا لي ان اذهب الى المنزل الرابع . . .

- مرحبا - املنى من فضلك - هل الخط ان تتناول بطوريك ؟

- اليوم لا آكل شيئا ايضا - اشرب ماء باردا لطف .

- ترائين ايام الصوم ؟

- المرة الثالثة في حياتي .

- هل تصادرت مع الطبيب ؟ فقال هذا لا يصلح لك اسنان .
 - صدقتي صديق اليونان حرققة حنازة . وهو والبق
 اب يوم الصوم ضروري . ونشرت اولنا الى سادتها . فقال
 لسطططططط :
 - اسمعت بالبحر الا ؟ انتظرين السيد ؟
 - لا ، بل يجب ان التفتن الى مكان صلي .
 - ماذا تظنين ، اناذا دعوت الي ؟
 - اظن انه علاقة بالسفر الى الخارج . . .
 - تظنين السفر الى الخارج ؟
 - نعم ، مع سيوري . . . مع زوي السليل .
 - مفهوم . لا ، ليس هذا سبب دعوتي اليه . مع ان . . .
 اريد ان اسألك كيف تظنين ان رجل عن تشك في انه جاسوس ؟
 - متحمسا نظرات اليه - اياهات اولنا بساطة - جاسوس
 يعني شيء عسير .
 - اناذا ؟ - استفسر لسطططططط - لولذا صلي ايضا . هل
 اية حال . هناك نيارون ، وهناك طيارون ، وهناك جواسيس .
 فحسبك اولنا غائمة :
 - صلي يدعي ا
 - ايرته غالية جدا ، في اوقاتنا الراعشة يدفعون بيذا
 لجاسوس مقابل هذه الصلة .
 - اتذكر ان امي قرأت في شعرا في طراني : «ماجر المصايات
 المتداوية ، اجنار البدو العذوب ، هر جاسوس ومفريه» . ويبدو ذلك
 صرت انا ان اتفهي مع الجبهة في الغاية . كنت اتصور جاسوسا
 ومفريا وراء كل شجرة .
 - هل تسمين بذلك ؟
 - اهيدها .
 - اكثر من امك ؟
 - لا يصبح مثل هذا السؤال
 - اناذا ؟
 - لانني متعطر ان ان اجيب بما يكتو ، او كذا ، واما لا
 اريد لا هذا ولا ذلك .

- مفهوم . اولنا ، اعطيتني على هذا السؤال الصريح : هل
 تسمين سيوري ديمتروفيش ديريوف ؟
 - جدا جدا .
 - ليس فقط بل جدا جدا ؟
 - نعم .
 - هل يسميك صبيك ؟
 - لا .
 - لاق سببه ؟
 - مضجر . لا اعرف انني استطعت ان اقم اكثر ، وانظهر ان
 ايذا لا يحتاج الى ذلك .
 - هل اقترحت ؟
 - انا ؟
 - ان تسمي اكثر واحسن ؟
 - هذا لا يبين . . . وكأنا افرس نفسك .
 - تعرضين نفسك حين التفتين . اما حين التفتين لذلك شيء
 آخر تماما . اني كاتب تعجب ؟
 - اوه . . . كويرين . . . فوري . . . ميافونسكي . بالطبع .
 - ما احسن ما يسميه من ميافونسكي ؟
 - كيف ما احسن ؟ «شاعر من الجراز السوفييتي» .
 - ومن فوري ؟
 - «التيه من بشير الباصلة» .
 - صبيك لسطططططط صبيكة متعصبة خيعة . ولكنه .
 - السيوري ديمتروفيش ولع في الكتب الطبية ، ألم يعدلك
 حد ؟
 - كان يتحدثني عن اليوقات ، صانع جدا .
 - وهو الذي حدثك عن يوم الصوم ؟
 - بالطبع .
 - طيب ، انا افهم . انه يحتاج لذلك . اما انت فما حاجتك
 بفرانك هذا ؟ ما زال الوقت مبكرا .
 - بزي سيورييا انه يلبي من الصبا التهيئة للشيفوخة .
 قللا الفطمت نفسك الآن ، فمن الصعب لهما بعد ان يكون لك قوام .

- صحيح على السموم ، سؤال آخر : لأي شيء أحببت سيرافني
ميتروفيتش ؟

- إنه ذكي جدا ، قوي ، وجيئاً ، يميل إلى الرجال في سن
الاربعين ، يبدو في أبنائه مثلي حتى مائلين ، مدللين ، ولكن لماذا
تسأل من هذا ؟

- أنت نفسك عشت الصعوب في استعدائي لك ، هل أنت
متعلقة به منذ وقت طويل ؟

- لا ، رغم أنه الآن يبدو منذ الأبد ، أنا في الفصل أطر طوال
الوقت في المظلة حتى لا يهبط زملاتي في العمل الفرائض في دعائي
وأياها مالمين من أن انصوب وجهه .

- حق التفتت به ؟
- مصافحة تماماً ، اخذت صدفتي ، وكنت قد ألقينا على السفر

لنراة مبرية ، إلا أنها لم تقبل ، دعائي هو أن لقاء يوم بعد ،
لنتاولا لطورا جيلا ، ولم أكن أعرف أن الطور يمكن أن يكون
متدا كالمشاة ، اختفائها ومشيها .

- وهل الطور المبينة ؟

- هذا غير مفهوم لك ، رغم أنني أعرف لماذا أنت تسأل بهذا
التسأل طيب ، وبعد ذلك البحر والشمس

- البحر والشمس شيء ، والحب شيء آخر ،
- ربما

- ولماذا يبدو لك أبناء منك حتى مائلين ؟

- لا أعرف من الصعب شرح ذلك ، أهم كسالي ، لا
يبدون لنا الزمور أبدا ، ولا يحصلون الكلام المنتج ، وهم يوحون
بمواطنهم بلهيب ، أما غيرهم لتكتشف أن الحال ماذا يريدون .

- هل متفكر أهم كسالي ؟

- أوه ، وأي كسالي أ اسأل من؟ عليهم يستطيع أن يكون
بظفوره أن يحصل قميصه ، اسأل ا وسيفرون ، هؤلاء متفعل
أهم .

- من المتفعل أن العك ، لم يساعدك ، وهذا كل ما في الأمر
يا أولدا .

- لا شيء من هذا القليل ، حاولت أن أجد شيئا طيبا . . .

- هذا يتوقف أين بحثه ، طيب ، ليست عندي زيادة في
الوقت ، هل توافقت أن تصادفينا في الغد ؟

- بالطبع .

- لا تريد أن تسأل على أي قضية بالخاصة ؟

- أنا لقي بك ، قالت لا تدعوني إلى قضية سيئة .

- نعم تريد أن تسألي في وضع جاسوس .

- يا حرافقة .

- هل فكرت ؟

- لا حاجة للتفكير ، هذا واضح ، ماذا علي أن أفعل ؟

- في البداية يجب أن تتذكرى كل الأماكن التي ذهبت إليها مع
سيرافني ميتروفيتش ، وأين تولدت سيادته ، وأين فعبتسا

المنزلة .

- سيالده هو ، قالت يعرف هذا أحسن علي

- بالتأكيد ، ولكن حاول أنت في البداية أن تتذكرى ، حرافقة ؟

- نعم ، طيب ، إذن . . . ذهبا إلى «تلال لينين» ، وهناك

برعدا ونصينا . . . ثم ذهبا إلى منزله - بريده .

- ساحطين ، لا أكثر ، ها ؟

- لا ، نصف ساعة ، أكثر ما يكون .

- هل تتسكى من أن سيادته صارت مثقلة ، أن شيئا حصل

بمرصلات ها ؟

- نعم ، أحيانا ، ولكنه يشرح ويحرك مرصلات ، ويصاح

الغعل .

- وهذا غالبا ما يحصل ، أيا أيضا يذهبني الزمير . استمع .

أ أولدا ، ماذا لو جئست معك الآن في سيارة ، للرئيس الأماني

التي تلتحقان فيها ؟ حرافقة ؟

- يا لا الهية لماذا ، لماذا لا ألقب ذلك من سيرافني ؟

- بعد أن ترى جميع الأماني ، يا أولدا ، سيادته في
السيارة ، لتسألي مع أحد زملاتي إلى أدرك ، وأزلي في بلسوندا ،

والستريش ، وتلك في الشمس ، وأسيش

أ بقية مشجورة عند جادة موسكو على شدة آخر موسكو . الحرب .

— أوى . ما اذبح ذلك ! قلب على* ان اطلبن السموم ولما .
واضربها . لم كيف مع الحمل ؟

— رتبة الامر مع الحمل . ولا حاجة لك حتى القصة اليهم . انه
لما فلانا متفرقين لها ؟

— يجب ان اقول لها شيئا ما . مجرد ابتلاعها - ونهذه
اولا - مجرد التكتيكات اللازمة .

لما تم تستطيقون اليها لفنون الاتصال باليدية :
— للفتي .

اذا رت اولما الرام . لاحظ تستطيقون انما للفتي الى عمل
ديوري في البداية :

— هل ممكن ان التكم مع ميرلي ديميريتش ؟ احدى محاوله .
اولما فروستكيسا . كيف سافر ؟ - نظرت الى تستطيقون
ساعة - الى أين ؟ وحى سيهور ؟ فكر . . .
لما لك تستطيقون مدهشة .

— سافر في ايام عاجل . . . من المحتمل انه للفتي في . بيضا
اي ما متدكم . سبي* . وقد يطرأ على فكره شي آخر . - واذا رت
ولم اللعن الميت بسرعة - لما . ام يلفن سيربوي ؟ اوى .
للتن ؟ صحيح ؟ ماذا قال ؟ اما . . . بعد حتى يهود ؟
شاطر لغيرا - فكر تستطيقون - على هذه النقطة لمن
اليها . شاطر .

— لما . لمرلين . شاطر على وجه السرعة . لا . ليس لالحن
به . ما تشرح لك فيما بعد .

لما تستطيقون حياء :
— بعد ان اورد .

— بعد ان اورد . - كروت اولما - هذا ايام غصية . لا . يا
لما . ماذا توالين . كيف يمكن ان التكري بذلك ؟ ا لذن . الى
اللذ . قبل بدني .

وضعت الساعة . نظرت الى تستطيقون : احلا ما كان
يشعر ان اقله ؟

ولبرعة من الوقت طاف في دفته : هل يستحيل ان يتكلم لها
عن كل شي . ثم قرر بعدها ان يرس ذلك الى وقت آخر . ولم انه

الان كان حواث كل اليقين ان اولما لم تعرف شيئا من طريفة
ديوري . كذبت على انما بشكل لا مصاد فيه . واجابت على الاسئلة
بسرعة . ودون تأمل . ولم تكتفل بافكار غريبة . وفكرت بسلابة .
يصبح جاهزة . ولكن حاسة ما أوعت له : «انتظر . يجب الانتظار» .
صاحب تستطيقون اولما في غروخا من غرفة التكب . وتركها
دقيقة في غرفة الاستقبال . واطل على الغرفة التي كان يجلس فيها
ميجاليلو فيوتشيس باراموتوف . فلما رأى هذا الرجل الضعاف
ابصر بالنهوض . ووقع بدنه . ودعه الى الامام بيوتا من* يستعد
ان يقدم غصية .

— الآن سيحدث بك احد وجائنا - قال تستطيقون . واضار
الى لغيرا - وقت لا يمحطني .

ثم قال للظلم :

— كان الاخرى ان اذهب الى تليس صيا . مفهوم ؟

— بالطبع - وافق لغيرا - ربما سألني انا مع ميجاليل
ميجاليلو فيوتشيس أيضا ؟

— ليتذكر في البداية . يا باراموتوف . هل كنت تخرج مع
ليتر وديوري في زحمة في السيارات ؟

— نعم . بالضبط .

— ام رجل صفي من الجندية . فلا تب بصفة العنود . تكلم
اعتباريا . لتفكر حتى تفريجون بالسيارة . لاي صبي كتش توتلون .
من يريد ان يساعد انسا ولعرا في الوضع مثل وضعك . مفهوم ؟
ولا تحدث لاحد من هذه الجائنة . انظرا ؟

اجلس تستطيقون اولما الى جانبها . وتذكر ما يد في ذلك
تعليمات وكالة المخابرات المركزية . «ارسل المصطفات عن صابنك
الجديد بما في ذلك القب عاتلة الام والجدة قبل زواجهما . ولما
لم يطلوا منه ارسال صورتهما ؟ انظرهما بانفسهم ؟ اين ؟ حتى ؟

— اولما . هل لاما لعب عاتلة كسر ؟

— نعم . انها جعلت لعب عاتلة زوجيا الثاني . بينما كان لها
المائل قبل الزواج شفيستسوا .

* بطة بصفة العنود عند الحاجة : عاتة . لغيرا .

« مفهوم ، طيب ، والأمان عيا ، تذكري . الى أين تذهب ؟ عدنا معا نحن فقط لكل شيء . ألم تسمي بيصر غير غير موسكو عند ملعب لويجيكي ؟ »

« لا ، ولا مرة ، هل تريد ان اومسكه اين سيرة في منزله »

« ابرني المكان الذي ابقاك فيه اوجدا . ثم ان الاعمال والمعامل آتت بصوروك ، وهم يمشون الشر فيك . »

« من اين اعرف ؟ لم يصوري الا رجل واحد ، حين ذهب ببرمي لشراء تذاكر من المسرح . »

« هل كان هذا ؟ في يوم هودوكيا ؟ »

« لا ، في صباح اليوم التالي . . . »

بعد هزيمة تسطيطوف من بولته في موسكو سلمت اولغا للسلام الاول كزوكولفا . بينما توجه هو الى شقة دويوف ، ولديها هاتين جميع الكتب . ووجد بسرعة الكتاب الذي كان يبحث عنه « دليل لمدافع هيتلر » ، تصفح الاوراق ، ووجد ورقة مطوية : « اعداد العشرة المكونة من حيزتين في هيتلر » برسانا راحة خاصة : لفزيون ملون ، جهاز راوتر ، برنامج موسيقى تبته صفة الارسان الخاصة للفندق ، حمام فاخر بيد البحر ، كلاب ، وطائر اوان لستة اشخاص . السعر ٩٥ دولارا ، وقت المظاهرة او حساب يوم جديد ١٠٠ » .

أعلق تسطيطوف الكتاب بملء ، ولكنه في ورقة « وسائ الرجل الذي كان يحرس غرفة دويوف »

« ما رأيك هل من الممكن انخذ آثار الاصحاح من صليحة صليحة ؟ ولم ينتظر العوايب ، هل أية حال ، فقد صار واضحا له الآن انما تخلص دويوف من اولغا لينتري حتى ينتهي زمن الفسق تبرز البتة ، ويجب ان يعيبه عنها ، فكيف تعيب عن الثقافة الفار . و هيتلر »

وعكر تسطيطوف مع نفسه : حياطة لتريصيل الضعيف والبالس ، ظهور امرأة شريفة الى جانبها ، شريفة وقوية ، ليست

متألمة ، بل صامعة فعل وصل . بالطبع ، سألت اولغا من هيتلر « سينا بليا وحدها ، فقلب كذا غير بارح ، وهي اكثر منه ذكاء ، عازمت ، وانجنت قرطبة الى صديقتها ، فهي بكل بساطة لم تهرأ ان تسع ما سيقوله السبنايون ، وهي الاساس التي يداخل في لحظة الضيقة ، لان الحقيقة تفرح العمل . اما من التي حصلت في الخارج ، وهرجت حين كل ما في الامر ، فلم يكن لها غير مخرج واحد : ان تأتي اليها . وكان هو يفهم ذلك . ماذا كان في وسعه ان يكتب عليها ؟ ان لا يقول لها المرح الحظي ؟ ولتعرض . يا احد من رجالنا في الخارج يفتنه شيئا في اسعار العقول ، فاهم يمشون ايا ليست هل قلنا الجيب ، بل ولا يسانون ، فالكبرياء لا تسبح لهم . وبالطبع ، حين كان الفسق ، هناك في لوييسبورج ، وهنا لسط اولت لم تذكر اولغا هذه الدلالات الغسقة والتسعين المعبية من اسل الحب في غرفة طائرة ، فالفتوس والحب ليسا من صदन واحد . ولكن ايادى تروث ان توضح هذا الامر ؟ حسنت وجهه الناس ؟ ولكن كيف ؟ لقد كانت تدافع عنه امام الجميع ، وصاحبنا الشرهم لم يكن يعبه الناس كثيرا : كان متعبا ، متألجا ، القاصي انها ابوكه عندما كانت في بيت نازيميلوا ، حين سكب النبيذ عليها ، وأخرجها الى الحمام ، وطبق مفضا ، كما يبدو ، ان تحدث في حضور صاحبنا . وكان ذلك متألجا لطبيعتها ، فطرفت اليه الطرقت ممددة . وروثها الامر ، واهبت لتجلب دليل هيتلر ، ثم طاعت اليه ، وقالت له من كل شيء . فاحس بالفرح ، فقد فهم انه حالكه .

وصاد فليك تسطيطوف نفسه يابه يستغل على دويوف . ولم ياته راسا حتى ان يظن على نفسه : الضمعة على خان ، اهذا ممكن خلا ؟

وفكر تسطيطوف : من المحتمل انها قابلة للتدمير . لم يذهب الى هناك وهو خائف ، ولكن رأى شيء . خطوة ؟ لاه كان شائنا . ولكن في الدنيا غير قليل من الناس يمشون شاذين عن القواعد . ربا ، كنت غير محظ ، حين تحدثت مع ستيبالوف ؟ لا ، محظ ، لا يحز عدم التصديق بان انسان شاذ عن الأصول في شيء . ما ، ان ذلك يؤمن الى وهم الفجس ، انه ، في الصواب الاخير ، يسايد

النصم على تعظيم الناس بالأنوف ، ثم من دجاننا الآن يصلون في الخارج ؟ عشرات الآلاف ، على ما يبدو بينما الحياة هناك أيضا تسير سيرها الطبيعي ، أن أي شيء جائر ، أي شيء يمكن أن يصل بالإنسان - متدايعة أو من حافة أو من جبل ، ولكن النصم متنبه ، وهو يحسن أن يزن الإنسان ، ويوصله إلى أطرافه الثرية - الثروة ، النيل ، السكر - أجل ، تلك أدوات ، ونحن نستعصم النصم ، سيستعصم في المستقبل أيضا ، ولكن هل من المفروض أن رجلا سليم العقل بهذه العرجة أو ياترى يقدم على الانحياز إلى العدو ، يصير جاسوسا ، بعد أن يتم مع بيلار وخبروها له في قرائنه هذا ؟ يعني شيذو ، على أية حال ؟ ولكن شيذو عن شيذو يختلف ، كيف نلطف بعد العاصل بينهما ؟ وكيف يمكن لصورة - هذا البدن الدامل البهيم ؟ بعد أن معده ، وبهذه نستطيع أن نعد إنسانا عن السقوط ، ونستطيع أيضا أن نعد الإنسان بايضا به ، يجب أن يعلم كل إنسان أنه موضوع كذا ، أن ذلك يمنع القراء ، أن الإنسان المنفل في خلقه اختلاا فرضيا يستطيع وحده أن يكون جاسوسا - فكر قسطنطينوف بذلك يلغى نفسه بنفسه - ومن هذا الرجل كان دوريوف ، هذا صحيح ، ولهذا كان من الممكن منه فقط أن يستفيدا من بيلار ، ومن جملة - وغروره المستعمل البينثويي -

فكر قسطنطينوف في لفظة ملكية ، وتناول ثلاثة أقراس فيدياين «سر» ، إذ يقال أنه يبيت على الصبوة ، أنه لم يتم ليلا ، لم يتم ولا دليقة واحدة ، حلق سترته ، وليس فيها صوبيا كان معلنا في دولابه ، كان يمسى بضميرورة ، رغم أن اليوم كان يستر بأن يكون دائما ، انطلق العطر ، ولفات من التواضع وألمة الشجار الزيزفون المزهرة .

ولأن قسطنطينوف مع نفسه : «غريب ، إن أنني أقدمار لشجار الزيزفون ، أو لربما أريد أن اتعجبى هذه القزالية لأيا صبيحة ، واكتظوى من الكثير من السعادة والأمل ؟ من الذي قال : «التيه البهيم أن تتدنى بقلعة ، وحدها فقط يشغل المستمن» . متجانة ، بالطبع ، ولكنها سادقة تسمر فيها بالصباح .

صنع جبلة وبعثه وسدليه ، وقرب منه كرامة دوريوف ، وقب على الأوراق ، ودفع على حدة الأسطر :

«الإنسان يلق فوق كل أسنان صغره» .

«الإنسان لا يد أن يقول أن يكون له عدو ليس الأناطلي ، وبالمنكر» .

«الإنسان الذي يستطيع كثيرا بالإنسانيون من الناس» هو كالسبع ، كالسبع ، لا يوجد إلا في عقولهم ، مثل شخصية ليالية هيلة» .

«لا تسر الناس كمين ، وإثنين ، فأت أن لنينهم ؟ انظر في نفسك أكثر سلطة مما يقال عنه ، وستكون لك سلطة أكبر ؟ بشر نفسك أكثر سلطة ، وسيكون لك حيا أكثر ؟

- أيا الفريق الثماني ، هل تسمح لي بالتحول ؟

- نعم - أجاب قسطنطينوف ، وهو يفكر : «أين قرأت هذا ؟ اعتقد عنه شليرنر مؤسس القومية القروسية ، كان حثرا كثيرا ما يقرأ - البني في الاستتار ، في السيطرة ، والتميز لنفسه سورجانه» .

انظر قسطنطينوف جلوس العاملين إلى الطاولة بعد أن استنداعهم المساعد ، وقال :

- يبدو لي أن كلمة السر «بارك بلاسي» هي موقف السيارات في مكان عمل دوريوف ، فكان يوقف سيارته غالبا في مكان واحد ، وهذا أيضا هو مفرد بيع الماكولات ، أولها لم تر سيارته قط في مصنع آخر ، وكان في العادة يخلصها في الساعة ١٣:٠٠ - وهذا بناء على التلميحات هو بالفيصل الوقت الذي كان يجب أن تجعل فيه ركابة السيارات المركزية ابتداء سيارته» - ولكن في الوقت الذي يكون فيها وراء العجلة ، أم بدونه ؟ هذه هي مسألة ، أم ربما يجب أن يكون الاثنان معا ، دوريوف وأولغا في السيارة ؟ نعم ، نعم ، وأما قصد أولغا فيتر وفروستيا .

هليل

تلقي لورنس هليلي في المساء ، بعد العشاء :

- جون ، سيكون دائما أن نعد في من وإلنا نصف ساعة ،

- هل حصل علي ، يا ربي ؟

- مجرد أملي أريد أن أطلع اليك ، قامت شخصي بالتنازل .

حين وصل حليب ، كان لوريس جالساً عند التلفزيون يستمع

إلى تعليق الفاريز الصحفي اليساري ، في الآونة الأخيرة كان هذا

كثيراً جداً وبسهولة يتحدث عن قوات اوهانوي السابقة على حدود

لويسبورج ، قال لوريس :

- أصبح الآن جزءاً الثابت - إنه يعين الصرب .

أخاطب الفاريز تعليقاً ساخناً :

- نحن ، مع الأسف ، لم نترجم مقالة الصحفي الروسي وديتري

ستيبانوف ، أنه الآن في بلغاريا ، يستخدم مواد قديمة له وليس

الروزا ، فريسنو ، والوثائق لا تكون وثائق إلا حين تدعمها الصور

والتصريحات والبيانات الرسمية ، ولد أريد ستيبانوف التصريح

الجنرال اوهانوي ، وأنا أظن هذا التصريح ، واوهانوي على الآن لم

يخلصني منه ، والطاهر أن على ذلك صعب ، «أنا لن أحسب رجال

الذين يحتلون على الامتداد الروسي الذين دشروا إلى بلغاريا - «أنا

جندى ، وأنا أفهم شعور الكرامة» ، إلى بلغاريا جاء أرميا لانتة

أخصائي روسي ، من بينهم دالة طبيب ، وأربعون جندياً زراعياً ،

وعشرة عشر مدرسي جامعة ، وتسعون جنوداً فرنجياً ، وستون أخصائياً

بالأرواية ، أجمل لقد جاء أخصائيو من مختلف الهمم ، وعاء

حديثة .

وبواصل ستيبانوف : «وكيف كان من الممكن ألا يعيشوا إذا

كان اوهانوي قد صرح بالرائد «كرونيك» قبل شهر ، الرجال يعيشون

للمعركة الأخيرة ، رجال يعرفون كيف يرمون ويذلقهم في البلقان ،

وكيف يرمون بالسكين على الترفوة ، وبالتالي ، فإن رجال يعرفون

كيف يذبحون ، لقد حصلنا على أحدث لتكتيك ، وليس يظهر فوق

لنا في لويسبورج ، وكل ذلك يعيشنا ونحن في نتيجة المعركة

القيامة ، أحب أن أوجه نظر حكومتنا إلى كلمات الجنرال اوهانوي

بخصوص «الطير القوي» له في لويسبورج ، هل من المنطوق أن

ليس بصوريتها يعتقد أن لوبب الصرب التي ستلتحق على بعد مئتين

كيلومتراً من جاسنتا ستكون موجهة إلىهم وأند فقط ؟ أن ربع

الصرب لا يمكن أن تضع للترجيح ، وإذا حيث على وسعها أن

تنتشر لا في الإقليم الذي كان قد خططت لها الأركان العامة ووحدات

الاستخبارات ، وشكراً - إنها السميات والسمات . . .

أفاد لوريس المتفانيون ، وانظر إلى حليب مساكناً :

- ما رأيك ؟

هذا يعنيك ؟

- لا لا أعتقد إلا حين يرمي امدادى - عليه أكثر يدعشني

بعض الشيء ، منذ حين خطت قوات هذا البطال لألفاريز لقد نقلته

ل التدوير العام المتفانيون ، وقال أن مسألة البطال لتأمنها

المكومة ، هل يعني أنه وجبت وجهة نظر الوسط ، إذا ما خرج

الفاريز إلى الشكافة ؟ لا أتابع أنت في الرهان على طرف واحد

صف ؟ لا أتابع في تدوير المكوبة ستاد ؟

أجاب حليب ملاحظاً :

- الأوف ، يا وديت ، إن تقول «نحن» ، فإن ستاد وغانا

المشارك .

تسبب لوريس وقال :

- لا تثبت بالضمائر ، «أنا» «نحن» لا فرق بينهما في آخر

اليطاف ، أنا أقوم بعمل واحد ، ونحن مغرمان بأن نقوم به خير

قيام ، وبالتالي ، السطر يتروى ، يبدو له أن النقطة الرائعة

ليست بالوقت المناسب لأفاد ، اوهانوي طائرات هجومية ، يرى أنهم

يبتكون التكتيك الكافي ، وهو ، كما هو معروف لك ، على صلة

خاصة بالمتفانيون .

- أرسل رواية إلى التكني ، واقترح الفاء صلياً «مشمول» وهذا

كل ما في الأمر ، يا وديت .

- أياها أنت حسني بهذا الشكل ؟ لا ينبغي ذلك ، يا جون .

لقد استعديتكم كمدقق لك ، وليس كترينيك . فدمت أن تنكر بكل

البراهين المتكئة في العدل ، في الحقيقة قتال الأهل الضحي أقال ، وف

بعض الوقت الخطر قتال .

- صحيح .

- ربما يعني أن ضحك خطاً قليلاً ؟

- يعني ؟

- جون ، أنا أرفق الروسي بهذا القدر لم ذلك - وعلى كل حال

بما أنه اختلط بهم في ذلك الوقت الذي كنا نقوم بالاصلاات صيانة معهم . وكانت تلك اصلاات دورية ، الى ان بدأ دالاس عطيته مع التنازح في سويسرا . وانا اعطيت من طري . واند . وهو ان يرتب هؤلاء الاغنياء المحبسون الموارث لنا . يمكن ان يتراجعوا ، يا جون .

وماذا بعد ؟

– لا تتناجى . الجميع يعرفون ان عطية ستعمل من الملاك . وصرفك لجميع التميم المربع الذي اعطاه لها الاميرال وكي الذي يلزمه . ولكن فريد التي ان اتفق خطا سياسيا . قلنا هذا . على اية حال . كما نقول أنت . رئيس . ولما كان يستطيع الروس ان يستلحقوا من عذر ما ويعرجوا وزارة الخارجية . فان التمنصت . مستحيل ليس عليك . ولكن علي ايضا .

سيفك حبيب دون ان يطلع منه . وهذا دليل على القبط .

– طيب لا بأس . فانا لا اوافق التمنصت . فقد سمعت عليك . ولكنني اعتقد ان ستار هذا الذي كلفت من التناجى . سيفك . على اية حال . بالاصلاة التي من ينات التفكير . وهذا سمحني رجال الوسط المصلين مع رئيس الجمهورية الى الامتداد القوم .

– والى هذا اصعب اننا ايضا . يا جون . هل هناك حاجة الى التعرض بالروس بهذا الشكل المكتشف ؟ ربما اكثر رجاسة حتى ان يصح الزعان الرئيسي على اللحية ؟ ربما يجدر ان سنح قليلا على بناءنا الميثاريين ؟ . ونعلم قليلا الى احسان طبيب النفس ؟

– هذا امر يصعب . يا دوبرت . تصرف كما تراه ضروريا . ان جهدي ان اجلس في الطائرة المودعة المرسلة من فلورنسا . . .

– لنفلس على سؤالي . يا جون . . . ليحت في مكان ما غيرا يقول ان لك مصالح شخصية في انجوليا . ويضم انك قلقت هناك امولا عريضة . وما الى ذلك . . . اننا لا انترفي على المصلحية الشخصية الواحدة بظنينا العامة . بالصلصة المشتركة . مجرد ادبي الودع ان انجوليا . اعذا صحيح ؟

* بتاريخ ١٩٧٢-١٩٨٩-جمعية دولة تساوية مستطاف
 انبند (١٨٨٨-١٨٩١) احد مؤسسي الحلف الشيوعي . كان يسمى الى دولة تولد دولة روسيا في انجوليا . المجرى .

– هراء . اين ليحت مثل هذا الغير ؟ في روسيا ؟ هل انت تصنع بهم ؟

– اننا لا اصنف بهم . والغير . على اية حال . ثم اللمحة لنفهم . في في اوربوا .

– هل هو عتلك ؟

– سيكون .

– لا يجب ان تكشف صيفك للغير ؟

– انهلني لاكتبت من هذا الصيف . بعد يومين او ثلاثة صاكون . سنبدا الى حديث طويل . وبالطبع انت على حق في ان تشد على سادستي . اننا لا اصنف بأحد تتجاوز حدود القانون ولو في الصفاة . ومن اجل صانك تحلف قضايا الغلاف بفضايك الشخصية . ان اريد ان يتحدث العالم علنا . كما يتحدث عن اولئك الذين يصفون قضية الضلال في سبيل الديمقراطية في صدارات بيض . وايدهم بيض في عين القانون .

– شيكرا على الكلمات الطيبة . دوبرت . ولكن عندي سؤالا : هل انت واثق من اننا . انت وانا . ستوفق في القضية . وانن نراعي حدود القانون ؟

– اننا اعتقد اننا نعمل في تلك القانون . جون . وهذا ما اريد ان اعلمه . القضية ملزمة ان تكون قانونية . حتى مع الروس . عندما نعرض لمن على نالركي فمن تصرف قانونيا . نحن نعلم في غير الصيل . هل عتقول غير ذلك ؟

– من تريد ان تسمع . يا دوبرت . تفك ام تعدهني ؟

– اننا لا اهتم تماما . يا جون . . .

نفس حبيب . وشكك ثانية . ولكنك سحكة عريضة ومادة .

– باريس . لقد فهمت فكرتك . انهلني لابد لها المانع . وسامع على النقالة خطا تطوير الصلية . لن اني . عتلك . اجزم القانون . وانهلني وفق القانون .

نظر حبيب الى سادته . وهو خارج عن لورنس . بقيت ساعة على حرفة التكرييل التي تظلمه بيلار . جلس وراء الطود . واطلق الى الطائرة . وصعد هناك الى العرف التي يمسها جنود البحر . الاتصال بالشرطة .

«إيفلوري شخصيا وعلى حدّ بالملومات عن الاستقام من الذين ينشرون حواء عن شخص العري» في كاترينا - من المحتل حصار روسي .
«عليه» .

كانت الصخرة معلومة لشركيل القيم لوكالة المخابرات المركزية في الجمهورية الاتحادية . وكان في حينه يحمل مساعدا لليب في حواج كواج - ولم تكن المساعدة وحدها تربطهما ، بل والمصلحة المشتركة في القضية .

ملاحظة عن «المجمع الصناع الصنكري» (٦)

في هذه المرة اقام تيلسون غرين اللقاء في مقر عمله : بالقرب من غرفة مكتبه ، الصنكرة جنة ، والمتواضعة ذاترف الوحيد فيها لوسات شغال وبيكسو وسالامور دالي في اطارات بيضاء خفيفة! كانت البية قديمة ، اثاث ابيض من القرن الثامن عشر ، كويتاته من الزجاج الصلوك ، مرسل من الادوية الإيطالية ، الكثير من الزهور في مزهرجات فخارية طويلة - خضرة من قارور ملوك صبر .
لم يكن يجلس الى المساعدة الضخمة غير خفيف واحد ، هو مايكل فيليبي . قال غرين :

- «طبيب» من زوجي ان تجلب لنا الكيفار القزويني ، فغير
اي ايجوية هو - جاء في المذاكرة الصناعية من طهران .
قال فيليبي :

- «الطب ان يملوا الفين الاسود ، في معظم «الكيفار الاسود» في باريس لا يقدم البيهي - غير قطع العيز الاسود المخصي - انهم يشتروه من الروس .

- «اذا ايضا لشاري منهم ، فالعين الاسود الروسي هو ايجوية ، طبيب ، مايكل ، ما عندك من جديد ؟

- «بعد اسبوع يمكن ان ترجه اختصاصييك في تاغريا .
- «لا تنس ان تخرّب على الطبيب .

- «والراسي لاي شيء ؟ والسا قول ان راسي اخمن اتواج انصبي .

- «خمن اتواج انصبي هو راسي لوردي ، لانه في عديا كان ينسب الركني بلا حوجة ، طبيب ، عديا اشبار ، عديا عن ان تكون سارة .

- «لاني الكيفار الاسود - وايتسم فيليبي - معه كل الاشبار نصبي يتاند .

- «خشب صقرواتي سمعته بولد زوروخ ولندن احتياام اوريا هو طام غريسو - ان اعدا من الناس ، لم استوصح بعد من هو بالفيت ، قد وقت في اياه ، تاغريا جوالي نسينج مليون دارك . وهذا ، مفهوم ، ليس مالا ، ولكنه خطرة ، يا مايكل . اوريا تيدا بالتكثير عن اسبابها .

- «ولكن -
- «كل ذلك ليس بالبيش البيش . انا البت الان احصل في

تليل ، خليفة ، وهذا لا يستل في البزاس .
- «اذا فاعم .

دخل رئيس الضم ، في ستره فراك وقعاين ابيضه ، طويلا صوتا من اجل الملايا . وضع امام فيليبي قائمة الضم في ثلاث حطاي احمر كتيل . قال غرين :

- «انصبر عليك بان اطلب شوية العجل وسبك الصلوك ،
هؤلاء يحسبون انصافا هنا .

- «الصخرة - سير - لاط وليس الضم - ما كنت ساشير عليه بسبك الصلوك - نقرت الى السمكة التي جنيوها من تيريز .
فكانت تعذر الى ذلك السن الذي يحفلها من اطاي الطام . يوهي

لم اشير عليكسم بسكاكي» - صبرا من طوكيز دابيج توريث سمورين صليوب واميرة . وقد ذلك تيدا باستقرار منذ ولادتها .
ولمينا . يا عتادي ، يلي اربع المستويات

- «المستويات متساوية - فبعت غرين سمكة صغيرة - ولها
السب صارت متساوية . ولكن اذا كنت تعتقد ان «السكاكي» افضل .

فذلك «السكاكي» .
- «اعتري ، تيلسون - لال لعلش متساوية - انا لا استطيع ان اكي لحم العجل ، فاذا اضعل على الصول ، فاذا استلج بصفرا

في الزوجة . واقتريا يهي عليكيب من الصناسة .

- الآن - مير - قال رئيس العلم ، وقد التزم من قبل
بحركة استيائية - يردى ان الترح عليكم استولاسه غير يربح
انجيرة ، وظائنا بايلر يصر هذا الطريق بشكل رائع ، لا يقل
هذا في مستطافه من كوموستافا .

- رائع ، استولاس طلب هذا ، ما لاول الذكر مذاقه يصعد
تسليم ، في يورولو هناك سيقا للمسك طهقة ، وما اروع
لتطيرهم لثايلولاس ا

خرج رئيس العلم غير مسموع الصوت ، وهو يذا البساط
الابيض السميك يمشي ، وكأنة حياء يترقب لغيره .

- اوضح في اناوليا يختلف عن تسيل ، يا فيلسون - تابع
فيش كلامه ، بعد ان ابدل نظرة مستغرسة في ظهر الملاوي
المستقيم - وقال ايان سميت اضرنا مواد تصويرية رائعة عن
لغالب الامارة ضد الانمية البيضاء ، فيه يترك النفس ، وهناك
تسجيلات لمحات مع المنكرين ، مصونة بشكل جيد ، لا احد
يعرف عن دسها ، صنع هيليا كما ينبغي ، ولما كان عرتا سيكرن
في اناوليا هذا انماها ولما ، ضروريا ، حل لهم ؟ بالانسية اما
اعكر في جملة من الخطوات البريقة : مست الوهان ، . .

- من هو ؟

- في اي عالم انت تعيش ، يا فيلسون ؟

- في هذا العالم .

- اوهان زعيم القوميين ، وسيدخل في قانونا ، وقد صلبا
منه ثلاث سنوات الآن ، حسنا اوهان هذا يمتدعي لنا يقد سائق ،
فاهم ؟

- غير فاهم ، تكلمنا اللغة المنصبة علينا من العالم كله
الآن ، يكتفي ، لقد سئلتنا ،

- اعتمد في التفكير علي - يا فيلسون ، او كنا قد صلبا
على النهاية مع بيتشتيت ، ولو كان لنا اذنا في جوسكر الزيل
اندي لدينا الآن ، لكن نمب الاطاحة بالتمني لمع جيلور الورد
التموية ، والاتصال في سبيل الديموقراطية والكفاءة ، فكان بيتشتيت
ملزما عن مجابته عن الحصار الاقتصادي - هؤلاء انتم الاميركيين
الملبورن لم تطرا اندي السيارات وقطع الجار لها ا هؤلاء انتم -

الاميركيين الملبورن لم تقصروا لنا خدمات المانم ؟ هؤلاء انتم ،
سائق البلاد ، هذه الطريقة التي ترفض اقتصادية ، وحطمت
ميرنا - وكثير اندي افاضطروا لم ارسال السيارات والمعدات
الى هناك ، ولم تكن حاية اذنا ان انصل غلصة ، يا فيلسون ،
وقد اذنا القوميين بين الاعتبار ، والمضطر في اناوليا اكثر مودة ،
- الا لتصور - ونحن نبيع لهم القاء القوم علينا ، ونحصل
من ارباح ضخمة في المانم ، اننا سنمصر اكثر بكثير في المستقبل ؟
- ما واثقه ؟

- تعجب صاء الجبل .

الثقت فيش ا كان نادان وانين وراء ظهره ، وعلى طريقة
رئيس العلم كاي اليرك .

حين وضعت السلطانية اكلات حركات المادلين كمرتكبات
رائسي البالية لله كدرا بيدها القد ليرين يلقم الصاء ، وكأنة
كان يوم امس صالبا ، وشرح قائلا :

- يجب ان يترك صاء الجبل سائنا ، هو اكثر الصاء فاعمة ،
- ملي من افراس البتكراس لانسه يحتوي على كمية كبيرة من
البكرياتين .

اثر على الصاء بيده ، ووضع السلطانية جانبا (على أية حال
يراد في شخصه مزاج العرب الاوسط - لاحظ فيلسون مع لينة -
سدا لله لم يملأ به شيء من مصدر الفس بهذا الشكل بالحصل
بدمج اصحابنا بقاء الفلر الصحن ، وعلى الاكاف ، السلطانية) وسقط
صدمه على الثالثة .

- ماينكي ، سيبعل البنتالون ما طلبة حتى ، ولكن دافه سيكرن
في امر لينة ، ينبغي ان يلعوا بالاستقلالية ، وهذا يحصل للوزراء
السياني - الفلارات الممودة قد عطلت الى الاستطوك ، الا انهم لا
يطفون الى ذلك الشخص . . .

- اوهان ،

- نعم ، صحيح ، البنتالون يريد ان تطلب باكير فيتر هناك
من اللعاج ، فاهم ؟ يبدو انهم يشعرون بانهم كادروا ا قالت
تطيرهم قبله من التفكير ، ومع ذلك كان المجرسة كملها حسب
وصفتك ، اظلمهم ولو على العالم العامة للمصلحة ، يا الصحك بأن

لتحرم طموحاتهم المتعالية . هذا الذي لا تعرفه شيئا . والان نأتي على الشيء الثاني : كيف سيكون رد فعل أوروبا ؟ هل انتك تسيطر على الموقف هناك ؟ سيكون قليلا اذا سكنت يون وباريس . آخذين بنظر الاعتبار علاقاتها الخاصة بوسكو . يجب المتسلسل على ان تساندنا أوروبا .

- انت تغلبت على الكثير . يا ليلسون . ان باريس تعلم ان شركائنا في الكونزو وجمعا ترخيلت لكاد تبليغ الثلاثين مليار دولار . من بيننا خياران لك . وأوروبا كلها لم توفى هناك اكثر من سبعة مليارات . ولكنهم يساندون اقتصادنا بالاندياع ؟

- لم سمجة . راسا في داعية اهل صقور يصعب ان يفسوا اذا انصر السوء هناك لانهم سيطرون الاوربيين يضربون صلب عجزناهم . مثلنا يطرد بطر مسكران من حفرة ميتة ؟ ! والامن الوحيد للبلاد على جنوب إفريقيا . ولو كان جنوبا . هو مساندنا لوالادو . . .

- اوهايو .

- لا فرق .

- ومع ذلك فان رد فعل أوروبا سيكون مزدوجا . يا ليلسون . ولكنه على أية حال سيكون الى جانبنا . هل ما تصور .

تفوق ليلسون عودا لتقبل الاستان . وعلى فيه بكفه . وراح يصرخ في مسه . والتمت :

- مزدهج . بالزخم من ان يكن تعرض على صاحبك اوهايو هذا ؟

- اهوه ا تملكك الشخص يصل بشكل لا بأس ؟

- والا كيف ؟ لو اسمح لك ان تطلق المدان لنفسك . . .

- ما صاي لا يعرف من اتصالاتنا بكنك غير شخص واحد . هو انت . يا ليلسون .

- غير صحيح . ما صاي يعرف عن ذلك صاحبك لورنسي . وهو . لورنسي هذا . مرتبط بشلل البولندية . ويخيل الي انه يتطلع الى أوروبا «الصلبية الانوار» التي « بالانصار . تريد ان تعيش في احضان موسكو .

- هذا ما يخيل اليه ام انت واثق منه ؟

- الا يخيل الي ؟ فعلى ذلك ادلي واثق . ماينك . والشيء الاخير : كيف سيكون رد فعل موسكو ؟

- حسب معلومات رجلا اتم متجهتو لتقديم معرفة عسكرية . ولهذا فان مهيتا في ان يحدث الانقلاب خلال نصف ساعة . عندك مستطد كسل الاوراق الرئيسية . موسكو لتحرم المساعدات الدولية . . .

- فيه شك !

- من الواضح . يا ليلسون . انه لتساعد للتزويجا كثيرا جدا . فلا تاتوا بالترعات الداعية . اتم يتخرون المساعدات الدولية . صدقني . يتخرونها . وفي ذلك التهم . واخبرنا . ا

سلاطين

مر" على جلوسه في السيارة لياني ساعات . وله رأى مرتين . كيف بدلت سيارات البراقبة - في البداية كانت تقف بالقرب من سيارته خلفها سيارة «موسمي» سوداء . ثم جاءت «خطوط» الزرلاء . القاهر اتم كروا من التملك بالرمسيات . وبرزت القصة على المكتشف .

كان سلاطين لا يصرف بصره عن فاعلة الرعدة التي كان يركب فيها زونوف . كانت النافذة ممدلة بصدلة خرافية من الالسيوم . ولكن كان من الممكن . في بعض الاحيان . ان يرى . مسن كمال الضاضي . خيال شخص . شرطى . في القاهر . بالقرب ليستشك الريح الطليقة الهابة من المحيط . في الايام الاسيرة . وروفس الخيل كانت تبدو ذات امر شائكة . مستطيلة . وضبط سلاطين نفسه يفكر في ان هذا السط السهمي الاوراق يذكره بالرسم الياباني في القرون الوسطى - نفس الاندياع . مع فرق واحد فقط . هو البصر هناك . والتجمل الكتيف البائل هذا . . .

جاء بول ديك واليا سيارة ابخرة . ولما رأى سلاطين لوح له بدمعه . مشيرا الى ان يذهبوا صوية . الا ان سلاطين من راسه ونصا .

صاح بول :

« لماذا ؟ » « صحيح » الجنرال سناو ليروي »

اجاب سلاطين :

« لا يسبحون لي بالذئبول الى هناك . ولكه ايضا .

« لا تطلق علي » ؟

« حين يتردد ذلك فقال علي » ، وسأخرج منكف الهوك ! فهو امرأت

يعمل .

بعد خمس دقائق جاءت سيارة «كاديلاك» حافلة هي سيارة

سليور سناو مدير الشرطة العام .

اندرك سلاطين :

«لم يسمح لمصليهم بالنسي» . ادخل في اللعبة يزل الخائب

يعلمون على حديثنا . هل اليوم صحيح ان يشتدوا عليه» .

وقل سناو المستنقضي مطلقا ثلاثة من الجنان ورجال البحرية

كان يتحرك بحرية وقد دفع رأسه قليلا الى الامام . وبدلته الجصاء

مفصلة على قدمه . والذئبدات على السترة كانت لعمل حركاته تعبط .

هل ليما وكانه يطير في كل خطوة . وفي اللحظة التالية سيرتفع في

الهوك .

وفكر سلاطين مع نفسه : «هل اية حال انهم يعرفون جدا . لا

احد من القبطي يتحرك كما يتحرك الزنوج . انظروهم الذين الناس على

الارض . كم يحصل سناو هنا من كل رشوة ؟ خمسة بالمانية ؟

والرشوة تدفع لكل شرطى في الطريق . لكن مفتش في المكتب . رجل

لذي» .

« سيد زوتوف ، هل تسمحني ؟

« نعم .

« أنا سناو مدير الشرطة .

قال زوتوف وهو يتحرك عطفية بصوتية :

« رجاءك لا يدعوني امام . انهم يظنون بأحدتهم القليلة

من عند .

« سيؤمرون بالنسي يهدو . ارجو الحذرة . اريد ان اخرج

بعض الاسئلة . لو تسمح .

« تسمح .

« سيد زوتوف ، انت تفسر على ان انايا محمولين هم الذين

نسوا جهاز الارسل ؟

« نعم .

« والتسجيلات الشرطة ايضا ؟

« نعم .

« في هذه الحال ، يا سيد زوتوف ، كيف تفسر اكتشاف

طجات ايباجك على التسجيلات ؟

« لا اعرف .

« هذا ليس حرجا لمكة البططين . يا سيد زوتوف . هل

اليوم اذا الظور لك الشرطة ان في التسجيلات ابراءا عسكرية ؟

« انك مسلم على ميكة عسكرية .

« حالا تريدون علي ؟

« اذا اعرفت بانك كنت تمثل لصالح معابرات الولايات

المتحدة فاما في هذه الحال سنخرج . حاليا تسمح حالتك الصحية .

« وايضا ؟ اعرف ؟

« كان زوتوف يتكلم بصوت بطي » لا يتكلم يسمح . وكانت عينا

؟ لتعركان صديقيين الى القلا واحد على السلف .

« يعني كنت من حواء الراوير ؟

« لم اكن .

« ولكن من اين جاء جهاز الارسل ؟

« سيوه .

« من ؟

« لا اعرف .

« ولم سيوه عليك ؟

« استوضحوا .

« قال سناو على زوتوف ، وهمس :

« انه استوفحت . كل العصف البرالية لامريكا هنا - واما

اعرف من يدفع لمن ولم يدفع - القارت حيلة للدفاع عنه . يا

سيد زوتوف . وقد جلبت لك هذه العصف . ام انت تامل من

مرايطيسك ؟ هناك سيارتان للروس تقفان لريمه المستنقضي

بارشترار . وهذا الآن ايضا موجودان .

- لماذا لا يسمعون لهم بالفتول ؟

- لأنه نحن التطبيق . كما أنهم ليسوا مثقفين اليك جدا .
والخاص أنهم يتكلمون أن يجرىك استدلالك من هنا . . .

- لقد عرفت . . .

التمني سناو أكثر خائفا من أن يفرط ولو كلمة واحدة من كلمات
زوتوف . وكان زوتوف يتكلم ببطء شديد ، الشك من على قبل .

- لكنكم ، أيا هنا . . .

- أيا أعرف أنك هنا . . . ولكنني عرفت ، ولعرفت لاأفاد
البار . ووليت في الأسر . وخرجت . حتى أملك لم . . . هل تكلم أ
ليلا جلي" الآن أن أكون أين كلمة ؟

- دائما ، ماذا ؟

- لماذا جلي" الآن أكون بيبي ؟

- أيا لا أملك لماذا ، يا سيد زوتوف ، أم لم أسمعني بيبي
نحن أن نتكلم في حالة أعتزلت . المتغيرات . هل جدى ، وأنا
احترم هذه المهمة . مستطيلك لأصدافك ، ولو الآن هل تفهمي ؟
ربما تريد أن تقابل منيور لورنس ؟

- من هذا ؟

- صلي ، أنت لست تعلمين .

- لم أعرف عليه .

أخرج سناو من بيبي صورة فوتوغرافية تصور زوتوف وهو
يصادق لورنس .

- اصغر إلى هنا . هذا لورنس .

- أيا لا أعرف هذا الرجل .

- يا سيد زوتوف ، في موسكو من التسوية أن يدخلوا حل هذا
الصورة حقيقية أم صورة . ماذا ستره عليهم ، أيا كانت الصورة
خيلية ؟ لم سيكتبن عليك أن ترد حل هذا السؤال : هل حقيقي
المربط ، التي سجل فيه حديثك مع لورنس وجليب ، انه صي ، في
حيي . هل تريد أن يدبره ؟

ودون أن ينظر سناو براه زوتوف فتح شيئا في جيب مفرته ،
وظهرت أصوات في الحال : صوت لورنس في البداية ، ثم زوتوف ،
وبعد جليب .

- لورنس : هل تريد أن تعيد حل جهاز كسبروكس طيسج
الطوبجات من الأرصاديات ؟

زوتوف : عندما كسبروكس سيي" ، والتظاهر التي سأفعل
سناو بألة تصوير .

جليب : هل حصلت البانحة حل ما أردت صورة ما ؟ لك
أشبه جندى ؟

زوتوف : شكرا ، جون ، أيا مدني لك . حقا .

جليب : نحن الصديون لك ، يا البنية ، صديون بالصدادة .

لورنس : ما رأيك ، يا صني زوتوف ، هل ستقدم حكومتكم
الصادقة العسكرية لمانويا في حالة حدوث صدام ؟

زوتوف : بلا جداه .

وأوقف سناو التسجيل في بيبي ، وران اليدوه على الرقعة ،
والسكون صدم عليه بشكل خاص طين مظهر للداية كانت تغرب
الزجاج .

- الآن ؟ - سناو : كيف تفسر ذلك ؟ لا حاجة لوانتظن

أن تفسير ذلك ، أيا الصمد موسكو ، يا سيد زوتوف ، لو كنت في
مكان لمتة أمن الدولة في موسكو أيا عدلت بألة كنية من كنانة .
يجب أن نعلم أن الوثائق التي سرفت من منيور لورنس موجودة في
أيد الحرية ، في أيد الحرية جدا .

- لريد أن البحث إلى الصعالة .

- تفضل ، سأكتب الآن بصريك . المراسلون الأمريكيون هذا
الآن .

- لا ، لريد أن تدعهم يدخلون هنا .

- سيدنظرون هنا حاليا كدلي بصريرك ، ويستطيع استدلالك
الأولياء أن يدخلوا هناك خلاية .

- أسمع ، أود كثيرا أن أوتد جندى . فأخرج جلي ، معلوم ؟
أيا لم أعيني بالعني الإجابي ، يا سيد زوتوف . لستأظر
أن أصف الصعالة مواد حصل عليها رجال ، وعنده البواب الشك
كفيل للمخابرات الأمريكية . ويستصير الصيفية غير قابضة للسيطرة
شيا . ولا مقر لك من المتكلمة .

التمني زوتوف عينييه ، ويسيل العرق شظوطا على وجهه ، والتدب

أخيه ، وأكتفى بسببه وشغفه في الكلمات لحن الأرض ، وحفظه
مزمجه سويجوان .
قال سنان .

« ماني إليك لدا ، استرح ، ولا تفكر في شيء ، ولن نعدك
في ضائقة ، سوى أنني لا أستطيع أن أهيمن : أنا خسر السان
وحب الاعتراف بغيرته . لأسمها لذا كانت هذه الهدية وحيدة .
لستحصل على الحرية بدلاً من اليودية الداعية .

« سمعت - حسن زوتوف - كان أحجم قد حدثني عن ذلك ،
ولكن بصوت آخر . . .

« اختلفت رأيي » ، يا سيد زوتوف ، لقد وقعت في وضع صعب ،
وأنا ملزم على أن أبحث عن طريق ، وسأبحث عن عليه ، أنا لم تظهر
صفتك .

توجه يوليك إلى سنان ، حين خرج هذا من القسم الذي يضم
دعته زوتوف - كان الأمر معجوزاً أيضاً ، وقد الباب الزجاجي
وقد بغيران سريان في مريونين أبيضين ، وقال له :

« عشت سنان ، يا يوليك ذلك من جريدة «بريست» . كيف حالة
الروس ؟

« توجه بهذا السؤال إلى الأطباء ، أنا عرضي ولست جراحاً -
أجاب سنان ، دون أن يتوقف .

« الروس صبرته عليه ككاسوس ؟
« نعم .

« لمن كان يعمل ؟
« مستحصل على جواب هذا السؤال ، حين تكلمني الصحافة .

« من يمكن أن تحدث مع الروس ؟
« أسأل قانونيكم : من يمكن للرجل المتهم بالجاسوسية أن

يجيب على أسئلة الصحفيين عن أسس قانونية ؟
« هل يمكن أن تعلق على التصريح المنشور في الصحافة

المجلية «نيوز» عن غرق صرطكم للتصريح ، ومن عدم ثبوت تهمة
سنان زوتوف ؟

« إن أعلا أو أجلا ستملك وكالة المخابرات المركزية واحدة

من الدولة القويان - وضعك سنان عائداً على الشقة - أوبة معتدة
بحري ، سير ، ولكننا الستة عاشرين ، بل سدام القانون ، هذا هو
سليبي على سؤالك .

« هل «ميوز» ، في رأيك ، أوبة وكالة المخابرات المركزية ؟
« وهل سفلر أنني قلت شيئاً من هذا القبيل ؟ تعلم المزاج ؟
« هل الشرطة أيضاً يمتلك الحق في حرية الكلام ، هذا كل شيء ، إلى
البناء ، يا مستر ديك .

يلقي يولي في سيارة سفلرين ، يصل بسرعة طويلة خلال المظلمة -
وامتدحها - وقال :

« هل وجدت بيتكيب الهواء ؟
« فصل .

أجاب سفلرين ، وداس على زر اسود تحت لوحة التعطيم ، ول
الحال ظهرت طراوة في صالون السيارة ، رغم أن الطراوة كانت
منبوذة برائحة بترين .

« هل تفهم شيئاً ، يا ليت ؟
« فهم ، وأنت ؟

« لا أفهم شيئاً ، آنذاك عند بيلاز - لم يتسن الوقت لي لأودعك
أن نورسي ثقل ، ذلك الحق من المخابرات ، القصد «انترنشنال
لفوليك» . قال أن زوتوف هو صديقه ، يعني أنه فنانا ؟ أليلاً
أذن يصورته تحت المراساة ؟

« اطرح السؤال على نورسي ،
« هل تظن أنني لم أطرحه ؟
« قد مر لياليني ، فانا أن السان ماذا رد .

« لقد كتبت من ذلكسند ، للتعرض مكشوف - وعصوف
للجميع ، أنه يتعذر أن يبلور زوتوف حلقة في سلسلة واحدة ،
ولكن لورسي شاب ماهر ، يحسن التحويه وهو يقول : «يا تاجر
اعتياني - ول أعتقد في أكثر المجالات لنوعا ، ومن الشكر بهذا حين
المس الذين تصادفهم يتعرون على دولوسيم ليجرد أنا ولدنا في
طرفين متباعدتين من الكرة الأرضية» .

« تدارس أنه يمكن أن يقول : «يتعرون زوتوف الذي كان

يسأل المصلحون: لماذا؟ هل تريد منه مثل هذا النوع من الاعتراف؟ -
 وجم "مصلحين متكررا": "عندى ، يا بول ، ليس في الحق ان تقول لك
 الحقيقة ، انما ملزم على تأييد رواية لورنس ، انما قطعا لا يستطيع
 غير ذلك ، يا عزيزي ، ولم اناك رجل طيب ، سادج ، وتريسه ،
 ولهذا السبب انت كشرية .

- لماذا انت تفتك هذا ؟ يا فيث ؟

- واث ؟

- هذا جرواب جيد .

وتنه بول .

- فقط اننى لا استطيع ان اقيم لماذا يستطعون ؟ - لماذا
 مصلحين متكررا ، مارغا ان بول ديك ان ينسى مناقشة تلميحه هذا
 مع غليب ، ولا مجال للشك في ان غليب يناصر بول الآن ، كغديول
 وغيره استلاين .

- ياى شيء ؟

- سنار يزوره ، والمصادفة كثير شجة . . . بينما صممن
 مصلحتهم لطريق هذا الامر ، ومعالجة زونوف قليلا ، وجميع
 الاطراف ذات المصلحة يتفرجا في بول من الامر . ان الزوجة الراحدة
 في سياستهم هي بيل السيج لا يعرفون شيئا .

- هل تقول ان جماعتك لا تعاقب ؟ ما هو قصصكم هذه
 وجبل ، كالمعاداة . . .

- ماذا يعنيما الآن ، يا بول ؟ لا شيء ، طبقتا الآن . - ركي
 ستلاين على تلميحه - كان يجب التفكير من قبل ، هيج للذهب
 لاجتماع الثيرة .

- ليد ، لماذا يهيك هذا الامر ؟ ما ؟

- عندما تعلم انت يكون كل شيء مضمونا ، اى حرية
 الاستقلالات وكى ما شاكلها ، بينما اذا ايدى الروسى لغتانه
 لغتانه التمسيس واغتفال خاتن - ابن السداوة ، يا بول ؟
 اودار مصلحين المعرك ، وحركة السيرة من مكانها ، ول الحال
 كانت «الموسميس» السودا وراى ، دعيت «المعزولة الزرقا ،
 لشدا ، فاعتره فترة هذه ، والمجموعون يستمكون بنظام اليوم ،
 لا حاجة لشبهة الشبهة بالصينيين يفرج الحدة - مثل ذلك .

قال بول ديك :

- بالتل اتهم بملجوثك ، باستمراى ، اكل مولد عن حداث
 التمسيس ، والطير الى اوهانو ، والحادثة بالبوليا المنعزلة ، والطير ،
 «فى» الثلاثة ، الى الولايات المتحدة . الانصاف لتهد من التريكة
 هنا .

- طيب ، هل ستتك عن الشراب بسهولة ؟

- مؤلم . كرايس ، والرأس يتصدع ، والاحساس يطفان

الزمن ، والاشفاق على النفس والانسانية التى اعتبر نفسى اينا من
 ايمانها .

- السبع ، يا بول ، طرات على فكرة .

- ما هي ؟

- مارغا لو ذهبتا سويا الى لورنس ؟

- ولوليه في كيانة ؟ حكاية البطارقات المركزية بين

الزمن - تعديل الترسال المحتر وتفسير الشيروية العالمية يعرفان
 حواره معنا مع رجل «تفرقتال للبوليفيد الذى تحول من تسيل
 الى لوبسبورغ» ه عنوان رائع ، اليس كذلك ؟ فكرة جيدة ، يا
 فيث ، لنذهب !

- الا تلاحظ التخصصات ؟

- انا .

- لكن ربما لا تجاراك ؟

- الحياة بلا معارضة كاللحم بلا عروق . لنذهب .

- . . . قلان بول الى شقة لورنس من الاسفل ، من لمانة الانتظار

الى «ميشون» ؟

- هازر . مستر لورنس ، اما بول ديك ، اود زيارتك مع

الروسى مستر مصلحين ، بضع كلمات لا اكثر . . .

سمع ردا ؟

- يمشكنا الصفوة .

ورن التفتون وثلت صميرة .

قال بول :

- عند زائر . ليس هو الذى اهاب . ولكن اتدعيه ، عليه

اللمنة .

مسططيتوف

في الساعة الثالثة بعد الظهر نزل مسططيتوف إلى الصالة ، حيث اجتمع كل المشاركين في العملية ، على طاولة كبيرة في الوسط ، وضع فيريدا نودجا حشوا لستزه جيويده .

من مسططيتوف :

« أيا الردي ، العملية التي نقوم بها غير اعتيادية ، ونحن نحتاج عملية اليوم سوف لا نحير أي سوفييتي زياره وقع في سجنه ، هو زوتوف ، بل - ويلدو ما - مستقبل دولة صديقة . نريد ان يكون ذلك في بالكم دائما .

جيش فيريدا واحد يقول :

نفتشوا إلى السورج الضخم ، يا رفاق . نحن نصور ان المايوس الأمريكي سيأتي من جهة شارع لينينسكي ، من بيت اسفله ، مارا بالعمدة ، ليول التروج إلى طريق موحايسكويه تمام سينتير بيده ، إلى طريق ضيق ترقى عبر البنتزه ، وسيفصل قليلا قرب المكان الذي سيبنى فيه القصب المذكور ، ويلتزم براس دافعة ، ويرمي - أو ربما يصعب ، وسيكون دافع دائما عن وجه العمود - المصفا - الزهراء ، المستوح عن شكل قصص - رستيفي غليه مثلبسا ، ولهذا يجب قراءة القصص الطور ، أن نستخدم محطات متفرقة لارسال والاستقبال - لمن الممثل جدا ان سياره المسطرة الداية مزودة بجهاز اتصال الكتروني ، ويعد سياره جدا معاصرة البنتزه . والمسافة بينهم يجب ان لا تتجاوز عشرة كيلومترات ، فالاستزه عظم في الليل ، والصباح مرسوعة على طول طريق فقط ، ولهذا انزل لكم : الانتباه ، والأجنداء مرة أخرى .

ولاحظ مسططيتوف قائلا :

« الصالة هي ان المكان المنطبق لقيادة الاوعية البحرية لم نبتد بعد ، يا رفاق . وهناك اشتغال لكل منها منطقة . ان هذا «القسم» من الارواح وفيه عند الانطلاق إلى جندة ضيقة ، التي عند النقطة تنحني سيارة وكالة المخابرات المركزية عن الاطوار لسطح من الوقت ، هناك منحدر الاطوار - كما من الممكن لتعريف السرعة عند البنتزه أيضا ، وهو تعريف له ما يبرره كليا ، فالرجل يراه

قرب المصعد الذي نخدم برفه ذلك :

« سير ، دعوك إلى المنطق ثلاث مرات ، وقد ارسلاوسيا دأجك ، شيء مستحيل جدا . »

« المصعد ، يا قيت ، سيأتي بسرعة . »

صعد سلاتين إلى الطابق الخامس عشر ، ودق شقة لورنس . ثم سحب احد ، ولم ان موسيقى كانت تسمح ورد الياني ، على سلاتين مرة أخرى . كانت الموسيقى مرحة ، وأخرج من نهر اورليان ، إلا انه لم يلق دنا ، كالسائق .

من سلاتين كتميه ، ونزل إلى غرفة الصفحة - اجرة التيلنديب ، والمخطوط الدوليسة الباهرة ، ولم يكن برفه جويونا .

« أين صاعبي ؟ »

سأل سلاتين العنسي الذي التقى بها قبل لحظة في القيد .

« تلحق إلى مكان ما ، سير ، وأخرج إلى العال . يبدو لي انه ذهب إلى السفارة . »

« هل تحدث عن هذا ؟ »

« لا ، بل هذا ما يبدو لي ، سير . »

« يجب ان ترسم علامة الصليب ، حين يبدو لك . »

« صيغا ، سير ، سارسم علامة الصليب ، يا تاتاكيد . »

«م سلاتين ، ونظر إلى الشرائط المسجبة الجديدة . لم يكن هناك من جديد . ولكن سلاتين كان يحس بان هذا سيكون هو سيكون يسبق الباعصة .

عاد إلى النهر ليأخذ المحتاج . فاحس من ظهوره بضم ارتياح . شخص كان دائما وراث ، ينظر إليه في معاء

الثم سلاتين . كان جون غليب يواصل لمديته فيه ، ولم يكن الا ابتسامة على وجهه ، فكان الوجه كليا ، وكأنها قد كسر .

« ما الذي حصل ، يا جون ؟ »

« لا شيء ، يذكر - اجاب غليب ببطء - « اذا فعلنا ان لورنس قد فعل الآن . »

ان يتسلح بعض اشدادات موسكو الجديدة - ولهذا يجب علينا ان نحضر منطقة صعبة متما لكل الضاحيات - ولهذا يدوركم السهم عبريا الى أقصى البحر - هل هناك أسئلة ؟
سالت الملازمة الثانية بونغوا :
- ايها الزئبق البنزالي - اليوم ليلا هو فرصة الوحيدة ؟
دس فلسطينيون يده لبتانول سبيلرا - واباب بقل :
- نعم - ينظر مرفقا - الفرصة الأخيرة

في الساعة السادسة طلع كورنوفوف على خط الاتصال :
- ايها الزئبق ايعاوف - خرجت من السيارة خمس سيارات - ولونس ليس من بينهم - والسيارات تسير في شارع سادوفويه بالعماء عبر كريسكي .

- من؟ من وكالة المخابرات المركزية ؟
- جيكوبس وكاروبوليتش .
- كيف يتصرفان ؟

- يهدون . . . لا - جيكوبس تحول بعدة الى خط الميسر الايسر - والطاهر انه يريد ان يتلقى الامارة من سيارة «لوكلا» - كاروبوليتش يخرجه ؟

- لا - بل يسير يهدو - في خط السير الثالث . - لا ينظر الى الجانبين . - جيكوبس تلقى الاشارة - وتحوّل بجهة الى خط السير الايسر - يستدير - ويسر الى الكوريش - طلع الى الكوريش -
من؟ بيته دويوف . . . ينظر الى موقف سيارته المعتاد .

سأل الفلسطينيون شيربيا وبيرومكودرين باستغراق - وكان الاثنان جالسين الى جانبه :

- ربما كلمة السر «بارك بلاتس» - هي الموقف عند البيت ؟
ايضا من؟ بيته ؟

وتخلل ذلك كان كورنوفوف يطلع :

- يصعد الرقراق الى الأعلى - توقف قرب السطارة - وكفى في العماء - دون ان يعلق السطارة . . . خرج . . . في يده عزمية مجلدة . - جلس في السيارة . - خرج بها الى الشارع سادوفويه

كراشو - يسير في خط السير الثاني - يتحول بعدة الى خط السير الايسر - يتقلب ما حوله .

- هل يراك ؟
- لا افوق -
قال فلسطينيون :
- ارفع المرافقة .
- سمعا - من جديد انتقل الى خط السير الثاني - واتيحه نحو عبر كريسكي .

- هل والقيتوه من السيارة الداية ؟
- لا - بل الغير من السيارة الاولى - ما يزال في مجال الرؤية - جده مرافقتك له في ساحة زوبولسكايا .
- سمعا .

في الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة اوقف جيكوبس السيارة في موقف قرب البيت الذي يقبل فيه موظف السطارة - وسعد الى شفته .

في الساعة السابعة خرج فلسطينيون الى منزله «بيندا» -

في الساعة الثامنة ليلا وقع رجال كورنوفوف من اماكنهم - كان احظر ياهور - ليبلوا جميعا حتى النظام - لم تخرج وكالة المخابرات الم ترقية لهذا الغرض .

ملابيح

موسيا - يا غريزي ؟
استمرت قاعدة فلسفية - وهي رابعة - الطاق يمتاز كالاستارة المشهورة بين عقبيين - وفي الوسط خلف الالهة الصيقل الامساق متكررا : القافي حاربا فاليري ديفولايتش - عند المصعد يوم امس - وسأل : صاحب على امرأة شابة جميلة ان انسى بوحدة مستديرة ام ان حرية الحب فيها من هذا الاحمس ؟ - اردت ان اقول له انه

وقد عجزوا وكذلك على كل شيء بنفسهم ، وقد أجهت جوارها ، لأنها
لأنها .
هكذا .

فكيف تنقضي ، يا لينا ، يا لانا سيده شعبية ، وأحتاج إلى
حماية رجل ذي صفات ، ولا لانا خلقت من ضعفك ، وأنت بذلك
سيدي . والعالم بكل ثقافته ضعيف بالواجب ، أما كونك صاحب
مواهب فواجب بالنسبة لي لانا .

نعم ، بالتأكيد . اشتريت عائلة أيلين بربا مثلاً غير شهر
واحد ، ولكن - شعوري - أنه لا يؤول إلى البيت ، ويؤثر في
الباقي ، كالفن ، ولكن بشكل لا يصدق ، ماذا لو اشتريت مثله
نوعاً لزوجتك ؟ أظن أنك ستعود إلى عائلتك أو أبلا ، ليس كذلك ؟
وبخصوص الموهبة ، هل تعرف ماذا فعلت ؟ فعلت أن التزمت
بخطي إلى الوجهين كره ، كل فرد لا يحسن الفنون ، والفلسف
بما هو غير الاعتيادي يشير اهتمام الرجال كثيراً ، ومن هنا تنطق
بلاغة طبيعة الحياة سوءاً ، ولو ألدوا يرحلون في كل من
أدم ، أنه أوقفها على هذا ، ففكرت أختك دائماً ، بالتأكيد ، إلى
أين سذهب للاستخدام ؟ ففكرت دار المكتبات في بنسلفانيا ، والبرلمان
تعمل حتى الثانية عشرة ، وهو بعد فائتة في - لا يصدق ، لأن
الاستمرار يجب أن يكون في يوم جميل في الساعة الثانية عشرة ،
موتنا نفسه إلى برنامج الفن «صباح الخير» ، والفرق عرفة فيها
فرقات لا تصحير ، ما رأيك ؟ ثم نذهب إلى سيد السمك ؟ ولكن
عندنا لا نستطيع أن ليس لتورتي الطريقة ، وقد غطينا من قبل
الكتاب ، وسنجهل كثيراً .

هذا ، يا قريب وقت ، لهذا سألناك إلى البرقالة ، توجد هنا بعيد
لعمس بشكل رائع ، ونسأل بالمدريد ذلك القالب الأسراري .
هكذا .

وعلى النوم ، أظن أن قلب الإنسان غير قادر على التكيف على
العمل ، القلب الجلب ، لقد أصبحت جافة ، والعادة يمكن أن تكون ،
العادة على التمدن ، العادة على أختنا ، التناوب ، العادة على الإصدا
* برنامج غاشي أفندي مروج يداج من محطة موسكو في الساعة
السادسة صباحاً كل يوم - المحرر -

إلى الصائحات ، العادة على الهدنة إليها . وليس يمكن فقط أن تعلم
عصك السود على الانتظار .

ولكن بعض الناس يستنبطون ، بينما أنا لم أستطع مثلاً
البرولة - تتألف حبر لحن دائم ، أظن أنك تتعلمين بسهولة ،
صحيح ؟ كم لطيف أن يحب الرجل امرأة عادية ، كالجملة ، فتألف
منها ، كلمة غريبة ؟ أين كان هناك طليق لا يستترون في مكانه
فما هي التقنية لفضاضة لهم ؟ الصائدون ؟

على النوم ، هل تعلم لانا أنطال طوال الوقت ؟ لانا إصرافك
من عسلك ، أريد أن أبحث على ، عذقتة مشترك مع نفسك بطريقة
أفضل ، هيء أن أهد وأطرح للمناقشة أطروحة مريض علوم
صنوان - نظرية الاضطراب من مشاكل العمل عن طريق مزيج حبه ،
بذلك سينقضي السوء .

أما عن الأختار ، فقد تلقى لسط ، إيف - ولينا ، كلاهما كان
يتكلم بصرح طريق ، أي ضاير أنت ، وأنت عاهد بين عبيسة
ومسألة ، وإن الأختار هذا ، ضاعاً للأحداث الأخرى ، ينسج نطاق
الزوجة لانا . ومن هذا استخلصت أنها إسريان هي ، وقد قلت
ذلك ، ضحك لسط ، إيف ، ، وأجاب : على النوم أنت على حق ،
ولكن ليس هناك أي أساس يدي للقلق .

فلمنت ناديا ستيانوا ، ورسم أنها متفصلان ، إلا أنها لسأل
من ديميتري ، أها تكلم معي بعتف ، لاني لست زوجة ، بل
صديقة زوجة ، ولكن يجب التحول من حزن - الصديقات ، لالليل
السمي - علم .

قلت لها أنك صدامي ، ولهذا لا أعرف شيئاً عن ديميتري ؟
سوي أنني أقرأ مراسلاته في الجرائد ، أرسل لك رسالة ديميتري
في نفس الطرف هذا ، كنت شديدة الرغبة في أن أختها ، ولكن لها
نظرت المرأة ، ولو مرة واحدة ، في رسالة متونة إلى رجل ، أو
صمت لأنها في مذكراته الشخصية ، ففهمي ذلك أن الحب قد انتهى ،
وبدأت التفكير ووجب الطلاق ، فحرب أن يتطلق الزوجين فقط إذا
كانا متحابين ، أما الطلاق ينبغي الحب بينهما فهذا أهدعت
بالتمسك بالآخر ، ولا يفقدان على الطلاق ، ويشعسان ، ويشعسان
للتفكي إلى البطولات الاجتماعية .

الطعن عندما يقول : مرة برد ، ومرة حر . ويلتزم مرعى بدعوات منطق القدم . هل الذكر كيف تصح خطوط الرضى بالقلب بأن يستكونا في السرديين في الشعر التمثيل التام ؟ ربما هو على حق ، كما رأيك ؟

عزيزي ، بأفاس ، عندما كنت عائدة من القيادة رأيت صديقاتي تتأرجح في المنتزه . لم ألتصق قط أن هذه الطيور الشعر أن تتأرجح ، يكتسور ، ودمع السلام ، وما إلى ذلك . ولكنني أدركت فيها بعد أنها كانت تتأرجح بسبب الحب . لعل يمكن أن يعتبر مثل هذا الترحيح من العرائق عريانا ؟

أرجو ، أنو استطيع ، أن أشتري في كتاب أيرس من علم الرضوي والتصور عند الأطفال من المي المنسوجة . يرسلون التبا التكرير جدا من الصدايق بالكتور ، لا سيما الفتيات . يتساعط من التواضع . ويبدا البيرت الصغيرات يفسلون لإجابات التواضع ، حين لا تكون إجاباتهن أو جدائهن في البيت . في البداية - وهذا صعب حسب منطقهم - يمكن المزاج العنودي الأسفل لأن الوصول اليه السهل . وبعد أن يفسلي القسم الأسفل ، يمكن المزاج الأعلى ويستطيعون . من الجيد . عندما كنت صغيرة لم يكونوا يسمعون التواضع بالوصول إلى المستنصر ، شا الأنا التمسج للاموات والبيانات والتفوس طول النهار . لهدى طبيعة . بعد العائلات في شؤون التنظيل للليل جدا . وأنا الانصاية بالانصة ، الغير اليين بالعباب من تحت إلى فوق .

هكذا .

رغبت كثيرا ، لعل هودك . أن يفسسوا بدران حكيتك بملعب الجبوط . ذلك بعبك . ولكني سمعت أن كوكيا فليل اليد للفرح ، ماياكولسكي حق عانة مرة . لقد قيل في أن القلب مبدع بعد ستة . في حسن الاحوال . معنا منهم ، ليس صحيحا ؟ لا أرى إلا أنه يحد في أسرع وقت ، وأن تكون سوية ولو في يوم السبت وأراد بعد عودك . والحسن من ذلك في هذا القصة .

أفيلك . يا حبي أيريتا .

عبدالله ، عريانا !

قلنا في ليك . بدأت استعمل شيئا من حليب . انتظر انتظرا من يوم . هناك تتسكن تركيبة حبة جدا . أنت ضاغر في السك دفعتني إلى هذا الموضوع . بلين - ولكن عفا ما يزال في طور التحسين - أن أزيد شيئا من صاحب اسمهم في شركات كانت لها علامة مالوينا ، ولهذا يساعد في إرسال المسافرين عن فاصلات الصالة إلى الوحال .

عندي صديق ، هو كورت كاشك ، لقي ليبه جدا كان يصل في منسجل . صديق لأراق ، ويوجه هذا الموضوع . في حينها الصلح له عواضي من رجال حاو في برلين الغربية ، ولهذا فانه . بالتأكيد ، سيأخذني في أمر أزيد ضائقت . بعد الآن ، كما يكتب كورت ، في . واحد واضح : سقاو أزيد بطيرون إلى أيرسبورغ لا على طارات - لوفاها - بل يخلطون سقا طارات نقل أمريكية . وهو أمر مشهور بموجب أوفر ما من البنتالون ، لهم يخلون الانشراح . وما إلى ذلك . وكورت يراقب . وهو بعيد ذلك ، حتى يصرح . بعد ذلك ، يكي عوته . عندك انكسب السلسلة ، من مسح بظلم ؟ وماذا لو أن البنتالون يخلع ، وكل ذلك يبري بأمر منه . كسلبية ؟ يرى كورت أن القضيصة مستكون ساحة . وهو . -تناسة . يحرم هناك حول الصيل القديم لركاسة الطائرات الأمريكية . يتنسى شيئا شدد ، فإن هذا مشروط في غير ، على ما يبدو . ولكن كورت قليل الكلام من هذه الصالة . وهل الصوم انه لقي ضاغر . أرسلت له ورقة بالانكسب ، لباياني بعد ضوض ساجاني في ورقة عادية ، لم يرد . على ما يبدو ، أن يقرأ الورقة من لا يتن . والذين لا يتن بهم كيرتون .

هذه هي الاخبار ، يا شيخ . كيف أنت في موسكو ؟ ما هو الشعر الشير ؟ أنا عني هنا قص ، بالمتي الطيفي والمجاري ، الخطر إلى العراي ليللا : السفير . والمعد للة . ذكي . وهو يحرم أن ضاغر انزوب تختلف عن ضاغر الانسان من المعين الاخرى وليس هذه عيادة الشفة . بل يريد طبعة ثابتة ، ولهذا يزد به مراسلاتي . والفرون طارزونيا ، ويرون اني انكف الانران . يتسما اذا لا اكفيا . والصحيحون اني محصورون بملعب جهنم . ولعن - هم

وحدائق - منظر على في - واحد - بين لعدة والغزو سيبدأ القليل .
 ان ارعدوا يصعد الهستيريا قبل حد مطلق ، ليس بعدد من هتلر غير
 اطلاق النار . في العلى تمنع الرضاخات الاوتوماتيكية في التسارع .
 والموريات العسكرية تدور في السيارات ولولا ذلك لكانت الارهابية
 في المدينة . وخرسو ونفى إعلان منع التحول ، وهذا ، واقوليا
 باطلس ، جعلني على حذر : كنت في تسليح عشية التردد . الطبيعة
 لا تستلني ان اقول ان التردد هنا لا تسليح ، انهم يستلصقون ،
 ويستلصقون ان التسلل من اجل القوة : التسلل بها سحب كالمخاض
 عدا ، ولينج ، كما يبدو في ، كان يؤكد ان التسلل عنها اصعب .
 يوم أمس عابني احد الزملاء قائلا : هناك في ريو دي جانيرو
 كثير جدا من الجوار . الكتاب في - ، والكتابة الضمنية في - آخر .
 خرجت له لعدة ايام الجوار : العوار بالذات يسبح بالابتعاد او
 الانتراب من هذا الموضوع او ذلك ، يتبقى اطر السعادة ، او
 الفسك ، يوسمها : يترك المشككة ، ويحذر اليها ، والنس .
 الرئيس : يحمل القاري " سيمر وراد " لالتميلية مضمرة جدا .
 فاسترخوا على " قائلين " عدا ليس من تدايد الفن المصحف
 الروسي .

فرددت على ذلك قائلا : " ان احسن والبع شاعر في عصرنا مات ،
 لانه كان خارج تقاليد الشعر . ولكنني لا اتري اطلاق الرصاص على
 عصى ، ولم اكن لا ابرؤ ان اثار نفسي بما اكونمكسك .
 والان كمعد الى موضوع حديثنا . على الصوم ان ، على الارجح ،
 نموذج الادب الذي يسوق للمخاض من فكره جدا لتأصيل الفكر من
 الوجهة الاولى . وما وجه العراة ؟ ان احسن برهان على اولوية الغير
 على الارض ، هو وصف جيد لتأصيل القوى الشر . وهذا يخلق بيني
 الناس ، ليريدونه بلون واحد ، ولكن هذا لا يتصح ، ولا يتصدق .
 الناس صنادير اولاد ، ولذا كانت قد حدثت ثورة ثقافية في بقعة من
 الارض ، فغير عندما بالذات . لماذا اقول هذا ؟ السبب واحد ، يص
 ان تقرأ يا اكنية حتى النهاية لتخرج باطباع مرابط . ان لا اكتب
 كلمات بل نوال ، ويكتفية بالقرى ، افكارا - إشليج ليستك . يسا
 ريس ، اننا متواضع ا

الان : عرض كورت توحيد المواد من المم شاتس الذي الذي
 بحث عنه باين الاخ الذي يشعله . ووقع الصوت بداية واحدة .
 وبلاضافة الى ذلك يقول كورت بتلخيصات الى قراءة حدين اثنى
 الكلية لست الى ثالث . لا يكشف عنه ، يعني ، استخلص ان ، انه
 ينشئ عن في - هم جدا .

يعطوني بان ياخذوني لينا الى حدود المنطقة التي تقف فيها
 بصايات اوجانو . من تعرف ماذا فعل هذا الفيل ؟ انه اومس على
 لوحات الكرامية عليها صورة خريسو . وكان هو اول من انطلق
 تسليح على الصورة . ومن الميزيد ان لوحة الزمالة هذه طمست في
 الولايات المتحدة ، عليها غام البصير . ولكن الذي رسم جورج
 لريسو هو صيني . قائم لا يستطيعون ان يرسموا افريليا او
 اوريا الا بانفسه ، السعة القومية على وجهيهما . ابل ان لا تمنحني
 بازعة القومية ؟

في بار الصينيين هنا تصابرت مع بريطاني . قال لي ا
 "لقد تحدثنا لكم عن القطر الاصغر منذ عام ١٩٤٥ . بينما انتم
 كنتم ترسلون السيارات الى بكين ، حين كان رجالكم يعيشون في
 العمارة الزراعية" ، فاستنطقت ففها . فقلت له : "لماذا سمحت
 برجات التظار تلك بيدي . وسارت هذه العراة عبر ميلوروسيا
 التي كانت . هنا بعض بالفلاني" ، ولكننا نصرنا كصرا صالبا .
 "نفس لا ابرؤ الى في - هم "الاصغر" . بل ابرؤ الصينيين واحكم .
 لاني سمعت منهم ، واكلمت منهم من طاسة واحدة . وسيزول حذر
 وخوار بيننا الصينيين . كلمة طافية . سيجلون ، ولا ينسون -
 بلزبون الا يملوا من " كانوا يساعدونهم . ول ستوات حقوق .
 مستطيق من انفسهم . من اعاليمهم " اكر الانشاء ضرورية . ولا
 سكن ان لا يتذكروا - ايا حوامل على هذه الصيغة ايضا : "سبي"
 من ذلك السياسي الذي يفكر بيوه فقط . ينبغي التفكير الى الامام
 السياسي بقاء . وبالطاسبة لو كان في الغرب ولو بناء واحد في
 السياسة . وليس حقوقين وحدهم . استلج عليهم كثيرا ان يعوا
 متاعدا . فمن السهل فهم ما نيليه . وما نريد ان نلنيه . وعلى
 المصور . حرفه ان "الصفوية التسلية" كلمة وسنية . الا اننا نخلع
 سمي . لم نفهم احد الفضل من المثلث النابه العظيم بلوك ؟

114

« حرمسى لا يعرفون الإنجليزية ، لا يفهمون أى شئ ، ابرام وحوش قوية مورتلة .
قال لارى :

« مع ذلك فإن جون على حق ، أشرح المسئى على السامبل .
وبعد ذلك تمسك لتأكل القرش .

تأمله هليب قائلا :

« أكثر ما أحتاجه الآن هو أن لكلى لرسيل أنى عما عميلا مفييا
مدينا ، على أية حال .

« قبل عشرة أيام من بدء «المسجل» سيكونون حشون من كل بلد ،
ولذلك هليب لمحتكة استهزاء قصيرا .

« ولتفهم مباحرا : بالظبح سيكونون حشون من كل بلد ، ولكننى
أحس هذا كثيرا .

سأل لوهانو :

« ربما هاني أن لرسيل برقية إلى الانجيراال ؟ بواسطة شمرلى ؟
فمحتك لارى مستهزئا :

« وكيف ستكون ؟

« تكونت انصلاوات جيدة جدا بينى وبين مسلى هليب ،
لربر . . . »

هو لارى كنييه مستخدرا ، واحتتم :

« إن لا ترسلنا مفييا جديدة » واكتب أيضا . والا فإن
رجال سيضطرون إلى إطلاق النار على الثريب الجديد . بهذا التذكير

أم كليل ؟

قال هليب :

« سيقتضى قتل واحد أو اثنين من صيادك . والله جديها ،
ونكر غير فى الصحافة : «لأنه محاولة قتل الرهايبان من «مبنى

العمل الأحمر» . . . »

استمرى لارى قائلا :

« لا ، فى كل الأحوال . تدعهمى أنت ، يا جون . «مبنى العمل
الأحمر» يوظفك إنتا . نحسب ورايتنا أنا وأنت لم يضل لورنس

«لا اليساريون» الروس ، أو الكوييوي . رجالا منفعلون فى «صبح
تعليل لمعانة ثلاثة لورنس بالفلوتيا ، ومعلمهم يمرى بشكل رائع .

سيتمون التعليل قليلا» . وبعد ذلك نشره فى الجرائد . ولكننى
ربواتك أن تظن أننا ، يا جون ، لا بخصوص هذه الأمور فقط .
بعد هذا رجواتك فى الحال ، وهذا أنت تولمنا فى خرج .

« بلى طير ؟

« قبل السبوعين وجدت بارمساى مفضلة جديدة من الطائرات

المعدوية . فإين هى ؟

« هل تصور هذه المسؤولة اتفق كل التفاصيل مع الينتاغون ؟

« ولكن أنا لا أدير إلى التتميق مع وزارنى للمطاع ؟ أنت

لرسيل برقية أثار باللاسلكي ، وبعد مسالة يصلى رجالي بيلير .

وتطلب عزل لورنس وبعد مسالين قصبة ليلية وتعلمى لورنس .

هذه مسالة تفضل أن اتصل بيكمن أم لا . فإن هذا الأمر لا يملك .

مسبح ؟ فلفافا يجب أن تهنى ملاقاتك بالينتاغون ؟

قال هليب :

« سيكون الطائرات المعدوية . أنا أنت بذلك بقوة .

« حق ؟

« يجب أن أخذ نص لطة الصلبة إلى فلفنا أنت ، مع مرادة

المطاسات إلى رسلتها لك . أنا الطاب بأن لرسيل الطائرات
المعدوية من الأسطول بلا إبط .

« حسنا ، شكرًا . نحن نأمل كثيرا . يا جون . والآن المسالة

التيانية : لقد وضعت بأن تقضى أرساليات الروس إلى لافلريا ولكننا
بالكنس : لرحمة .

« يعتقد أنك لم تعدت مراد عن مقال لورنس ، على أن تكون

جواد بييد . لانتا مستعمر الروس فى زاوية . الجرائد تطالب بإطلاق
الزوارق فى وجه براغرم . أنا شديد الانظار لمواتك .

« هل أنت قلق بشأن قوة خليوية ؟

« نعم .

سأل لوهانو :

« هل تدفع له ؟

ابتسم هليب :

« هو صديق لى . أنا وألق من هذا الشخص .

- سنُ" الذي سيهتم بالروس الذي نرى ان السند له مثل
أوروس ؟

- سنأور - انه يحتاج الى جنة ، او زوجين من العت ، وتغريب
معلومات ، كان الروس مستر سلامين يقيم صلات ، ويسأل "ميتي
العسل الأحمر" الذي قتل يوحنا تاجر أمريكا .

لنجم لار :

" كثير جدا من المؤثرات ، يا جون . منذ هرج كراغ وانت
تطلب الى المؤثرات . لا تفس مايقول الأخرى أيضا . ستخرج
رواية أخرى أكثر طرافة . سيقول هذا . يا ماروي . لقد كان
هناك سؤال .

- جون . الثنائي من مصروفاتنا الصاعدة يجب ان يطرأ شيئا
من الميزونات . فيقبل الهجرم على غافريا . يجب استشارة الرجال .

- لا يعزل هي ذلك ، يا ماروي .

- الواقع ان الثنائي يقتضون على حوت . من السجدة ان
يسلم أحد منهم .

لاحظ لار ذلك :

- يمكننا السيطرة على العملية ، يا جون . اذا بدأوا يملكون
بعد أيام الصيفية . بعد دخول ماروي الى غافريا . السراسم عشرين
من الحود بالرماس على الماء . وسيعمل ذلك مثل الشمس .

كره هليب :

- ما كنت صادق على ذلك . ولكن اذا كتبنا ، اننا الاثنين .
أصراع ، فسنقدم الى رجالكم بعد أربعين قرابا لا أكثر .

قال لار :

- لا ليل . يا جون . اننا كنت نحتاج الى شحنة جديدة من
البوروين ، فاما اسباب طيفك . شاتس يحصل على بضاعة جيدة .

في هوانغ كراغ - وانا لم اصعد من القيام بهذه التجارة .

تفيد هليب قائلا :

- المبالاة هي كذب الانسان الزبده . انت والبا لتفسح
امامك على ثنائي . لار . هل انت حلق صم . يا ماروي ؟

فعلك هذا :

- لا . بل الاطلاق . اننا نزيد لار في كل شي . فنعن موفون .
بينما انتم البانكون البيلون . لا تهبون البيلون . . .

ناط لار هليب . وفاته الى المائدة :

- جون . لا يوجد لديك احتياج في ان احدا ما في وانتمفون
قد مساعدتنا مساعدت هليب ؟ .

- يوجد . "السياسيون الرافعيون" . ابناء القليلة . صناع
سلام . ذكري كتي لا تفهم في ميكنة . ذكري كتي دورفولت

بشكل خاص .

- ولكن الاميرال سيكون صلبا ؟ ولن يظيع لسياسيكم
"رافعيين" ؟

- لا . اعتقد لا . فقط ان ابدا الصلبة يخرق وقت . يا لار .
حين يخرق ماروي دوجن بفشل رجائه الكوماندوس الى غافريا .

سيترقب من الجميع ان يقدموا المساعدة بشكل قفلي . ويتعجب
توسية الطائرات الى هنا . ويتعجب اوسال جنود الازال . فقط ان

ليدا .

- يا رايك لو اننا بدأنا الهجوم قبل الالة ايام من الوقت
المقرر ؟

- لست متحمسا للاجابة . . . نحن ننتظر آخر المعلومات . . .
من اين ؟

- من رجلة البولون .

- كقاعدة يقدم المعلومات الأس فير موفونين . يا جون .

- يجب ان يكون لكل قاعدة استثناء .

- اي نوع من المعلومات ينفقها ؟

- نحن نلظق منه حوايا بلا وار يقيم . هل سينتقل الروس ام
لا في حالة دخول ماروي الى غافريا .

رد" لوجانو :

- سيكون الوقت متأثرا . يا جون . بعد ثلاث ساعات من
بدأنا العملية لن يستطيع الروس التحرك . ميتين هليبسم ان

يستثمروا حكرول . لوجرم . ابدا الامعاء . ان تأخذوا لساكنكم .
يجب ان يؤكد القرص قبل ان يسفل زيادة عن الكلام .

صالح هليب :

- أين حطة البعوض ، يا ماريو ؟ أنا قصد الأخيرة التي تصاب
لأو .

- جاري - قال أوهانو ، وقد مسح بأصبعه حبة ستركة
البهائية .

صالح حبيب :

- ماريو ، هل أبلغت شيئا من هناك أن تفكر ؟
- والبادا ؟ - وهن ؟ لا تركيه - صعلقتا في أن تصبح ابن
بذلت صيدا متعبا ، وما صعلقتا في أن تتجاوزك ؟ لقد أضدنا
الطعة ، ونحن شبع هذه الطعة ، يا جون . والآن النقة الأخيرة :
هل نستطيع أن نساعدنا عن طريق إنكاليك في موسكو ؟

يسلم حبيب فوطه على تركليه ، وأدرك الفصح في يديه ، ولطر
إلى أوهانو - فسال هذا :

- هل تريد ويسكي أم جن ؟
- أريد فودكا روسية .

قال لأو :

- أيا انظر جوايا ، يا جون .
- لا حاجة من الاضطر .

- جون ، صعدتني ليلة عشرة أعوام ، لقد اشتيتك من الوحل
في هونغ كونغ ، ورفعتك هنا ، بعد أن صليت نورسي ، فلا تحزن
صعدك بنفسك في الصمود في السلم .

- صابيلك ، حين يدخل ماريو نافوليا ، يا لأو ، طيب ؟
هن ؟ لأو راسه :

- لا حول لك من التسلل في مستقبل ، يا جون ، أنا لست
بحاجة إلى أسماء ، والغاب صلاتك ، لست بحاجة لهم الآن . ولكن إذا
أخذت بنظر الاعتبار تطرفاته الناجية جدا يمكنني القول أن لك أمدا
في موسكو ، وأنا مستعد - بتبادل معلوماتك من موسكو - أن
أساعدكم في معظم ، أصالحك . هل صلاؤك يرفعون الحرية بشكل
موتون ؟ وهل أنت واثق من أهم غير محرضين للاغتيال ؟

ضرب حبيب الفودكا التي صفا أوهانو له ، وزلزل زهرة صافرة ،
وأجاب :

- لا تقلق على رجالنا ، يا لأو ، أنهم مغبون هناك بشكل

موتون به ، بحيث لا يندمهم شي ، على الأقل خلال نصف الساعة
العاصم .

- هذا واضح لك ، لقد رأيت راجين كصديق أن انطارد
مطارق ، فاللزم البحر ، أن الامان خسروا لاجير بالغوا في احترام
أصهم ، ولم يفقدوا الخصب على قدره ، ولكنك لما كرت خطا
التي رافك فستدفع راسك ثمن ذلك - أيا غير واثق من امت صلح
مع زوتون ، الأزدابية ليست طريقة في السياسة ، بينما أنت تريد
أن تستغل من قسم التجارة إلى وابلة السياسيين ، يا جون - أنت تريد
ذلك بوضوح شديد . . .

- عزيزي لأو ، أنا أقدّر صداقتك ، خطا ، ولكنك تفسدك
مخاطب واثق في تركليك ، سيستغل على زوتون أن يبرأ بعنه .
هل تفهم ؟ سيحتاج إلى البرهنة على برأته . ولكن هذا سيستغرق
شيئرا كثيرة ، وأنا واثق أنك جيدا أن الصمد لا يستطيع أن يحصل
ثمنا متجبا أكثر من عام ، وأنا لا أعمل على أكثر من ذلك في كل
الأحوال . أما بحاجة إلى أن يكون رجال المولوتون في موسكو في أمان
من الأعداء خلال سنة ، بعد ذلك ولكن الطوقان ، أيفد أن ماريو
سيأخذني فيها بعد مستشارا له في الاقتصاد والدعاية ، ولا أطلع
إلى أكثر - اعطوني الطعة بتلاطنتك - يا ماريو ، حالي واثق
رجوعي . . .

وكالة المخابرات المركزية

قسم التخطيط الاستراتيجية .

مدى الحاجة .

١/٧-١٠-٧٥ ،

ولدت طعة المصطلح بمراماة ملاطعات وليس وكالة المخابرات

المركزية ، وهي - في صيغتها النهائية - كالآتي :

١- يوم البدء - ٥- هو السبت - ٧٠٠٠ صياحة ،

٢- الاستيلاء على قصر الرئاسة سيتم لا بدواته الأتوال المدعومة

ومعدنا ، بل ومن العو أيضا ، يستعمل عشرون طائرة هجومية إلى

طبعة حرة بعد له .

٢- سيقتراح على جورج فريسنو ان يلقوه الى الشعب بخطاب عن الاتحاد الوطني للمنطقة الى الجنرال اوهانو .

٣- في حالة امتناعه سيقتلى على نفسه بالانتحار .

٤- ستتشكل حكومة اوهانو برئاسة سم تاسويج جورج فريسنو وستعلن القضاء الوطني .

٥- سيطلبه اوهانو يطلب المساعدة لا متا . بل من يكتفي ، وغضبا عن ذلك سيدين بتهمة - المرافق هنا تهمه القتل - لقتل مشاة البحرية الأمريكية .

العام بأعمال العميل المقيم فرانكالة البحاروات المركزية - جون هفبييه .

نص نداء الجنرال اوهانو الى شعب نافوييا

أيها وطني الامراء !

قبلوا تهاني" القلبية بمناسبة التحرير . لقد انتهت بالخير الانتفاضة ضد تير الاغراب . لقد دعوايوني ليجتد اليكم ، لاصب نفس لطيفة الامة .

انا ناصي لنهاية جورج فريسنو الفاجئة ، ولم يكن حيوتا لندور الذي اعدته القمور له ، ولكن هذا ليس ذنبه ، انها فاجعة الامة ، التي اظن عنها القويوة الاستعمارية قبل وقت قصير .

اعلمد ان حركتنا القومية التي جلبت النصر ستحتل بالقول من جانب الاسفداء في جميع العالم بنهاية البهجة .

ويجب ان القول ان يد المساعدة الاخوية قد عدت اليها بأفضل من يكتفي .

ويجب ان استذكر في نهاية الحزم لزلزل جنود الاتزال لشعنا البحرية الأمريكية .

وارد ان اكرر بانني ساطل انتم قضية لورلتا القومية الى النهاية !

وانته هنا والنصر !!

المستطونوف

.. كان البيرج الفونوف بمنى المستطونوف كل يوم : لقد

اشبه اختيار الصلطين ، بينما المستطونوف لم يشاهدكم حتى الآن ، والجلسى العلى لا يريد ان ينفسد قرارا قبل ان يعرف رأى الاصلانى .

- طيب ، ماذا لو جئت اليكم في لور العاشرة مساء ؟ - سأل المستطونوف . - هذا مقبول ؟

- نعم ، وحتى في الثانية عشرة ! - قال اوهوف متحمسا - ستكون انت والبيرج جينا كالكوف الذي يقول انه عتارف ملك ، وانا لا اشكك حتى لو جئت في الراحدة يد متصلب الليل !

سأل المستطونوف :

- هل من الممكن ان دعوت زوجي ؟

- على الزحف والسمة ، ساكون ضروريا جئا .

.. ترك المستطونوف الساعده للفرق فريق التصويصر والبروتاج ، وقال : في حالة الضرورة المستجيبة ، الطريق من سمستيلم يستغرق عسرا او خمس عشرة دقيقة ، وتلحق الى ليذا ، ونهيا الى انه سيستغرقها عند الصلطين في الساعة الثامنة وخمس وخمسين دقيقة .

- ولا تستطيع ان تقول في العاشرة الا خمس دقائق ؟

واصتمت ليذا ، فرد " المستطونوف :

- تستطيع ، ولكنني لا اصب «الا» ، انها تنطوي على نوع من الصبر .

.. كان الجو في صلاة العرشي غائما ، لم تكن التهيئة فصل ، كان ليذا تنظر الى وجه زوجها بمتى . لقد نطف ، كان يتكلم مع اوهوف وكالكوف بمرح ، ويترج مع عاصيسية البروتاج دائما ، ويشكر من جون الطلس - لا يوجد للصفى على الاطلاق ، والاسلمو متراميلة ، ونفس " نكة مضحكة ، وطلب انا قطع سكرته ، واشبه الى القوي :

- ليذا ، اننا لا نغضبون . عا ؟

وكان قد عكف على سيناريو فيلم عن رجال مكافحة الجنس -
 منذ مستقبل القبل - اسبوعين تقريبا . فعلا الاوروبي بالملامح ،
 وعندما رأى أوليفر ذلك ، لم يملك الا ان يثأره :

- ولكن السيناريو قد صوّف عليه . يا مستظلم
 ايادوقيش !

- اذن ، ما حاجتكم الي ؟

- كيف ما حاجتكم ؟ يجب ان نلهم من وجهة نظر حماية وان

يكون صادقا في هذا المجال .

- هذا ما فعلت . الملاحظة الرئيسية ان السيناريو يتناول
 عن الكثير من الاكاذيب . رغم ان المؤلف يطلق من اسفن التواي .

وهي جعل شخصية رجل يعمل في قسم مكافحة الجنس جديا .

فانت ترى الزوجة التي تنظر زوجها في الميالى . وانت ترى الزائد

يقع في حب متبنة في مطعم لها علاقة بالشاربون . وانت ترى الجوزان

يعرف مضمنا كل شيء عن العدو . . . يجب ان يكتب المؤلف

العقيدة . وانما كبر لا يراها . ينسى ان مجلس صا . ونشاهد

الضيق . ويستأنفه سرور . ثم ان هناك شيئا آخر : العوايس

مذكر يقنع هيلم بالمعتقدات . ولكن هذا غير حقيقي . الحاسوب

ناير في ايماننا هذه . والحاسوب القبطير هو عمل من اعمال السياسة

النازية للعدو ااية في التقية . وبراءة سوفييت في ايماننا هذه

مفردة بشكل لا يصدق . ويجوز مجتمعا ذاته يافض ذلك

والايمان الذي يرفض ظرما او حتى تمت التأثير . ما تقصه له الحياة

في مجتمعنا هو شذوذا .

والتمس أوليفر بان مسن غير الممكن تغيير شيء الا ان مسن

السيناريو . فان الفيلم قد صيغ . ومن المستحيل تعميم بذاته .

قال قسطنطينو ملامحا :

- لا اطلب شيئا . وانقول لك ما علي ان اقول . لما انت

لمن حلفك ان لا توافي على رأيي وبعد لك مستشارا آخر .

الى عالم السينما بنفس المخرجون الى عنتين : «المتصلبون

الذين يرفضون اي تعديل . حل من ملائهم . و«الاشتراكيين»

الذين يعمسون الساء بدون خوف . ايا وجدوا في ملامحات الرمان

الذكرا مغلولة . ورغم ان أوليفر كان «اشتراكيه» الا انه كان

يخوف الجميع بالانصلاص . في المراحل الاولى . قبل ان يوقع امر
 انتاج الفيلم . كان مستمعا لكل شيء . ويتقبل اي ملاحظات طيبة
 رعاية صدور . وبعد ذلك . حين تم تعيين هورند الفيلم . وانصبت
 البعرة لصوريه . ظهر أوليفر بديه . دكتور . يرفض اية كلمة
 منه . ويرد على كل الملاحظات . حولكتي بهذا الشكل اذى .

وعندما ذكر قسطنطينو دعوة مستشار جديد . هذا أوليفر .

وبدا يتناقش عن سرقة العراج النان . واقترى عفاها على حروف رجال

مكافحة الجنس . وفي آخر المطاف . قبل ملامحات قسطنطينو :

كان الترتيب الاول مناظر طبيعية : العمل يسيير على شاطئ

نهر . ثم يركض . ويقف من الشاطئ . - بعدال ولدانة . ولفياة

استشعر قسطنطينو بوضوح ضم اليه الدائن . الدلق . الناعم .

- فريد ان ارى كيف يتحرك - شرح أوليفر - مربية البنتل

هبة جدا .

سارول الا ان والسارجم في ذهنته كيف كان هورند يتحرك - دار

ذلك في ذهن قسطنطينو بشكل الى - وكان يتعاني التصوير .

اندا ؟ سوجب تعليقاته اميدوها له ؟ ولكن ذلك لا يدل على

ذلك . فالانسان الذي يفتخر بالمتفرج شيئا ما العراق عن الفاعلة .

وسن لنسل قورا هذا الاخراق في مناقشة الادلة .

جس اوليفر :

- والان انظر صناعية . كنت اعطيتا الصور الرئيس الانجاي

لبرونيو وستشأير يصنده مع المجلس اعلى .

- لاي صيب ؟ - صال قسطنطينو متدهشا .

- لست من تفكير الكائنات : يداون ان يثأري فيه ميول ؟

- اى خراء هذا ؟ البنتل صير عن شخصياته . وكلمة كان

تعيدده لها اكثر كان نبواه اعظم .

- آه . ليش كنت تهمر المجلس اعلى - لال المراج يلمش

كاروف - فكانت حياتنا اعلى .

كان برتونري جيدا صادقا . ولكن شيئا ما كان يهله . لقد

* في فيلم القفر والى وسج مدرة لعلنا عن فريخ من سيمور

بولين سيموراه بغير المشعل برتونولك بطور جويسو-لث رجال

المستأمن . القاهر .

كان ثمة انحناء في الجانبين والوجهين . وانحراف السطحيون : إن السطح لم يصبه التقلبات . وبالفصل هناك ثلاثة أجزاء : في البداية السيناريو ، ثم معالجة المبرمج ، وبعد ذلك الوجه الثالث للمصنعة . وذلك حين يظهر صاحب الحياة السطح . كان روليفري يقول لصدا لم يكن يصعب . وكان شيئاً ما كان يصعب . وفي الموضوع الذي فيه علامة تنجب في السيناريو التقل إلى الهسي . وادعى السؤال الكثير الدلائل بوضوح ، مما لا ، باعتبار ، إن يساعد كاتب السيناريو ، ولكن لم يوفق كثيراً . والأساسي الأول للفن السينمائي هو العوار ، فلما كانت هناك مناقشات جيدة منسجمة بفكرة محورية ينتج الفيلم . ولما لم تكن لا شيء ، يستعمله ، ولا أية طرائق الخراجية . في الشريط التالي طبع مثل في دور الجاسوس . وفي الحال لم يرق لسطحيون تمثيله . فتمت القضية الأولى أهدى علمياً وكراهية .

- حتى لا رغبة في القطع على مثل هذا - لاحظ سطحيون - أنه يرق من بعده .
- يعني تقدم على أعضاء الصناديق البطولية على صدر ٩ - قال أروغول متحمساً : سيصلون هذه اللقطة على ، أنا عورتها .
- من؟ - سألت ليذا ، وقد وجدت بعضاً على أصابع زوجي الباردة - من؟ سيصلح ؟
- انتهى أن يكون زوجي الأول من سيصلح .
- هراء - وكنت سطحيون - لو تذكر ، كنت طراي الوقت الفتح طرك إلى أن المصور في السيناريو مباشر واسبق . بينما هو مارك ونايه ، بالضغط نايه .
- هل يمكن أن استند إليك ، حين سأتكلم مع المجلس الفني ؟

- ليذا ؟ لا نفسي مستند إلى أن أقول كل ذلك . أنا لا أسبق على المبرمج بلندي ما أسبق على السطح الموعوب . من الجيد أن يجبر انسان على أن يقول كذبا مضطحا عليه طابع الحقيقة .
وشاهد سطحيون بطلاً المشاهد سائلاً ، كان يتعسر بالنظرات تصويب إليه من الجانبين : أروغول ينظر متوقفاً حثولاً ، وليذا تنظر بركة وحزن .

وقبل لحظة من أحداث الاثني عشر ليذا بعضاً من كاد زوجياً . وتنتج قليلاً .
اشعل أروغول سيكرتة ، ولوكي يديه . وقال يبرج مصطنع واضح ؟
- طيب ، لن لي رأيت بصراحة .
سأل سطحيون ؟
- من صديق لريد رأيت بصراحة ؟
ضحك كارلوف ضحكة مقبضه ساخرة . وقال :
- لا حاجة إلى صراحة كئيبة ، اترك الفرصة للمبرمج . سأ سطحيين ايدانوليتس .
- لم يجزني كثيراً كل هذا - قال سطحيون - لا تزل ، أروغول .
- هذه كلمة مقبضة ، يا سطحيين ايدانوليتس - بالتفصيل - يا من تمثيلك ؟
- الهسي . إن كل ذلك فيه شيء من السيرة . لا فكرة فيه . بينما فعل رجل بكافة التعسس هو فكرة بالدعوة الأولى . والفكرة لا تتقبل التكتيشيات . وفي ذلك جوهر المسألة . وليس الجنرال فيدوروف كان في زمن الحرب يرأس القسم الذي كان يعوي الحواسيب الآليين . ولد دوى لي حكاية مقبضة : وجهه سيصلح كسيناء إلى جاسا برقية إلى كانابريس رئيس المخابرات العسكرية الألمانية . ويطلب في البرقية - وهي مكتوبة من هنذا - أن يرسلوا له مساعدتين واسطحة ومطلة لوسال كائبة . وهذه المطلة كانت تنصب القصة الرائعة التي كتبها بروفومولوف في درويضة آداب ١٩٤٤ . وكان السطح ضليلاً تماماً . والقصير لازماً . ولكن هذا السطح المكتوب جيد أن يرسل البرقية مات بقوة القلب . بينما تأجبا من مخابرات كانابريس برقية بالأسفرتة تطلب تعديده التفاعيل بدقة . ولكن صيقل طفراته الخاصة في الرسائل البرقيات . ومن الصعب جراح المصور في هذا الشأن . بل ومن المستحيل تقريباً . فما السطح ؟ أروغول حواجا : «لن البرقية باليد اليسرى ، لأن يديها أصبحت آتلة

* ف . بروفومولوف امواليد ١٩٢٦ = كاتب سوفييتي . القلم -

التقصير . ولما بدأ سؤال لوردي يصف لنا : «كيف صعد ايفور ؟» وكان العميل قد عصى علينا ان هذه العبارة هي إشارة الخطر . فحسب بهدوء : «فأمر ايفور المستشفى العسكري الى صحنه لوما في خاركويف» . ولكن من هذا لم يظن ان كارابيس . فارسلوا رقية بالأسلحة الى عميل آخر لهم يطلقون منه ان يحتار خط الجهة بعد ان يفتنى بالعميل ذاته . وبذلك من ان يند البضئ بحماية بالفضل . فما العمل ؟ كيف نستصرف ؟

اجاب ايفوروف :

« لا اعرف .

« فكثر . ولا نستعمل . بالمناصفة » العميل الذي كانوا يطلبونه كان ايضا عند فيدوروف . كيف كنت مستصرف ؟

« يتفهم بان اختيار خط الجهة غير ممكن

« هذا ليس جوابا لكارابيس .

قال كارلوف :

« اذا كان ليس جوابا . فعني ذلك ان العملية قد فشلت .

« ليس جوابا ايضا . العملية - كما سبق وقلت - لم يكن

بحال لها ان تمشي . لو فشلت تلك العملية اشاك انما كان فيدوروف اليوم رئيسي .

قال كارلوف :

« طيب . لا نقديا .

« نعم فيدوروف اسرعنا مع العميل الذي استعدها كارابيس . وجر روسي وضع في الأسر » وانتهى . وانضم الى فلاديمير . ومن هناك أخذوه الى مدرسة الجواسيس التابعة للسلطات العسكرية . وكان فيدوروف يتكلم بصوتي في غرفة واحدة معه . يقتضيه . وكان دائما بان من الممكن ايجاد انسان في العدو ايضا . وكان رجال فيدوروف طوال ذلك الوقت يبحثون - في البلاد التي اتركها اليك - عن التارب هذا العميل . ووجدوا اخذ الصفيح . وجدوه في الصية . وجدوه بالظلمة الى صواني موسكو . وتقم فيدوروف لكاء من الآخرين . والظلمة في موسكو . وعاد الى مساء اليوم التالي . وعند استوع طار العميل الى كارابيس . وعاد ليما بعد . ونصحت العملية . ليس هذا موصوعا هنا للمزلق ؟ إظلال سراج غمر ؟ ليس صاعدا للمزلق

ان يصف الحاميس فيدوروف قبل اليوم الذي يات فيه من جديد برقية بالأسلحة من كارابيس الى الذي «صاحب في يده» ؟ قال كارلوف :

« انه موصوع ليعلم .

« ماذا اعمل مع كلاب السبازير ليعلم ؟ » - ولور ايفوروف -

اشبه ؟ انه لا يترك . فاعلم ؟

صحح فلاديمير :

« أوج » مزلق الخوار الى الغرب يحصل في المصينة وحال اوسيد . لاحظوا كم قالها ما يدهون الكتاب لكثافة الخوار . والكتاب الجديد بالمناصفة .

قال ايفوروف :

« كتاب جيدون ويدهون لهم يشكل جيد .

« تم هناك شيء آخر : ولم ان طريقة حاسوبكم صادقة . الا انه لا يوافق . هنا .

الثقت ايفوروف الى صاعقة المولاج ماشا :

« اربا محور السيلون الآخرين . من ناحية الطريقة الفرانك مشابه له جدا . على هو موجود في الفيلم ؟

« نعم .

« يدعى تماما . ولكنه دعى من حيث اللغاة - شرح ايفوروف .

شخص الكاغرا . والكلب السيطريون عليه وعشبة . فان البينل الذي كانوا يمرضونه له الآن . كان بالفعل يشبه شبه بركة ناد يافري . ذلك الذي كان يمثل الجاسوس شكل ايفور جدا . قال فلاديمير :

« يبدو انكم علمتم التكياج له ؟

رد كارلوف :

« نعم . وببوتسكا صاعقة التكياج عندنا بقرية . انها تعين

ان تصل الى التشابه التطلق .

« شي لا يصدق » قال فلاديمير :

« فشر - فشر لا يصدق تماما .

صحك كارلوف قهوا :

« السينة هي مركب ما لا يصدق . قبل فترة قصيرة مات لي

مثل كان يمثل الدور الاول ، بينما عندنا ثلاثة مشاهد منه ، هل تصوير ؟ هل تعيد تصوير الفيلم كله ؟ مستحيل ، لا احد يملك تقريبا لذلك . عندنا وجدت بديلا له ، فالتقطت له من الطير ، راميها من صفحة الوجه الجانبية هذه المشاهد الثلاثة ، فلم يلحظ احد ، حتى المحققون ، البدائل .

فحكك قسطنطينوف ، ثم نهش فجأة ، وليس سترله ، وانزعج سيميرا ساعيا .

« ايها الرفاق ، انزلوني ، يجب ان افعل » .

حين عاد قسطنطينوف الى لمة آمن الدولة لم ينتظر مجيء الضيف ، وسعد الى مكتبته في الطابق الخامس ، واستدعى سميرا وبروسكوريين .

« يلزم ميل ، في اليوم هذا ، لنتاج الى دليل ، ولماذا سمحتم لي براء ، طرد سيارة دويوف ، لمن يلزمون على ان نعد مسلسل هذا الشخص ، وسيتبين عليه ان يركب كل صباح سيارة دويوف من بيته ، من شارع الكورليس ، ويذهب الى المعهد ، ويمثل الى البحر ، ويخرج من الباب الخلفي ، ويعود اليها ، وبعد ذلك ، في السادسة ، ياتخذ السيارة ، ويمضي اولها معه ، ويذهب معها الى بيت دويوف ، هذه هي الطريقة الوحيدة ، ولا تخفرك اولها الا بعد ان نعد الفيلم .

اعترض بروسكوريين قائلا :

« انها لن تقدم على ذلك ، انها طامعة له .

« ساحاول انانها » - اداب قسطنطينوف - « في البداية يجب انعام الفيلم . لنسب ما يقع في اتنا ، بعد ان نعد الفيلم ، سندفع وكالة المخابرات المركزية على الاتصال ، يمداهم بمسكون من عدم رؤيتهم لدويوف ، فقد كان يقول انه مراقب من مسافة دائما . -

« يمكن ان يعسيرا انه دليل - قال سميرا - وعندها سمكون القليل تاي ، وان ندفع لهما .

« هذا واضح الى كفاية ميل النيل - قال قسطنطينوف - سنجد له هبات مينة ، ونعديه على طريقة التصرف . والآن نندق شيء آخر . . . جلست تلك النواصع التي كانت وكالة المخابرات

المركية تبعوها لدويوف ، كاشفات المراقبة . ويتبين انهم كانوا يدعونه الى خط السير التالي : شارع سانوفيه كالسو ، متزه فوريكي ، جادة ليتينسكي . هذا خط سير واحد . والثاني عبر جسر دوووفيلوفسكي ، عبر شارع الكورليس ، مارا بوسميجل ، عبر شارع القياصة ، الى جادة ليتينسكي . صحيح ؟ خط السير الثالث : طريق موباييسكوبيه العمومي ، الاستدارة الى الطريق العائري الصغير ، عبر متزه « برييسدا » عبر شارع فرانسكي ، جادة ليتينسكي .

قال سميرا بصوت هليل :

« صحيح .

« قالت لي اولها : اكثر الايجان كانا يتنقلان غريبه منزله في شارع الجامعة ، ويصعدا عند اربعة منزله فوريكي . كان يمشيا في السيارة دائما في مكان واحد لا يتغير . قرب المعهد ، تستدعي الى يكون ذلك اضارة «بارك بلاشي» . وكذا يصلان الى مابين السكان كليهما في وقت واحد دائما : من السادسة ونصف حتى الساعة ، وكانت سيارات صلاء وكالة المخابرات المركزية تمر من هناك باليات .

كان سميرا وبروسكوريين يتابعان بثوت افكار قسطنطينوف .

« اولها تذكر انها في ايام الثلاثا ، كانا يذهبان بالسيارة الى اربعة منزله فوريكي ، وفي ايام الجمعة الى متزه الجامعة . اليوم يوم اتين . . .

« ومن؟ نجلسه وراء العود ؟ - ونهده بروسكوريين - نفيس عدنا دليل ، يا قسطنطين ايندوفيلس ، بم تطمان لفسنا ؟ طر الى سيميرا قسطنطينوف صغوتا ، مضجعا على ان في الاسكان ان يدخن جاليا هذا العرائل تلتف الدخان الازرق الجاني .

« هلن - قال قسطنطينوف وله جرس ما يدور في ذهن بروسكوريين - انت عاوت الاضباب بدون ملاحظة ، بالنامسية ، اين طافريوف ؟

تبادل سميرا وبروسكوريين النظرات .

« فكرة - قال سميرا بصوت هليل - نذهب ، بالفعل ، سوى انه يتحرك بسرعة كبيرة ، وحاد ، بينما كان دويوف يتخلف

بالرضا . الرؤساء يديرون ، حين يكون مرؤوسهم وعيلا ، ثمة في الكلام والحركة .

- وإذا أيضا ، بالإنسانية - لاسط وروسكوبين - يصحان المرؤوسين الرعيين . ولكن هذا لا يعني أن جميع الرعيين يواسيس .

ردا لغيرها ؟

- كما أن سرعة الحركة والخدمة ليست الصفة الرئيسية لتجندة للثوار . لغيركوف ، بالقليل ، شبيهه ، غير أنه في المصطنع ، أيها الزئبق الخترال .

ذهب لستطيتوف إلى المصطنع المسكزي ، حيث كان تحفظ صاهر الصليب أيا من جد ، فاسيل غوبافوليتش لغيركوف الصالح في مصنع النسيج والمطرفة ووالده التلازم الأول ديميتري لغيركوف ، كان المعجز يصرخ بصوت يده المصطنع الصرولتين ، وكانت عياده تنتهجان يمشي ، وغالبا ما يسلط في لغيرية ، ولكنه حين يغيب يمس في الحال :

- ديمكا ؟ أين أنت ؟

- أنا هنا ، بابا .

تأول المعجز يد أخته بأصابعه الزائدة ، ووضعا على صمغ ، وجيد بهذه الصورة ، وطيرت على وجهه اتساعة ، من قبل كانت يدا ألاب حشيتين ينداد الزئبق . وما هو إميل من الزئبق الأبرى الذي يصاحبه في الحياة ؟ أما الآن فكان المعجز يمشي من يد أخته ، ولم يهدأ إلا في اللحظة التي كانت اصابعها تحس بعضها بعض .

وحين كان ألاب يسلط في لغيرية ، كان ديميتري يفرح إلى المر ليدفن . ورسكي . وكان يسلح على عصبه أليكا ، حتى لا تضر عياده ، ألاب يلاط كل شيء . لأنه أب ، وساق في الحال - "لعلنا نيكى ، يا ولدى ؟" فينادا يذوب ؟ وظل يقول للمعجز عند ثلاثة أسابيع أن الصلبة جوت بشكل طيب . وعن قريب سيخرجونه من المستشفى إلى البيت . فكان ألاب يتقبل كعب أخته ، سوى أنه طوال الوقت كان يمشي من أصابعه .

في اليسر بالثقات رأى لستطيتوف لغيركوف . كان هذا والثمة صيحة الصبي من ديمتري . المعرب .

بعد النائمة ، مصنعا جبهة على مبدن أطرافها الباردة . ينشر إلى السترة المتفتح الأضواء ، ويغكر يلزج كيف سيظل من عينا أباد . عبر الأضواء والضرة ، جاعسة الأضواء ، ضحكها ، إلى عذرة فانكوفو ، وكيف سيدخل القانون المسابير بيديا . فطرين إلى السابعة . فإن العمل لديهم كثير . ويغكر كيف استعملوا حين دفنوا أنه قبل سنتين ، كيف استعملوا يظهر من له عمل كثير ، وكيف فاحت منهم راحة الفردكا والبعض ، وكلهم كان زائما لمطبخهم المصطنع . . .

قال لستطيتوف بصوت ، وقاسد وصحج يده على كيف لغيركوف ؟

- ديمكا ، مرعبا . اغتروني . لاشي جلت في وقت غير مناسبه . التفت لغيركوف ، وعرف الخترال ، ولم يتعشى كثيرا من سببه . مسح عينيه . وقال :

- ما يزال أبي حيا .

- ديمكا ، جلت أليك بوجد . يطمعني أن أمالك ذلك . ولكن لا أريد لغيركوف أن أوجه له رجائي . ولو كان في أمكاني أن لا ألام أليك . ولو كنت أملك عيادة الفم مثلا بعض الشيء . أما لترات على النجى" هنا .

- هل حدث شيء ؟

- ليس . هل لستطيج أن تستعني ؟

- استطيج .

. . . أخذ لستطيتوف لغيركوف إلى العمل المكياج في ميخودير مرسيتيه . كان لغيرية باظرافها هنا صد أربعين دقيقة . ول الطيبة كانت يفتان لدويوف ، وقصباته ، واربطة عته .

عرف الصرح كارلوف (كان اقوتوف غريبا للتصوير الجسمي)

لغيركوف بربا نهرسوفيتا . قال أ

- ريموفسكا ، أيجل من هذا الشاب الحديل ورجل آخر . ألم

تسود ميل هذا . يا ديمكا ؟ أين الصورة ؟

أخرج لغيرية من خلف أوراق صورة كدويوف .

- كان لي يسولوا ، حين كنت استأجر هناك - قالت دينا
لهذه - رجل طيب جدا ، أصبحت لقد أسسه .

- ايضو - قال عبريا ، بعد ان طرد الى فلسطينوف نظر
جاذبة . السرية كلها بعيت ادراج الرياح - ايضو بالفوليتس .
- لا - اجابت المرأة - كز شيء الا ايضو - ساعدكي - اما
اتذكر الاسماء بصعوبة شديدة - التي المائلة اتذكره بسهولة .
هذا دويوف .

- انت مخطئة - قال فلسطينوف - مخطئة بالتأكيد . قلب
هذه هذا القضي ليسينكوف - ايضو ليسينكوف .

- غريب - قالت المرأة - ووضعت رأسها فافريكوف على ظهر
الكرسي - ولكنك ما يكون أسسه . . . اوح وجهك ، من فضلك ،
أعطني عينيك . لماذا انت متوتر بهذا القمقل ؟

قال فلسطينوف الى كارلوف متفرعا ، فقوم هذا ، وقال لدينا :
- يا صغورتي - نود ان نسعى لغير الامكان .

- اذا اسعدت ، ان يسيبسة ليسينكوف ، لماذا عينك
متوترة ؟ - سألت فافريكوف - هل شربت الفايحة كثيرا ؟

- انه لا شرب - قال فلسطينوف - عندما مضاهي ، يا
ريبولسكا .

- وكيف سيطلع امام الكاميرا ؟ لا يمكنك ان تعطي مصايك
اعاها ، اما الذي كيف فعلت ليوف بروفدا . . .

- ايرولغا - اوضح كارلوف - لويوف ايرولغا . . .

- بالخصب - تابت دينا ، وهي تضح ضحكة على وجهه
فافريكوف - بينما لم يداه الايام عندما ، آخر مرحلة للسرطان ،
وكانت - وهي المرأة العظيمة ، المائلة الانسيلا ، لتفتي لاكرها
لتفتي ان يفسر المتخرج بمصاها . فمن ، النساء ، فطيمات ، لا
استطيع ان اسي مزاجها ، فكيف الصدا ، بينما نحن نقول : «نتم ،
يا رجال ، لا نستطيعون فعل الالم» . انتم بالذات تستطيعون
تعمل الالم . ولتفرون حالتكم المزاجية - اما اكره النساء ، طيب ،
المضحك - قالت ذلك لفافريكوف - الضحك الضحك . . .

سأل فلسطينوف :

- غير ممكن بلا ضحك ؟

- غير ممكن . الضحك يهري الوجه . وعندما يسيل على

أفضل

ضحك فافريكوف بصعوبة .

ذلك فلسطينوف سيدارا ، ولدت دخانا لزرق ، ونظر في المرأة :

- انظر اما الآن لا حول بين دينا وليسينكوف - ما رايت يا

دينا ؟

- اما لم ابدأ الضحك بعد . هل الضحك شعرا ، ام ارفع شعر

مصايك دينا بجملة الشعر ؟

- ما هو الاسرع ؟

- الاخير هو الاسرع . فلما استعجلت صرت ضحكة للناس .

هل انت مصايك جديد لكارلوف لاختيار المتعلق ؟

اجاب كارلوف :

- مستشار . انه مستشاري .

- انت انت مبتلا - قالت دينا . وهي تضح درجات نظيفة

في اللون اللزرق فوق حاجي دينا فافريكوف - انت منكس كلها .

سيصحب عليك الزئوف امام الكاميرا .

-اهم لك - فكر فلسطينوف بأسي - ولا يعزل ان القول لها

شيئا ، اياها لئق قلب القضاة .

- عزيزتي دينا - قال كارلوف من جديد ، وكأنه احمى بعبارة

فلسطينوف - حاولي ، وانت الصغيرة في وضع الكياج . لن تعلمي

دينا اما خلال عشر دقائق . طيب ؟

- لا ، يا جيليا ، عشر دقائق هذه طوبارة . فعدة الفن لا

يشغل الاستعجال . . . اسمع ، ربما يكن مضحكا فان دويوف ذلك ،

الذي يشبه دينا ليسينكوف - كان يعطس على اية حال . له وجه

حسن القسمات ، اما الآن ، حين اسمن النظر فيه ، لتأخذني المصعدة ،

فيه شيء من الخلل . . .

سأل فلسطينوف :

- ولماذا ؟

- شيء لا يفهم . كما لتتبر علم ملايح الوجه كليا ، ككل شيء

غير مفهوم . اما الآن . . . فلا استطيع التفسير . احساس لا يسر .

- له رتو - قال فغيريا بصوته العيول - يعني ان يكون لهم الرجل واسع الشوط - بينما هنا رتو .

- صحيح - واقفت ريدا - وعيداء فريتان . . . عندما نظر في عرس اسنان عن قرب اعرف جوهره - فقط يجب ان تسمع البصر خطا ما بين العضة والبياض - فليس كل شيء - كل الجوز . . .

نظر فاسطيطونوف الى ساعته : اوقات الآن في هوبنكو - ووجب التحقق لحيثتها - الدقائق الأخيرة - كل شيء يبدأ بالانقراض - دائما يبدأ الشكوك - فقط لاجابة الى الشعر - كل شيء يسير على ما يرام - كل شيء سيتم - وستكتشفهم - فقط لو تم مكياج ريدا الآن - بأسرع وقت - فقط ان تكلم عن تعذيب قلب النقي .

. . . عاد التقدم المتعاقد سيدورينكو من المصح الى شلته - وفتح الباب - فرائ فافريونوف في بداسة دوروف - فاسطيطونوف وغيريا - قال :

- مرحبا - سيروپيا - لماذا نعت هذا الشكل ؟

- قال فاسطيطونوف .

- هذا ليس سيروپيا - مرحبا - يا مقدم - شكرا على ميعتك في الوقت المناسب - هذا ليس دوروف - كرر لسيديورينكوسو الشغول بعدا من دانا - تارفا .

نظر فافريونوف الى فاسطيطونوف قائلا : هل يسررك اسمي ؟ اسمي غيريا قائلا :

- الملائم الاول فافريونوف - من رجال مكافئة التجميس .

- ولكن اين . . . - بدأ سيدورينكو القول - وبهذا دخل النسر - ودعا الرجال الى طرفته - الشبيهة اكثر بمسكن امرأة : الكثير من الآرائي الجييلة - والوسادة صفاء بالطرفات . قال فاسطيطونوف :

- نود - يا مقدم - ان تساعد الرقيب فافريونوف - لويه كيب - كان يسير دوروف - ونهض من المقعد - ويشعل سيكارة - وريدا تدمر حركاته المميزة . . . الطبع - من الممنوع لا يتعدى بالطريقة التي يذاكر فيها الاسنان - ويستلقي - ويسير - بل بالكيفية التي يجلس فيها على المقعد - او يجلس منه .

- المدن نعم - ولكن الطبع يستبعد . . . سيروپيا كيب يعني كسرا بالسرقات والكلام .

ايضا الرقيب الجنرال - قال فافريونوف بعوض - هذا سمحت

له بان المدن الى المستشفي ؟

- الفلوس - دينا - بالطبع .

عندما خرج فافريونوف الى النمر سال سيدورينكو :

- هل انقلتم دوروف ؟

- نعم .

- ولا تصطحبون ان تعرفوا النحوي الاعضل عمل

البديل ؟

زع فاسطيطونوف دوق سينار - والفضله ولدت دانا الزرق

واجاب :

- اشعر عند انتقاله - يا مقدم - دانا هذا لا احد يعرف هن

ذلك الا انت - ايا لا اجسر على الكذب عليك - هل تهمنسي ؟ لا

اخر .

- قال سيدورينكو :

- سيور . . . دوروف كان ابدن - عليك ان لنوا البديل

عيدا ولم انه يشبه كثيرا .

عاد فافريونوف - وجلس على حافة الكرسي - وسال :

- اسمع لي ان ادخل - ايضا الرقيب الجنرال ؟

- لطيف - دينا - كيب والده ؟

- يسأل اين انا . . .

- ستعود بعد اربع ساعات .

- اما متين - ايضا الرقيب الجنرال .

سال سيدورينكو :

- واي شيء مضايك والده ؟

- سرطان السكراني . . . ساجدا بالمتى والنهوض والدهن .

را - صحيح لي

قال سيدورينكو .

- كان سيور . . . دوروف يشعل سيكارة بطريقة طريفة

هذا . . . لان يدع السيكارة من العلبة بعة - ويضعها باصبعه .

وباشعاً في قلبه . في الزاوية اليسرى منه حذاء ، وبعض حذاء صديقا
جدا .

هذا صديقا :

- اية سيكافو كان يمشي ؟

- «أبو - سيور» .

- لن نحصل عليها - اجاني فيريسا طرفة قسطنطينو
المتسائلا - الا من محاور «بيروزكا» .

- «نسي احصل عليها من «بيروزكا» - قال قسطنطينو -
ويجب ان تقوم بذلك على حيل .

اصرف فيريسا . دفع غافريكونف سيكافو ، وضغط في الزاوية
اليسرى من قلبه . وانضمها . وضع ثلثا عينا .

- مثله - قال سيديوركو - مثله كثيرا .

قال غافريكونف :

- هذه الطريقة يمشي عبيد الشرطة في أمريكا . كما لمثل هذه
الطريقة ومن كلامه . ثم لا بد انه كان يمسك كفيه على وركبيه ،
حين يمشي من الكرسي .

- بالقيبط - قال سيديوركو - عيب في هذاك اليد . . .

- اولنا ، مرجيا - قال قسطنطينو ، وهو يفسح الطريق
للدول اولنا الى مكتبه - ليرى - اربوك .

طرت الغداة الى غافريكونف طحونة ، ولكنه لم يكن في المنزل ،
كما كان في ممر شقة سيديوركو ، بل جالسا في الشمس ، وهي -
العين المتسائلة المتدبرة - رأت المكياج في الفلج .

- سيوريو ؟ - قالت بشي - من الفراصة - لا ، ليس
سيوريو . وهو لم يلق قط ان له ثوبا .

- ليس له ثوب ، يا اولنا . . . اين ، في اي مكان ، في اي
شارع تتركب هذه سيارة دويوف في آخر مرة ؟ حيا ، حاول ان
تذكر مرة اخرى .

- ماذا ؟ - الظاهر ان المتاع لم نهم المزال ، وظلت كالساقيل
تنظر الى غافريكونف - هم هناك ؟

- تذكرني ، لقد كنت تفكر ان محرك سيارته توقف فجعلت

في مكانه . والبيت الامتداد ، وحرك هو الاتصالات ، ثم لعبت
للتنزه .

- نعم . صحيح .

- هل تذكرين بالقيبط ان البحر ترفل يوم الثلاثاء الماضي
عند الاصله . هذه مثل مثلث لودكي ؟

- نعم ، نعم ، هناك بالقيبط ! توقف محرك حزين هناك .
فقال حازما : «كل مرة في نفس المكان» . اين سيوريو ؟

- سيوريو اعتكف .

- ماذا ؟ !

- نكست الفتاة مينجا ، وامسكت بيديها باصابعها .

- سيوريو هذا جاسوس .

- لا !

- هل كان يمشي عن اولنا فيشر ؟

- نعم ! من هي ؟

- المرأة التي قتلها ، حين مضيت . وبعد يوم من ذلكا هناك
ال بار . نعم ، نعم ، في شوبدا ، ظن انك تخبين ان مثل هذه

الكلمات لا يلعب بها . من مشغول على مساعدات ، يا اولنا . . .
- يعني . في تلك المرة لم تنتهوا على مساعدتي ؟ في تلك

شرة لم اتقوا بي . والان لروني ان تقروا ؟
- اذا لم تكن مثل ذلك ، اذا كان هناك لديك . فما بعد ذلك

مك

قالت الفتاة بقسوة ، وتقلعت عنها . وصارت ياردتين ا
- جيد انكم تاتفون بي . لا حائرة جدا لكم على النقة . ولكن

صل لا لا اني بكم .

نظر قسطنطينو في الساعة ، بقيت ساعة على الخروج الى
الاصدة . وكان على غافريكونف ان يتدبر على سيارة دويوف . كانت
له الحارة ساعة . ولكن لم يستطع غير سيارة مدفوعة تعليم سياقة
السيارة . وليس له اي مران .

سأل غافريكونف بصوت :

- ما الذي يمشي لكين ؟

- ليطلبوا لي لقاء مع دوريف . وسألقى أيا حالهه مزالا
وليحسني عليه . وعدتكم سأمدد أي طلب لكم .

قال قسطنطينوف :

- يعني موافقت . يا أولنا . يعني لك أن تعاطلي . فأت
الآن لماركن من أهلك . كما يبدو لي . في سبيل عائلتك .
- لا يتم من أجل أي شيء . أعارك . هذا شأني . لقد قلت -مرطى .
وهذا كل شيء .

قال فالديركوف :

- لنذهب إلى السيارة . نتحقق إذا كنا نقول لك الحقيقة
بعد ساعة نتحقق في البرلمان .

سألت أولنا : ورفي هل شعيتما ما يشبه البسبة الباتة ؟
- هل سيأتون بسيروجا إلى السيارة ؟ وأقال هل رحليه ؟

قال فالديركوف :

- لا . مجرد أنك ستأين لماذا كان دوريف يطلب منك لي
تحسني في مكانه عند الأصدقاء .

- يعني ؟

- مستقلون بعدك بعد ساعة . مشر بك بعدة شديد سيأول
لعمل ولنا دبلوماسيا ما بين الساعة ٩.٨٠ ٩.٠٠ .

- السيارات ذات الأرقام الدبلوماسية تسير في كل موسكو .
- ولكنني سميت لك بالضبط الوقت الذي مشر بك السيارة .

يا أولنا . عند أيسيت مصداقة . في نظام . والله كنت عمية . حين
كان دوريف يفتلك معه .

- لم أكن عمية ؟

قال قسطنطينوف . وأخرج سيافرا جديدا :

- مستخلصين جدا من النظر في عيون الناس . يا أولنا . إذا
رأيت رجلا - أن انهضي الآن مع الزئبق فالديركوف إلى الأصدقاء .

ولمؤدق منها . ولا شيا لك شيئا آخر .
لا أذهب .

- أي سوال تريد أن تلميه على دوريف ؟
- سأفكر في عوليه وأساءله : أعتقد صحيح . يا سيروجا ؟

وهذا كل شيء . وسيجسني : كل ذلك كذبة .

وسيصديق بكلمة . ولا تصديق بالذات ؟

- هذا يتوقف على ما هي هذه الآلة .

- برقيات لاسلكية من مركز النجسي . مثلا .

- أوهي .

أخرج قسطنطينوف من المكتب ملفا . ووجد وسط البرقيات
المتفرقة الشفرة تلك البرقية التي طلبوا فيها من دوريف معلومات

عن أولنا . وقسم لها الورقة .

- هذا عكس . أظن أن السؤال عن قلب أم وجدنا هناك قبل
بأشياء لم أكن أنا أول من طرحه عليك . بل دوريف . سوى أنه

عمل ذلك بطريقة غير . وذلك إلى دائرة لتسهيل عقود الزواج .

في الساعة ١٨.٣٠ من أولنا دوريف الذي كان ينشئ محرك
الوقود عند أصدقاء منزله فوري . نظرت أولنا في ساعتها بعدة

ثم إلى زمني السيارة . وأخذت ليكن . كان جسدها ووجهها لا
يتحركان . أي شيء غير أطراف الفروع لتخرجت من هينها . كبيرة

كشروع الأطفال .

في الأثناء . صيحا . في الساعة ٧.١٥ طلعت وكالة المخابرات
التركزية إلى الاتصال . والبرقية الموجبة إلى «الذكر» كانت تعني :

«الصديق العزيز . نحن مسؤولون لرفقتكم لك في المكان
المحدد . يعني إن كل شيء هناك على ما يرام . توضع أنا ثم نخرج

إلى الموقع مستظهرا لأننا لم نركب في السيارة في «بارك بلاتير» . قال
حبيب ذلك قصصنا إن في «البلاتير» كان متفرون . حدثت ليجال

المعلومات يوم الخميس في الوقت المتفق عليه عند الموقع «جسر» .
تود أن تقرأ أشرطة التذكير استعدادك للقاء عند موقع المراقبة

«طبال» - شريط أسير شفاء على حدود من ١٨.٣٠ إلى ١٩.٠٠ .
صديقك «ب» .

رغم قسطنطينوف نهاية إلى غيري .

- إذا أقيمت الاستدراج . فقد استمرحهم . ولكن أين هذا
المرجع للفتن «طبال» ؟

لم تستطع أولنا قولسها إن تعيب عن هذا السؤال . صيحا
حبيب يا فالديركوف أنتما موسكو .

— اما لم نجد هذه الليلة وجار لمجد هذا التوقيع القديم — قال
فستيلتونوف وقد جمع في مكتبه رجاله في منتصف الليل — فلن
نستأجر شوي غير — مناهلة زوتوف ، وكناشك ليتال من باب
شول . . .

سلافين

حصلت ستون ساعة كما افتر — فكر — وهو رائد على سرير
صبل في زيارة طلبة — يعني سواء اكان هذا هو دالي فستيلتونوف
لاستيجواب بعد حوالي التلي عشرة ساعة ، لا يستطيعون ان يصوروا
اكثر ، فستون صبيحة اكثر من الايام —
حرك اصابعه — لم تتلع بعد ، ولم ان الاسماء الدولية القديمة
كانت تتفرق في جلد يديه .
فكر سلافين في غير حياته :

« تجاوز حليب اكثر من اللازم ، تجاوز مرلين : مع زوتوف ، حين
دس يده في بيته بجوار اوسال ، وبدول شفرة ، وهي : حين ينسب
الي " مثالي لورنس ، حل من البطون ان بول ديك متراطي " معه ؟
ممكن ، كل شيء ممكن ، اياه بطرب ، والذين يشربون من الداي
يتبدلون اليهم بين الطائرة والوحل ، والمصري وحده يستطيع ان
يسيطر ، ولا يتحول الي حيوان ، وبول ليس مغرقة ، ام صلاوا منه
شخصا المديكور ؟ حسنا ، فقد ان يتجسس كل شيء في
حوسكو ، عندك سيكون كل شيء على ما يرام ، هناك سيحصلون
على لكمة تجعلهم يترامون ، بالطبع ، جودرا دويوف الي بيلاز ،
القاهر اياها لصل جيد ، تومن الخزيمة ، ولغوي ، الي جانب كونها
لاكية — جري بما ان تكون على الصرح ، ولكن الصرح لا يضمها ،
قائمة عامة ، حليب هو القوي قبل لورنس ، يريد ان ياض الكاين البار
له وحده ، ويبقى دويوف ، له وحده ، لا ، انه شخص غير ذكي
على اية حال — انه المتصرف لصل بدمة وجسارة ، ولكنه يفرط .
مثل الاطلاق عندهم ، يفرط دائما ، وهم اياه يضل لعله — فليد
لكتيرا ، كودرا ، خلال دامة عام ، طريق داما سيترطون على ؟ فامير
ملزبون بان يعرضوا ، ان اناك الي جاسم ؟ مناهلة ، ادلة على نيل

لورنس ؟ ليست مويرونة ، كنت واقفا قرب الباب ؟ نعم ، طرقت
ابواب ؟ نعم . ولكن جسيات الصامس لا يوجد ايا على طيش الباب .
ومن ان حليب يستطيع ان يغير القاطن ، يطبع طيش بابي .
ويضعه في محل طيش الباب في شقة لورنس ، طريق من سيدفع
اخره فرقي ؟ — بل ضحك سلافين من هذه الفكرة — ساند حليب
ان السحابة . فلتدفع وكالة المخابرات المركزية اجرة فرق .
اسمح بان يستفيد من ذلك صغوبهم ، طريق ، كيف سينظر حليب
الى صورة بيلاز مع زوتوف ؟ سيفزع ، ويقرر اني استلمت ان
اسجل كل حديثي ، رغم انهم فقتوا شقة زوتوف مرلين ، وسوا
له ايجوزهم ، ولكنهم لن يعرضوا عن زوتوف قبل ان يوضح كل شيء
في حوسكو . واقفا قضي وجائنا على وكالة المخابرات المركزية
منظمة ، فيستيلتونوف كاستيجاب ، يجب ضبط النفس ، طبع ما
اخر فيه الا ان ، ولكن ، صندا لده ، ان زوتوف ما يزال في حالة
سيرة . ولو كان احسن حالا ، لاقاموا استعراضا ، بيتسا هو لا
يعرف كيف يفهمون على ان يفتلوا ذلك ، ولاستخرج حديثا
يذكر فيه انه هو وحده هنا كان يعرف عن ارسالياتنا ، لصادا كان
يرد ؟ ان لا اعرف اي كلام جاء سيقسول ، لصادا لا يخطونلي
لاستيجاب ، فقد ان الاوان . عانا يفهمون . . .

- . . . لم ياتخذوا الي الاستيجاب . دخل ستار الزواجة .
- السيد سلافين ، سيكون المديلة طابع حتى .
- وكيف فهم ذلك ؟
- يلهم على انك تضي نفسك احسن من الاخرين : اللصبة
- صرت .
- اية الصبة بالفيط ؟
- لبيتك .
- اسبح ، انك لن التفت نفسك ، سافصالح هناك بطون
- مسلتا .
- حل انت متجسح ديك لتصرف التصرف الصامس ؟
- كليا .

- حسنا ، القنصل ينتظر في غرفة الانتظار ، لذهب . لسانك
لغرفة الأخيرة : هل لديك رغبة في أن توجه اليّ بريد ؟ أنا أقسم
لنميد أية رغبة لك ، لأن أصدقائي يعتبرونك على درجة عالية من
الجدية ، ومنزل هؤلاء الناس يقعون ، ليس كذلك ؟
- يا صبيح ، لنذهب .

كانت عيرات السجن مصائد اصنام ساطعة جدا إلى حد انها
أوجعت عيني سلاطين بعد العيش في زناينة نصف مظلمة .
قال مستار :

- طبيعة الاعتقال تعني على مستقبلك . ألا تسي ذلك ؟
- لماذا ؟ أفسن وسيلة لا بأس بها لكفاء الوقت بالتمسبة
لرأس يكتب . سيكون له ما يملأ فيه عندما يطلق سراحه .
- السيد سلاطين ، انكسي مستقبلك . لنن تعرف كيف ننظر
لحمة أمن الدولة التي الذي نسي وقتا عندما . . .
- وكيف ؟

- أنا أقدر طريقك في التصرف ، ولهذا أفرح مرة أخرى بان
لا تقابل القنصل ، بل اجلس من صرافك الاكباد الشيطان .
- كم يمرحون من ؟
- ارجو المصونة ؟

- كم ساحصل من ثلوث على التصريح الذي ينتظرونه مني ؟
- أولا ، إنك لا تعرف بعد أي تصريح ينتظرونه منك ، أدلة
الاتحاد قوية جدا ، يا سيد سلاطين ، والأيدى إلّا صمته . مفهوم ؟
كلما كان صمتك طيفا ، سيول علينا القيام بما تروى القيام به .
صعب جدا إخراجك من اللعبة ، سيكلفك ذلك فأكرايك ، يا سيد
سلاطين ، فاندك سيظهر لك من هنا ، ويصرخون لك ، كما تفعلت
وكنت ، ما يظفرونه لربل لدم حبة مهمة .
- تقريبا ؟ حالة لك ؟

- هل يمكنك أن أسأل كلبالك هذه كسرط ؟
- السيد مستار ، هل ولو سجلت كلماتي هذه ، فلا لنستعمل
ولعلها لهم كسرط . لقد تعرضي نفسك للخرية .
- يعني ؟
- فقلت كل ما استطيت أن أقوله .

لو يكن القنصل وحده في الغرفة ، كان يجلس إلى جانبه من
الأدء العام ، وموقف من وزارة الخارجية ، قال القنصل :
- مرحبا ، فينال فسوف أودعني . الله فعنا احتياجا بثمان
استدرك غير القاتني ، وسيحت وزارة الخارجية لنا بالقاء منك
تصور مثل الادعاء العام ، ماذا تستطيع أن تقول بخصوص ما
دع ؟
- الآن ليس لدى ما أعلته .

- يعني ؟ - قال القنصل متعجبا ،
فكر سلاطين مع نفسه :
- لا لنستعمل ، يا صديق ، لا لنستعمل . حاول أن تعيشت . لا
ساحصل في تمكرك ، بل باعد أن تذكر ما عني . فبدلة سيكون
الامر في أيدينا
- اياب سلاطين بيت :

- أنا غير حواش على الاعتقال .
- في عدد من البراءة هنا ، ولا سيما في «يوست» ظهرت
مداديت عن أن الشرطة تمك أدلة على تورطك في عمل جبهة تمسبة
سوفييتية ، فبالا يمكنك أن تقول في هذا الخصوص ؟
- دهم يننون .

نظر المدعي العام إلى مثل وزارة الخارجية ، وانصل سيكارة ،
ومد رجليه ، وقال :

- هل تريد أن نبلن احتجاجك على اعتقالك ؟
- لا أحد اراني أمر الاعتقال ، بل أعتقد اني من امتنازي . انن
عدين شيلين يلتصين . هل عندكم أدلة آيات ؟ شهر ١ ديمسا
استنوب ، بصقة شامد ، بول ديك حواش الولايات المتحدة ؟ أم
جون حبيب ؟

عاطفه مثل الادعاء العام :

- لن لا نصل في تفاصيل متناقضة قضيتك . انت منهم في
. ن براجنا ، وفي الخمس ، وفي جرائم أخرى . وهذا يكفي .
- هذا يتوقف لأي شيء ، يكفي ؟ أما لا أهم إلى الأمر هنا بريد
رجال الشرطة من كل هذه القضية ، واعتقد ، هل أيسة حال ؟ أن

مصادره لا تخاف في القضية الرابعة ، مصادره خلافات أخرى حسن الجهاز الحكومي ، مصادره وزارة الخارجية مثلاً .

نقطته مثل الأديب العام مرة أخرى :

- نحن نتحدث عن الموضوع ، أراءه فليسلكم الله عافه ، وحصل عليه ، إنه لم يحرص على التهرب ، ويصادفك مسألة السبابة .

قال الفصل خلاصاً :

- إذا عرفنا النظر عن اليد البدين .

قال سائر مدققاً :

- الجاحس .

- ولهذا اعتقد أننا نلحق الفتاة بهذا - قال مثل الأديب العام -

مستقدم تلك التهمة في لقنن الأيام القضية القائمة .

"يجب أن تكون قبل - فكر سلاطين - لماذا ابتلعها خمسة

أيام ؟ إذا كانوا يريدون القضية كبيرة يجب أن يلهموني بسرعة ، ويظروا رجلاً - ربما هناك أحد في الحكومة يريد أن ينتظر بداية هجوم أوجادو ؟"

- السيد المدعي العام - قال سلاطين ، وهو يلهي عن المقعد

الغالي من السبابة ، والتمت بالارضية وسط غرفة المقالات -

حي استطاع أن يقسم أرجاءكم أدنى ؟ أن في أدلة ، وهي مخفية في

مكن مأمون ، وأولي تلقى بقى القصة على هذه القضية كلها ، كز

قضية يجب أن توصل إلى مطلقها ، أيا السيد المدعي العام ، حي

الاستغناء ، أنا مستشاركم الأجانب ، القصد اصعداكم فلم يكملوا

التصل في أشياء كثيرة - ربما أن قضيتي تتعلق بقضية زوتوف حي

سعر غير قابل للفصل ، أود أن ينظر في المشكلة كلها بصحوبها ،

كل شيء متحاز جداً ، وقد منعي واحد ، ألا تبصرون ذلك ؟ هذا كل ما

لربوت أن القضية . .

ودعهم يفلتون - فكر سلاطين ، حي استغل باقي الزمان

وراءه - دعهم يحسمون ، ويفكرون في كعائتي ، فذلك يطيننا شيئاً

من الوقت - ولتلقى وزارة الخارجية مدعهم ، لأنها ستضطر إلى أن

تعلق القرار الذي اتخذته عليهم ، ولكن ليس الجميع يريدون أن يذكروا

قروءة التخرج الكشيد من النار - حسن أن رجائنا حصلوا على ذلك ،

من هذا النوع ، والسبالة لعل في موسكو ، فقط أو لعل . . .

في السماء طلعت «بريخت» بسلامة القول لها : «أنا في مستدير

على جاموسية الروس التمامة ؟ أنا حي سيقتل الملاك الروس

يرسدون المخلص المبرج زوتوف ؟ لماذا لم تكشف للصبيحة

تتأصل تقنية سلاطين التي كان ، كسباً يلهي ، أحد المتطحن

أحد التأثير الأمريكي لورس ؟ من؟ يجب على كل هذه الأسئلة ؟

وحالاً لا تقول الحكومة صراحة ودون حواشية «أنا سادة الكريستين

أنا أن نحتزوا سبابتنا كلها ، ولما أن ليدوا رجالكم هذا ، فحسن

لا تريد أن نصير على الذين يفلتون قوانيننا» .

في الليل تكلم بول ديك من شاشة التلفزيون ، كان وجهه

شعر الزباد ، وحوله متعلقاً :

- سمعت لثري عن التهمة السيفية الوحيدة شبه لبيتي

سلاطين .

أود أن يعرف الحقيقة الصحيح : أنا بالذات كنت الشخص الذي

برخت عليه زبارة لورس ، أنا بالذات كنت الشخص الذي تلقى

لورس ، وأنا بالذات كان من المفروض أن أعطي منه إلى المشرق ،

ولكن عندما ذهاني إلى «تيلينايب» ، وأنا الآن لا أستطيع أن

أسمع - ول غرفة التيلينايب سلمتي الكثير برتبة من المساعدة ا

السفير يديوك حي عمل في قضية مهمة جداً -

أطلقت إلى السفارة - فبرحت أن السفير لم يدعي ، ولم تكن

هناك أية قضية مهمة جداً .

أنا أصر على أن هناك من؟ كان ، بحاجة إلى أن يدخل صفاتي

سلاطين إلى غرفة العرجوم دوبرت لورس - وأصر على أن سلاطين

يسد له أية علاقة بالتهمة التي توجه ضده .

أنا لا أتفق مع الأيديولوجية التي يتأذى بها سلاطين ، وقد كنت

دائماً ضده له ، وأنا أقول حبايتك لأعني بها أعوام ما بعد الحرب ،

ول عام ١٩٤٥ كنا حلفاء في الحرب ، وكنتشس أصر على أننا في

مناجنتنا الحالية كما نراعي قواعد اللعبة ، القول ذلك ، أنا بوله

وبله ، الرسائل الخاصة المستبعد لأن يكرر هذه الأقوال بعد التمسك -

في باكر الصباح جاء عليه إلى غرفة بول ،

- بول : لا تفقد عطفك - قال حبيب على عون ان يصلح
 قديمه - في اقتنيك صرخ شابان من تاغوريا ، وقد جانا للاتصال
 بسلامين وصبيانا وثلاث سريه ، امينا صيدلان له ، من الآن لا اعرف
 التفاصيل ، ولكن يبدو امينا حذيا له تقريراً عن تلك التواجد التي
 سارلت من لورنس ، لا يسي اذنت قلت كل ما قلته ، عندما حرمته
 الكنيسة وكل ما يتسرج في هذا الباب ، ولكن ما العاجية هنا في تكرار
 الافراد بعد القسم ؟

ستيبانوف

اقل خمسة ايام اعتقلت شرطة جنوبا الشعبية ثلاثة من
 العاملين في محطة كهرباء المدينة اثنين وصبيانا .
 واليوم ثلثا جلب المشتغلون الى مبنى النيابة العامة ، حيث تمت
 مؤلفه مصفى ذى اليه مشوا الصنف : جيسي ويلز من نيويورك ،
 وغالب الزاود من براكني ، وبرامستك .
 بعد المؤلفه الصمعي توجيت الى لندل «كونستندال» ، والوصفا
 ومساندة المصصلة في وقت واحد ، لشرت رسالة غالب الزاود مع
 بطي الانتمادات ، ورسالة جيسي ويلز ، كما توقع هو صبيانا ،
 اختاروها الى عشرة اسطر ، ونشرها بحرف صغير في الصحيفة
 العنصرية هترة : هل تاغوريا استمرار الاختلافات بين الذين لا يؤمنون
 مقام لورنس ؟ ولذا ارى من واجبي تقديم تقرير مفصل عن مؤلفه
 اصمعي .

ويلز : لماذا اعتقلتمكم ؟

فيلاستكو (مرك المحطة الكهربائية) : امسكوني لانني كنت على
 اتصال مع حاسي كزيوي .

كريستوفوروف افني في المحطة الكهربائية : المتقولني اننا
 ارسال لاسمكي من مركز التحسني التابع لوكالة المخابرات المركزية
 في لورنسبورغ .

وياللي (كني في المحطة الكهربائية) : اعتقلت لانني كنت على
 اتصال بالملحن الصمعي في الشعرة الصنيبية هو اينيا .

الزاود : اي نوع من الاتصال كنت القيم مع هر اينيا ؟

ديالتي : امسكوني ، عندما كنت اسلمه معلومات عن مصادر
 الطاقة في تاغوريا .

ستيبانوف : من ؟ اطار حجة جميع مثل هذا النوع من
 المعلومات ؟

ديالتي : هو اينيا ، كان يدسه ان يعرف كم من الوقت تستطيع
 ان تحسد ، اذنا قطع الروس صونكم .

ويلز : منذ كم من الوقت وانت على اتصال بهر اينيا ؟

ديالتي : عدة شهرين .

ويلز : هل كانوا يفتخرون لك ؟

ديالتي : ارفض الاجابة عن هذا السؤال .

الزاود : سيد كريستوفوروف : اية عطيات لنفسك الى مركز
 التحسني لوكالة المخابرات المركزية في لورنسبورغ ؟

كريستوفوروف : لم اقل لهم شيئا بعد ، وصعدوا امسي الاسئلة
 الداية : ااية طريقة تبين مسلة الاندابة والمركز التفريرولي وتكثات
 الحدود بالطاقة الكهربائية ؟

ويلز : لماذا كانت وكالة المخابرات المركزية تهتم في هذا
 السؤال ؟

كريستوفوروف : لا اعرف .

ستيبانوف : من اسمعناوك الى جاليم ؟

كريستوفوروف : كنت اقول لهم لعل اقتصاد النظام الحالي ، لقد
 ساعدوني في الصول في تعليم ، امطوني تذكرا مجابة الى بلايسور .
 فبرست هناك سنة في المحطة الكهربائية لشركة «ولند دايونلسم» .

الزاود : من ؟ حشاك ؟

كريستوفوروف : جشمسي جون حبيب في لورنسبورغ ، وكان
 صاحب اسمي في شركة الكهرباء اذنا حتى اقتصاد النظام الحالي . فقله

عندما كان يأتي الى تاغوريا في شاورن الشركة ، وكان يحط الى هنا
 واضعي التصاميم ، لآه كان يريد لوظيف الاول في بناء محطة

كهربائية لآيه كانت مسهل كثيرا لصاعه الاناس . كانت شركة
 رولند دايونلسم تريد ان توصل التليب من الاناس بمحطة

الحدود مع لورنسبورغ ، فكان حبيب يأت الى هناك المهندسين من
 واضعي التصاميم . كنت اصاميم في هذه الرحلة .

ويلفز : هل كان هناك حليف يشارك على التعاون مع وكالة المخابرات المركزية ؟

كريستوفورو : لا ، بل مجرد أنه عرض على أن يساعد . وقال أنه سيبدأ العمل في عمل مساعدتي والتي سأصدق على تسليم .

ستيفانو : أود أن أسأل الفنى فيلاسكو : هل تعرف من هو كروجر ؟

فيلاسكو : إنه جيتس .

ستيفانو : وماذا تعرف عنه غير ذلك ؟

فيلاسكو : كان يقول إنه يمثل هذا زيب شاتنس ، الذى يطلب رجاله لنا الحرية .

الراود : من هو زيب شاتنس ؟

فيلاسكو : الرجل الذى يطلب إلى ماريو أوجاتو الترتيب من أوروبا ، وزيب هذا حسب القوال كروجر له صداقة مع وكالة المخابرات المركزية . وكان يقول لي إن شاتنس رجل جبار . وعنده قريب ، أمريكى ، وهو مسؤول كبير في وكالة المخابرات المركزية . ولى أقرب المايل سيأبى إلى هناك .

ستيفانو : هل تعرف قلب عائلة قريب شاتنس ؟

فياشى : كروجر لم يسهل عليه .

ستيفانو : ولكنه يعرفه ؟

فياشى : ليس لي علم بذلك .

ويلفز : هل لى أساس يشتك كروجر ؟

فياشى : اتنى الصغير يصل إلى مصنع خورافز دايونفسه في موريخ فان يوم فرعا هناك . وقد قال كروجر إجم يتهمون هناك بالاعتصام لإفراة بيضاء . وقال : أيا لريت أفاد أليك وجيب هناك أن تبدأ بجمع المعلومات . .

الراود : أية معلومات ؟

فياشى : كان كروجر يعتن بكل شيء يتعلق بالمطارات العسكرية وبأليات الجيش . كما افطاني بمسألة استئجار من بعضهم بناء البنادق البحرى . وبلى طريق يأتى إلى هنا خط نقل التيارات الكهربائية .

ويلفز : ألم نلتق بمهمات أخرى غير جمع المعلومات ؟

فياشى : أال يجب أن استعد الاعمال .

ويلفز : أية أعمال يجب أن تستعد لها ؟

فياشى : قال كروجر خلال لقائنا الأخير : أب ثلاثة ميثاقون إليك بعد غد من أوجاتو ، وجيم ديتايت . وكان على أن أجمعهم في بيتى . لم يكن يقدم لي شخصيات مهمات متعلقة بالشرب والألعاب . وقد رفضت هذه المهمة كليا أثناء التحقيق الأولي .

الراود : هل استسلمت للشرب منذ أناء التحقيق ؟

فياشى : لا .

ويلفز : لماذا اعتزلت بديتك ؟

فياشى : وكيف لا اعتزل به . أيا كانوا له وجدوا لي جيسى

تعليمات كروجر ؟

ستيفانو : كم من الوقت كان يجب أن تغلق رجال أوجاتو في بيتك ؟

فياشى : لا أعرف . كروجر قال ليس لمدة كبيرة . «بمسة أيام سيحبسون في بيتك» . هذا كلما قاله لي .

ويلفز : هل تسلمت فلوسا من كروجر ؟

فياشى : نعم .

ويلفز : كم ؟

فياشى : منذ اعتقال اخذوا منى للسلطة مارك . لم الحق حتى ليدعوا . كانت لي طرفية .

... وهكذا لم نشر في أية صحيفة أمريكية رسالة جيمس ويلفز ، لماذا ؟

لأن مثل هذا النوع من البواد يشبه بكل جلاء نشاط وكالة المخابرات المركزية الممنه أكثر فالفرد ضد المولوية .

ولمسا يتعلق زيب شاتنس . لأن له . بالتفصيل قريبة . إنه يدعى جون حبيب . وهناك غرايسل سيناليس أمريكى يمد عائلة تعصبية عن هذه القرابة القريبة . وستظهر المادة في المستقبل قريب . أن لم يكن في الولايات المتحدة . لكن تلك الافكار الآورية التي تهازل في نشر الحقيقة عن بروايك موقف وكالة المخابرات المركزية بالتنازى الجديد .

وزعم المكتب الصحفي للولايات المتحدة في هالونيا ثمة يزعم فيها على أن المعلومات عن تأييد وكالة المخابرات المركزية وبكين لعضبات الوهانو من تطبيق الروس والكوبيين» .
 فكيف التوفيق بين القرائن المتضادين وبين الوثيقة الرسمية للمكتب الصحفي لسمارة الولايات المتحدة ؟
 نعالج وكالة المخابرات المركزية جعل القارة الأفريقية ساحة معركة ، وتنتزع وصفات جديدة لتقديم بالتحرب الباردة ، ويستلج رجال الوهانو ، وتظهر أعمال تعريب ، وتظهر من يشرح الربيع بصدده الخاصة .

ميتري ستيفانوف
 مرافق خاصه

ملحظة عن الجميع الصيني العسكري (٣)

كان سايبرن تشو يعرف أن هيرالد ويلكنز نائب وليس حركة ص. ب. ل. ب. مرابط بمايكل لينش مصداقة تشو سايبرن هدية .
 فقد حارباً سورية في كوريا ، وبعد ذلك دخل ويلكنز معترك التجارة ، وصار لينش يعمل لدى دالاس .
 ولهذا حين تلقى سايبرن تشو دعوة الى حفلة كوكتيل تشو ويلكنز ، وقام بصدّة لنداءات تشوينة للتسهيل ، عرف ، وهو الصيني والفرقة العفسي للرابي الصيني ، هم يمكن أن يحرق الحديث ، بالمعركة الخاصة بالطبع .
 ولم يخفي .

وعندما لفرق الضيوف إلى جراحات حسب المعلومات (البازون .
 العاليزون = المصاربون : عناصر الطائرات - المسمومون =
 الدبلوماسيون : اصحاب البازار - وعلماء التنزي بالاستفسل -
 ورجال من القوادر القريبة من الحكومة ، وبين سادات حفلة الكوكتيل سيرجيا الطوبهي خالف ويلكنز في جميع البذورين ، ولايت تشو ،
 وقامه إلى تمريرة - كان قد اقام حفلة الاستقبال في شققه في نيويورك طاقى ستراي بارك ، وكان يظهر كثيراً بأن بيته يتجاوز حديقة أكبر مراتين من حديقة هاريسون سولسبري .

سأل ويلكنز :

- استعشى ، يا سايبرن ، هل لديك رغبة في أن تقوم برحلة سرية إلى قبر الصيني ؟

- هذا يتوقف على ما يمكنني أن اعرضه لهم . . .

فمنه ويلكنز قائلاً :

- هل العمود ، الصفات القريبة لا يمكن أن يخفى عليها ، لمن سنسلك النور من قرنة واسعة ، وانتم لطرون .

- من «لن» هذه ، هيرالد ؟

- الامريكيون .

- و«لن» ؟

- الصينيون ، سايبرن ، المصاربون .

- وودت أو ادخل تشو ؟ - لايت تشو - إذن ، كانت بصير

أثر : «الوطنون الامريكيون من أصل صيني» .

- ولكن هذا للصفحة ، يا سايبرن ، أنا وانت رجال عمل ، ولا

حاجة لنا أن نطلي غرماً بامسايغ وردية . الكلام يتعلق بالهوليا .

بواقف ايند وخطه .

- أنا واني طوال حياتنا بأحدنا على أن تصبح امريكيين . بينما

انت ، اميرني بأبناء الوطن . هذا يتغير ، يا هيرالد .

- كذلك . . . يمكن التغيير بالاحتاج من العمود ، بالمسكين .

ولكن لا تغير القومية ، فالقومية هي القومية .

سأل تشو بصحبة تيكية قريبة :

- ماذا اجلب الي يكن ؟ إذا كان لك ان تقترح ينبغي ان تقترح

ما يعود بالنفع الي شركي .

- استمت القول ، أجب ازواجيسسة البزري . هذا حسب

الترادف . إن هذا سيجلب البتلة لشركتك في المستقبل القريب .

الكلام يتعلق بواقف يكن - في أوسع معنى . من رد فعلها على الجواب

المصداقة بأن في هالونيا بدأ العمل رجل صيني مرابط بتلاوين ، أن

نطلب المسافر الصيني في الأمم المتحدة بخصوص الاعتراف كانت المحتلة

على الصدود مع لوميسبورغ .

- يبدو أن ما يملك ، قيل كز شي . البراف من الصيني . يا

هيرالد ، إن زب طباتس - وكنته كمنية . كما يبدو لي - هو .

بعضها لبعض أحيانا - رجل ذكي - ولكنه يخطئ - مثل نوحسان
الـ - - -

وجه الجنرال هو صلب البلد الى الاختصاصين - وغرضه هو
سأيمون تدعو أن يحصل على المسجل كل الاعتبارات التي ليس له
جديده (كان الجنرال يفكر أكثر من كل شيء - حسني الليل - فقد
كان هذا همه أكثر من المطلق - فالحقائق كان يشتمل بها وجال
المناورات في المستوى الأسفل - لا سيما الممنون على قراءة
المسيرة - التي هو الماء مع مثل - ويتشيز يثرا اليوم - وتوجه
الى اللجنة المركزية - وأبلغ صليبا عن موضوع المعاداة النشيطه
وزير الأمن القومي - الأمين العام للنادي العسكري - ورفيق السلاح
الطرف الرئيسي هو - والاشتراكيي البارز -

وفي مساء نفس اليوم استندى الى قسم الصحافة في الجلسة
المركزية بحضور الصحف الرئيسية في جمهورية الصين الشعبية -
ورؤساء السام الراديو والتلفزيون -

كانت التعليقات قصيرة :

- علينا أن نطلب من حلفاء الولايات المتحدة الأمريكيين جوابا :

على صبح حقا أن الدارين العدد يؤيدون الكفاح الثوري لتحرير
داريو اوجاو ؟ ولنا لا تبت حقائق من هذا النوع - وهي في الوقت
الحاضر لا تحصل - كما يبدو - على إثبات قاطع - ستكون لنا
استجابة الشروع بحملة ضد موسكو وحلفائها - في هذا الاتجاه : إنها
يمتازان على أساس الحركة الثورية - وعلى الفريق اوجاو - المقاتل
أول ضد الاستعمار وحيطة بعض الدول الكبرى - ولي الوثائق ذاته
بعض جميع كل المعلومات عن زيب شاناس - وديالته - لكي توجه
حزبه للادارة الامريكاني في اللحظة اللازمة - لا - الكلمة اللازمة -
تأكد نحن - عند ذلك - على ما يبدو - عندما يأتي الوقت الذي نلطف
فيه من الفريق الاميريكي مع تراجمهم الأمريكيين - عندما نأسي
السياسة التي نعرف فيها رابسة القائد العظيم الحكيم على القارة
الصحراء - على هذا البسلة ؟

في الليل - واقع الجنرال هو سايون تدعو الى المطار - كان
تدعو يهود الى الولايات المتحدة عن طريق اليابان - فان خطوط
الطيران فيها تلتقي بشكل جيد - وكان هو - دون أن يلقى سيكارة

بالصلب شخصية جميلة - ويشير الانزعاج في اوجاو - فما يزال هناك
من يتذكري حذر - - - اما ما يشغل بغطاب صغير جمهورية الصين
الشعبية في الأمم المتحدة - فالحق أن لنا قوات أخرى للتسليح مع
يكن في هذه المسألة -

- إنك أجبت العواب الصحيح - تقدم في الماط - سايون -
- شيكرا - هيرالد - بان شيء لأذهب الى يكين ؟ إذا قصد
الحبة الشخصية -

- وهل هي ضرورية ؟ - وضيفك ويلكني - اعني أنك تستطيع
التردد الى هناك في أي وقت - فصدقائي والفن من الله هناك تلتج
الباب بسهولة كبيرة -

- وليكن - ولكن هل" أن ادفع حريا للمستعدين -

- اوه - هذا عن الطريقة الامريكاني - طيب - إذا اقترح عليك
أن تعمل الى يكين حقا - إن خمسة ارباب الربيع مرة ضرورية جدا
للمعروف الشعبية - والرؤس يفكرون ذلك في الحال -

- حتى انظرى رجالكم لتتفق على تفاصيل البلد ؟

- البلد في الملب - والملف حقا في الخراب - وفيها أيضا لذكارة
لنظارة - انها تعلق اليوم ليلا - سايون - والتفصيل تعلق عليها
بعد يومك - والقائمة المتروكة من الصلصة لله - ولم أنه كان ينبغي
أن أخذ ذلك التي بالباله - لأن يكين تدفع لك يفكر ما تطلب - وله
وزنا بقدر ما نلحقه عليه -

- بعد ثلاث وعشرين ساعة وصل سايون تشو الى يكين -
وكانت في انتظار - في المطار - سيارة حرسية يمس القائد لباب
وزير النظارة الخارجية هو ليويو - كان هذا الجنرال من مصلحة
المخابرات - والشاب الجديد لوزير النظارة الخارجية يشتمل بخصايا
تعلق الصين في الغرب -

استبح الجنرال هو الى تشو - وأصل سيكارة صالحة بملكها
المتروكية - ومن كتبه :

- يرتكون المعاداة في كل لحظة - حقا - لانا كان عليه ان
تحر الى قضية ويلكني هذا ؟ إنه يفيض حارب في كوريا - وقد
نرمسا له باله - لانا كان عليه باله ان يمسرك على زيب ؟

«سأله» من فية . يتكلم بترقوة «مبارك» في الوقت ذاته ، ان
يتكلم بترقوة !

- يجب ان نقيم يدعة من" خلف وراء تلك الجوامع حسن
السياسيين ورجال الاعمال الذين يتولون امريكا من ثقلتها القوي .
والهيبة الصينية البحتة - في المستقبل غير البعيد . حسب
المرامح 1 من 2 لسماء الانخاص ، والفرات . وبعثات الاعلام
الجوامع التي يشرفون عليها . هذا ما يهمني بالدرجة الأولى ، يا
دقيق تقدر .

- هل التقلب خرافي بالفعل ، يا دقيق حر ؟
- لقد القيت السؤال بطريقة وكأنك لست صيني . يا دقيق
تبدو . استغرب ان اسمع السؤال منك . إن من القويان . اعد
ذلك كما تظن النار . عندما كنت الصل في باريس - وانت تعرف
على ان معظم كنت اشرف هناك - هو من اهل درجة - عملت في
شأن معسورة . وعلمت فيها كصيني = يا دقيق تبدو .
- اما كنت في الولايات المتحدة كصيني . يا دقيق حر . لا
ويكفي ولا غيره يتوجه الي" عرض . . .

- أنت تقصد مقصد ؟ نحن نرفض هذا الصل . اظن له اننا
بقدرنا بالفعل صفة للمسيحية . . لا تقل له فقط - وهم هو
بالطاعة لخطبة - اننا انتموتنا خصميت من الشركة التي تصالح
زيب شائتي وحركته . قل له اننا لن نتعامل معه . فليست شركة
الخرى . ويضع شخصاً آخر . نحن مستعدون ان نرفع هذا جوارق
تسببنا مليون . اذا كان قادراً على ان يرضى لنا بناء والمهيز
صنع الات الشيشي الالكترونية . اننا من مرفعتا في هيئة الاسم
المتعددة قل له ان كل شيء مستوقف على تلك الضمانات التي نوقشت
خلال القدرات الديمقراطية . اوضح له اننا لم نلتق ودأ مقبولاً
لنا . وسيلهم ما اكتمد . نحن مستعدون الى التنازل . ولكن مصالح
الصين في اوروبا لا يمكن . في الوقت ذاته . ان تسي باية حال
من الاخرى . يجب ان تتكلم كصيني يدعة . فافرق الحقيقة صفة
عنا . مفهوم ؟ اعد ما قلته مرة أخرى . لم هلن في ذاكرتك ؟

- أنت تكلمت بجلتين ! «كل شيء مستوقف على تلك الضمانات
التي نوقشت خلال القدرات الديمقراطية ونحن مستعدون» . . .

- صحيح - ليلطه الجنرال - هذا كل شيء . على الناس
الصين . .

مستطيقون

لم يستطع ان يتم . وكان من غير الجائز ان يتناول متوياً .
بعد كان من الممكن . في كل لحظة ، ان ينشأ الوقت . تنكب على
الريكة في غرفة مكتبه الى الغير . وتفضي في السادة الزاية . وروح
الى الشارع .

كان السكون معسورة . تذكر ملاعين . وعديتها الاخير من
السكنية . وسلاطين في السجن . يا لها من سكنية طيبة . وهو .
مستطيقون . يسير في المدينة المعسورة . الى حد حينان الام
في العلب . ولا يستطيع ان يصل حيدة ليخرج بيتان من السجن .
وكالة المخابرات المركزية ان تاتي الى «الجسر» . لانه ان تكون
اسد . عند ذلك الواقع الفيني «طمان» . ما هو «طمان» ؟ واير ؟
سار في لوييانكا نحو بولافوتيه كانتسو . وكان قوسي قرح
يلوح في الماء الذي رشت به السيارات الاسفلت . فمسس
مستطيقون على وجهه بقطرات الرطوبة . فزل من الرصيف الى
جادة السيارات . وشت السيارة الثانية الماء اكثر قرباً منه .
لغتي مستطيقون عينية . وانكش مقشراً . غللت البرودة
وجهه . وكانت القطرات واخرة . وكانها طرقت» غوش .

مكر مستطيقون ليلط

«لا ماس . لا بأس . حتى لو لم اومض هذه المسبة الى نهايتها .
وعلى ان اترك فعل . سيبي غياكتسا . . . سيبي فولوديسا
غريشاييف . جاء من ميد لتكيكي . وتعلمت موهبته عندما .
وسيبي ايغور تروين . طالب الاسطول الشمالي . والان فارس
مونه . فارس طيفي في مكانة الجيش . وسيبي سترانوف
ابن البطل . الامتدان الاصيل . ولم انه ما يزال في طين المس
اناما . وسيبي كوتوفانوف . بدأ الحرب كجندي ازال . ونشب
جسده كله بالرماس . ولكنه يحمل كالشباب . يحمل بحاسة
تير الاعجاب وسيبي الفيرس . وايكونوف . سيبي دجال

يجهون ، لا خوف من ترك العمل الا حين لا يكون في مكانه آخرون .
 ثانياً بلا عذرة ، مخرج ٩٠ اتجاه . . . عندئذ ياتي الخوف من ترك
 العمل ، ولكن إذا كنت واقفاً من أن هناك رجالاً يستغيثون مواصله
 العود - عندئذ لا خوف ، عندئذ لا خوف في العادة . . . »

نودي : - يا ديليل !

فتح السطيطيوف عينيه ، في الجانب الآخر من الشارع كانت
 تلقى سيارة ميليتسيا طولقة ، مسح البلازم وجهه يستحيل كبير ،
 وعمل راسه :

- لا يجوز أن تقل في عرض الشارع ، وميتك متضخان ،
 علاوة على ذلك ، أي مشاة عذبا ، ها ؟ كالأطال ، كلمة شرف ،
 أولئك مشهورون ، فاقم لا يزالون لا يفهمون اشارات السير - أما
 انت ؟

عند السطيطيوف الى الرقيب قائلا :

- اعتذري يا بوبك .

- لا دعيت ، فمن سيكون المذنب ؟

كرر السطيطيوف مرة أخرى :

- اعتذري . . .

وهنا لاحظ إشارة مرور مشفوفة على عود : صيري وصية
 بركاندن عبر الشارع واحدهما يستمسك بيده الآخر ، فكر
 السطيطيوف : «اطفال» ، هذه الإشارة تسمى «اطفال» - مشفوفة
 على عود - ربما الواقع «اطفال» هو هذه العلامة بالذات ؟ أين ؟
 عاد السطيطيوف الى لجنة أمن الدولة ، وطلب سيارة ، وسار
 بها في خطوط السير الثلاثة التي كانت اولها تشير له الى الأماكن
 التي كان دويوك يتوقف فيها - بعد ثمانى اشارات مرور «اطفال» -
 على أي عود يجب أن يتوقف تحت باعصر شعاع ؟ وبالطول أم
 بالعرض ؟

- ها ، ارجع بسرعة - طلب السطيطيوف من المائل ،

وتدارك مساعمة اللؤلؤ ، وأدار راسه كرونفالوف ،

كان هذا - حسب ما دل عليه - مطلقاً أيضاً لم يتم .

قال السطيطيوف :

- يجب أن تأخذ من الأرشيف الصور التي التفتتوا الرقيب

موسداف .

سجل كرونفالوف متعصفاً : لم يتم ، في الظاهر ، هم يجري

البحث

هل تذكر أنك قبل سنتين علمت فريشتاليف على أوليايه

الزائد ؟

أجاب كرونفالوف :

- عذرة فيما بعد أيضاً - على الطبيعة الزائدة أيضاً ، لاكن

من صلتك ما المصود ؟

- كان يرافقه كرافر وويلسون ، وكانوا قد ساروا كثيراً ؟

ت. قد وصلنا من طوكيو وكانت موسكو لطيفة ترازوت فيها ؟

، لكاهنا من لسم التعليل في وكالة المخابرات المركزية ، حل مغفل

أجداً فأنا عن ذاكرتك .

، . . . عندما عاد السطيطيوف كانت الصور الفوتوغرافية في

مكتبه ، استطاع على متعصدة الاجتهادات الكبيرة صفه لحول مستليم .

أخذ يستنفاً بهذا والصين ، وكأنه لاعب ورق : الساعة الحمراء ،

لحدهم ، فتحت مرسياه ، ملون «كوب» - ساعة المايك ،

وبعضها وتوسع في الملف ثلاث وعشرين صورة ، وعثر على

كرونفالوف :

- أي شيء شامل صابئة فريشتاليف ؟ ها ؟ ! كرو - بنفس

هيئة - كل التفتتات التي التفتها السجبان ؟ شاطر ، يعني إهم

أعدوا عملية الاتصال بدويوك عن طريق المخابرة منذ سنتين -

وغريب السطيطيوف بأصابعه صورة العصر على غير موسكر ،

أرقام تدمر يشكر والخم ، وديل الميليتسيا في شارع الكوربيش .

لدي - يتصرف في العادة بعد الساعة ٢٢.٣٠ ، والتعصب الفذكري

في سارة موسدا ، حيث ذهب دويوك في تلبية العادة ، نفس المكان

لدي كان يعرج فيه لونس ، وأخيراً إشارة المرور «اطفال» على

سنة الصورة - صيري وصية بركاندن - يا سائق - اتبه !

طلب السطيطيوف الصورة ، ولما :

- «شارع كرويسكيا» - من عند الإشارة المرور - هذه هي .

ولما راكبي ، إشارة المر «اطفال» - السير جهسد ، فغير شارع

كرويسكي بالفلات يمشي الطريق الى بيت السعادة في جادة لينينسكي .
 "هذه" يمشي الى القفلون ، وأدناز ديفي بروسكوريين :
 - ألا تراقبه في التنزه متى في السيارة ؟ ها ؟

... "مر" بالصور مرتين . كانت حركاته غير مألوفة . رجل يرفع نفسه ، في البداية البادية سيابة . وقت مناسب تماماً للتشبيط .

في المرة الأولى التي مر بها قسطنطينوف بالصور التي شدت عليه انظاره "طفاية" مرر أصبعه غرضاً .

لاست يمشي ويذهب معه .
 "غير مألوف" . إن حركة من هذا النوع سيلاحظها عالم السبيل .
 يجب أن لا يربط بشئ أكثر .

عاد يعمل بيده حركة أخرى . طرابلسية . كانت الرقب الى التوسيع . رجل يسير . ويهت . - بهذا الشكل بالصيد .
 قال بروسكوريين الذي كان يراقبه قسطنطينوف من السيارة .
 وعندما جلس قسطنطينوف الى جانبه "مر" بروسكوريين رأسه .
 وهو الذي يشكك بكل شيء دائماً .

- ولكن لماذا أنت والسبق من أن أحمر الشفاه لا يد أن يكون نفس أحمر الشفاه وجداء عند كشمففسا غرقاسة دويوف ؟
 - ولماذا آخر ؟

- ربما أحمر الشفاه هذا كانت اولها تصبغ به شحتيا . بينما لاشارة التفل عنيها كان يمشي كل مرة أصعباً بجدته .

- صحيح أن اولها كانت تصبغ شفتيا . ولكنها ليست من البسنت - وأخرج قسطنطينوف من جيبه أصبع أحمر الشفاه الذي اكتشف عبد التفتيش - أما هذا فيستكون وواضح أنه قد استعمل للشف .

... لا ادري - اعترض بروسكوريين كالعادة متحجاً - أما كنت من التصديق بكل شيء .

- الاصابه شديدة - والله قسطنطينوف - ولكنها من ا حال . ملزمون بالتصديق بالواجب .

في الساعة ١٢:٣٠ خرج قاتلريكوف من مركز المدينة باتجاه شارع كرويسكي . توقف السيارة قرب حزن . وفتح الباب . واطلع من عليه "أبولو" سيكاره . والشفتيا . وفكر بفرع أن أباه من المارك سمبوت قبل غروته : اليوم سيأخذ يكي . لم تعد المصدقات تساعد . كان الآثم دائماً . وكان يسأل حسداً : ماين ولدي . ولدي أين . يا الهي . . .

تقدم قاتلريكوف من يرميل بيع الكفاس . فقد اعتبر قسطنطينوف ذلك أصعب من الدخول في المظن . في الساعات الأخيرة كان رجال كوناكوف يراقبون المنطقة . التي ظهر فيها "دويوف" . فان البيرة من القفل في الممتزة . عظيم الطور الشديد . كان قسطنطينوف يشعر من أن من الممكن جداً أن يوجد رجل وكالة المخابرات المركزية في شارع كرويسكي . في المظنات التي يجب أن يضع فيها دويوف العلامة على الصور . ولهذا انظر قاتلريكوف جهاز ارسال صغيراً - فيها إذا لاست رجل كوناكوف رجلاً غريباً يراقبه . على الأنص إذا كتب هذا يعمل آلة تصوير على قاتلريكوف أن يدعى باستنار . أو أن السيكاره في فيه تغير وجهه . ويقلد بدقة مشيصة دويوف الشبيهة بشيصة صمد الشرطة في أمريكا .

توقف قاتلريكوف قرب الصور للسطه . ونظ باعبر الشفاه غداً . ولي الحال سمح وراء صوتاً صارخاً :
 - هيا . قصه ا

التفت فرأي مجزاً في القبة نفس واقعاً بالقرب منه . كانت في يده حليقة .

- اتوا أصعب الصبغ - كرو المجز . وجد يده في جيبه .
 ولي تلك اللطعة حسس صوت يمشي في الجدار الصغير البها في جيبه :

- "الآزله" - أترك الشارع في الحال . أبعد "الفرلده" . هناك سيارة قادمة بالاجاك من "الاستمبارفه" .

والاستمبارفه هي السعادة . حسب قواعد التفتيش ليس العسكرية . لا يجب للتفتيش أن يرى من "ياني ليسجل انوارته" . فلما رأى أبعداً الآخر . فذلك الأخير . والله سيطلق . فذلك الله الذي ينتظر الجميع بشارع الصبر . القرب منه ذلك مرته ا

«الاولى من تسعيني ، ايج فوراً !

وخلل ذلك اخرج المجرز صدارة من جيبه ، وبدا الصفيح اليازر
الشارع . اثنت الصوليون ، لا سيما الذين كانوا عند برميل
الكتاس .

قال غافريوكوف حصباً للسبب ما :

« يا جد ، يا عزيزي ، انا القيس .

« ساريفه كيف القيس !

صاح المجرز وانقلب اصابعه العظمية في ردة مخرقة غافريوكوف .
«الاولى ، «الاولى» خرجت السيارة من جادة البوليفسكي ، اقام
فانوزين ليسجلوا اشارته البند بسرعة !

« يا اب = قال غافريوكوف = انا اقيس فقط يورافيين ، هذه
سيارتي لكك هناك ، وصرك لم يوق .

« سيارة خصوصية = صاح المجرز = انا اراقبك ، اصحاب
السيارات الخصوصية لا يلتصقون شيئا .

« هذه سيارة ميليتسيا ، وليست سيارتي ، يا اب ، للذهب .

قلت ان اطير " البوكا !

« لا ، اصبح الصبح من المود اولاً » ، وبعد ذلك اطير

البوكا !

« . كان المجرز لوسكوف له استيظاظ اليوم بزواج عكر .
البارحة بعد ان ساهمة ماذرة من السيد ، ان مجلس المائتين

الكتاسي ، كانوا يصادفون على العطف ، وتخاصموا الى ان يمت
اصراهم ، اطلق شويين كثيراً عن تشييد العمل وسط المراقطين .

ولم يرد ، الوعد ، ان يصادف على التباينات وليس تسم السبيل
الفعال ، يستغل بالانصب الآتين ، واوتين هذا يقوم المستكشف .

حصلت له جيلتون في القلب ، وما يزال يريد ان يترأس الثقافة ،
وحر لم يلقها قط . وكان يستغل بالتقنية الباندة ، ومع ذلك يطعم

بالزنازية ، وطوال الوقت يريد ان يقدم التعديلات الى الزمام
لينك . والينا فقد كان المجرز لوسكوف الآن ميلا الى العراك ، ولا

ينوي الاستسلام ، «اللعج هو القبي ، الرئيس = كان يترك في الاماني
الكثيرة = ظاناً انه يدعي فملاً ، ولم تستش القضية في طول الشباب .

فلن تستلجح السيطرة عليهم ، فقد طلع شباب بسودرون جد » .

«الاولى ، «الاولى» ، لمن لا ملهم ، مانا يحدد ، يا طولة !

« لتذهب الى الميليتسيا ، يا جد = قال غافريوكوف ، وجر المجرز

ورا . = لتذهب الى الميليتسيا ، ودهم هناك يحفظون !

« لتذهب الى الميليتسيا = وافق المجرز = ولكن لا تسرع
كثيراً .

اطلس غافريوكوف المجرز في السيارة ، وخرج ليجلس وراء
المحور ، واطلق السرعة ، وابتدأ البط المحوري ، وان في اديه كان

يون صوت ساطع الضابط من قيادة كروكوفوف ، وبعث فدا عليه
اشارته صيغ المفعول واستشار وراء منتطف ، ولكن من السيارة ،

وطرى جذبه الى التصف ، والياً .

« سكران يسوق سيارة ! = صاح المجرز خلال ذلك مخلصاً =
وسفر بصغولة = ميليتسيا ! سكران يسوق سيارة !

كان رجل ميليتسيا الى جانبه ، وكفى نحو غافريوكوف ، واخذه
من يده ، والتفت الى المجرز !

« شكراً لك ، لوسكوف ، على ذلك امسكت مثل هذا المحفلق .

م .

مرت سيارة نائب لتصل للبطارية الامريكية بالصور ، المتعددة
عليه اشارات «الطال» ، وحدات السرعة ، والتفتت الملاحة .

قال لستافانوف !

« لا تفسروا مراقبة عليها ، لتذهب حيث تشاء ، وستنظر
عند «البحر» .

في الساعة الثانية والعشرين وخمسي وعشرين دقيقة التي القبي
على غيبيل وكالة المخابرات المركزية التي يعمل في السفارة خلال

جوازا «بلوغاسيا » وقد تم القبض عليه عند وشحه الضباب في برج
العصر على نهر موسكو ، والخط الى لجنة امن الدولة في شارع

كوزنيتسكي مرسد . وقد وجد في الحبا الذي فتوح ، الى جانب
اسلحة سم ، تعليمات والاستئلة الأخيرة العظيمة ليل بداية عملية

«المشعل» .

- ضروري جدا - والتكسب فيلش على ظهر الكرسي .
مرافقنا التامل الصوت يصف الصحن الصغيرة بالمشويات
الرية .

- مع الأسف ، معنى الأطباء من الكرسي - ولقد التغير -
كل مرحلة من حياتنا - بعد أن تكمل السبعين - نشير عن حسن
مرحلة عمارته .

- بدأت هذه المرحلة عتيدي في الأربعين من العمر - قال
فيلش - مرض فرحة الصحة . . . إذن ، سير ، بعد أن يلقى
سير لتسلي كلته - ستكون كلمة سير إسرائيل القوية الثانية .
لا أية عرافة ، خافي لقط ، يجب أن لا نتجج المكثفة السوفيتية
والدائم الثالث أن يأتينا الباردة . نحن متناهم . وبعد سير
إسرائيل يأتي متدوب ياروفاي : «العدوان الروس والتكوي في
إرمينا تهديد القضية السلام في جميع العالم » إن فكرة كارس
العداء لقوة الإنسانية إلى فكرة يوية . ومن الضروري الأسراع
عزرا في تشكيل القوات المسلحة لعموم المزيديا . وسيتبعه خلال
الاتحاد اليوناني الأتري . ويطلب بوجه حد لأربعة الفدا في
أفونيا ، ميرا ذلك بأن حرد المظف لطاير الآن إلى يلايه : ولهم
للعود والسرد صورا فوتوغرافية والقوال الذين الذين يقتلون
اللعو . وبعد هذا ، هل ما يبدو . يتبع انقاء الكلمة لعداء من
الكثفة الصهيونية . دعهم يقتلون لرازالهم . . .

- وأوروبا ؟ ماذا سيكون ود فعل سفراء أوروبا ؟

- يظهر أن ما ينبغيك ، بالتحفة الأولى ، توقف الجمهورية

الإعدادية ؟

- لا جمال .

- حسب التقديرات الأولى ، سيكون ود فعل يون صديا .
وسعادون القيام بظواهر ما ، ولكنني لا أريد أن أملك . العم
أن يحس الزمن ، فالزمن يتسلي كل العراج . سير . طلبت من
سير لتسلي أن يكتب أكثر ما يمكن . يجب أن أملك الصندرين .
سير . وحسب السيناريو الذي أعدته فياني ، يجب أن يكون خطابي
في اليوم الثاني لا قبل ذلك . لم . سير . نعم ، هناك بالخطيب .
وخلال هذا الوقت يقوم أوصافه خطوري في بيته . وسيتحل رجاله -

التي مايكل فيلش يسير الجهات الخاصة في منتصف الليل .
عن الساعة الثالثة والعشرين كان يدور اجتماعا طويلا بينه
عصية «المسلم» . كان الحديث مع الحامين في البلاطون صحبة
جدا .

وكانت قد حيزت مائة صغيرة في معظم خلاوي غير بيده عن
الصورة المروية . كان هذا يد فيلش ضروري خاص يرضي
بالمكنة .

كان السيفر بالظفر دائما في قاعة السلام الله الملطبخ
التبهي بأف ملاك .

قال فيلش :

- أنا ضروري برؤياك ، سير . اضفني على الخطرنا إلى أن
لنفي في منتصف الليل . ولكنني قبل جدا كنت أيضا متفوسلا
بضميمة المتفرقة .

التت السيفر ، وأجل بعدد في الحاضرين على الموائد المجاورة .
عناصر - فكر فيلش ياروفاي - يظن أن يسعدونا . ترى كيف
سيصرف لو كنت له أن جميع التوائد الثلاث المجاورة سيبدأوا
وسادتها الزجاء قد حيزنا نحن أيضا . والوجود هؤلاء يصرون في
قسيما صدياة الاطويته .

ولأن فيلش قوله :

- حسا ، سير . لقد أعددت لعموم خطية ثلاثة سفراء في
المجلس . سيكون سير لتسلي أول المتكلمين . إذ يبدو في أن
عاطفته الرعية ستعطي شحنة جيدة لإنتاج المتكلمة . وسأدسل
لك نص خطابه مع مساعدتي بعد قد ، في عصية يد الصلية .
- لا حاجة ، سير . سأشير بنفسي حينها بمعرفة كبيرة لقاعة .
أنا أحب الارتجال .

- الارتجال الجيا جيدا أنه خطية مدروسة من قبل - وأيسم
فيلش - على العموم . كما تهب . بالإنسية . طلبت أن يندوا لنا
مائدة ملاءمة هنا . هل تهب خطبتهم ؟

- أي ، لم أ راع ليذ محشو يختلف الاطاي .

كما يتلخص - كل المواقع الرئيسية ، وسنكون إدارة البلاد في أيديهم . يقدم مدير السجن الكارولي قرارا بإعادة دور الولايات المتحدة في مالوينا ، ولكن لجنة نظامه ستكون متعقبة . وبعد ، كما تصور ، ينبغي أن تطلب منه .

- لا اعتراض . اعتقد أن الخطأ جيد . . . كيرل مستعرف فرنسا ؟

- مدير ، أنا أعلم أن ما يملكه هو عرق أوروبا ، ولكننا وضعت التركيبة كما كهرمان : في البداية الطبية ، فسيئنا ، وبعد ذلك لندهي . ونحن نعدنا بطي المواد لك . . .

- شكرا ، لانا ، اعترف لك ، الخلف المخطط ، ولكن . . .

- صحيح ما تفضل . نحن نعدنا لك مواد مختلفة على أساس ورائي لا تشر لا في الصحافة ولا في نشرات الوكالات الصحفية . . .

- متفق جدا .

- هل لديك اعتراض إذا سببنا مصادق إلى مكتبك في صباح الغد ؟

- في شخصيا ، يسلمنا يدي .

- في شخصيا ، أعتذرنا المتية على المظالم يتلخص في ذلك ، بعد

أن أثبت النتائج القومية الحق تحركا مسارا أوجاه . زعمنا حسن التواجد لمائة جورج غريسو . نؤمن على أن السيد التي وقعت في ماعونيا ما هي إلا نتيجة السياسة الترسية للكرمان الذي يحاول أن يحول الترفيق إلى قسما جديد . ويجري الولايات المتحدة إلى صدام مسلح . ولهذا أقرر أوسال معارض من الوجبات السهلة لأظهر حلق شمال الأطلسي ، الأوروبية في السقام الأول ، إلى ماعونيا ، ونوافق على الخروج المردى لاسطرتنا من مياه مالوينا الإقليمية .

- ممتاز ، يقدم الطريقة تجر أوروبا على أن تذهب موهبا ؟ جميل جدا ، مدير ، أنا ، كاي ديلوماسي ، لا أحب الناس من شركتكم ، ولكنني في الحالة الزمعة وعدت أن أشرع جريئة من الجبل نكرينا لمطول قتيالكم الذين أصدا مثل هذا السيناريو الجيد . هل يعرف ليسون غرين بعد الآن ؟

- هل قيلت باسمه ؟

- بما إلى - بالعكس منك - ليست صائب اسمهم في هورنل

دايمرتسي ، أود في البداية أن أطلب الثقة منك ، لا سيما وأنك لا تعي شركتي بهذه الصراحة . . .

شكرك مدير الهيئات العامة ، وولج كل السببنة الطرية على يد قبيلن الصغيرة القوية .

ليست النهاية . . .

. . . في الصباح استلمني مدير الولايات المتحدة إلى وزارة الخارجية السوفيتية .

كان تسطنطينسوف يطعن إلى جانب الدبلوماسي السوفيتي ، بيترو فانوتان كامداتان من الشرق . وكان ، على أية حال ، وكنا هو دائما ، حقيق الوجهة خلافا عامة ، ورحلة خلفه مشحونة شدة أيقنة صعبة . خلال الأسبوع الأخير نفذ خمسة كيلوغرامات ، ولهذا كان عصف يبرز من طاقة القبح الذي بدا أكبر من قياسه . عندما قنبر السليبر أن يعرف عينيه عن أصول الأمر ، ففسح الدبلوماسي السوفيتي مفعلا كان أماعه :

- في هذا المثل ، أيها السيد الصغير ، صور فوتوغرافية لاستيعة كانت وكالة المخابرات المركزية له طرحتها على عيولها . وتدل هذه الاستيعة على أن عدوانا على ماعونيا سيبدأ في الأيام القليلة جدا . أنا حذرا في الصحافة طبقا لرسالة وكالة المخابرات المركزية للمسعود . وإذا نشرنا المعلنة وكالة المخابرات المركزية عن ماعونيا مغلقة . . .

قال الصغير مستعفا التوقف :

- إن حكومي ستقدم بالطريقة السياسية قرارا حكومتكم في صمم الإعلان عن هذه القضية . . .

- هل يمكن أن نأجل . أيها السيد الصغير ، بأن حكومتكم ستعتمد المظاهرات السياسية لا لإطلاق سراح المواطنين السوفييتيين زوتوف وسلافين المثل ، بل ولإنتاج العدوان على ماعونيا ؟

. . . من خطاب مدير الهيئات العامة :

- إن الهيئة الصناعية التي تشنها القطار الكتنة السوفيتية من عدوان مزعوم يتعد ضد مالوينا لم تقيت صحتها . لقد انقضت

الواعيد التي حدوث . ولم تغرق السكون صليبات الرضائيات . ان
 مساعدات الرائدات في الجياري الوعاير تحولت اليوم من حدود نافوليا .
 واعلم منس الوعاير ان رجالة كانوا يستعملون هناك في مصبرات
 زراعية . وليس في تلكات عسكرية تحت قيادة مدربين موهوبين من
 وكالة البحاربات المركزية . واريده ان اكرر مرة اخرى من هذا
 الصير الرابع : حتى وان كانت لا تميمنا طريقة الحكم في هذا البطر
 او ذلك فاننا لم نتمكن ولا نرى ان نتمثل في الحياة الداخلية للحدود
 الاخرى . واعتقد انني يصري على هذا انتم تلك العملة المالية التي
 كان لونها الرميد الرقبة في تشويه سمعة حكومت في ميون شوب
 نافوليا . وحكومتها . وقالدها .

خرج سلافين من السجون . وتوجه . بدون ان يمر في الفتق .
 الى المستشفى العسكري . وكان كاتشار السعيد . فقد كانت تراس
 له بوضوح واستعراة جوفه ليواسي موسكو البطر . الموصلة
 بوعود ردي حين سلطه طائرة «ايل» في مطار شيرموتو . وقد ليح
 في المستشفسي ان زوتوف اتد في المطار . اقتربت مصلاته
 لويستورج ان يصاحبه طبيب انصالي بالكسور . قبل سفر الاتحاد
 السوفييتي هذا الاقتراح بعد ان قال :

- آملت ان طبيباً سوفييتياً كويديا ليما قد طار عن طائرة
 الصليب الاسوي وضعه مساعده . ولكن اعتقد ان طبيبتكم مساعدته
 انما . ان يوضح كيف هوج الرقيب زوتوف . ويقيم مصلتها
 لتاريخ عروسة . . .

عندما وصل سلافين الى السفارة سألوه برقية قريبة من
 مسطططططط : «تسرب» .
 ولا اكرر .

سلكه . وطلب من دولوف ان يشرح تذكرة على اول طائرة
 الى موسكو . واستمع الى رجالة بان لا يعود الى «ميلتوز» .
 فقد يحصل كل شيء . وعلمهم لا يتفر ذلك . ولهم الى
 الفتق .

عندما افتتح الباب . ودخل الحمام . رد «جوس الثقلون :

- مرحبا . ايها الصديق العزيز - بعد صورة حبيب في

الساعة - هل لديك رغبة في الانشقاق بانريكي داخل من الضيق ؟
 عا ؟ قد تكون المحادثة ممتعة حقا .

اجاب سلافين :

- طيب . انتقنا . هل مستصحب لنا بيلار كوكيل ؟ ام نخرج
 التروكا الرسمية ؟

. . . بعد ان اعد مسططططط وسادة توسية بنج شميرة .
 وفرشاشيف . وديوتوف . ونيكوديموف . وكروناوف . وديانوف .
 وروسكوزين . وستريفتسوف . وسلافين ميداليات «الخدمات
 اللطيفة» لم يستدع سيادة . وقرر القضي - فان نوار الايام
 الانتوة . لم يزل بعد . في جادة كاتينسكي مصعد الى سيارة
 ياس . كان شاب صغير يجلس عند الباب . يقرأ الطية الصداية
 «زفيسليان» . وكان يندل من رقبته قراقرمستور صغير . كانت آلا
 يرفاتسيف تضي المنبها من «اروكين» .

انظر مسططططط من وراء كنف الشباب في صعود في الزاوية
 البني في الاسفل تشير فيه ما يلي :

«ناس مخوفة ان نعلم ان رجال مكافئة التجسس السوفييتين
 كسفرو قبل ايام . واصطوا عليه لوكالة البطارات المركزية كانت
 موجه ضد الاتحاد السوفييتي وقد نافوليا التي تربطها مع بلادنا
 مساعده مدافلة والبارون . ان كاتيل السوزالية من محاولة الاستمرار
 في صليبات كيهه ماخولة من رسالة «الحرب الباردة» يقع على عائق
 اولئك الذين يعلقون من قصد نظير وتوزيع طلاقات حسن الجوار
 بين الشيوعين السوفييت والامريكي» .

قرا مسططططط الصريح ناس . وترأت له بوضوح وجوه
 زملائه .

فكر مسططططط :

«عدم اشارة الى اسماء . على أية حال . يعطيني في شيء ما . مثل
 لقب رفيع . او كالاتساس بسميات السوزالية . ولكنني . على كل
 حال . اريد كثيرا ان اذهب الى جانب هذا الشاب . واقول له : جعل
 تعرف ان واثلي وانا صلبنا شيئا ما لتصبح «ناس» هذا . فافراء
 يتنم اكثر . اديوك . افراء . طيب » .

الر غير الزمعة» و«الرائد غير» وصيغ عشرة لحظية من لفظات «الريج» . وحصل سيميونوف على جائزة الدولة في ظل الفن السينمائي . على السيناريو الذي كتبه لفيلم «صبي عشرة لحظية من لفظات الريج» .

وكتب يوليان سيميونوف منشورة في العديد من أقطار أوروبا ، وآسيا ، وأمريكا .

يتطور موضوع «تأني متولة أن تصرح . . .» بشكل مروع . ومنذ وتائر الحياة القصيرة السريعة يستخرج من القارئ منذ الصلعة الأولى . ولا يتركه حتى الصلعة الأخيرة .

تجري أحداث هذه القصة في موسكو وناغويا . وهي واحدة من البلدان الثانية ، التي عنها لنوعها دولة التكنولوجيا . وصارت أمام خطر الفروع تحت نير إحدى استكارات ما وراء المحيط . ورغم أن مثل هذه الدولة لا وجود لها في خارطة إفريقيا الجغرافية . فالتا ملتصون بالعلمية الأحداث التي جرت فيها . فملتصون بواقعية الواقع التي تطورت فيها هذه الأحداث . في مركز القصة العمل الصعب الخطير لرجال مكافحة التجسس السوفييتيين . الذين ينفقون مائة حقيفة . مائة باسم السلام . باسم الطهارة على الأرض . ولكن لا يهدر الطلقات . ويراقب الدم . ولكن يعيش خطر المراتى صغير ويتطور باستمرار .

والقارئ . حين يطلع على القصة . سينالده كم الطابق الأحداث الموصولة فيها يومنا الراهن . وما يجري في بعض نقاط كركنا «السلطة» .

من الثاني

ولد يوليان سيميونوف في موسكو عام ١٩٢٩ . وهو في تحصيله الفلس مبتدئ . وله عييل سنوات عديدة مراسلا ليريدتي «رافعة» و«ليترأوراليا» ل«إزيتا» «البريدة الأدبية» في أقطار أوروبا وآسيا وإفريقيا .

كتب قصته الطويلة الأولى «الوكيل الدبلوماسي» في عام ١٩٥٩ . وبعد ذلك . بعد زيارته للمحيطين الباليين القطب الشمالي - ٨ . والقطب الشمالي - ٩ كتب قصة «مئة لاء الواجب» (١٩٦١) . وفي عام ١٩٦٢ ينشر سيميونوف قصته الطويلة «باروكا» - ٢٨ . من عمل مصالحة التحقيقات الجنائية في موسكو .

في عام ١٩٦٥ بدأ سلسلة روايات بعنوان «الفيار» . وتدخل ضمن هذه السلسلة روايات «كلمة السر غير الزمعة» . «الناس لكاتورية البوليتريكة» «الفيار» . «الريج الثالث» . «الرائد غير» . «صبي عشرة لحظية من لفظات الريج» . «تنبلة للرئيس» . وانطى هذه الروايات . من البداية التاريخية . الطبية من الغرب الأعلى وحتى أيامنا هذه . ويستند كل منها على أحداث تاريخية تجري في الاتحاد السوفييتي وفي كثير من الأقطار الأجنبية ومختلفة القارات . وفي جميع الروايات يبرز تكسيم إيساييف العامل في مكافحة التجسس . وقد تمتك في شخصيته طابع رجال مكافحة التجسس السوفييتيين . ويوجد في روايات يوليان سيميونوف . إلى جانب الشخصيات البتيلة . غير قليل من الشخصيات التاريخية الواقعية . فقد كتبت صحيفة «رافعة» عن هذه السلسلة . حل هذه السلسلة من الروايات يبرز الموضوع كتركيز الواقع . والمصا الرواية البوليسية إلى مستوى التلعة البطولية» .

وقد اكتسبت أفلام تليفزيونية عديدة العلاقات في روايات «كلمة

الى القارئ

ان دهر عرايفنا تكون شاكرة لكم اذا
الغضتم وادبتم لها ملاحظتكم حول
موضوع الكتاب والرجسته ، وشكل عرضه ،
واعينم لها من رغباتكم ،
المتران : زوريسكي برنارد ١٧ ،
موسكو ، الاتحاد السوفيتي



يوليان سييمونوف (مواليد ١٩٢٩) كاتب سوفييتي شهير حاصل على جائزة الدولة . وقد كتب شعبية في بلادنا وفي الخارج كمثل لرواياته حاد المراسيح من جبل رجال مكافئة التجسس السوفييتي . وروايته سمع عشرة نسخة من لحظات الربيع صدرت في العديد من القار اوروبا وآسيا وأمريكا . والترجمة في دار «التكسم» إلى اللغات الانكليزية والفرنسية والسويدية والدنماركية وإلى لغات اخرى .

واقعة يوليان سييمونوف الجديدة تروي كيف نجح رجال مكافئة التجسس السوفييتي في احياء إحدى العمليات الكبرى ضد استقلال دولة المربطة خفية ..